ميزان الحكمة

أخلاقي، عقائدي، اجتماعي

سياسي، اقتصادي، أدبي

المجلد الأول

محمدي الري شهري

مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم مرکز انتشارات

Princeton University Library
32101 059513711

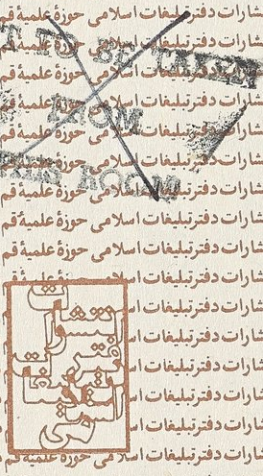

ميزان الحكمة

Muhammadī Ray'shahrī

مِيزَانُ الحِكْمَةِ

أَخْلَاقِيٌّ، عَقِيدَتِيٌّ، اِجْتِمَاعِيٌّ

سِيَاسِيٌّ، اِقْتِصَادِيٌّ، أَدَبِيٌّ

اَلْمُجَلَّدُ الأَوَّلُ

اَلْمُحَمَّدِيُّ الرِّيشَهْرِيُّ

(SNE)
BP133
.R39
1983
mujallad 1

(RECAP)
(Arab)
BP133
.R39
1983
Mujallad 1

مرکـــزالنـــشر
مکتب الاعلام الاسلامی
(دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیّه قم)
۴۰۳ هـ . ق ــ ۱۳۶۲ هـ . ش.
۵۰۰۰ نسخة

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>
32101 02523326

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله الطيبين الطّاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدّين.

منذ السّنوات الأُولى من حياتي العلميّة الّتي بدات خلالها اتلقّى العلوم الدّينية كنتُ احسُّ في نفسي شوقاً تامّاً وحبّاً وافراً لمطالعة المسائل الاعتقاديّة والاخلاقيّة، فما وجدت كلاماً أفضل من كلام القرآن الكريم ولا قولاً أفضل من أقوال الرّسول العظيم والائمة الطّاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، يشفي غليلي ويروي ظمأي، وهذا ما دفعني إلى تخصيص جزء كبير من اوقاتي لمطالعة القرآن وكتب الحديث إلى جانب بحوثي ودراساتي الأُخرى في الحوزة العلميّة.

وفي غمرة ذلك تركزت اهتمامي على نقطتين جعلتهما فيما بعد القاعدة والاساس لبحوثي ودراساتي العلمية ومؤلّفاتي وهما:

١ ــ خلال تتبعي للنّصوص الاسلامية، تكونت عندي القناعة التّامة بأنّ أكبر البراهين العلمية والفلسفية عُمقاً وجمالاً ويُسراً فيما يختصّ بالخليقة والمعاد والقضايا الفكرية والسّياسية والاقتصاديّة والإجتماعية،

تكمن فى طيّات هذه النّصوص، لذلک كان يعتريني الاسف و أتسأل: ترى لماذا لم يهتمّ العلماء و الكتّاب و المفكّرون المسلمون حتّى الآن الاهتمام اللائق بهذا الواقع؟!، فبدأت أتعمّق أكثر فى دراسة المواضيع العقائديّة المبنيّة على قاعدة الاحكام و الأدلة المستقاة من القرآن الكريم و النّصوص و الرّوايات الاسلاميّة بما اوتيت من كفاءة و ذوق و متاع علمى ، لانّنى وجدت نفسى و مجتمعى بحاجة ماسّة إلى ذلک.

و قد اتاحت لى هذه الدراسات فرصة جيّدة لا لقاء دروس فى مبادى الفكر الاسلامى لعدد من طلبة العلوم الدّينية فى الحوزه العلميّة بقم، و منذ عام (١٣٥٣) الى (١٣٦٠) تيسّرلى الحضور فى عدد من المدارس و تخصيص سويعات فى الاسبوع لا لقاء هذه الدّروس على الطّلبة من الفتيان و الفتيات، وقد تمّ طبع و توزيع بعض من هذه المحاضرات.

و رغم اننى لست بصدد التبجّح ولا استطيع أن ادّعى بأنّنى حقّقت الهدف المنشود بكامله و هو تدوين اسس الفكر الاسلامى طبقاً للأدلّة المستقاة من القرآن الكريم و السّنة، ولكنّنى استطعت أن افتح طريقاً أمام اولئک الّذين يودّون و لوج هذا الميدان، وأرجو أن يتابع العلماء و المفكّرون المسلمون هذا المسعى.

٢ ــ والنقطة الثّانية الّتى استرعت انتباهى هى بما أنّ القرآن الكريم يفسّر بعضه بعضاً و يمكن للمحيطين احاطة كاملة بنصوصه تفسير آيات منه بالاستناد إلى آيات اخرى، كذلک الأمر بالنّسبة للأحاديث و الروايات الاسلاميّة، فلاحظت أن عملية جمع و تبويب الرّوايات و الأحاديث التى تتعلّق بالدراسات الفقهية سواءاً من العبادات او لمعاملات قد أنجزت بصورة كاملة تقريباً، و لكن فيما يختصّ بالقضايا الفكريّة و الاخلاقية و الاجتماعيّة فلايوجد مع الأسف شىء من هذا القبيل، و حتّى لوكان هناک بعض الجهد فإنّه لا يكاد يُذكر، فإذا أراد باحث، التّعبير

عن رأيه بشأن القضايا الآنف ذكرها يتعيّن عليه الرّجوع إلى عدّة كتب و مجلّدات ممّا يتطلب منه وقتاً طويلاً وقد يتعسّر عليه العثور على كافّة الرّوايات الّتي تساعد في إكمال بحثه و تمكينه من الإعراب عن الرّأى الصّائب و الدّقيق.

فوجدتُ أنّ هناك حاجةٌ ملحّةٌ الى كتاب يجمع بين طيّاته الأحاديث المسندة إلى أحاديث أُخرى و المنسقة حسب نظام خاصٍّ لكى يتسنّى للباحث العثور بسهولة على النّص المطلوب، ثمّ تأكّد لدىّ أنّ المكتبة الاسلاميّة تفتقر إلى كتاب فى دراسة الحديث يلبّى طلبات و طموحات المجتمع الرّاهن.

و رغم أنّ الولوج فى هذا الميدان ليس بالأمر الهيّن و يعرف المفكّرون و المؤلّفون كم هو عسير تأليف كتاب من هذا الطّراز، غير أنّ حبّى لحديث محمّد و آل بيته صلوات اللّه عليهم اجمعين شجّعنى على محاولة السّير فى هذا السّبيل و دفعنى لبذل المزيد من الجهد و التّروى لتحقيق الهدف.

و كانت البداية فى تأليف هذا الكتاب فى سجن مدينة خراسان سنة ١٣٤٧ و منذ ذلك اليوم و حتّى اليوم واصلت العمل كلّما سنحت لى الفُرصة على التّوسّع فى تأليف هذا الكتاب دون أن أغفل مهمّة التّدريس و التّزود بالمطالعة و البحث وقد خصّصتُ كلّ ايّام العطلة فى الصّيف تقريباً لإنجازما بدأته.

و لكى أقوم بتأليف هذا الكتاب، دأبت فى بداية الأمر على قراءة كلّ الرّوايات تقريباً الّتي وردت فى مجلّدات كتاب بحار الأنوار « الطبعة الجديدة » و سجلت الملاحظات المطلوبة وقد استمرت هذه العمليّة فترة تتراوح بين سنتين و ثلاث سنوات، و عن طريق هذه الملاحظات الّتي رتبتها حسب الحروف الابجديّة عُدت مرّة ثانية إلى النّصوص و المراجع و اخذت ابواب الاحاديث على اساس الموضوع و المحتوى، ولا أذكر مُدىٰ ما استغرقته

هذه المحاولة من وقت و لكنّى لا انسى المشقّة الّتى عاينتها حتّى تمّ انجازها بنجاح.

و خلال هذه المرحلة من عمليّة التّأليف و اجهتنى عدّة ملاحظات تستحق الوقوف عندها وهى:

الف:

الرّوايات المكرّرة فى كتاب البحار:

كنت أظنّ فى حينه أنّه لوحذفت الرّوايات المكرّرة من البحار لامكن تقليص عشرين مجلّداً من مجموع مجلّدات البحار فى الطّبعة الجديدة، فبالإضافة إلى وجود الكثير من الأحاديث المتطابقة المكررة نصّاً، عثرت على العديد من الأحاديث المتكررة المتطابقة نصّاً و سنداً.

ب:

النّقص الملحوظ فى فصول كتاب البحار:

فبالرّغم من أن المؤلّف رضوان اللّه تعالى عليه كان يستهدف جمع كافة الأحاديث سواءاً ماصحّ منها اوضعف حتّى أنّنا نجده يكرّر الحديث الواحد مرات عديدة، بالرّغم من ذلک نلاحظ النّقص الموجود فى ابواب الكتاب بحيث أنّ كثيراً من الأحاديث الّتى تتعلق بباب نعثر عليها فى أبواب اخرى، و على سبيل المثال فيما يختص بفصل «الأدب» فإنّ عدد الرّوايات الّتى جاءت فى هذا الفصل هوثمانية احاديث، و لكنّ الّذى ورد فى ساير الابواب و المجلدات من البحار وفى غيره كما يظهر من المراجعة إلى كتابنا هذا هومأة و خمس و عشرون حديثاً.

و على كلّ حال فإنّ هذه المرحلة من تاليف الكتاب تمّت ايضاً

بتوفيق الله تعالى و عونه.

ثمّ خطر ببالى حين بدأت اللّمسات التكميلية للكتاب أن أُراجع المتوفر من المصادر الّتى اعتمد عليها مؤلف كتاب البحار، وعند مطالعة بعض تلك المصادر لاحظت أن كثرة من الرّوايات الّتى تتناسب مع مختلف فصول كتاب البحار و تحسّ الحاجة إليها لدراسته القضايا الاجتماعية، لم تأخذ مكانها فى البحار وقد أغفلها المؤلف مع الأسف، لذلك فقد صرفتُ جانباً من وقتى لتلافى هذا النّقص، بالرّجوع ما امكن إلى المصادر المتوفّرة.

ج:

الاستفادة من كتب العامّة فى الحديث:

رأيت من المفيد و أنا أواصل السّعى لانجاز هذا الكتاب أن أُراجع كتب اهل السّنّة و اضيف إلى الكتاب ما نقلوه من الحديث مما يتّصل بالقضايا المطروحة ليكون الكتاب ذاجدوى من مختلف الجهات للمهتمّين بمثل هذه الدّراسات و اثناء محاولتى هذه قرأت العديد من كتب أهل السنّة بينها كتاب يدعى « كنز العمال » تاليف حسام الدّين الهندى المتوفّى سنة ٩٧٥ للهجرة، إنّ هذا الكتاب قريب الشّبه بكتاب بحار الانوار من حيث الشّمول و يتالّف من ستة عشر مجلداً و اثنتى عشرة الف و مائتين و خمس عشرة صفحة و تضمّ هذه المجلّدات ستة و اربعين ألف و ستمأة و اربعة و عشرين قولاً منقولاً حيث لا يكتسب جانب منها صفة « حديث » و ربما يبلغ مجموع الاحاديث المنقولة فى كتاب كنز العمال حوالى اربعين الف حديث.

و بتتبّعى لفصول هذا الكتاب شعرت بالاستغناء تقريباً من بقيّة كتب أهل السّنّة فنقلت منه الأحاديث ذات الصّلة بطبيعة محاولتى لتأليف

كتاب « ميزان الحكمة ».

ولا حظت اثناء مطالعتى كتاب كنز العمال أن العديد من الرّوايات غير المسنده الموجودة فى كتبنا منقول عن ابناء العامّة، و رأيت عديداً من هذه الطّائفة من الرّوايات فى طيات هذا الكتاب و هى مسندة.

ثمّ راجعت إلى العديد من كتب الخاصة و العامة ياتى ذكرها و أضفت إلى كلّ باب ماينا سبه من القرآن الكريم.

و رغم كلّ الصّعوبات الّتى عاينتها من أجل تأليف هذا الكتاب لازلتُ فى منتصف الطّريق و لم أدرک ــ بعدُ ــ الغاية الّتى كنتُ أتوخّاها، ولكن الجوّ الاجتماعى الخاص الّذى أعيشه و المسؤليّات الجسام الملقاة على عاتقى لا تسمح لى بارجاء طبعه و توزيعه أكثر من هذا وسأبذل قصارى جهدى مستقبلاً لإكمال ما بدأته لوكان لى حظّ فى الحياة مستعيناً بالله.

ذكرىٰ عن الاستاذ العلاّمة الشهيد المطّهرى

لا أنسى ذلک اليوم من صيف عام ١٣٥٧ قبل انتصار الثّورة الاسلامية فى ايران بأشهر حيث الشّهيد مطهرى رحمه الله كان ضيفاً بمنزلنا فى قم عند الظّهر و كان حينذاک يلقى محاضراته فى نهاية كلّ اسبوع على لفيف من طلاب العلوم الدّينيّة فى حوزة قم حول « المعرفة فى منطق القرآن » ولوجود صلة بين هذه المحاضرات و بين الفصل الّذى خصصته فى كتابى عن « المعرفة » عرضت عليه قائمة بعناو ين هذا الفصول من الكتاب فقال: انّه معد للطّبع، و أكّد على أن يتم طبعه كما هوو با لشّكل الّذى عرض عليه، و استطرد قائلاً: أن اسلوب علماء الغرب فى التأليف يقوم على اساس طبع الكتاب حتّىٰ لوكان ينطوى على حدّ معقول من الفائدة، ثمّ يضيفون عليه المستجدات فى الطّبعات اللاحقة، الاستاذ الشهيد المطهرى

كان يحبذ هذا الاتجاه، و لكنّني مع ذلک فضلت أن لا ابادر الى طبعه و توزيعه إلاّ بعد التفرّغ من تأليفه بالكامل، غير انّني توصلت مؤخراً إلى هذه القناعة وهي انّ الظّروف الخاصّة الّتي اعيشها الآن تتطلّب منّي انجاز الكتاب ــ بسرعة ــ للطّباعة، و ذلک لانه يصعب على غيري التفرغ لتبويبه و اعداده بما يرضي طموحي، وقررت في النهاية و رغم مشاغلي أن استغل ايام العطل و اوقات الفراغ اثناء الليل افضل استغلال لانجاز اعمال هذا الكتاب، وقد اعدّ و للّه الحمد بالصّورة اللّائقة بعد اربعة عشر سنوات من بدء تأليفه، و بعون اللّه تعالى سأقوم بمعالجة نواقصه في فرصة مواتية.

و ختاماً أرى لزاماً على أن أتقدّم بالشّكر الجزيل لزوجتي الّتي هيأت لي الجو الملائم في البيت لإنجاز الاعمال الفكرية متحمّلة اعباء الحياة و صعوبة العيش في سبيل خلق الجوّ الملائم للبحث و الكتابة.

واليک ميزان الحكمة
مشروعاً بالإيثار
و مختوماً باليقين.

اول اردیبهشت ۱۳۶۲
رجب ۱۴۰۳

الرّموز و الاشارات الواردة فی الکتاب

الحروف المحصورة بين قوسين الّتی تذکر بعد نقل کلّ حديث تشير إلی اسم الشّخص الّذی نقل عنه الحديث، و هذه الحروف کمايلی:

١ ــ (ر) ای: رسول الله صلّی الله عليه وآله.
٢ ــ (ع) ای: الامام علی عليه السّلام.
٣ ــ (ف) ای: فاطمة الزهراء سلام الله عليها السّلام.
٤ ــ (ح) ای: الإمام الحسن بن علی عليها السّلام.
٥ ــ (حن) ای: الإمام الحسين بن علی عليها السّلام.
٦ ــ (ين) ای: الإمام زين العابدين عليه السّلام.
٧ ــ (قر) ای: الإمام الباقر عليه السّلام.
٨ ــ (صا) ای: الإمام الصّادق عليه السّلام.
٩ ــ (کا) ای: الإمام الکاظم عليه السّلام.
١٠ ــ (ضا) ای: الامام الرّضا عليه السّلام.

١١ ــ (جو) اى: الإمام الجواد عليه السّلام.
١٢ ــ (ها) اى: الإمام الهادى عليه السّلام.
١٣ ــ (كر) اى: الإمام العسكرى عليه السّلام.
١٤ ــ (ى) اى: الإمام المهدى عليه السّلام.
١٥ ــ (هما) اى: الإمام الباقر، او الإمام الصادق عليهما السّلام.
١٦ ــ (ه) اى: عنهم عليهم السّلام اوعن احدهم عليهم السّلام.
١٧ ــ (مح) اى: المسيح عليه السّلام.
١٨ ــ (مو) اى: موسى عليه السّلام.

الرّمز الثّانى

و بعد ذكر الاشارة إلى الشخص المنقول عنه الحديث تأتى الاشارة الثانية لتدل على اسم انكتاب الّذى يروىٰ عنه الحديث و كمايلى:

رموز المصادر الخاصّة

ئل	:	وسائل الشّيعة
بح	:	بحار الأنوار
تحف	:	تحف العقول
تو	:	التوحيد
ج	:	الاحتجاج
خصا	:	الخصال
سفينة	:	سفينة البحار
شا	:	ألإرشاد للمفيد

شر	:	شرح نهج البلاغة لابن أبی الحدید
الصحیفة	:	الصحیفة السجادیه
ضه، کا	:	روضة الکافی
عیو	:	عیون أخبارالرّضا.
غا	:	الغارات
غر	:	غررالحکم
فس	:	تفسیر علی بن ابراهیم
کا	:	الکافی (الأصول والفروع)
لسعا	:	نهج السّعادة
لغیبة	:	الغیبة
لمطا	:	المطالب العالیة
ما	:	امالی للمفید
مستد	:	مستدرک الوسائل
مشکو	:	مشکوة الأنوار
معا	:	معانی الأخبار
محجة	:	المحجة البیضاء
مکا	:	مکارم الأخلاق
ملا	:	الملاحم والفتن
نبه	:	تبیه الخواطر
نهج	:	نهج البلاغة[1]
نو	:	تفسیر نورالثقلین

۱. نهج، ر: ای نهج البلاغة قسم الرّسائل / نهج، ح: ای نهج البلاغة قسم الحکم / نهج، خ: ای نهج البلاغة قسم الخطب / وربما عبّرنا بالکتاب والحکم والخطبة.

رموز المصادر العامّة

بخا	:	صحيح البخارى
تا	:	التّاج
سنن	:	سنن أبى داود
سير	:	سيرة ابن هشام
شر	:	شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد
صح	:	صحيح المسلم
عسا	:	تاريخ دمشق لابن عساكر
كنز	:	كنز العمال
مذ	:	صحيح الترمذى
منثو	:	تفسير الدّر المنثور
مل	:	الكامل لابن اثير
نسائى	:	سنن النسأى

الرّمز الثالث

يشير رقم المجلّد الّذى استقى منه الحديث و هو عبارة عن حرف «ج» فمثلاً بح، ج ١٢ = بحار الانوار المجلّد الثانى عشر...

الرّمز الرّابع

يشير إلى رقم الصفحة المقصودة و هو عبارة عن الحرف (ص)، مثال: بح، ج ١٢ ص ١٥ = بحار الانوار المجلد الثانى عشر الصفحة الخامسة عشرة.

الرّمز الخامس

وقد ورد هذا الرّمز فى العديد من الحالات مشيراً إلى المصدر الاصلى للكتاب الّذى نقلنا عنه الحديث، مثال: (قر) بح، ج ٧ ص ٥٠ بهر = بحار الانوار المجلد ٧ الصّفحة ٥٠ عن الدّرة الباهرة.

وتفسير تلك الرموز كمايلى

ب ــ قرب الاسناد

بشا = بشارة المصطفى

بصا / ير = بصائر الدرجات

بر = تفسير البرهان

بلد / = بلد الامين

بهر = الدرّة الباهرة

بعين = الاربعين

تأ = تأو يل الآيات الظاهرة

تبصر = الامامة و التبصرة

تو = توحيد المفضل

تهذ / يب = التهذيب

تفس = تفسير القرآن

تم = فلاح السائل

ثو = ثواب الأعمال

ج / جا = الاحتجاج للطبرسى

جش / مخ بن = مجالس ابن الشّيخ

جر / جع = جامع الأخبار

جكى / فو / كنز = الفوائد للكراجكى

جما = جمال الاسبوع

حة = فرحة الغرى

حل = حلية الاولياء

ختص / ختصا = الاختصاص

خص / منتخب = منتخب البصائر

د = العدد القويّة

سر = السّرائر

سز = تفسير ابوالفتوح الرّازى

سفينة = سفينة البحار

سؤ = مطالب السؤول

سن = المحاسن

سَنن = سنن أبى داود

السّنّة = شرح السّنة

سعد = سعد السعود

سر = السرائر

شا = الارشاد

شد = المنقول عن خطّ الشهيد

شها = شهاب الاخبار

شی = تفسير العياشی

ص = قصص الأنبياء

صف / صفا = صفات الشيعة

الصّحيفة = الصحيفة السجاديه

صحيفة / صح = صحيفة الرّضا

صفين = كتاب الصّفين

صلا = اسرار الصلاة

ضا = فقه الرّضا

ضه = روضة الواعظين

طب = طبّ الأئمّة

ع = علل الشرايع

عا = دعائم الاسلام

عدّة = عدّة الدّاعی

عد = اعتقادات الصدوق

عيو = عيون الحكم

علا = اعلام الدّين

غ / غيش = الغيبة للشهيد الثّانی

غط = الغيبة للشيخ

غی / نی = الغيبة للنّعمانی

غارا = الغارات

غايا = الغايات[1]

غو = غوالی اللئالی

ف = تحف العقول

فتح = فتوح الابواب

فس = تفسير علیّ بن ابراهيم

فو / كنز / جكی = كنز الفوائد للكراجكی

فل = فضائل الشيعة

فضا = فضائل الأشهر الثّلاثة

قب = مناقب ابن شهر آشوب

قلو = ارشاد القلوب

قبا / قل = الاقبال

قيه = الدّروع

قضا = قضاء الحقوق

كح = كتاب جعفر بن محمد بن شريح

كش = رجال الكشی

كشف = كشف الغمّة

كنز / جكی / فو = كنز الكراجكی

ک / كما = اكمال الدّين

كا = الكافی

لهد / هد = الهداية

١. تنبيه: إذا رأيت رمز «غا» فهو مشترک بين كتاب «الغارات» و كتاب «الغايات» وقد تنبهنا إلى ذلک بعد اتمام اكثر الكتاب ولا يتسّر لنا الآن تخصيص كل من الكتابين برمز خاص.

لخ = امالی الشیخ

ل / خصا = الخصال

لی / ما = امالی المفید

لد / بلد = البلد الامین

لز = کتاب الزید الزّاد

لقنعه = المقنعة

م = تفسیر الإمام

ما = امالی الطّوسی

مؤ = المؤمن

مجمع = مجمع البیان

مجا = مجازات النبویّة

محا = محاسبة النّفس

محص = التمحیص

مخ بن / جش = مجالس ابن الشیخ

مخ / لخ = مجالس الشّیخ

مر = مزار الکبیر

مسکن = مسکن الفؤاد

مشد = مزار الشّهید

مشکو = مشکوة الأنوار

مص = مصباح الشّریعة

مصبا = مصباح الانوار

مصا = مصباح الشّیخ

مصر = مصباح الزّائر

مع = معانی الاخبار

معی / مد = مجالس المفید

معتبر = المعتبر

مق = مجالس الصّدوق

مکا = مکارم الأخلاق

مل = کامل الزّیارة

ملهو = الملهوف

منثو = درّ المنثور

منا = مناقب ابن جوزی

منیة = منیة المرید

منتخب / خص = منتخب البصائر

مه = دلائل الإمامة للطّبری

مهج = مهج الدّعوات

مهجة = کشف المهجّة

نر / نس = کتاب زید النّرسی

نزه = النّزهة

نبه = تنبیه الخواطر

نو = نوادر الرّاوندی

نص = الکفایة

نس / نر = کتاب زید النّرسی

ن = عیون الأخبار

نها = نهایة الشیخ

نی / غی = للغیبة النعمانی

نثر = نثر الدر

یـن = کـتـابی الحسین بن سعید اولکتابه والنّوادر

يف = الطرّائف

ير / بصا = بصائر الدرجات

يه = من لا يحضره الفقيه

يب / تهذ = التهديب

يج = الخرائج

هبية = رسالة الذّهبية

هد / لهد = الهدايه

هليلجة = رسالة الا هليلجة[1]

وقد يشار فى آخر الرّموز بحروف تفسيرها كمايلى:

« ى فظ » اى: تفاوت يسير فى اللّفظ.

« ق » اى: قريب ممّا فى المتن لفظاً ومعنىً.

« ع » اى: مثل ما فى متن معْنىً.

و يشار فى آخر بعض الأبواب بحرف (م) بين القوسين و المراد منه الأحاديث المختلفة.

و يشار فى الحاشية برمز. مح. و المراد منه أنّ الحاشية من محشّى مصدر الحديث.

١. اقول: انظر البحار المجلد الأوّل لمعرفة مؤلفى الكتب.

ألْعَناوين

حرف الالف

الايثار ١
الأجر ٢
الإجارة ٣
الأجل ٤
الآخرة ٥
الأخ ٦
الأدب ٧
الأذان ٨
الإيذاء ٩
التأريخ ١٠
الأرض ١١
الأسير ١٢
الأسوة ١٣
الاصول ١٤
الآفات ١٥
الأكل ١٦
الألفة ١٧
الله ١٨
الأمارة ١٩
الامل ٢٠
الأمّة ٢١
الإمامة ٢٢
الإيمان ٢٣
الأمانة ٢٤
الأمان ٢٥

الأُنس ٢٦
الإنسان ٢٧
الإناء ٢٨

حرف الباء

البخل ٢٩
البدعة ٣٠
البداء ٣١
الابدال ٣٢
التّبذير ٣٣
البرّ ٣٤
البرْزخ ٣٥
البركة ٣٦
البرهان ٣٧
البِشر ٣٨
البصيرة ٣٩
الباطل ٤٠
البغض ٤١
البغى ٤٢
الباغى ٤٣
البكاء ٤٤
البلد ٤٥
البلاغة ٤٦
التّبليغ ٤٧
البلوغ ٤٨
البُله ٤٩
البلاء ٥٠
البهتان ٥١
المباهلة ٥٢
البيعة ٥٣

حرف التاء

التّجارة ٥٤
الإتراف ٥٥
التهمة ٥٦
التّوبة ٥٧

حرف الثاء

الثّواب ٥٨
الثّورة ٥٩

حرف الجيم

الجبر ٦٠
الجبّار ٦١

الجبن ٦٢
الجدال ٦٣
التجربة ٦٤
الجزع ٦٥
الجزاء ٦٦
الجزية ٦٧
التجسّس ٦٨
المجلس ٦٩
المجالسة ٧٠
الجماعة ٧١
الجمعة ٧٢
الجماع ٧٣
الجمال ٧٤
الجنابة ٧٥
الجُند ٧٦
الجنّة ٧٧
الجنّ ٧٨
الجنون ٧٩
الجهاد (١) ٨٠
: جهاد الأصغر
الجهاد (٢) ٨١
: جهاد الاكبر
الجهاد (٣) ٨٢
الاجتهاد فى طاعة الله
الجهل ٨٣
جهنّم ٨٤
الجواب ٨٥
الجود ٨٦
الجار ٨٧
الجاه ٨٨

حرف الحاء

المحبّة (١) ٨٩
المحبّة (٢) ٩٠
: حبّ الله
المحبّة (٣) ٩١
: الحب فى الله
المحبّة (٤) ٩٢
: حبّ النبى وآله
الحبس ٩٣
الحبط ٩٤
الحجاب ٩٥
الحجّ ٩٦
الحُجّة ٩٧
الحديث ٩٨
الحدود ٩٩
الحرب ١٠٠

المحارب ١٠١
الحرس ١٠٢
الحرّية ١٠٣
الحرص ١٠٤
الحرفة ١٠٥
التحريف ١٠٦
الحرام ١٠٧
الحزب ١٠٨
الحزم ١٠٩
الحزن ١١٠
الحساب ١١١
الحسد ١١٢
الحسرة ١١٣
الحسنة ١١٤
الإحسان ١١٥
الحفظ ١١٦
الحقد ١١٧
التحقير ١١٨
الحقّ ١١٩
الحقوق ١٢٠
الاحتكار ١٢١
الحكمة ١٢٢
الحلف ١٢٣
الحلال ١٢٤
الحلم ١٢٥
الحمد ١٢٦
الحمق ١٢٧
الحمّام ١٢٨
الحاجة ١٢٩
الإحتياط ١٣٠
الحيلة ١٣١
الحياة ١٣٢
الحيوان ١٣٣
الحياء ١٣٤

حرف الخاء

الخاتمة ١٣٥
المخدّر ١٣٦
الخدمة ١٣٧
الخوارج ١٣٨
الخسران ١٣٩
الخشوع ١٤٠
الخصومة ١٤١
الخطبة ١٤٢
الخطّ ١٤٣
الاخلاص ١٤٤
الإختلاف ١٤٥

الخلافة ١٤٦
الخِلقة ١٤٧
الخالق ١٤٨
الخُلق ١٤٩
الخَمر ١٥٠
الخُمس ١٥١
الخمول ١٥٢
الخوف ١٥٣
الخيانة ١٥٤
الخير ١٥٥
الاستخارة ١٥٦
الخياطة ١٥٧

حرف الدّال

الدّراسة ١٥٨
المداراة ١٥٩
الدّعاء ١٦٠
الدّنيا ١٦١
الدّنيّة ١٦٢
الدّهر ١٦٣
المداهنة ١٦٤
الدّولة ١٦٥
الدّواء ١٦٦
الدّين ١٦٧
الدَّين ١٦٨

حرف الذّال

الذّكر ١٦٩
الذّلّة ١٧٠
الذّنب ١٧١

حرف الرّاء

الرئاسة ١٧٢
الرّؤيا ١٧٣
الرّثاء ١٧٤
الرّأى (١) ١٧٥
الرّأى (٢) ١٧٦
الرّبا ١٧٧
الرّجعة ١٧٨
الرّجاء ١٧٩
الرَّحم ١٨٠
الرَّحمة ١٨١
الرَّحِم ١٨٢
الرُّخصة ١٨٣
المرتدّ ١٨٤

الرّزق ١٨٥
الرّستاق ١٨٦
الرّسول ١٨٧
الرّشوة ١٨٨
الرّضاع ١٨٩
الرّضا (١) ١٩٠
: الرّضا بالقضاء
الرّضا (٢) ١٩١
: رضوان الله
الرّفق ١٩٢
المراقبة ١٩٣
رمضان ١٩٤
الرّماية ١٩٥
الرّهبانيّة ١٩٦
الرّهن ١٩٧
الرّوح ١٩٨
الرّاحة ١٩٩
الرّياضة ٢٠٠

حرف الزاء

الزّراعة ٢٠١
الزّكاة ٢٠٢
التّزكية ٢٠٣
الزّمان ٢٠٤
الزّنا ٢٠٥
الزّهد ٢٠٦
الزّواج ٢٠٧
الزّيارة ٢٠٨
زيارة القبور ٢٠٩
الزّينة ٢١٠

حرف السّين

المسئوليّة ٢١١
السّؤال (١) ٢١٢
: طلب العلم
السّؤال (٢) ٢١٣
: طلب الحاجة
الاسباب ٢١٤
السّبّ ٢١٥
التّسبيح ٢١٦
المسابقة ٢١٧
السّبيل ٢١٨
السّجود ٢١٩
المسجد ٢٢٠
السّجن ٢٢١
السّحت ٢٢٢

السّحر ٢٢٣
السّحق ٢٢٤
السُّخريّة ٢٢٥
السَّخاء ٢٢٦
السِّرّ ٢٢٧
السَّريرة ٢٢٨
السُّرور ٢٢٩
الإسراف ٢٣٠
السرّقة ٢٣١
السّعادة ٢٣٢
السّفر ٢٣٣
السّفلة ٢٣٤
السّفة ٢٣٥
السّق ٢٣٦
السُّكر ٢٣٧
المسكن ٢٣٨
السّلاح ٢٣٩
السّلطان ٢٤٠
الإسلام ٢٤١
السّلام ٢٤٢
التّسليم ٢٤٣
السّمت ٢٤٤
الإستماع ٢٤٥
الاسماء ٢٤٦
اسماء الله ٢٤٧
السُّنة ٢٤٨
السّهر ٢٤٩
السّيد ٢٥٠
السّياسة ٢٥١
التّسويف ٢٥٢
ألسّوق ٢٥٣
السّواك ٢٥٤

حرف الشين

الشّباب ٢٥٥
الشُّبهة ٢٥٦
التّشبُّه ٢٥٧
الشّجر ٢٥٨
الشّجاعة ٢٥٩
الشُّحّ ٢٦٠
الشّرّ ٢٦١
الشّريعة ٢٦٢
الشّرف ٢٦٣
الشّرك ٢٦٤
الشركة ٢٦٥
الشّرة ٢٦٦
الشّيطان ٢٦٧

الشّعر ٢٦٨
الشّعار ٢٦٩
الشّفاعة (١) ٢٧٠
الشّفاعة (٢) ٢٧١
: فى الاخرة
الشّقاوة ٢٧٢
الشُّكر (١) ٢٧٣
: الشكر لله
الشّكر (٢) ٢٧٤
: الشكر للناس
الشّكر (٣) ٢٧٥
: شكر الله
الشّك ٢٧٦
الشّكوى ٢٧٧
الشّهادة (١) ٢٧٨
: فى القضاء
الشّهادة (٢) ٢٧٩
: القتل فى سبيل الله
الشُّهرة ٢٨٠
الشورى ٢٨١
المشيّة ٢٨٢
الشّيب ٢٨٣
الشّيعة ٢٨٤

حرف الصّاد

الصّبح ٢٨٥
الصّبر ٢٨٦
الصحبة ٢٨٧
الصّحّة ٣٨٨
الصدق ٢٨٩
الصّدِّيق ٢٩٠
الصّدِيق ٢٩١
الصّدقة ٢٩٢
الصّراط ٢٩٣
الصّغر ٢٩٤
المصافحة ٢٩٥
الصّلح (١) ٢٩٦
: فى الحرب
الصلح (٢) ٢٩٧
: الاصلاح بين النّاس
الصّلاة (١) ٢٩٨
الصّلاة (٢) ٢٩٩
: صلاة الجماعة
الصّلاة (٣) ٣٠٠
: صلاة اللّيل
الصّلاة (٤) ٣٠١
: صلاة الجمعة

الصّلاة (٥) ٣٠٢
: الصّلاة على النبي وآله
الصّمت ٣٠٣
الصّناعة ٣٠٤
المصيبة ٣٠٥
الصّوت ٣٠٦
الصّوفيّة ٣٠٧
الصّوم ٣٠٨

حرف الضّاد

الضّحك ٣٠٩
الضّرب ٣١٠
الضّرر ٣١١
الاضطرار ٣١٢
المستضعف ٣١٣
الضّلالة ٣١٤
الضّمان ٣١٥
الضّيافة ٣١٦

حرف الطّاء

الطّب ٣١٧
الإطعام ٣١٨
الطّغيان ٣١٩
الطّلاق ٣٢٠
الطّمع ٣٢١
الطّهارة ٣٢٢
الطّاعة ٣٢٣
الطّيب ٣٢٤
الطّيرة ٣٢٥
الطّينة ٣٢٦

حرف الظّاء

الظَّفَر ٣٢٧
الظُّفْر ٣٢٨
الظّلم ٣٢٩
الظّن ٣٣٠

حرف العين

العبادة ٣٣١
العبرة ٣٣٢
العُجب ٣٣٣
العَجَب ٣٣٤
العَجز ٣٣٥
المُعجزة ٣٣٦

العجلة ٣٣٧
العدل ٣٣٨
العَداوة ٣٣٩
العذاب ٣٤٠
الإعتذار ٣٤١
العربيّة ٣٤٢
المعراج ٣٤٣
العِرض ٣٤٤
المعرفة (١) ٣٤٥
المعرفة (٢) ٣٤٦
: معرفة النفس
المعرفة (٣) ٣٤٧
: معرفة الله
المعروف (١) ٣٤٨
: فعل المعروف
المعروف (٢) ٣٤٩
: الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
العزّة ٣٥٠
العزلة ٣٥١
العزم ٣٥٢
التّعزية ٣٥٣
العشرة ٣٥٤
عاشوراء ٣٥٥
العشق ٣٥٦
التّعصّب ٣٥٧
العصمة ٣٥٨
التّعظيم ٣٥٩
العفّة ٣٦٠
العفو (١) ٣٦١
: عفو النّاس
العفو (٢) ٣٦٢
: عفو الله
العافية ٣٦٣
العقوبة ٣٦٤
العقل ٣٦٥
الاعتكاف ٣٦٦
العلم ٣٦٧
العمر ٣٦٨
العمل (١) ٣٦٩
العمل (٢) ٣٧٠
: عرض الاعمال
العمل (٣) ٣٧١
: كتاب الأعمال
المعانقة ٣٧٢
العهد ٣٧٣
المعاد (١) ٣٧٤
المعاد (٢) ٣٧٥
: اشراط السّاعة

المعاد (٣) ٣٧٦
: صفة المحشر
العادة ٣٧٧
العيد ٣٧٨
الاستعاذه ٣٨٩
العيب ٣٨٠
التّعيير ٣٨١
العيش ٣٨٢

حرف الغين

الغبط ٣٨٣
الغبن ٣٨٤
الغَدر ٣٨٥
الغرور ٣٨٦
الغزوة ٣٨٧
الغُسل ٣٨٨
الغشّ ٣٨٩
الغصب ٣٩٠
الغضب ٣٩١
الإستغفار ٣٩٢
الغفلة ٣٩٣
الغِلّ ٣٩٤
الغُلوّ ٣٩٥
الاغتنام ٣٩٦
الغنى ٣٩٧
الغناء ٣٩٨
الغيب ٣٩٩
الغيبة ٤٠٠
الغيرة ٤٠١

حرف الفاء

الفأل ٤٠٢
الفتك ٤٠٣
الفتنة ٤٠٤
الفتوّة ٤٠٥
الفتوى ٤٠٦
الفُحش ٤٠٧
الفخر ٤٠٨
الفرج ٤٠٩
الفرح ٤١٠
الفُرس ٤١١
الفراسة ٤١٢
الفرصة ٤١٣
الفرائض ٤١٤
التّفريط ٤١٥
الفراغ ٤١٦

الفِرَق ٤١٧
الفساد ٤١٨
الفِسق ٤١٩
الفصاحة ٤٢٠
الفضيلة ٤٢١
الفقر ٤٢٢
الفقه ٤٢٣
الفكر ٤٢٤
الفلاح ٤٢٥
التّفويض ٤٢٦

حرف القاف

القبر ٤٢٧
القِبلَة ٤٢٨
التّقبيل ٤٢٩
القتل ٤٣٠
القَدَر ٤٣١
القُدرة ٤٣٢
القَذْف ٤٣٣
القرآن ٤٣٤
المقرّبون ٤٣٥
الإقرار ٤٣٦
القرض ٤٣٧
القُرعة ٤٣٨
القرن ٤٣٩
الإقتصاد ٤٤٠
القصص ٤٤١
القصاص ٤٤٢
القضاء (١) ٤٤٣
: القضاء والقدر
القضاء (٢) ٤٤٤
: الحكم
القلب ٤٤٥
التقليد ٤٤٦
القلم ٤٤٧
القمار ٤٤٨
القنوط ٤٤٩
القناعة ٤٥٠
الإستقامة ٤٥١
القياس ٤٥٢

حرف الكاف

الكبر ٤٥٣
الكتاب ٤٥٤
التّكاتب ٤٥٥
الكتمان ٤٥٦

الكذب ٤٥٧
الكرم ٤٥٨
الكسب ٤٥٩
الكسل ٤٦٠
الكفر ٤٦١
الكفّارة ٤٦٢
المكافأة ٤٦٣
التّكليف ٤٦٤
التكلّف ٤٦٥
الكلام ٤٦٦
الكمال ٤٦٧
الكيّس ٤٦٨

حرف اللاّم

اللّوم ٤٦٩
اللّباس ٤٧٠
اللّجاج ٤٧١
اللّحية ٤٧٢
اللّسان ٤٧٣
اللّعن ٤٧٤
اللّغو ٤٧٥
اللّقطة ٤٧٦
اللّقاء ٤٧٧
اللّهو ٤٧٨
اللّواط ٤٧٩
الملامة ٤٨٠

حرف الميم

الامثال ٤٨١
التّمثال ٤٨٢
الإمتحان ٤٨٣
المدح ٤٨٤
المرءة ٤٨٥
المرض ٤٨٦
المُرُوّة ٤٨٧
المراء ٤٨٨
المزاح ٤٨٩
المسخ ٤٩٠
المشى ٤٩١
المكر ٤٩٢
التملّق ٤٩٣
المَلِك ٤٩٤
الملائكة ٤٩٥
الملكوت ٤٩٦
الإملاء ٤٩٧
الإستمناء ٤٩٨

الموت ٤٩٩
المال ٥٠٠

حرف النّون

النبوّة (١) ٥٠١
: النبوة العامّة
النّبوة (٢) ٥٠٢
: النّبوة الخاصة (١)
النبوّة (٣) ٥٠٣
: النبوة الخاصّة (٢)
النبوّة (٤) ٥٠٤
خصائص نبينا محمّد (ص)
النّجوم ٥٠٥
النّجوى ٥٠٦
المناجاة ٥٠٧
النّجاة ٥٠٨
النّحو ٥٠٩
النّدم ٥١٠
النّذر ٥١١
النُّصح ٥١٢
الإنصاف ٥١٣
النّظر ٥١٤
المناظرة ٥١٥
النّظافة ٥١٦
النّظم ٥١٧
النّعمة ٥١٨
النّفس ٥١٩
النّفاق ٥٢٠
الإنفاق ٥٢١
الأنفال ٥٢٢
النّافلة ٥٢٣
النّميمة ٥٢٤
المناهى ٥٢٥
النّور ٥٢٦
النّاس ٥٢٧
النّوم ٥٢٨
النيّة ٥٢٩

حرف الهاء

الهجرة ٥٣٠
الهجران ٥٣١
الهداية ٥٣٢
الهدية ٥٣٣
الهرم ٥٣٤
الهلاك ٥٣٥

الهمّة ٥٣٦
الهوى ٥٣٧

حرف الواو

الوديعة ٥٣٨
الإرث ٥٣٩
الورع ٥٤٠
الوزارة ٥٤١
الميزان ٥٤٢
الوسوسة ٥٤٣
المواساة ٥٤٤
الوصيّة (١) ٥٤٥
: وصايا الله والانبياء والائمة
الوصيّة (٢) ٥٤٦
: الوصية عند الموت
التّواضع ٥٤٧
الوضوء ٥٤٨
الوطن ٥٤٩
الوعد ٥٥٠
الموعظة ٥٥١
التوفيق ٥٥٢
الوفاء ٥٥٣
الوقار ٥٥٤
الوقف ٥٥٥
التّقوى ٥٥٦
التّقيّة ٥٥٧
التوكّل ٥٥٨
الوالد و الولد ٥٥٩
الولاية (١) ٥٦٠
: الحكومة
الولاية (٢) ٥٦١
: اولياء الله

حرف الياء

اليأس ٥٦٢
اليتيم ٥٦٣
اليقين ٥٦٤

الفهرست

	العناوين	الابواب	الصفحة
١	الإيثار		٣ — ١٠
	الايثار	١	٤
	بالايثار تكمل المكارم	٢	٥
	المؤثرون	٣	٦
	من آثر على نفسه آثره الله	٤	٩
٢	الأجر		١١ — ١٦
	لا نضيع أجر المصلحين	٥	١٢
	أجر الاخرة أكبر	٦	١٣
	أجر عظيم	٧	١٣
	أجر كبير	٨	١٤
	أجر كريم	٩	١٤
	أجر غير ممنون	١٠	١٥
	من يؤتى أجره مرتين	١١	١٥

	العناوين	الابواب	الصفحة
٣	ألإجارة		١٧ — ٢٣
	الإجارة	١٢	١٨
	كراهة إجارة النّفس	١٣	١٩
	الدّلاّل فى الاجارة	١٤	٢٠
	ظلم الأجير	١٥	٢٠
	اعلام الاجرة	١٦	٢١
	ادب اعطاء الاجرة	١٧	٢٢
	أنا اجيركم!	١٨	٢٣
٤	ألأجَل		٢٥ — ٣٠
	الأجل	١٩	٢٦
	الأجل حصن حصين	٢٠	٢٧
	لكلّ شئ اجل	٢١	٢٨
	لكلّ امّة اجل	٢٢	٢٩
	الأجل المعلّق و المحتوم	٢٣	٢٩
	مايدفع الأجل المعلّق	٢٤	٣٠
٥	ألآخرة		٣١ — ٣٩
	الآخرة	٢٥	٣٢
	الآخرة عيانه أعظم من سماعه	٢٦	٣٣
	الآخرة دار القرار	٢٧	٣٤
	الآخرة دار الحيوان	٢٨	٣٥
	الآخرة خير	٢٩	٣٦
	ذكر الآخرة	٣٠	٣٦

العناوين	الابواب	الصفحة
اعمل لآخرتک	٣١	٣٧
من كانت الآخرة همّه	٣٢	٣٨
الآخرة لهؤلاء	٣٣	٣٨
٦ الأخ		٤١ — ٦٣
المؤمن أخو المؤمن	٣٤	٤٢
عليک باخوان الصّدق	٣٥	٤٣
مودّة الإخوان	٣٦	٤٤
مايوجب بقاء المودّة	٣٧	٤٥
الاخوّة فى اللّه	٣٨	٤٦
من آخى للدّنيا حُرم	٣٩	٤٧
اخوان الدّين أبقى مودّة	٤٠	٤٧
ما يفسَد الإخاء	٤١	٤٨
إذا أحبّ احدكم أخاه فليُعلمه	٤٢	٤٩
مودّتک لأخيک دليل على مودّته	٤٣	٤٩
قطيعة الإخوان	٤٤	٥٠
صل أخاک و إن قطعک	٤٥	٥١
اقسام الإخوان	٤٦	٥١
قلّة الأخ الموثوق به	٤٧	٥٢
لاتواخ هؤلاء	٤٨	٥٣
احفظ قديم الإخوان	٤٩	٥٤
هؤلاء اخوک حقّاً	٥٠	٥٤
من لم يواخ إلاّ من لاعيب فيه	٥١	٥٥
احتمل زلّة اخيک	٥٢	٥٥
خير الإخوان	٥٣	٥٦
الأخ الكامل	٥٤	٥٨

العناوين	الابواب	الصفحة
شرّ الإخوان	٥٥	٥٩
اختبار الإخوان	٥٦	٥٩
ارشاد الإخوان	٥٧	٦٠
اكرام الإخوان و إعظامهم	٥٨	٦١
قضاء حاجة الأخ	٥٩	٦٢
أدب الإخاء	٦٠	٦٣
٧ ألأدب		٦٥ — ٨٠
الأدب	٦١	٦٦
الأدب أحد الحسبين	٦٢	٦٧
الأدب حلل جدد	٦٣	٦٨
سوء الأدب	٦٤	٦٨
ألأدب و العقل	٦٥	٦٩
أدّب نفسك	٦٦	٧٠
مايورث الأدب	٦٧	٧٠
تفسير الأدب	٦٨	٧٢
افضل الأدب	٦٩	٧٣
تأديب الولد (١)	٧٠	٧٣
تأديب الولد (٢)	٧١	٧٥
أدب التّأديب	٧٢	٧٦
إنّ الله أدّب نبيّه	٧٣	٧٧
التّأدّب بآداب الله سبحانه	٧٤	٧٨
تأديب الله سبحانه	٧٥	٧٩

العناوين	الابواب	الصفحة
٨ الأذان		٨١ — ٨٤
الأذان	٧٦	٨٢
المؤذّن	٧٧	٨٢
تفسير الأذان	٧٨	٨٣
الأذان فى الأذن	٧٩	٨٤
٩ ألإيذاء		٨٥ — ٨٨
الايذاء	٨٠	٨٦
ايذاء المؤمن	٨١	٨٦
كف الأذى	٨٢	٨٧
الصّبر على الأذى فى الله	٨٣	٨٨
١٠ التّأريخ		٨٩ — ٩٢
مبدأ التاريخ الهجرى	٨٤	٩٠
١١ الأرْض		٩٣ — ٩٦
احكام الارضين	٨٥	٩٤
من أحيا أرضاً فهى له	٨٦	٩٤
اماتة الإحياء	٨٧	٩٥
١٢ ألأسِير		٩٧ — ٩٩
لا يجوز الإستسلام للأسر	٨٨	٩٨
الإحسان إلى الأسير	٨٩	٩٨

العناوين	الأبواب	الصفحة
١٣ ألأُسْوَة		١٠١ — ١٠٢
الأُسوة	٩٠	١٠٢
١٤ ألأُصول		١٠٣ — ١٠٨
كلُّ شئ ٍمطلق	٩١	١٠٤
كلُّ شئ ٍطاهر	٩٢	١٠٥
لا ينقض اليقين بالشّك	٩٣	١٠٥
ما غلب اللّه عليه	٩٤	١٠٥
ما حجب اللّه	٩٥	١٠٦
الاصول المختلفة	٩٦	١٠٦
١٥ ألآفات		١٠٩ — ١١٤
ألآفات	٩٧	١١٠
١٦ ألأكل		١١٥ — ١٢٨
قلّة الأكل	٩٨	١١٦
كثرة الأكل	٩٩	١١٧
كم من أكلة تمنع الأكلات	١٠٠	١١٩
لا فطنة مع بِطنة	١٠١	١٢٠
الشّبع يفسد الورع	١٠٢	١٢٠
الجوع	١٠٣	١٢١
ميراث الجوع	١٠٤	١٢٢
الميزان فى الأكل	١٠٥	١٢٣
جملة من آداب المائدة	١٠٦	١٢٣

العناوين	الابواب	الصفحة
١٧ ألألفة		١٢٧ — ١٣٠
ألألفة	١٠٧	١٢٩
لا خير فيمن لا يُؤلف	١٠٨	١٣٠
١٨ أللّه		١٣١ — ١٣٤
اللّه	١٠٩	١٣٣
١٩ ألأمارة		١٣٥ — ١٣٨
ألأمارة (١)	١١٠	١٣٦
الأمارة (٢)	١١١	١٣٧
قيمة الأمارة!	١١٢	١٣٨
٢٠ ألأمل		١٣٩ — ١٤٦
ألأمل رحمة	١١٣	١٤٠
ألآمال لا تنتهى	١١٤	١٤٠
اتّقوا باطل الأمل	١١٥	١٤١
الأمل و الأجل	١١٦	١٤٢
ثمرات طول الأمل	١١٧	١٤٤
قصر الأمل	١١٨	١٤٥
لا تأمل غير اللّه	١١٩	١٤٥
٢١ ألأمّة		١٤٧ — ١٥٦
خير امّة	١٢٠	١٤٨

العناوين	الابواب	الصفحة
خير امّتى	١٢١	١٤٩
الامّة الوسطى	١٢٢	١٤٩
لا تزال امّتى بخير	١٢٣	١٥١
امّة الإسلام أكثر أهل الجنّة	١٢٤	١٥١
طائفة من امتى ظاهرون	١٢٥	١٥٢
تداعى الأُمم عليكم		
تداعى الاكلة على قصعتها	١٢٦	١٥٣
ما أخاف على امّتى	١٢٧	١٥٣
أخوف ما أخاف على امّتى	١٢٨	١٥٤
أكثر ما اتخوّف على امّتى	١٢٩	١٥٦

٢٢ ألإمامة (١) — ١٥٧ — ١٨٧

الامامة العاقة

الامامة	١٣٠	١٥٨
الإمامة تمام الدّين	١٣١	١٥٩
الإمامة اسُّ الإسلام	١٣٢	١٦٠
الإمامة أصل كلّ خير	١٣٣	١٦٠
الإمامة نظام الامّة	١٣٤	١٦١
الإمامة سبيل الرّب	١٣٥	١٦٢
الإمامة هى النّور	١٣٦	١٦٣
الإمامة فوق النبوّة	١٣٧	١٦٤
الاضطرار إلى الحجّة	١٣٨	١٦٤
الحجة إمام يعرف	١٣٩	١٦٦
قديكون الحجّة خائفاً مغموراً	١٤٠	١٦٧
لولا الإمام لساخت الأرض	١٤١	١٦٨
فى القيامة تداعى كلّ امّة بإمامها	١٤٢	١٦٨

العناوين	الابواب	الصفحة
معرفة الإمام	١٤٣	١٦٩
من عرف الإمام و من لم يعرفه	١٤٤	١٧٠
من مات ولم يعرف إمام زمانه	١٤٥	١٧١
من لا يعرف الامام ولا ينكره	١٤٦	١٧١
شرائط الإمامة و خصائص الإمام	١٤٧	١٧٢
موانع الإمامة	١٤٨	١٧٦
ما فُرض على ائمّة العدل	١٤٩	١٧٦
حقوق متبادلة بين الإمام و الامّة	١٥٠	١٧٧
أئمّتكم و فدكم	١٥١	١٧٨
من أئتمّ بغير إمام الحقّ	١٥٢	١٧٩
ائمّة النّار	١٥٣	١٧٩
مدّعى الإمامة	١٥٤	١٨٠
احاديث مجعولة لتثبيت امامة ائمّة الجور	١٥٥	١٨١
لا طاعة لمن لا يطع اللّه تعالى	١٥٦	١٨٣
وجوب الخروج على أئمّة الجور	١٥٧	١٨٥
ما يجوّز القعود	١٥٨	١٨٦
الخروج على ائمّة الجور عند المعتزلة	١٥٩	١٨٧

الإمامة (٢)

الامامة الخاصّة (١)		١٨٩ — ١٩٨
اختيار الامام	١٦٠	١٩٠
انّى تركت فيكم الثّقلين	١٦١	١٩١
الزموا أهل بيت نبيّكم	١٦٢	١٩٢
بهم فتح اللّه و بهم يختم	١٦٣	١٩٤
علّة الإستبداد علينا	١٦٤	١٩٥
لم يكن منّا منافسة فى سلطان	١٦٥	١٩٥

العناوين	الأبواب	الصفحة
لولا مخافة الفرقة	١٦٦	١٩٦
الائمّة الإثناعشر	١٦٧	١٩٧
علم الإمام	١٦٨	١٩٨
الإمامة (٣)		
الامامة الخاصّة (٢)		٢٠١—٢٩٥
(١) الامام على عليه السّلام		٢٠٢—٢٢٦
(١) علىّ عن لسان النبىّ		٢٠٢—٢١٤
حبّ علىّ عليه السّلام	١٦٩	٢٠٢
لا يبغضك مؤمن ولا يحبّك منافق	١٧٠	٢٠٣
علىٌّ امام البررة	١٧١	٢٠٣
علىٌّ امامكم	١٧٢	٢٠٤
علىٌّ خليفتى	١٧٣	٢٠٤
علىٌّ وصيّى	١٧٤	٢٠٥
من كنت مولاه فعلىّ مولاه	١٧٥	٢٠٦
علىٌّ ولىّ كلّ مؤمن بعدى	١٧٦	٢٠٦
علىٌّ مع الحقّ	١٧٧	٢٠٨
علىٌّ مع القرآن	١٧٨	٢٠٨
علىٌّ حجّة اللّه	١٧٩	٢٠٩
علىٌّ عتبة علمى	١٨٠	٢٠٩
علىٌّ أعلم النّاس بعدى	١٨١	٢١٠
أنا وعلىٌّ من شجرة واحدة	١٨٢	٢١٠
أنت أخى	١٨٣	٢١١
علىّ منّي وأنامنه	١٨٤	٢١٢
لا يؤدّى عنّى إلاّ أنا وعلىّ	١٨٥	٢١٢

العناوين	الابواب	الصفحة
أنت منّى بمنزلة هارون	١٨٦	٢١٣
ان تولّوا عليّاً	١٨٧	٢١٣
(٢) علىّ عن لسان النبىّ (م)	١٨٨	٢١٤—٢١٥
(٣) على عن لسان علىّ		٢١٥—٢٢٦
إنّى...	١٨٩	٢١٥
أنا...	١٩٠	٢١٦
أنا اوّل من أسلم	١٩١	٢٢٠
عندى علم الاوّلين و الآخرين	١٩٢	٢٢٠
مازلت مظلوماً	١٩٣	٢٢٢
(٤) علىّ عن لسان علىّ (م)	١٩٤	٢٢٤—٢٢٦
(٢) أمّ الأئمّة فاطمة عليها السّلام		٢٢٧—٢٣٠
فاطمة بضعة منّى	١٩٥	٢٢٩
سيّدة نساء العالمين	١٩٦	٢٧٩
إنّ اللّه يغضب لغضبها	١٩٧	٢٣٠
(٣) اِلحسنان عليها السّلام		٢٣١—٢٣٥
تسميتهما	١٩٨	٢٣٢
سيّد اشباب أهل الجنّة	١٩٩	٢٣٣
حبّ الحسنين عليهما السّلام	٢٠٠	٢٣٤
نحلة النبىّ إليها	٢٠١	٢٣٤
هذان امامان	٢٠٢	٢٣٥

العناوين	الابواب	الصفحة
(٤) الإمام الحسن بن علىّ عليهما السّلام		٢٣٧—٢٤٠
النّصوص على امامته	٢٠٣	٢٣٨
حسن منّى	٢٠٤	٢٣٩
حبّ الحسن عليه السّلام	٢٠٥	٢٣٩
اعبد النّاس	٢٠٦	٢٤٠
ألإمام الحسين بن على عليهما السّلام		٢٤١—٢٤٤
النّصوص على امامته	٢٠٧	٢٤٣
حسين منّى	٢٠٨	٢٤٤
(٦) الإمام علىّ بن الحسين عليهما السّلام		٢٤٥—٢٤٨
النّصوص على امامته	٢٠٩	٢٤٧
أين زين العابدين ؟!	٢١٠	٢٤٨
		٢٧١—٢٧٤
(٧) الامام الباقر عليه السّلام		٢٤٩—٢٥٢
النّصوص على امامته	٢١١	٢٥١
يبقر العلم يقراً	٢١٢	٢٥١
(٨) الامام الصّادق عليه السّلام		٢٥٣—٢٥٦
النّصوص على امامته	٢١٣	٢٥٥
مكارم اخلاقه و سيره	٢١٤	٢٥٦
(٩) الامام الكاظم عليه السّلام		٢٥٧—٢٦٠
النّصوص على امامته	٢١٥	٢٥٩
فى الحبس	٢١٦	٢٥٩

العناوين	الابواب	الصفحة
(١٠) الإمام الرّضا عليه السّلام		٢٦١—٢٦٤
النّصوص على امامته	٢١٧	٢٦٢
اجباره على ولاية العهد	٢١٨	٢٦٢
حبسه بسرخس	٢١٩	٢٦٣
علمه باللّغات	٢٢٠	٢٦٤
والسّيف يقطردماً	٢٢١	٢٦٤
(١١) الإمام الجواد عليه السّلام		٢٦٥—٢٦٦
النّصوص على امامته	٢٢٢	٢٦٦
(١٢) الإمام الهادى عليه السّلام		٢٦٧—٢٧٠
النّصوص على امامته	٢٢٣	٢٦٩
فى الحبس	٢٢٤	٢٦٩
(١٣) الإمام العسكرى عليه السّلام		٢٩٢
النّصوص على امامته	٢٢٥	٢٧٣
فى الحبس	٢٢٦	٢٧٣
(١٤) الإمام القائم عليه السّلام		٢٧٥—٢٩٧
اسماؤه	٢٢٧	٢٧٦
النّصوص على امامته	٢٢٨	٢٧٧
المهدى	٢٢٩	٢٧٧
بقيّة اللّه فى أرضه	٢٣٠	٢٧٨
لاتقوم السّاعة حتّى يظهرالمهدى عليه السّلام	٢٣١	٢٧٩
رجل من أهل بيت النبىّ يملأ الارض عدلاً	٢٣٢	٢٧٩
اسمه اسمي و اسم ابيه اسم أبى	٢٣٣	٢٨٠

العناوين	الابواب	الصفحة
للقائم غيبتان	٢٣٤	٢٨٠
كالخارط للقتاد!	٢٣٥	٢٨١
الدّعاء عند غيبة القائم عليه السّلام	٢٣٦	٢٨٢
القيام قبل قيام القائم عليه السّلام (١)	٢٣٧	٢٨٣
القيام قبل قيام القائم عليه السّلام (٢)	٢٣٨	٢٨٤
انتظار الفرج	٢٣٩	٢٨٤
انتظار الفرج افضل العبادة	٢٤٠	٢٨٥
المنتظر للمهدى عليه السّلام	٢٤١	٢٨٥
ظهور القائم بعد إياس	٢٤٢	٢٨٦
كذب الوقّاتون	٢٤٣	٢٨٦
علّة الغيبة	٢٤٤	٢٨٧
انتفاع النّاس بالمهدى فى غيبته	٢٤٥	٢٨٩
علامات ظهور المهدي عجل الله تعالى فرجه	٢٤٦	٢٨٩
عند ظهور المهدى عليه السّلام (١)	٢٤٧	٢٩١
عند ظهور المهدى عليه السّلام (٢)	٢٤٨	٢٩٢
مع القائم عليه السّلام	٢٤٩	٢٩٢
ما يصنع القائم إذا خرج!	٢٥٠	٢٩٢
يقوم القائم بامر جديد	٢٥١	٢٩٣
العالَم بعد ظهور المهدى	٢٥٢	٢٩٣
بعد القائم عليه السّلام	٢٥٣	٢٩٥
٢٣ ألإيمان		٢٩٧—٣٤٢
الايمان	٢٥٤	٢٩٩
الايمان و الإسلام	٢٥٥	٣٠٠
اصل الإيمان	٢٥٦	٣٠١
حقيقة الإيمان (١)	٢٥٧	٣٠١

العناوين	الابواب	الصفحة
حقيقة الإيمان (٢)	٢٥٨	٣٠٢
حقيقة الإيمان (٣)	٢٥٩	٣٠٣
حقيقة الإيمان (٤)	٢٦٠	٣٠٤
حقيقة الإيمان (٥)	٢٦١	٣٠٥
الايمان و العمل	٢٦٢	٣٠٦
المرجئة	٣٦٣	٣٠٧
الإيمان و الآثام (١)	٢٦٤	٣٠٧
الإيمان و الآثام(٢)	٢٦٥	٣٠٩
الإيمان و الآثام(٣)	٢٦٦	٣١٠
كمال الإيمان	٢٦٧	٣١١
ما به كمال الإيمان (١)	٢٦٨	٣١١
ما به كمال الإيمان (٢)	٢٦٩	٣١٣
ما به كمال الإيمان (٣)	٢٧٠	٣١٤
الإيمان و السّكينة	٢٧١	٣١٥
ازدياد الإيمان	٢٧٢	٣١٥
درجات الإيمان	٢٧٣	٣١٦
افضل الإيمان	٢٧٤	٣١٧
شعب الإيمان	٢٧٥	٣١٨
اركان الإيمان	٢٧٦	٣١٨
اوثق عرى الإيمان	٢٧٧	٣١٩
الإيمان المستقّر و المستودع	٢٧٨	٣٢٠
ما يثبت الإيمان	٢٧٩	٣٢١
من يجد طعم الإيمان	٢٨٠	٣٢٢
من لا يجد طعم الإيمان	٢٨١	٣٢٣
من لا يجد حلاوة الإيمان	٢٨٢	٣٢٣
أدنى الإيمان	٢٨٣	٣٢٤

العناوين	الابواب	الصفحة
ما يُخرج عن الإيمان	٢٨٤	٣٢٥
أدنى ما يُخرج من الإيمان	٢٨٥	٣٢٥
ما يجانب الإيمان	٢٨٦	٣٢٦
ما يقتضيه الإيمان	٢٨٧	٣٢٨
وجه تسمية المؤمن	٢٨٨	٣٢٩
عظمة المؤمن	٢٨٩	٣٣٠
المؤمنون كالجسد الواحد	٢٩٠	٣٣١
من هو المؤمن؟ (١)	٢٩١	٣٣٢
من هو المؤمن؟ (٢)	٢٩٢	٣٣٦
المؤمن اصلد من الصّلد	٢٩٣	٣٣٨
المؤمن يخشع له كلّ شئ	٢٩٤	٣٣٨
المؤمن أعزّ من الكبريت الاحمر	٢٩٥	٣٣٩
علامات المؤمن	٢٩٦	٣٤٠
من هم المؤمنون؟	٢٩٧	٣٤١
افضل المؤمنين	٢٩٨	٣٤١
ليس إيمان من رآنى بعجب	٢٩٩	٣٤٢
٢٤ ألأمانة		٣٤٢—٣٥٠
الامانة	٣٠٠	٣٤٤
اطلاق و جوب ادائها	٣٠١	٣٤٥
لا ايمان لمن لا امانة له	٣٠٢	٣٤٦
آثار الأمانة	٣٠٣	٣٤٧
لا تأمننّ هؤلاء	٣٠٤	٣٤٨
الامانة الالهيّة	٣٠٥	٣٥٠

العناوين	الأبواب	الصفحة
٢٥ الأمان		٣٤٥—٣٥٤
الامان	٣٠٦	٣٥٢
اعتصموا بالذّمم	٣٠٧	٣٥٣
يسعى بذمّتهم أدناهم	٣٠٨	٣٥٣
٢٦ الأنس		٣٥٥—٣٥٨
الأُنس	٣٠٩	٣٥٦
الأُنس بالله سبحانه	٣١٠	٣٥٦
٢٧ الإنسان		٣٥٩—٣٦٦
الإنسان (١)	٣١١	٣٦٠
الإنسان (٢)	٣١٢	٣٦١
الإنسان (٣)	٣١٣	٣٦٢
علّة خلقة الإنسان	٣١٤	٣٦٢
بدأ خلق الإنسان	٣١٥	٣٦٥
خلق الإنسان ضعيفاً	٣١٦	٣٦٥
أشبه شئ بالمعيار	٣١٧	٣٦٦
المرء بأصغريه	٣١٨	٣٦٦
الإنسان الكامل	٣١٩	٣٦٧
٢٨ الإناء		٣٦٩—٣٧٠
آنية الذّهب و الفضّة	٣٢٠	٣٧٠

العناوين	الابواب	الصفحة
٢٩ أَلْبُخْل		٣٧٢ــ ٣٧٨
البُخل	٣٢١	٣٧٤
البخيل	٣٢٢	٣٧٥
تفسير للبُخل و البخيل	٣٢٣	٣٧٦
البخيل قليل الرّاحة	٣٢٤	٣٧٧
أبخل النّاس	٣٢٥	٣٧٨
آية البُخل	٣٢٦	٣٧٨
٣٠ أَلْبِدْعَة		٣٧٩ــ٣٨٦
البدعة	٣٢٧	٣٨٠
أهل البدع	٣٢٨	٣٨١
معنى البدعة	٣٢٩	٣٨١
الاعراض عن صاحب البدعة	٣٣٠	٣٨٢
المبتدع و العبادة	٣٣١	٣٨٣
عمل المبتدع غير مقبول	٣٣٢	٣٨٣
توبة صاحب البدعة	٣٣٣	٣٨٤
إذا ظهرت البدع	٣٣٤	٣٨٤
٣١ أَلْبِدَاء		٣٨٧ــ٣٩٠
البداء	٣٣٥	٣٨٨
معنى البداء	٣٣٦	٣٨٨
البداء المستحيل	٣٣٧	٣٨٩

العناوين	الأبواب	الصفحة
٣٢ ألأبْدال		٣٩١—٣٩٢
الأبدال	٣٣٨	٣٩٢
٣٣ اَلتَّبْذِير		٣٩٢—٣٩٦
التَّبذير	٣٣٩	٣٩٤
معنى التّبذير	٣٤٠	٣٩٥
٣٤ ألْبِرّ		٣٩٧—٤٠٢
البرّ	٣٤١	٣٩٨
ابواب البرّ	٣٤٢	٣٩٩
علامة البارّ	٣٤٣	٤٠٠
فوق كلّ برٍّ	٣٤٤	٤٠٠
تبارّوا	٣٤٥	٤٠١
تمام البرّ	٣٤٦	٤٠١
٣٥ ألْبَرْزَخ		٤٠٢—٤٠٨
ألبرزخ	٣٤٧	٤٠٤
فى ابدان كأبدانهم	٣٤٨	٤٠٥
ارواح المؤمنين فى البرزخ	٣٤٩	٤٠٦
ارواح الكفّار فى البرزخ	٣٥٠	٤٠٧
٣٦ ألْبَرَكَة		٤٠٩—٤١٢
المُبارك	٣٥١	٤١٠

العناوين	الابواب	الصفحة
ما يوجب البركة	٣٥٢	٤١١
ما يُذهب البركة	٣٥٣	٤١٢
٣٧ أَلْبُرْهان		٤١٣—٤١٦
برهان من ربّكم	٣٥٤	٤١٥
قل هاتوا برهانكم	٣٥٥	٤١٦
٣٨ أَلْبِشْر		٤١٧—٤٢٠
أَلبِشر	٣٥٦	٤١٨
التّحذير كالتبشير	٣٥٧	٤٢٠
٣٩ أَلْبَصِيرَة		٤٢١—٤٢٤
البصيرة	٣٥٨	٤٢٣
أبصر النّاس	٣٥٩	٤٢٤
٤٠ أَلْبَاطِل		٤٢٥—٤٣٠
الباطل	٣٦٠	٤٢٦
بين الحقّ و الباطل	٣٦١	٤٢٧
لبس الحقّ بالباطل	٣٦٢	٤٢٨
لا يستيقن القلب أنّ الباطل حقّ	٣٦٣	٤٢٩
٤١ أَلْبُغْض		٤٣١—٤٣٨
المبغوضون إلى الله سبحانه	٣٦٤	٤٣٢
أبغض النّاس إلى الله سبحانه	٣٦٥	٤٣٣

العناوين	الابواب	الصفحة
أبغضكم إلىّ	٣٦٦	٤٣٥
أبغض الأخلاق إلى الله سبحانه	٣٦٧	٤٣٦
الأفعال المبغوضة إلى الله سبحانه	٣٦٨	٤٣٦
أبغض الأعمال إلى الله سبحانه	٣٦٩	٤٣٧
أبغض البقاع إلى الله سبحانه	٣٧٠	٤٣٧
البغضاء	٣٧١	٤٤٠
٤٢ أَلبَغْى		٤٣٩—٤٤٢
البغى	٣٧٢	٤٤١
٤٣ أَلْباغِى		٤٤٣—٤٥٠
الباغى	٣٧٣	٤٤٤
قتال اهل البغى من المسلمين	٣٧٤	٤٤٦
قتال من خرج على الإمام فى ارض الاسلام	٣٧٥	٤٤٨
أهل البغى يبتدئون بالقتال	٣٧٦	٤٤٨
جواز قتل أسرى البغاة...	٣٧٧	٤٤٩
جواز قتل من نصب العداوة لإمام المسلمين	٣٧٨	٤٥٠
٤٤ أَلْبُكاء		٤٥١—٤٥٦
البكاء من خشية الله سبحانه	٣٧٩	٤٥٢
ابك على نفسك	٣٨٠	٤٥٤
جمود العين	٣٨١	٤٥٥
٤٥ أَلْبَلَد		٤٥٧—٤٦٠

العناوين	الابواب	الصفحة
بلدة طيّبة	٣٨٢	٤٥٩
عليكم بالأمصار العظام	٣٨٣	٤٦٠
خير البلاد	٣٨٤	٤٦٠
ما لا يستغنى عنه أهل كلّ بلد	٣٨٥	٤٦٠
٤٦ ألْبَلاغَة		٤٦١—٤٦٦
البلاغة	٣٨٦	٤٦٢
ابلغ البلاغة	٣٨٧	٤٦٣
أحمد من البلاغة	٣٨٨	٤٦٣
التّشدّق فى الكلام	٣٨٩	٤٦٤
البلاغة (م)	٣٩٠	٤٦٤
٤٧ التَّبْليغ		٤٦٧—٤٧٠
تراجمة الحقّ	٣٩١	٤٦٩
خصائص المبلّغ المسلم	٣٩٢	٤٦٩
٤٨ ألْبُلُوغ		٤٧١—٤٧٤
البلوغ	٣٩٣	٤٧٣
٤٩ ألْبُلْه		٤٧٥—٤٧٦
ألبُله	٣٩٤	٤٧٦
٥٠ ألْبَلاء		٤٧٧—٥٠٠
الإبتلاء	٣٩٥	٤٧٨

العناوين	الابواب	الصفحة
علّة الإبتلاء	٣٩٦	٤٧٩
شدّة إبتلاء المؤمن	٣٩٧	٤٨٢
المؤمن يبتلى بأنواع البلاء	٣٩٨	٤٨٤
ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم	٣٩٩	٤٨٤
من لم يبتل فهو مبغوض عند اللّه سبحانه	٤٠٠	٤٨٤
البلاء نعمة	٤٠١	٤٨٦
البلاء كرامة من اللّه للمؤمن	٤٠٢	٤٨٧
البلاء مُذَكّر	٤٠٣	٤٨٨
البلاء تمحيص للذّنوب	٤٠٤	٤٩٠
إنّ اللّه إذا أحبّ عبداً ابتلاه	٤٠٥	٤٩١
البلاء على قدر الإيمان	٤٠٦	٤٩٢
البلاء و التّكامل	٤٠٧	٤٩٣
البلاء يوجب حبّ البقاء	٤٠٨	٤٩٤
درجة لا يبلغها العبد إلاّ بالبلاء	٤٠٩	٤٩٥
حبّ البلاء	٤١٠	٤٩٥
المؤمن فى البلاء	٤١١	٤٩٦
المؤمن يبتلى إذا كان فيه صلاحه	٤١٢	٤٩٦
أشدّ ما بلى به العباد	٤١٣	٤٩٧
أشدّ البلايا	٤١٤	٤٩٧
عند تناهى البلاء يكون الفرج	٤١٥	٤٩٨
الدّعاء عند البلاء	٤١٦	٤٩٩
الدّعاء عند رؤية البلاء	٤١٧	٤٩٩
من كنت سبباً فى بلائه	٤١٨	٥٠٠
٥١ أَلْبُهْتان		٥٠١—٥٠٤
البهتان	٤١٩	٥٠٣

العناوين	الابواب	الصفحة
اثقل من السّماوات!	٤٢٠	٥٠٤
٥٢ ألمُباهَلَة		٥٠٥—٥٠٨
المباهلة	٤٢١	٤٠٧
٥٣ ألْبَيْعَة		٥٠٩—٥١٤
البيعة	٤٢٢	٥١٠
بيعة النّساء	٤٢٣	٥١١
نكث البيعة	٤٢٤	٥١٢
بيعة المسلمين أمير المؤمنين عليه السّلام	٤٢٥	٥١٣
٥٤ التِجارَة		٥١٧—٥٣٤
التّجارة	٤٢٦	٥١٨
ترك التّجارة	٤٢٧	٥١٩
التّاجر	٤٢٨	٥٢٠
آداب التّجارة	٤٢٩	٥٢٠
مبايعة المضطر	٤٣٠	٥٢١
اقالة النّادم	٤٣١	٥٢٢
زن و أرجح	٤٣٢	٥٢٢
كراهة الأخذ جُزافاً	٤٣٣	٥٢٣
شوبوا بيعكم بالصّدقة	٤٣٤	٥٢٤
المساهلة فى البيع و الشّراء	٤٣٥	٥٢٤
المماكسة	٤٣٦	٥٢٥
ما تكره المماكسة فيه	٤٣٧	٥٢٦
التّسوية بين المماكس و غيره	٤٣٨	٥٢٦

العناوين	الابواب	الصفحة
ربح المؤمن على المؤمن	٤٣٩	٥٢٧
التّاجر فاجر!	٤٤٠	٥٢٧
التّاجر الصّدوق	٤٤١	٥٢٨
التّاجر الكذوب	٤٤٢	٥٢٩
المنفق سلعته بالأيمان	٤٤٣	٥٢٩
تجارة الآخرة	٤٤٤	٥٣٠
اللّه يتّجر لتاجر الآخرة	٤٤٥	٥٣١
رجال لا تلهيهم تجارة	٤٤٦	٥٣٤
التّجارة بالدّين	٤٤٧	٥٣٥
٥٥ ألإتراف		٥٣٥—٥٣٦
المترفون	٤٤٨	٥٣٦
٥٦ ألتُّهَمَة		٥٣٧—٥٣٨
التّهمة	٤٤٩	٥٣٨
لا تقف موقف التّهمة	٤٥٠	٥٣٨
٥٧ ألتَّوبَة		٥٣٩—٥٥٧
التّوبة	٤٥١	٥٤٠
انّ اللّه يحبّ التّوابين	٤٥٢	٥٤١
التّائبون	٤٥٣	٥٤٢
توبوا إلى اللّه جميعاً	٤٥٤	٥٤٣
قبول التّوبة	٤٥٥	٥٤٤
إلى متى تقبل التّوبة	٤٥٦	٥٤٥
النّدم توبة	٤٥٧	٥٤٦

العناوين	الابواب	الصفحة
حسن الاعتراف	٤٥٨	٥٤٧
دعائم التّوبة	٤٥٩	٥٤٨
توبة من عنده حقّ النّاس	٤٦٠	٥٥٠
توبة المحارب	٤٦١	٥٥١
انواع التّوبة	٤٦٢	٥٥٢
توبة النّصوح	٤٦٣	٥٥٢
تأخير التّوبة	٤٦٤	٥٥٤
ألأهون من طلب التّوبة	٤٦٥	٥٥٤
ستر اللّه على التّائب	٤٦٦	٥٣٥
تبديل السيّئات بالحسنات	٤٦٧	٥٥٥
التّألى على اللّه سبحانه	٤٦٨	٥٥٦
٥٨ ألثّواب		٥٦١—٥٦٦
الثّواب	٤٦٩	٥٦٢
الثّواب بالمشقّة	٤٧٠	٥٦٣
أعظم المثوبة	٤٧١	٥٦٣
ولدينا مزيد	٤٧٢	٥٦٤
من بلغه ثواب على عمل	٤٧٣	٥٦٥
إثابة الكافر	٤٧٤	٥٦٦
٥٩ ألثّوْرَة		٥٦٧—٥٧٣
الثّورة الإسلاميّة فى الشّرق (١)	٤٧٥	٥٦٨
الثورة الإسلاميّة فى الشّرق (٢)	٤٧٦	٥٦٩
ليضربنّكم على الدّين عوداً	٤٧٧	٥٧٠
ليبعثنّ اللّه عليكم العجم!	٤٧٨	٥٧١
الثّورة من مدينة قم	٤٧٩	٥٧٢

مِيزَانُ الحِكْمَةِ

أَخْلَاقِيٌّ، عَقِيدَتِيٌّ، اِجْتِمَاعِيٌّ

سِيَاسِيٌّ، اِقْتِصَادِيٌّ، أَدَبِيٌّ

المُجَلَّدُ الأَوَّلُ

المُحَمَّدِيُّ الرِّيشَهْرِيُّ

١. الايثار
٢. الأجر
٣. الإجارة
٤. الأجل
٥. الآخرة
٦. الأخ
٧. الأدب
٨. الاذان
٩. الايذاء
١٠. التّأريخ
١١. الارض
١٢. الاسير
١٣. الأسوة
١٤. الاصول
١٥. الآفات
١٦. الأكل
١٧. الألفة
١٨. الله
١٩. الامارة
٢٠. الأمل
٢١. الأمة
٢٢. الإمامة
٢٣. الإيمان
٢٤. الامانة
٢٥. الامان
٢٦. الأنس
٢٧. الإنسان
٢٨. الاناء

١
الإيثار

التراحم... والصلة و الإيثار و المواساة و إحياء المؤمن / بح، ج ٧٤ ص ٣٩ باب ٢٨.
استحباب الإيثار على النفس / ئل، ج ٦ ص ٢٩٩ باب ٢٨.
وجوب ايثار رضا الله على هوى النفس / ئل، ج ١١ ص ٢٢٠.
ايثار الحق على الباطل / بح، ج ٧٠ ص ١٠٦ باب ٤٨.

انظر/ التجارة: باب ٤٤٥ «الله يتجر لتاجر الآخرة».
- الدنيا: باب ١٢٣٦، ١٢٣٧ «إيثار الدنيا على الآخرة» و باب ١٢٣٨ «ايثار الآخرة على الدنيا».
- الهوى: باب ٤٠٥٢ «من آثر هواى على هواه».

(١)

الإيثار

١ـ ألإيثار أعلى المكارم (ع) غر.
٢ـ ألإيثار أعلى الإيمان (ع) غر.
٣ـ ألإيثار أعلى الإحسان (ع) غر.
٤ـ ألإيثار أحسن الإحسان وأعلى مراتب الإيمان (ع) غر.
٥ـ ألإيثار غاية الإحسان (ع) غر.
٦ـ ألإيثار أشرف الإحسان (ع) غر.
٧ـ ألإيثار أشرف الكرم (ع) غر.
٨ـ ألإيثار أعلى مراتب الكرم، وأفضل الشّيم (ع) غر.
٩ـ ألإيثار سجّية الأبرار، وشيمة الأخيار (ع) غر.
١٠ـ ألإيثار أفضل عبادة وأجلّ سيادة (ع) غر.
١١ـ ألإيثار زينة الزّهد (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣١.
١٢ـ ألإيثار فضيلة، ألإحتكار رذيلة (ع) غر.
١٣ـ من أحسن الإحسان الإيثار (ع) غر.
١٤ـ أفضل السّخاء الإيثار (ع) غر.

١٥- كفى بالإيثار مكرمة (ع) غر.
١٦- عامل سائر النّاس بالإنصاف، و عامل المؤمنين بالإيثار (ع) غر.
١٧- من أفضل الإختيار التّحلّى بالإيثار (ع) غر.
١٨- من شيم الأبرار حمل النّفوس على الإيثار (ع) غر.
١٩- قال موسى عليه السلام: ياربّ أرنى درجات محمّد و امّته؟ قال: يا موسى إنّك لن تطيق ذلک ولكن أُريک منزلة من منازله جليلة عظيمة فضلته بها عليک وعلى جميع خلق...، فكشف له عن ملكوت السّماء فنظر إلى منزلة كادت تتلف نفسه من أنوارها و قربها من اللّه عزّوجلّ قال: يارب بماذا بلغته إلى هذه الكرامة! قال: بخلق اختصصته به من بينهم و هو الايثار.

ياموسى لايأتينى أحد منهم قد عمل به وقتاً من عمر[1] إلاّ استحييت من محاسبته و بوأته من جنّتى حيث يشاء / نبه، ص١٤٢.

اقول: انظر/ الإنفاق باب ٣٩٤٦ «الانفاق من الإقتار».

(٢)
بِالْإِيثارِ تَكْمُلُ الْمَكارِم

٢٠- لا تكمل المكارم إلاّ بالعفاف والإيثار (ع) غر.
٢١- غاية المكارم ألإيثار (ع) غر.
٢٢- عند الإيثار على النّفس يتبيّن جواهر الكرماء (ع) غر.
٢٣- بالإيثار يستحق إسم الكرم (ع) غر.
٢٤- بالإيثار تسترقّ الأحرار (ع) غر.
٢٥- بالإيثار على نفسک تملک الرّقاب (ع) غر.

---

١. هكذا فى المصدر و الصحيح «عمره».

اقول: انظر/ الخُلق باب ١١٠٨، ١١٠٩ «مكارم الأخلاق» و باب ١١١٧ «افضل الأخلاق».

(٣)
اَلْمُؤْثِرُون

الكتاب

● وَيُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (الحشر ٩).

الحديث

٢٦- «فى وصف الكاملين من المؤمنين»: هم البررة بإلاخوان فى حال العُسر واليُسر، المؤثرون على أنفسهم فى حال العُسر كذلک وصفهم اللّهُ فقال: «و يُؤثرون على أنفسهم..» (صا) بح، ج٦٧ ص ٣٥١ لز.

٢٧- ... و قد مدح اللّهُ صاحب القليل فقال: «و يُؤثرون على أنفسهم...» (صا) نو، ج٥ ص٢٨٦ ل.

اقول: انظر/ ئل، ج٦ ص ٣٠٠ خ ١.

٢٨- ... ليس البرّ بالكثر و ذلک إنّ اللّه عزّوجلّ يقول فى كتابه: «و يُؤثرون على...» و من عرفه اللّه بذلک أحبّه اللّه (صا) نو، ج ٥ ص٢٨٦ كا.

٢٩- «سُئل أىّ الصَّدقة أفضل؟» قال: جهد المقلّ، أما سمعت قول اللّه عزّوجلّ: «و يُؤثرون...» ترى هيهنا فضلاً؟ (هما) نو، ج ٥

ص٢٨٨ كا.

٣٠- جاء رجل الى النبي صلّى الله عليه وآله فشكا إليه الجوع فبعث رسول الله صلّى اللّه عليه وآله إلى بيوت أزواجه فقلن: ما عندنا إلاّ الماء فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله: من لهذا الرّجل اللّيله؟ فقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: أناله يا رسول الله! وأتى فاطمة عليه السّلام فقال لها: ما عندك يا ابنة رسول الله؟! فقالت: ما عندنا إلاّ قوت العشيّة لٰكنّا نُؤثر ضيفنا، فقال عليه السلام: يا ابنة محمد! نومي الصبيّة واطفىء المصباح، فلمّا أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره الخبر فلم يبرح حتّى أنزل اللّه عزّوجل «و يُؤثرون...(ابوهريرة) نوج ٥ ص٢٨٦ لخ.

اقول: فى تفسير درالمنثور نقل قريباً مما مرّعن ابى هريرة إلاّ أنّه ذكر بدل «فقال علىّ بن ابيطالب» «فقال رجل من الانصار و فى رواية فقال ابوطلحة الأنصارى» / منثور ج٦ ص٩٥.

● انظر/ نو، ج ٥ ص٢٨٥ خ ٥١.

٣١- أُهدى لرجل من أصحاب رسول اللّه صلّى الله عليه وآله رأس شاة فقال: إنّ أخي فلاناً و عياله أحوج إلى هذا منّا فبعث به إليهم فلم يزل يبعث واحد إلى آخر حتّى تداولها أهل سبعة أبيات حتّى رجعت إلى الاوّل فنزلت «و يؤثرون...» (ابن عمر) منثوج٦ ص٩٥.

اقول: نقل هذا الحديث فى مشكوة الانوار ص١٨٨ عن انس وفيه «... رأس شاة مشوى...» و ذكر «وفى رواية تسعة أنفس» بدل «سبعة أبيات»

٣٢- عن اميرالمؤمنين عليه السلام فى حديث طويل يقول فيه للقوم بعد موت عمربن الخطاب: نشدتكم باللّه هل فيكم أحد أنزلت فيه هذه الآية «ويؤثرون...» غيرى؟ قالوا: لا. / نوج٥ ص٢٨٥ جا.

٣٣- كان عند فاطمة عليها السّلام شعير فجعلوه عصيدة فلما انضجوها و

وضعوها بين أيديهم جاء مسكين فقال المسكين: رحمكم الله فقام على عليه السّلام، فأعطاه ثلثاً فلم يلبث أن جاء يتيم فقال اليتيم: رحمكم اللّه فقام على عليه السّلام فأعطاه الثلث، ثمّ جاء اسير فقال الأسير: رحمكم اللّه فأعطاه على عليه السّلام الثلث و ماذاقوها، فأنزل اللّه سبحانه «و يطعمون الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً و أسيراً...» فيهم، و هى جارية فى كلّ مؤمن فعل ذلک للّه عزّوجلّ (صا) نو، ج ۵ ص ٤٧٠ مجمع.

اقول: انظر/ نو، ج ۵ ص ٤٦٩ خ ١٨، ص ٤٧٠ خ ١٩، ص ٤٧١ خ ٢١.

٣٤- قالت عائشة: ماشبع رسول اللّه ثلاثة أيّام متوالية حتّى فارق الدّنيا، ولو شاء لشبع ولكنه كان يؤثر على نفسه / نبه، ص ١٤١.

٣٥- بات على بن ابى طالب عليه السّلام على فراش رسول الله صلّى اللّه عليه وآله فأوحى اللّه إلى جبرئيل و ميكائيل إنى آخيت بينكما وجعلت عمر الواحد منكما أطول من عمر الآخر فأيّكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحياة.

فأوحى اللّه عزّوجلّ إليهما أفلا كنتما مثل علىّ بن أبيطالب آخيت بينه و بين محمّد فبات على فراشه يفديه بنفسه فيؤثره بالحياة؟!...

فأنزل الله تعالى: «ومن النّاس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات اللّه واللّه رؤف بالعباد» / نبه، ص ١٤٢.

اقول: انظر/ الصّدقة: باب ٢٢٢٩، ٢٢٣١ «افضل الصّدقة».

● الإنفاق باب ٣٩٤٦ «الانفاق من الاقتار».

(٤)
مَنْ آثَرَ عَلىٰ نَفْسِهِ آثَرَهُ اللّه

٣٦ـ إشترى على عليه السّلام ثوباً فأعجبه فتصدّق به و قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: من آثر على نفسه آثره اللّه يوم القيامة الجنّة... / (ابى الطفيل) نوج ٥ ص ٢٨٥ مجمع.

٣٧ـ للّه تعالى جنّة لايدخلها إلاّ ثلاثة ــ الى قوله ــ و رجل آثرأخاه المؤمن فى اللّه تعالى (قر) نو ج٥ ص٢٨٦ ل.

٣٨ـ من آثر على نفسه استحق اسم الفضيلة (ع) غر.

٣٩ـ من آثر على نفسه بالغ فى المروة (ع) غر.

٤٠ـ المؤثرون من رجال الأعراف (ع) غر.

اقول: انظر/ الجنّة باب ٥٦٦ «الاعراف».

● الإنفاق باب ٣٩٤٤ «أنفق ممّا تحبّ».

٢
الأجر

الثّواب والعقاب عندالمسلمين / شر، ج ٩ ص ٧٩.

انظر/ ع ٥٨ «الثّواب» / ع ٦٦ «الجزاء»

---

(٥)

لا نُضِيعُ أجْرَ الْمُصْلِحين

الكتاب

- إنّا لا نُضِيعُ أجْرَ الْمُصْلِحِينَ (الاعراف ١٧٠).
- إنَّ اللهَ لا يُضِيعُ أجْرَ الْمُحْسِنِينَ (التوبة ١٢٠).
- إنّا لا نُضيع أجْرَ مَنْ أحْسَنَ عَمَلاً (الكهف ٣٠).

الحديث

٤١ ـ ... فعزم الله لنا على الذّب عن حوزته والرّمى من وراء حرمته، مؤمننا يبغى بذلك الأجر، وكافرنا يحامى عن الأصل (ع) نهج، ر ٩.

٤٢ ـ «للحسن والحسين عليهما السّلام» قولا بالحقّ، واعملا للأجر (ع) نهج، ر ٤٧.

٤٣ ـ ما المجاهد الشّهيد فى سبيل الله بأعظم أجراً ممّن قدر فعفّ: لكاد العفيف أن يكون ملكاً من الملائكة (ع) نهج، **حكم ٤٧٤.**

(٦)
أَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَر

الكتاب

- وَ لَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ (يوسف ٥٧).
- وَ لَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ (النّحل ٤١).

الحديث

٤٤ـ شتّان مابين عملين. عمل تذهب لذّته و تبقى تبعتُه، وعمل تذهب مؤنته و يبقى أجره! (ع) نهج ج ١٢١.

اقول: انظر/ الآخرة: باب ٢٦ «الآخرة عيانه أعظم من سماعه» و باب ٢٩ «الآخرة خير».

(٧)
أَجْرٌ عَظِيم

الكتاب

- لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (آل عمران ١٧٢).
- وَ إِنْ تُؤْمِنُوا وَ تَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عظِيمٌ (آل عمران ١٧٩).

(٨)
أجْرٌ كَبير

الكتاب

- فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ أَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ (الحديد٧).
- إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ (الملک ١٢).
- الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ اَجْرٌ كَبِيرٌ (فاطر٧).

(٩)
أجْرٌ كَرِيم

الكتاب

- وَ أَقْرَضُوا اللهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعَفُ لَهُمْ وَ لَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ (الحديد ١٨).
- تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَه سَلَامٌ وَ أَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً كَرِيماً (الاحزاب ٤٤).

الحديث

٤٥- ... أسهروا عيونكم، و أضمروا بطونكم، و استعملوا أقدا مكم، وأنفقوا أموالكم، وخذوا من أجسادكم فجو دوابها على أنفسكم، و لا تبخلوابها عنها، فقد قال الله سبحانه: «إن تنصروا الله ينصركم و

يثبّت أقدامكم» و قال تعالى: «من ذاالّذى يقرض اللّه قرضاً حسناً فيضاعفه له، وله أجر كريم» فلم يستنصركم من ذلّ، ولم يستقرضكم من قُلّ... (ع) نهج، خ ١٨٠.

(١٠)
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُون

الكتاب

- إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (فصّلت ٨).
- إلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصّالِحاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (الانشقاق ٢٥) (التين ٦).
- وإنّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ (القلم ٣).

(١١)
مَنْ يُؤْتَىٰ أَجْرَهُ مَرَّتَيْن

الكتاب

- أُولٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمٰا صَبَرُوا (القصص ٥٤).
- ومن يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صالِحاً نؤتِها أَجْرَهٰا مَرَّتَيْنِ (الاحزاب ٣١).

الحديث

٤٦ ـ إن صبرت جرى عليک القدر و أنت مأجور، و إن جزعت جرى عليک القدر و أنت مأزور.. (ع) نهج، حکم ٢٩١.

اقول: انظر/ ع ٢٨٦ «الصّبر».

٣
اَلْإِجـــارَة

ألإجارة والقبالة / بح، ج ١٠٣ ص ١٦٩ باب ١٠.
كتاب الإجارة / ئل، ج ١٣ ص ٢٤١.
ألإجارة / كنز، ج ٣ ص ٩٠٦، ٩٠٨/ ٩٢٢، ٩٢٤.

---

(١٢)
اَلْإِجـارَة

الكتاب

• نَحْنُ قَسَمْنا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِى الْحَياةِ الدُّنْيا وَ رَفَعْنا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخرِيّاً وَ رَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ (الزخرف ٣٢).

• قالَتْ إحْدٰيهُما يا أَبَتِ اسْتَأجِرْهُ إنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأجَرْتَ اَلقَوِىُّ اَلأَمِينُ... (القصص ٢٦).

الحديث

٤٧ ـ «فى قوله تعالى: نحن قسمنا بينهم معيشتهم...»: فأخبرنا سبحانه إنّ الإجارة أحد معايش الخلق، إذ خالف بحكمته بين هممهم و إرادتهم و سائر حالاتهم، وجعل ذلك قواماً لمعايش الخلق، وهو الرّجل يستاجر الرّجل... و لو كان الرّجل متّا يضطرّ إلى أن يكون بنّاءً لنفسه أو نجّاراً أو صانعاً فى شىء من جميع أنواع الصّنائع لنفسه....

ما استقامت أحوال العالم بتلك، ولا اتّسعواله، ولعجزوا عنه ولكنّه أتقن تدبيره لمخالفته بين هممهم، و كلّما يطلب ممّا تنصرف إليه همته ممّا يقوم به بعضهم لبعض، وليستغنى بعضهم ببعض فى أبواب المعائش الّتى بها صلاح أحوالهم (ع) ئل، ج ١٣ ص٢٤٤.

(١٣)
كَراهَةُ إجارَةِ النَّفْس

٤٨ - من آجر نفسه فقد حظر على نفسه الرّزق «وفى رواية اخرى» كيف لايحظره و ما أصاب فهو لربّه الّذى آجره (صا) ئل، ج ١٣ ص٢٤٤ / ج ١٢ ص١٧٥.

٤٩ - كان علىّ عليه السّلام يكتب إلى عمّاله: لا تسخروا المسلمين فتذلّوهم، و من سئلكم غيرالفريضة فقد اعتدى و يوصى بأكّارين وهم الفلاّحون (قر) مستد، ج ٢ ص ٥٠٣/ ئل، ج ١٣ ص٢١٦ «ى فظ».

٥٠ - عن عمّار السّاباطى قال: قلتُ لأبى عبدالله عليه السّلام: الرّجل يتّجر فإن هو آجر نفسه أعطى مايصيب فى تجارته؟، فقال: لا يؤاجر نفسه، ولكن يسترزق اللّه جلّ و عزّ و يتّجر، فإنّه إذا آجر نفسه فقد حظر على نفسه الرّزق / ئل، ج ١٢ ص١٧٦.

اقول: انظر/ ئل، ج ١٢ ص١٧٥ باب ٦٦.

٥١ - وصّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله عليّاً عند وفاته فقال: يا علىّ! لا يظلم الفلاّحون بحضرتك، ولايزاد على أرض وضعت عليها، ولا

سخرة على مسلم يعنى الأجير (صا) ئل، ج ١٣ ص٢١٦.

اقول: انظر/ ئل، ج١٣ ص٢١٥ باب ٢٠.

(١٤)
اَلدَّلٰالُ فِى اْلإجٰارَة

٥٢- عن محمّدبن مسلم، عن أحدهما عليهما السّلام أنّه سئل عن الرّجل يتقبّل بالعمل فلا يعمل فيه و يدفعه إلى آخر فيربح فيه، قال: لا، إلاّ أن يكون قد عمل فيه شيئاً / ئل، ج ١٣ ص٢٦٥.

٥٣- عن أبى عبداللّه عليه السّلام انّه سئله عن الدّار يكتريها الرّجل ثمّ يستأجرها منه غيره بأكثر؟ قال: لا، إلاّ أن يحدث فيها شيئاً... / مستد، ج ٢ ص٥٠٩.

اقول: انظر/ مستد، ج ٢ ص ٥٠٩ باب ١٠، ١١/ ئل، ج ١٣ ص ٢٦٥ باب ٢٣.

(١٥)
ظُلْمُ اْلاَجِير

٥٤- مَن ظَلم أجيراً أجره اَحبط اللّهُ عَمله و حَرّم عليه الجنّة، وريحها لتوُجد من مسيرة خمسأة عام (ر) بح، ج ١٠٣ ص١٦٦ لى/ ج ٧٦ ص ٣٦٠.

٥٥- إنْ اللّه غافر كلّ ذنبٍ إلاّ من أحدث ديناً، أواغتصب أجيراً أجره، أورجل باع حرّاً (ر) بح، ج١٠٣ ص١٦٦، لى.

٥٦- إنّ اللّه غافر كلّ ذنب إلاّ رجل اغتصب أجيراً أجره، أومهر إمرأة (ر) مستد، ج ٢ ص ٥٠٨.

٥٧- ظُلم الأجيرأجره من الكبائر (ر) بح، ج ١٠٣ ص ١٧٠ تبصر.

٥٨- قال اللّه تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بى ثمّ غدر، و رجل باع حرّاً فأكل ثمنه، و رجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره (ر) كنز، خ ٤٣٨٢٦/ مستد، ج ٢ ص ٥٠٨ (ع).

٥٩- ألا! من ظَلَم أجيراً أُجرته فلعنة اللّه عليه (ر) مستد، ج ٢ ص ٥٠٨.

٦٠- عن أصبغ بن نباته، قال: كنت جالساً عند أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام فى مسجد الكوفة فأتاه رجل من بجيلة يكنّى أبا خديجة قال: يا أميرالمؤمنين أعندك سرّ من سرّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله تحدّثنا به؟.

قال: نعم، يا قنبر! ايتينى بالكتابة... مكتوب فيها: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم إنّ لعنة اللّه و ملائكته والنّاس أجمعين على من انتمى إلى غير مواليه، ولعنة اللّه و ملائكته والنّاس أجمعين على من أحدث فى الإسلام حدثاً، أو آوىٰ محدثاً، ولعنة اللّه و ملائكته والنّاس اجمعين على من ظلم أجيراً أجره/ مستد، ج ٢ ص ٥٠٨.

اقول: انظر/ ئل، ج ١٣ ص ٢٤٧ باب ٥.

(١٦)
اِعْلامُ الأُجْرَة

٦١- إذا استأجر أحدكم أجيراً فليُعلمه أجره (ر) كنز، خ ٩١٢٤.

٦٢- من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فلايستعملنّ أجيراً حتّى يُعلم ما

أجره.... (صا) ئل، ج ١٣ ص٢٤٥.

٦٣- نهى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله أن يستعمل اَجير حتّى يُعلم ما أُجرته (صا) عن آبائه عليهم السّلام / ئل، ج ١٣ ص٢٤٦/ كنز، خ٩١٢٧.

٦٤- ... إعلم إنّه ما من أحد يعمل لک شيئاً بغير مقاطعة ثمّ زدته لذلک الشّىء ثلاثة أضعاف على أُجرته إلاّ ظنّ أنّک قد نقصته أُجرته، و إذا قاطعته ثمّ أعطية أُجرته حمدک على الوفاء، فإن زدته حبّةً عرف ذلک، ورأى أنّک قدزدته (ضا) ئل، ج ١٣ ص٢٤٥.

(١٧)
أدَبُ اِعْطاء الْاُجْرَة

٦٥- أعطوا الاجير أجره قبل أن يجفّ عرقه، وأعْلِمه أجره وهو فى عمله (ر) كنز، خ٩١٢٦.

٦٦- أعطوا الأجير أجره مادام فى رَشحه (ر) كنز، خ٩١٣١/ خ٩١٢٥/ خ٩١٣٠

٦٧- عن شُعيب قال: تكارينا لأبى عبداللّه عليه السّلام قوماً يعملون فى بستان له و كان أجلهم إلى العصر، فلمّا فرغوا قال لمعتّب: أعطهم أُجورهم قبل أن يجفّ عرقهم / ئل ، ج١٣ ص٢٤٦.

(١٨)
أنَا أجِيرُكُمْ!

٦٨- ألا وإنّى أنا أبوكم، ألا وإنّى أنا مولاكم، ألا وإنّى أنا أجيركم!.
(ر) ما، ص٢٠٩.

أقول: انظر/ الآيات التالية:
قل لا أسئلكم عليه أجراً إلاّ المودّة فى القربى (شورا ٢٣).
قل ما سئلتكم من أجر فهولكم (سبا ٥٧).
قل ما أسئلكم عليه من أجر إلاّ من شاء أن يتّخذ إلى ربه سبيلاً (فرقان ٥٧).
ايضاً/ الإمامة: باب ١٣٥ «الإمامة سبيل الرّبّ».

٤
اَلْاَجَل

الآجال /بح، ج ٥ ص ١٣٦ باب ٤.

انظر / ع ١٠٢ «الحرس» / ع ٢٠٦ «الأمل» / ع ٣٦٨ «العمر» / ع ٤٣١ «القَدَر» / ع ٤٤٣ «القضاء(١)» / ع ٤٩٩ «الموت».

---

(١٩)
ألْ جَـل

٦٩ـ وخلق الآجال فأطالها وقصّرها، و قدّمها و أخّرها، و وصل بالموت أسبابها (ع) شر، ج ٧ ص ٢١.

٧٠ـ الأجل مساق النّفس، والهرب منه موافاته (ع) شر، ج ١٩ ص ١١٦.

٧١ـ أصدق شيء ألأجل (ع) غر.

٧٢ـ لاشيء أصدق من الأجل (ع) غر.

٧٣ـ أقرب شيء ألأجل (ع) غر.

٧٤ـ نعم الدّواء ألأجل (ع) غر.

٧٥ـ نفس المرء خطاه إلى أجله (ع) شر، ج ١٨ ص ٢٢١.

٧٦ـ من راقب أجله، إغتنم مهله (ع) غر.

(٢٠)
ألأجَلُ حِصْنٌ حَصِينٌ

الكتاب

• وَمٰا كٰانَ لِنَفْسٍ أنْ تَمُوتَ إلاّ بِإذْنِ اللّهِ كِتٰاباً مُؤجَّلاً (آل عمران ١٤٥).

• يَقُولُونَ لَوْ كٰانَ لنٰا مِنَ الْاَمْرِ شَيْئٌ مٰا قُتِلْنٰا هٰيهِنٰا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِى بُيُوتِكُم لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ اِلٰى مَضٰاجِعِهِمْ (آل عمران ١٥٤).

• وَمٰا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلٰا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ اِلاّ فِى كتٰابٍ (فاطر ١١).

الحديث

٧٧- إنّ مع كُلّ إنسانٍ ملكين يحفظانه، فَإذا جاء القدر، خلّيا بينه و بينه، و إنّ الأجل جُنَّةٌ حصينة (ع) بح، ج ٥ ص ١٤٠ نهج / غر «ى فظ» / شر، ج ١٩ ص ٢١ / (ر) كنز، خ ١٥٦٢.

٧٨- «لمّا خُوّف الإمام علىّ عليه السّلام» و إنَّ عَلىَّ من اللّهِ جُنّة حصينة فإذا جاء يومى انفرجت عنى و أسلمتنى فحينئذٍ لا يطيش السَّهم و لا يَبرأ الكلم (ع) بح، ج ٥ ص ١٤١ نهج.

٧٩- كفى بالأجل حرزاً، إنّه ليس أحد من النّاس إلاّ و معه حفظة من اللّه يحفظونه أن لايتردّى فى بئر، ولا يقع عليه حائط، ولا يصيبه سبع،

فإذا جاء أجله خلّوا بينه وبين أجله (ع) بح، ج ٧٨ ص٦٤ ف/ ج ٤١ ص٧ كا «ق».

٨٠- كفى بالأجل حارساً (ع) بح، ج ٥ ص١٤٢، نهج.

٨١- ألأجل حصن حصين (ع) غر.

٨٢- عن سعيدبن وهب، قال: كنّا مع سعيدبن قيس بصفّين ليلاً، والصّفّان ينظر كلّ واحد منهما إلى صاحبه حتّى جاء أميرالمؤمنين عليه السّلام فنزلنا على فنائه فقال له سعيدبن قيس: أفى هذه السّاعة يا أميرالمؤمنين؟! أما خفت شيئاً، قال: وأىّ شيء أخاف؟ إنّه ليس من أحد إلاّ ومعه ملكان موكّلان به أن يقع فى بئر، أو تضرّبه دابّة، أو يتردّى من جبل حتّى يأتيه القدر، فإذا أتى القدر خلّوا بينه وبينه / تو، ص٣٧٩.

(٢١)
لِكُلِّ شَيء أجَلٌ

٨٣- لكل شيء مُدّة وأجلاً (ع) نهج، خ١٨٨.

٨٤- لكلّ قدر أجلاً (ع) نهج، خ١٨١.

٨٥- جعل اللّه لكلّ شيء قدراً، ولكلّ قدر أجلاً (ع) غر.

(٢٢)
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ

الكتاب

● وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ (الاعراف ٣٤).

● وَما أَهْلَكْنا مِنْ قَرْيَةٍ إِلاّ وَلَها كِتابٌ مَعْلُومٌ، ما تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَها وَما يَسْتَأْخِرُونَ (الحجر ١٥).

اقول: انظر: / النحل ١٦/ مريم ١٩ / طه ٢٠/ العنكبوت ٢٩/ حمعسق ٤٢/ المؤمنون ٤٣.

(٢٣)
اَلْأَجَلُ المُعَلَّقُ وَالْمَحْتُوم

الكتاب

● قَضىٰ أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَه (الانعام٦).

الحديث

٨٦- «عن مولانا الصادق عليه السلام فى تفسير الاية»: الأجل الّذى غير مسمّى، موقوف يقدّم منه ماشاء و يؤخّر منه ماشاء، وامّا الأجل

المسمّى فهو الّذى ينزل مما يريد أن يكون من ليلة القدر إلى مثلها من قابل، فذلك قول اللّه: «إذا جاء أجلهم فلا يستأجرون ساعة ولا يستقدمون»/ بح، ج ٥ ص ١٣٩، شى.

اقول: وفى معناه روايات آخر ولكن ينافيها نصّ خبر ابن مسكان (بح، ج ٥ ص ١٣٩) الدّال على كون الأجل الأول محتوماً والثّانى موقوفاً، وجمع المجلسى بين الطائفتين بوجه (بح، ج ٥ ص ١٤٠) وردّ صاحب تفسير الميزان خبر ابن مسكان وفسّر الآية مطابقاً للرّواية الّتى نقلناه فى المتن.

(٢٤)
ما يَدْفَعُ الأجلَ المُعَلّق

٨٧- يعيش النّاس بإحسانهم أكثر ممّا يعيشون بأعمارهم ويموتون بذنوبهم أكثر ممّا يموتون بآجالهم (صا) بح، ج ٥ ص ١٤٠، ند.

٨٨- بالصّدقة تفسح الآجال (ع) غر.

اقول: انظر/ العُمر: باب ٢٩٣٢ «مايزيد فى العُمر».

٥
اَلْآخِـــرَة

انظر: ع ٧٧ «الجّنه» / ع ٣٧٣ «المعاد».

- التّجارة: باب ٤٤٤ «تجارة الآخرة» و باب ٤٤٥ «اللّه يتّجر لتاجر الآخرة».
- الدّنيا: باب ١٢٣٦ «ايثار الدّنيا على الآخرة» و باب ١٢٣٨ «ايثار الآخرة على الدّنيا» و باب ١٢٤٩ «الدّنيا والآخرة عدوّان» و باب ١٢٥٠ «لذّة الدنيا غصّة الآخرة» و باب ١٢٥١ «عنداللّه ثواب الدّنيا والآخرة» و باب ١٢٥٢ «المؤمن يهتمّ بأمر دنياه وآخرته».
- السّفر: باب ١٨٣١ «سفر الآخرة».

---

(٢٥)

ألآخِـرَة

الكتاب

- وَ بِالآخِرَة هُمْ يُوقِنُونَ (البقرة ٤).
- تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيا وَاللّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ (الانفال ٦٧).
- مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيا وَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ (البقرة ١٥٢).
- مَنَ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ، وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ (الشّورى ٢٠).

الحديث

٨٩ـ ألا ايّها النّاس! إنّما الدّنيا عرض حاضر، يأكل منها البّر والفاجر، وإنّ الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر (ع) كنزخ ٤٤٢٢٥ (ر) خ ٤٣٦٠٢ «ى فظ».

٩٠ـ أحوال الدّنيا تتبع الإتّفاق، وأحوال الآخرة تتبع الإ ستحقاق (ع) غر «وفى خبر»: الدّنيا بالإتفاق والآخرة بالا ستحقاق (ع) غر.

٩١- إنّ الدّنيا قد أدبرت و آذنت بوداع، و إنّ الآخرة قد أقبلت وأشرفت بإطلاع وإنّ المضمار اليوم، وغداً السّباق (ع) كنزخ ٤٤٢٢٥.
٩٢- من حرص على الآخرة ملك، من حرص على الدّنيا هلك (ع) غر.
٩٣- الدّنيا منية الأشقياء، الآخرة فوزالسّعداء (ع) غر.
٩٤- اجعل لآخرتک من دنياک نصيباً (ع) غر.
٩٥- اشغلوا أنفسكم من أمر الآخرة بما لابّد لكم منه (ع) غر.
٩٦- عليک بالآخرة تأتک الدّنيا صاغرةً (ع) غر.
٩٧- اليوم عمل ولا حساب، والآخرة حساب ولا عمل (ع) غر.
٩٨- استعدّوا ليوم تشخص فيه الأبصار، و تتدله لهوله العقول، وتتبلد البصائر (ع) غر.
٩٩- ..الدّنيا منقطعة عنک و الآخرة قريبة منک (ع) نهج، ر، ٣٢.
١٠٠- إنّكم إلى الآخرة صائرون و على اللّه معرضون(ع) غر.

(٢٦)

ألآخِرَةُ عَيانُهُ أعْظَمُ مِنْ سَماعِه

الكتاب

- وَ لَلْآخِرَةُ أكْبَرُ دَرَجاتٍ وَ أكْبَرُ تَفْضِيلاً (اسراء ٢١).
- فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٍ (السّجدة ١٧).

الحديث

١٠١- كلّ شيءٍ من الدّنيا سَماعه أعظم من عَيانه، وكلّ شيءٍ من الآخرة

عَيانه أعظم من سَماعه، فليكفكم من العيان السَّماع، ومن الغيب الخبر (ع) شرج ٧ ص ٢٥١/نهج، خ ١١٤.

١٠٢- من تعزّى عن الدّنيا بثواب الآخرة فقد تعزّى عن حقير بخطير، و أعظم من ذلک من عدّ فائته سلامةٍ نالها وغنيمة أعين عليها (ين) مستدج ١ ص ١٤٩.

١٠٣- ..ما المغرور الّذى ظفر من الدّنيا بأعلى همّته، كالآخر الّذى ظفر من الآخرة بأعلى همّته (ع) نهج، ٣٧٠ حكم.

اقول: انظر/الجنّة: باب ٥٤٥ «مالم يخطر على قلب بشر».

(٢٧)

ألآخِـرَةُ دارُالْقَـرار

الكتاب

● يٰا قَوْمِ إنَّمـا هٰذِهِ الْحَياةُ الدُّنْيٰا مَتاعٌ وَ إنَّ الآخِرَةَ هِيَ دارُالْقَرارُ (غافر ٣٩).

الحديث

١٠٤- من عمر دار اقامته فهو العاقل (ع) غر.

١٠٥- الآخرة أبد (ع) غر.

١٠٦- الآخرة دار مستقركم، فجهّزوا إليها مايبقى لكم (ع) غر.

١٠٧- ... فاجعلوا إجتهادكم فيها التّزوّد من يومها القصير، ليوم الآخرة الطّويل، فإنّها دار عمل، و الآخرة دار القرار و الجزاء (ع) لسعا،

ج ٣ ص ١٥٠/ و ص ١٥٦ «ى فظ».

١٠٨- انّما الدّنيا دار مجاز، والآخرة دار قرار، فخذوا من ممرّكم لمقرّكم (ع) نهج، خ ٢٠١.

١٠٩- إيّاك أن تخدع عن دار القرار (ع) غر.

١١٠- غاية الآخرة البقاء (ع) غر.

١١١- لكلّ شيء من الآخرة، خلود و بقاء (ع) غر.

١١٢- من سعى لدار إقامته خلص عمله، و كثر وجله (ع) غر.

(٢٨)
اَلآخِـرَةُ دارُ الْحَيَوان

الكتاب

● وَإنّ الدّار الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوانُ لَوْكانُوا يَعْلَمُونَ (العنكبوت ٦٤).

الحديث

١١٣- يا عجباً كلّ العجب للمصدّق بدار الحيوان، وهو يسعى لدار الغرور (ر) منشو، ج ٥ ص ١٤٩.

١١٤- الدّنيا سنة، و الآخرة يقظة، ونحن بينهما أضغاث أحلام (ين) نبه، ص ٢٧٧

اقول: انظر/ الحياة: باب ٩٧٩ «الحياة الحقيقيّة».

(٢٩)
اَلآخِـرَةُ خَيْـرٌ

الكتاب

- قُلْ مَتاعُ الدُّنيٰا قَليلٌ وَ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقىٰ (النساء ٧٧).
- بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيٰاةَ الدُّنيٰا وَ الآخِرَةُ خَيرُ وَ أبْقىٰ (اعلى ١٧).

الحديث

١١٥- من ابتاع آخرته بدنياه، ربحهما، ومن باع آخرته بدنياه، خسرهما (ع) غر.

١١٦- من لم يؤثر الآخرة على الدّنيا، فلا عقل له (ع) غر.

١١٧- استفرغ جهدك لمعادك، تصلح مثواك، ولا تبع آخرتك بدنياك (ع) غر.

١١٨- ليس عن الآخرة عوض، و ليست الدّنيا للنّفس بثمن (ع) غر.

١١٩- من عمّر دنياه خرب مآله، من عمّر آخرته بلغ آماله (ع) غر.

اقول: انظر/ الأجر: باب ٦ «أجر الآخرة اكبر».

(٣٠)
ذِكْـرُ الآخِـرَة

١٢٠- ذكر الآخرة دواء و شفاء، و ذكر الدّنيا أدوء الأدواء (ع) غر.

١٢١ـ من أكثر ذكر الآخرة قلّت معصيته (ع) غر.
١٢٢ـ «فى ذكر عمرو بن العاص»... أما و اللّه ليمنعنى من اللّعب ذكر الموت، و إنّه ليمنعه من قول الحقّ نسيان الآخرة (ع) نهج، خ ٨٤.
١٢٣ـ إنّ اللّه تبارک و تعالى يبغض كلّ عالم بالدّنيا جاهل بالآخرة (ر) كنز، خ ٢٨٩٨٢.

(٣١)
إعْمَلْ لِاخِرَتک

١٢٤ـ جاهد نفسک، و اعمل للآخرة جهدک (ع) غر.
١٢٥ـ اصرف لِلآخرة و جهک، و اجعل للّه جدّک (ع) غر.
١٢٦ـ إنّک مخلوق للآخرة فاعمل لها، إنّک لم تخلق للدّنيا فازهد فيها (ع) غر.
١٢٧ـ إنّكم إلى الإهتمام بما يصحبكم إلى الآخرة أحوج منكم إلى كلّ مايصحبكم من الدّنيا (ع) غر.
١٢٨ـ فليصدق رائد أهله، و ليحضر عقله، وليكن من أبناء الآخرة فإنّه منها قدم، و إليها ينقلب (ع) غر.
١٢٩ـ اعمل لدنياک كأنّک تعيش أبداً، واعمل لآخرتک كأنّک تموت غداً (ع) مستد ج ١ ص ١٨ / نبه، ص ٤٦١.
١٣٠ـ كن فى الدّنيا ببدنک، وفى الآخرة بقلبک و عملک (ع) غر.
١٣١ـ كيف يعمل للآخرة المشغول بالدّنيا؟! (ع) غر.
١٣٢ـ لا ينفع العمل للآخرة مع الرّغبة فى الدّنيا (ع) عر.
١٣٣ـ اجعل همّک لمعادک، تصلح (ع) غر.
١٣٤ـ استفرغ جهدک لمعادک، تصلح مثواک (ع) غر.

(٣٢)
مَنْ كانَتِ الآخِرَةُ هَمَّه

١٣٥- من أصبح وأمسى والآخرة أكبر همّه جعل الله الغنى فى قلبه، وجمع له أمره، ولم يخرج من الدّنيا حتّى يستكمل رزقه، ومن أصبح وأمسى والدّنيا أكبر همّه جعل الله الفقر بين عينيه، و شتّت عليه أمره، ولم ينل من الدّنيا إلاّ قسّم له (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥١، ف/ج ١٠٣، ص ٢٩ ثو.

١٣٦- من كانت الآخرة همّه، جمع الله شمله وجعل غناه بين عينيه وأتته الدّنيا وهى راغمه، ومن كانت الدّنيا همّه، فرّق الله شمله، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدّنيا إلاّ ما كتب له (ر) كنز، خ ٤٤١٦٠.

١٣٧- من جعل كلّ همّه لآخرته، ظفر بالمأمول (ع) غر.

اقول: انظر/ الهمّة: باب ٤٠٣٢ «اجعل همّك لآخرتك».

(٣٣)
اَلآخِـرَةُ لِـهٰـؤُلاء

الكتاب

● تِلْكَ الدّارُ الآخرة نَجْعَلُها لِلَّذينَ لا يُرِيدونَ عُلُوّاً فِى الأرْضِ وَلا فَسادَاً (القصص ٨٣).

الحديث

١٣٨- عن حفص بن غياث قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا حفص ما منزلة الدّنيا من نفسى إلاّ بمنزلة الميتة إذا اضطررت إليها أكلت منها... «ثم تلا قوله: تلك الدّار الآخرة... ـ الآية، وجعل يبكى و يقول»: ذهبت الأمانى عند هذه الآية... / نو، ج ٤ ص ١٤٣، فس.

١٣٩- فلما نهضت بالأمر نكثت طائفة و مرقت اخرى و فسق آخرون كانّهم لم يسمعوا اللّه سبحانه إذيقول: «تلك الدّار الآخرة نجعلها للّذين...» بلى واللّه لقد سمعوها و وعوها، ولكنّهم حليت الدّنيا فى أعينهم وراقهم زبرجها (ع) نو، ج ٤ ص ١٤٣، نهج.

١٤٠- أُوصيكم بتقوى اللّه و اوصى اللّه بكم انّى لكم نذير مبين، ألاّ تعلوا على اللّه فى عباده وبلاده فإنّ اللّه تعالى قال لى ولكم: «تلك الدّار الآخرة...» (ر) نو، ج ٤ ص ١٤٣، لخ.

١٤١- «فى قوله تعالى: تلك الدّار الآخرة...» نزلت هذه الآية فى اهل العدل والتّواضع من الولاة، وأهل القدرة من ساير النّاس (ع) نو، ج ٤ ص ١٤٤، مجمع.

١٤٢- «ايضاً» الرّجل ليعجبه شراك نعله فيد خل فى هذه الآية (ع) نو، ج ٤ ص ١٤٤، مجمع.

١٤٣- «ايضاً» إنّ الرّجل ليعجبه أن يكون شراك نعله أجود من شراك نعل صاحبه فيد خل تحتها (ع) نو، ج ٤ ص ١٤٤، سعدالسعود.

١٤٤- «ايضاً» العلّو الشّرف، والفساد البناء (صا) نو، ج ٤ ص ١٤٣، مجمع.

اقول: انظر/ الدّنيا: باب ١٢٤٩ «الدّنيا و الآخرة عدّوان».

٦
الأخ

ابواب حقوق المؤمنين بعضهم على بعض / بح، ج ٧٤ ص ٢٢١، ٢٨٢.

انظر/ع ٣٥٤ «العشرة» / ع ٢٩١ «الصّديق».

- الحقوق: باب ٩٠٧ «حقوق الإخوان» و باب ٩٠٨ «حقّ المؤمن على المؤمن»، و باب ٩٠٩ «أدنى حقّ المؤمن على أخيه».
- الدّعاء: باب ١٢١٠ «دعاء المؤمن لأخيه بظهر الغيب».
- المداهنة: باب ١٢٧٦ «مداهنة الإخوان».
- الزّيارة: باب ١٦٦٩ «من زار أخاه فى اللّه».
- الظّنّ: باب ٢٤٧٣ «ضع أمر أخيك على أحسنه».

---

(٣٤)
اَلْمُؤْمِنُ اَخُوالْمُؤْمِن

الكتاب

إِنَّما الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ (الحجرات ١٠).

الحديث

١٤٥- رُبَّ أخ لم تلده امّك (ع) غر.

١٤٦- «فيما كتب العسكريّ عليه السّلام الى أهل قم و آبة»: يقول العالم سلام اللّه عليه إذ يقول: المؤمن أخو المؤمن لأُمّه وأبيه / بح، ج ٥٠ ص ٣١٧.

١٤٧- إنّما المُؤْمنون إخوة بنوأب و أُمّ، و إذا ضرب على رجل منهم عرق، سهرله الآخرون (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٦٤.

١٤٨- ألمؤمن أخو المؤمن، عينه و دليله، لا يخونه، ولا يظلمه ولا يغشّه، ولا يعده عدةً فيخلفه (صا) بح، ج ٧٤ ص٢٦٨ كا/ص٢٨٦ «ق».

١٤٩- المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد، إن اشتكى شيئاً منه وجد ألم

ذلک فی سائر جسده، و أرواحهما من روح واحد (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٦٨ / ج ٦١ ص ١٤٨ «ق».

١٥٠- لكلّ شیء شیءٌ یستریح إلیه، و إن المؤمن لیستریح إلی أخیه المؤمن كمٰا یستریح الطّیر إلی شكله (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٣٤.

١٥١- إنّ المؤمن لیسكن إلی المؤمن كما یسكن قلب الظمآن الی الماء البارد (ر) بح، ج ٧٤ ص ٢٨٠.

١٥٢- المؤمنون إخوة، ولا شیء آثر عند كلّ أخ من أخیه (ر) بح، ج ٧٧ ص ٢٦٩.

١٥٣- المؤمن أخو المؤمن لأُمّة و أبیه (كا) بح، ج ٥٠ ص ٣١٧ منا / (صا) كا، ج ٢ ص ١٦٥ «ع».

١٥٤- المؤمنون إخوة تتكافیء دمائهم وهم ید علی سواهم یسعی بذمّتهم أدناهم. (ر) ما، ص ١١٠.

اقول: انظر: / الاسلام باب ١٨٦٩ «المسلمون».

● الإیمان: باب ٢٩٠ «المؤمنون كالجسد الواحد».

(٣٥)
عَلَیْکَ بِاِخْوٰانِ الصِّدْق

١٥٥- علیک باخوان الصّدق فأكثر من اكتسابهم، فإنَّهم عُدّة عند الرّخاء، وجُنّة عند البلاء (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٨٧.

١٥٦- من لم یرغب فی الإستكثار من الإخوان ابتلی بالخسران (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٢.

١٥٧- ألمرء كثیر بأخیه (صا) بح، ج ٧٥ ص ٢٦٠.

١٥٨- من جدّد أخاً فی الإسلام، بنی اللّهُ له بُرجا فی الجنّة (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٦٠.

١٥٩- أعجز النّاس من عجز عن اكتساب الإخوان، وأعجز منه من ضيّع من ظفر به منهم (ع) بح، ج ٧٤ ص ٢٧٨.

١٦٠- أخ تستفيده خير من أخ تستزيده (ع) غر.

١٦١- إستكثروا من الإخوان فإنّ لِكُلّ مؤمن شفاعة يوم القيامة (ر) كنز، خ ٢٤٦٤٢ / خ ٢٤٦٤٣ «ع».

اقول: انظر/ الصّديق: باب ٢٢٠٣ «اتّخذ هؤلاء صديقاً (١) و (٢)».

(٣٦)
مَـوَدَّةُ الإخْـوان

١٦٢- لا يكوننّ أخوك أقوى منك على مودّته (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٥.

١٦٣- اذا لم تحبّ أخاك فلست أخاه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٦٩.

١٦٤- مِن حُبّ الرّجل دينه، حبّه أخاه (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٧٩.

١٦٥- ألا وإنّ وُدّ المومن، من أعظم سبب الإيمان (ر) بح، ج ٧٤ ص ٢٨١.

١٦٦- ألا و إنّ المؤمنين اذاتحابّا فى اللّه عزّ و جلّ، وتصافيا فى اللّه، كانا كالجسد الواحد إذا اشتكى أحدهما من جسده وجد الآخر ألم ذلك (ر) بح، ج ٧٤ ص ٢٨١.

١٦٧- حبّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار، و حبّ الفجّار للأبرار فضيلة للأبرار، و بغض الفجّار للأبرار زين للأبرار، و بغض الأبرار للفجّار خزى على الفجّار (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٨٠ / (كر) بح، ج ٧٨ ص ٣٧٢ ف.

١٦٨- احبب الإخوان على قد رالتّقوى (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣٣.

(٣٧)
مايُوجِبُ بَقاءَ المَوَدَّة

١٦٩- لا تذهب الحشمة بينك و بين أخيك و أبق منها، فإنّ ذهاب الحشمة ذهاب الحياء، وبقاء الحشمة بقاء المودّة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٣.

١٧٠- اذا أردت أن يصفولك ودّ أخيك فلا تمازحنّه، ولا تمارينّه، ولا تباهينّه، ولا تشارّنه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٩١ ف.

١٧١- احفظ عليك لسانك تملك به إخوانك (ين) بح، ج ٧٤ ص ١٥٦.

١٧٢- تحتاج الاخوة فيما بينهم إلى ثلاثة أشياء: فإن استعملوها، وإلاّ تباينوا وتباغضوا، وهى التّناصف، والتّراحم، ونفى الحسد (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٦.

١٧٣- لا تضيّعنّ حقّ أخيك اتّكالاً على مابينك وبينه، فإنّه ليس لك بأخ من أضعت حقّه (ع) شر، ج ١٦ ص ١٠٥.

١٧٤- العتاب حياة المودّة (ع) غر.

١٧٥- قال الحارث الاعور لأمير المؤمنين عليه السّلام يا أميرالمؤمنين أنا والله أُحبّك، فقال له: يا حارث! اما إذا أحببتنى فلا تخاصمنى، ولا تلاعبنى، ولا تجارينى[1]، ولا تمارحنى، ولا تواضعنى، ولا ترافعنى (صا) خصا، ص ٣٣٤.

١. هى أن يجرى الانسان مع غيره فى المناظرة ليظهر علمه إلى النّاس رياءً وسمعة وترفعاً، فى بعض النسخ «ولا تحاربنى» وفى ثالث «ولا تجازُنى» وفى رابع «ولا تجاربنى»... «مح».

اقول: انظر/ع ٨ « البِشر ».

● الصّديق: باب ٢٢١١ «مايوجب قلة الأ صدقاء» و باب ٢٢١٢ «مايوجب كثرة الأ صدقاء».

● المحبّة (١): باب ٦٥٠ «مايورث المحبّة».

● باب ٤٠ «اخوان الدّين ابقى مودّةً».

(٣٨)
ألاُ خُوَّةُ فِى اللّه

١٧٦ـ النَّظر إلى الأخ تودّه فى اللّه عَزّ و جلّ عبادة (ر) بح، ج ٧٤ ص ٢٧٩.

١٧٧ـ من استفاد أخاً فى اللّه عزَّ و جلّ استفاد بيتاً فى الجنّة (ضا) بح، ج ٧٤ ص ٢٧٦.

١٧٨ـ من استفاد أخاً فى اللّه على إيمان باللّه و وفاءٍ باخائه طلباً لمرضات اللّه، فقد استفاد شعاعاً من نور اللّه... (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٧٥.

١٧٩ـ ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد فائدة الإسلام مثل أخ يستفيده فى اللّه (ر) نبه، ص ٤١١.

١٨٠ـ من فقد أخاً فى اللّه فكانّما فقد أشرف أعضائه (ع) غر.

١٨١ـ بالتّواخى فى اللّه تثمر الأخوة (ع) غر.

اقول: انظر/ع ٩١ «المحبة (٣)».

(٣٩)
مَنْ آخىٰ لِلدُّنيٰا حُرِم

١٨٢- من لم تكن مودّته فى اللّه فاحذره، فإنّ مودّته لئيمة، وصحبته مشؤمة (ع) غر.

١٨٣- كُلّ مَودّة مبنيّة على غير ذاتِ اللّهِ سُبحانه ضلال، والإعتماد عليها محال (ع) غر.

١٨٤- من آخى فِى اللّه غنم، من آخى للدّنيا حُرم (ع) غر.

١٨٥- ما تواخى قوم على غيرذات اللّه سبحانه إلاّ كانت عليهم اخوّتهم ترة يوم العرض على اللّه سبحانه (ع) غر.

١٨٦- النّاس اخوان، فمن كانت اخوّته فى غير ذات اللّه فهى عداوة، و ذلک قوله عزّ و جلّ «ألاخلاّء يَومئذٍ بعضهم لبعض عدوٌ إلاّ المتقين» (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٥.

(٤٠)
اِخْوانُ الدّينِ أبْقىٰ مَوَدَّةً

١٨٧- على قدر التّواخى فِى اللّهٰ، تخلص المحبّة (ع) غر.

١٨٨- إخوان الدّين أبقى مودّة، إخوان الصّدق أفضل عدّة (ع) غر.

١٨٩- ألإخوان فِى اللّهِ تدوم مَودّتهم، لدوام سببها (ع) غر.

١٩٠- ألاخ المكتسب فى اللّه أقرب الأقرباء، وأرحم من الأمّهات والآباء (ع) غر.

١٩١ـ ودّ أبناء الآخرة يدوم لدوام سببه (ع) غر.

١٩٢ـ لكلّ إخاء منقطع إلاّ إخاء كان على غير الطّمع (ع) كنز، خ ٤٤٢١٩.

١٩٣ـ كل مودّة عقدها الطّمع حلّها اليأس (ع) نبه، ص ٥٨.

١٩٤ـ مودّة ابناء الدّنيا تزول لأدنى عارض (ع) غر.

١٩٥ـ من وادّك لأمر ولّى عند انقضائه (ع) غر.

١٩٦ـ أسرع المودّات انقطاعاً مودّات الأشرار (ع) غر.

اقول: انظر/ ع ٩١ «المحبّة (٣)».

(٤١)
مٰا يُفسِدُ الْإخـاء

١٩٧ـ الجفاء يفسد الْإخاء (ع) غر.

١٩٨ـ إيّاك والجفاء فإنّه يفسد الإخاء، ويمقت إلى اللّه وإلى النّاس (ع) غر.

١٩٩ـ لاتطلبنّ الإخاء عند أهل الجفا، واطلبه عند أهل الحفاظ والوفاء (ع) غر.

٢٠٠ـ الجفاء شين، المعصية حين (ع) غر.

اقول: انظر/ الصّديق: باب ٢٢١٠ «ما يُفسد الصّداقة».

(۴۲)
إذٰا أحبَّ أحَدُ كُمْ اَخٰاهُ فَلْيُعْلِمْهُ

۲۰۱- إذا أحبّ أحدكم صاحبه أو أخاه فليُعلمه، فإنَّه اَصلح لِذات البين (ر) بح، ج ۷۴ ص ۱۸۲ / كنز، خ ۲۴۷۴۸ «ى فظ».

۲۰۲- إذا أحببت رَجلاً فأخبره (صا) بح، ج ۷۴ ص ۱۸۱، سن.

۲۰۳- مرّ رجل فى المسجد و أبو جعفر عليه السّلام جالس و أبوعبدالله عليه السّلام فقال له بعض جلسائه: والله إنّى لأُحبُّ هذا الرّجل!، قال له ابوجعفر عليه السّلام: ألٰا فأعلِمه، فإنّه أبقى للمودّة وخير فى الأُلفة / بح، ج ۷۴ ص ۱۸۱، سن.

اقول: انظر / كنز، ج ۹ ص ۲۶، ۲۵.

(۴۳)
مَوَدّتُکَ لِاَخِيکَ دَلِيلٌ عَلىٰ مَوَدَّتِهِ لَک

۲۰۴- سلوا القلب عن المودّات فإنّها شواهد لاتقبل الرُّشا (ع) غر.

۲۰۵- «سئل عن الصادق عليه السّلام: الرّجل يقول: إنّى أودّک فكيف أعلم أنّه يودّنى؟» قال: امتحن قلبک فإن كنت تودّه فانّه يودّک (صا) بح، ج ۷۴ ص ۱۸۲ سن.

۲۰۶- «سئل عن الصادق عليه السّلام: اِنّ الرّجل من عرض النّاس يلقانى فيحلف بالله أنّه يحبّنى فاحلف بالله أنّه لصادق؟» فقال: امتحن قلبک فإن كنت تحبّه فاحلف وإلاّ فلا (كا) بح، ج ۷۴ ص ۱۸۲ سن.

٢٠٧- انظر إلى قلبك فإن أنكر صاحبك فقد أحدث أحدكما (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٨٢ سن.

٢٠٨- لا تطلب الصّفا ممّن كدرت عليه، ولا النّصح ممن صرفت سوء ظنّك اليه، فانّما قلب غيرك لك كقلبك له (ها) بح، ج ٧٤ ص ١٨٢، ١٨١.

٢٠٩- إعرف المودّة لك فى قلب أخيك بماله فى قلبك (قر) بح، ج ٤٦ ص ٢٩١/ج ٧٨ ص ١٧٤ «ى فظ».

اقول: انظر/ المحبّة (٢): باب ٦٦٨ «إذا أردت أن تعرف منزلتك عندالله».

(٤٤)
قَطِيعَة الإخْوان

٢١٠- إنّ أردت قطيعة أخيك فاستبق له من نفسك بقيّةً يرجع إليها إن بداله ذلك يوماً ما (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٨ غر.

٢١١- لا تصرم أخاك على ارتياب، ولا تقطعه دون استعتاب، ولِن لمن غالظك فإنّه يوشك أن يلين لك (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٩.

٢١٢- ما أقبح القطيعة بعد الصّلِة، والجفاء بعد الإخاء، والعداوة بعد المودّة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٠.

٢١٣- ملعون ملعون، رجل يبدؤه أخوه بالصّلح فلم يصالحه (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٣٦.

٢١٤- لا تتبع أخاك بعد القطيعة وقيعةً فيه، فيسدّ طريق الرّجوع إليك، فلعلّ التّجارب تردّه عليك (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٦٦.

٢١٥- من وضع حبّه فى غير موضعه، فقد تعرّض للقطيعة (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٨٧.

اقول: انظر/ العشرة: باب ٢٧٣٤ «احبب حبيبک هوناً ما».
● ع ٥٣١ «الهجران».

(٤٥)
صِلْ أخٰاکَ وَاِنْ قطَعَک

٢١٦- إحمل نفسک من أخيک عند صرمه على الصّلة، و عند جموده على البذل... و إيّاک أن تضع ذلک فى غير موضعه، أو أن تفعله بغير أهله (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٨ نهج.

٢١٧- إنّ أوصل النّاس من وصل من قطعه (حن) ج ٧٨، ص ١٢٢.

٢١٨- لا يكوننّ أخوک أقوى على قطيعتک منک على صلته، ولا يكوننّ على الإساءة أقوى منک على الإحسان (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٨ / شر، ج ١٦ ص ١٠٥ وفيه: «...ولا تكوننّ...».

٢١٩- أطع أخاک وإن عصاک، وصله وإن جفاک (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٢.

اقول: انظر/ الخير: باب ١١٧٠ «خير أخلاق الدّنيا والآخزه».

(٤٦)
أقْسٰامُ الإخـوٰان

٢٢٠- ألاخوان ثلاثة: فواحد كالغذاء الّذى يحتاج إليه كلّ وقت فهو العاقل، والثّانى فى معنى الدّاء وهو الأحمق، والثّالث فى معنى الدّواء، فهو اللّبيب (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٨.

٢٢١ـ ألاخوان ثلاثة: مواس بنفسه، وآخر مواس بماله، وهما الصّادق فى الإخاء، وآخر يأخذ منك البُلغة، ويريدك لبعض اللَّذة، فلا تعده من أهل الثِّقة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٩.

٢٢٢ـ ألاخوان صنفان: إخوان الثّقة وإخوان المكاشرة... فإذا كنت من أخيك على الثّقة، فابذل له مالك و بدنك، وصاف من صافاه، وعاد من عاداه واكتم سرّه وعيبه، وأظهر منه الحَسَن، واعلم أيُها السّائل أنهم أقلّ من الكبريت الأحمر... (ع) بح، ج ٧٤ ص ٢٨١ / ج ٧٨ ص ٤٢.

اقول: انظر تمام الحديث.

٢٢٣ـ ألاخوان أربعة: فأخ لك وله، وأخ لك، وأخ عليك، وأخ لا لك ولا له... «راجع» (حن) تحف ص ١٧٨.

اقول: انظر/ بح، ج ٦٧ ص ١٨٩ باب ١١.

- الصّديق: باب ٢٢١٨ «طبقات الأصدقاء».
- النّاس: باب ٣٩٦٧ «اصناف النّاس».

(٤٧)
قِّلةُ الأخِ الْمَوْثُوقُ بِه

٢٢٤ـ أقلّ مايكون فى آخر الزَّمان أخ يُوثق به، أو درهم من حلال (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٧.

٢٢٥ـ يأتى على النّاس زمان ليس فيه شئ أعزّ من أخ أنيس، وكسب درهم من حلال (ر) بح، ج ٧٨ ص ٢٥١.

٢٢٦ـ «قال محمد بن هارون الجلاب: قلتُ لابى الحسن الهادى عليه السّلام: روينا عن آبائك انّه يأتى على النّاس زمان لايكون

شيء أعزّ من أخ أنيس او كسب درهم من حلال»، فقال: إنّ العزيز موجود، ولكنّك فى زمان ليس شئ أعسر من درهم حلال، وأخ فى الله عزّ و جلّ / بح، ج ١٠٣ ص ١٠.

(٤٨)
لا تُواخِ هٰؤُلاء

٢٢٧- لا ترغبنّ فيمن زهد فيك، ولا تزهدنّ فيمن رغب فيك (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٦.

٢٢٨- لا خير فى صحبة من لم يرلك مثل الّذى يرى لنفسه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥١.

٢٢٩- لا تواخ أحداً حتّى تعرف موارده و مصادره، فاذا استطبتَ الخبرة، ورضيت العشرة، فآخه على إقالة العثرة، والمواساة فى العُسرة (ح) بح، ج ٧٨ ص ١٠٦.

٢٣٠- إحذر أن تواخى من أرادك لطمع أو خوف أو ميل او للأكل والشّرب، واطلب مواخاة الأتقياء وإن أفنيت عمرك فى طلبهم (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٨٢.

٢٣١- ليس لك بأخ من احتجت الى مدارته (ع) غر.

٢٣٢- بئس الأخ أخ يرعاك غنياً ويقطعك فقيراً (قر).

٢٣٣- لا تقارن وَلا تواخ أربعة: الأحمق، والبخيل، والجبان، والكذّاب... (قر) بح، ج ٧٤ ص ١٩٢.

اقول: انظر تمام الحديث.

٢٣٤- ينبغى للمسلم أن يجتنب مواخاة ثلثة: الماجن، والأحمق، والكذّاب... (ع) بح، ج ٧٤ ص ٢٠٥ كا.

اقول: انظر تمام الحديث.

٢٣٥ـ لا تواخ من يستر مناقبک، وينشر مثالبک (ع) غر.

اقول: انظر/ الصّديق: باب ٢٢٠٦ «لا تتّخذ هؤلاء صديقاً».

● المحبّة (١): باب ٦٥١ «لا توادّ هؤلاء».

(٤٩)
اِحْفَظْ قَديمَ الإخْوٰان

٢٣٦ـ إختر من كلّ شيءٍ جديدة ومن الإخوان أقدمهم (ع) غر.

٢٣٧ـ من كرم المرء بكائه على مامضى من زمانه، وحنيه الى أوطانه، وحفظه قديم إخوانه (ع) بح، ج ٧٤ ص ٢٦٠.

٢٣٨ـ «عن داود لابنه سليمان عليهما السّلام» لا تستبدلنّ بأخٍ قديم أخاً مستفاداً ما استقام لک/ بح، ج ٧٤ ص ٢٦٤.

٢٣٩ـ إنّ اللّه تعالى يحبّ المداومة على الإخاء القديم فداوموا عليه (ر) كنز، خ ٢٤٧٥٩.

٢٤٠ـ إنّ اللّه تعالى يحبّ حفظ الوّد القديم (ر) كنز، خ ٢٤٧٦٠.

(٥٠)
هٰؤلٰاء أخُوکَ حقّاً

٢٤١ـ إنّ أخاک حقّاً من غفر زلّتک، وسدّ خلّتک، وقَبل عُذرک، وستر عورتک، ونفى وَجلک، وحقّق أملک (ع) غر.

٢٤٢ـ أخوک الّذى لا يخذلک عند الشّدّة، ولا يغفل عنک عند الجريرة،

ولا يخدعك حين تسأله... (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٦٩.

٢٤٣- ما أكثر الإخوان عند الجِفان، و أقلّهم عند حادثات الزّمان (ع) غر.

اقول: انظر/ الصّديق: باب ٢٢١٥ «ما يختبر به الصّديق».

(٥١)
مَنْ لَمْ يُواخِ إلاّ مَنْ لا عَيْبَ فِيه

٢٤٤- من حاسب الإخوان على كلّ ذنب، قلّ أصدقائه (ع) غر.

٢٤٥- مَن لم يواخ إلاّ من لا عيب فيه قلّ صديقه (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٢٧٨.

٢٤٦- لا تفتّش النّاس عن أديانهم فتبقى بلا صديق (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٣ ف/ ج ٧٤ ص ٢٨٢ «ق».

٢٤٧- يأتى على النّاس زمان إذا سمعت باسم الرّجل خير من أن تلقاه، فاذا لقيته خير من أن تجرّبه، ولو جرّبته أظهر لك أحوالاً (ر) بح، ج ٧٤ ص ١٦٦.

اقول: انظر/ الصّديق: باب ٢٢١١ «ما يوجب قلّة الاصدقاء»

(٥٢)
إحْتَمِلْ زَلّةَ أخِيك

٢٤٨- إحتمل زلّة وليّك، لوقت وثبة عدوّك (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٦.

٢٤٩- «فى وصف المؤمن» يعطف على أخيه بزلّته، ويرعى ما مضى من

قديم صحبته (ر) بح، ج ٦٧ ص ٣١١.

٢٥٠- إحتمل أخاک على مافيه، ولا تكثر العتاب فإنّه يورث الضّغينة، واستعتب من رجوت عتباه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٢.

٢٥١- شكى رجل عند الرّضا عليه السّلام أخاه فأنشأ يقول:

اعذر اخاک على ذنوبه و استر و غطّ على عيوبه
و اصبر على بهت السّفيه. و للزّمان على خطوبه
ودع الجواب تفضّلاً و كِل الظَّلوم إلى حسيبه

/ (ضا) بح، ج ٤٩ ص ١١١.

٢٥٢- ألإحتمال زين الرّفاق (ع) غر.

٢٥٣- ألإحتمال يُجلّ القدر (ع) غر.

٢٥٤- الحليم من احتمل إخوانه (ع) غر.

٢٥٥- احتمل مايمرّ عليک فإنّ الإحتمال ستر العيوب، و إنّ العاقل نصفه احتمال، و نصفه تغافل (ع) غر.

٢٥٦- خير النّاس، من تحمّل مؤنة النّاس (ع) غر.

٢٥٧- من لم يحتمل زلل الصّديق، مات وحيداً (ع) غر.

٢٥٨- لا يسود من لا يحتمل إخوانه (ع) غر.

اقول: انظر/ع ٢٥١ «السّياسة».

● المكافاة: باب ٣٥٠٣ «لا سودة مع الإنتقام».

(٥٣)
خَيْرُ الإخْوان

٢٥٩- خير الإخوان، أقلّهم مصانعة فى النّصيحة (ع) غر.

٢٦٠- خير إخوانک، من عنفک فى طاعة اللّه سبحانه (ع) غر.

٢٦١- خير إخوانک، من واساک، وخير منه من کفاک (ع) غر.
٢٦٢- خير إخوانک، من اذا احتجت إليه کفاک، و اذا احتاج اليک أعفاک (ع) غر.
٢٦٣- خير اخوانک من واساک بخيره و خيره منه من أغناک عن غيره (ع) غر.
٢٦٤- خير الإخوان، من کانت فی اللّه مودّته (ع) غر.
٢٦٥- خير الإخوان، من لم تکن علی الدّنيا اخوته (ع) غر.
٢٦٦- خير الإخوان، من اذا فقدته لم تحبّ البقاء بعده (ع) غر.
٢٦٧- خير إخوانک، من سارع إلی الخير و جذبک اليه، و أمرک بالبرّ و أعانک عليه (ع) غر.
٢٦٨- خير إخوانک، من دعاک الی صدق المقال بصدق مقاله، و ندبک الی أفضل الأعمال، بحسن أعماله (ع) غر.
٢٦٩- خير إخوانک، من أعانک علی طاعة اللّه، وصدّک عن معاصيه، وأمرک برضاه (ر) نبه، ص ٣٦٢.
٢٧٠- خير إخوانک، من دلّک علی هدی، و اکسبک تُقی، وصدّک عن إتّباع هوی (ع) غر.
٢٧١- خير الإخوان، المساعد علی أعمال الآخرة (ر) نبه، ص ٣٦٢.
٢٧٢- خير الإخوان، من أعان علی المکارم (ع) غر.
٢٧٣- خير الإخوان، من لم يکن علی أخوّته مستقصياً (ع) غر.
٢٧٤- خير إخوانک، من کثر إغضابه لک فی الحقّ (ع) غر.
٢٧٥- خير الإخوان، من لا يحوج إخوانه إلی سواه (ع) غر.
٢٧٦- خير إخوانکم، من أهدی إليکم عيوبکم (ر) نبه، ص ٣٦٢.
٢٧٧- خير إخوانک، من نسب ذنبک اليه (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٨٨، ج ٧٨ ص ٣٧٩ وفيه: «... ذنبک اليه و ذکر احسانک اليه».

٢٧٨- أحبّ إخوانى، الىّ من أهدى إلىّ عيوبى (كر) بح، ج ٧٤ ص ٢٨٢.

اقول: انظر/ الصّديق: باب ٢٢١٦ «افضل الأصحاب».

(٥٤)
ألْأخُ الْكٰامِل

٢٧٩- ايّها النّاس إنّما أُخبركم عن أخ لى كان من أعظم النّاس فى عينى وكان رأس ماعظم به فى عينى صغر الدّنيا فى عينه، كان خارجاً من سلطان بطنه، فلا يشتهى ما لايجد، ولا يكثر إذا وجد، كان خارجاً من سلطان فرجه، فلايستخفّ له عقله ولا رأيه، كان خارجاً من سلطان الجهالة، فلا يمدّ يده إلاّ على ثقة لمنفعة.

كان لايتشهّى، ولا يتسخّط، ولا يتبرّم، كان أكثر دهره صمّاتاً، فإذا قال بذّ القائلين، كان لايدخل فى مراء، ولا يشارك فى دعوى، ولا يدلى بحجّة حتّى يرى قاضياً، وكان لايغفل عن إخوانه ولا يخصّ نفسه بشىءٍ دونهم، كان ضعيفاً مستضعفاً فإذا جاء الجدّ كان ليثاً عادياً.

كان لايلوم أحداً فيما يقع العذر فى مثله حتّى يرى اعتذاراً، كان يفعل مايقول ويفعل ما لايقول كان إذا ابتزّه أمران لايدرى أيّهما أفضل، نظر إلى الهوى فخالفه.

وكان لايشكو وجعاً إلاّ عند من يرجو عنده البرء، ولا يستشير إلاّ من يرجو عنده النصيحة، كان لايتبرّم، ولا يتسخّط، ولا يتشكّى، ولا يتشّهى، ولا ينتقم ولا يغفل عن العدوّ، فعليكم بمثل هذه الأخلاق الكريمة، إن أطقتموها، فإن لم تطيقوها كلّها فأخذ

القليل خير من ترک الكثير (ح) بح، ج ٦٩ ص ٢٩٤ كا.

٢٨٠- كان لى فيما مضى أخ فى اللّه، وكان يعظّمه فى عينى صغر الدّنيا فى عينه وكان خارجاً من سلطان بطنه... (ع) بح، ج ٦٩ ص ٢٩٥ نهج.

اقول: انظر تبيين ابن ابى الحديد: / بح، ج ٦٩ ص ٢٩٦.

- ألإنسان: باب ٣١٩ «ألإنسان الكامل».
- ع ٤٦٧ «الكمال».

(٥٥)
شَرُّ الإخْوٰان

٢٨١- شرّ الإخوان من تكلّف له (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٥، نهج / شر، ج ٢٠ ص ٢٥١.

٢٨٢- سُئل أمير المؤمنين عليه السّلام أىّ صاحب، شرّ؟ قال: المزيّن لک معصية اللّه / بح، ج ٧٤ ص ١٩٠، مع، ما، لى.

(٥٦)
إخْتِبٰارُ الإخْوٰان

٢٨٣- قدّم الاختبار فى اتّخاذ الاخوان، فإنّ الاختبار معيار تفرق به بين الأخيار والأشرار (ع) غر.

٢٨٤- قدّم الاختبار، وأجدّ الإستظهار فى اختيار الإخوان وإلاّ ألجأک الإضطرار إلى مقارنة الأشرار (ع) غر.

٢٨٥- من اتّخذ أخاً بعد حسن الاختبار دامت صحبته و تأكّدت مودّته، من اتّخذ أخاً من غير اختبار ألجائه الإضطرار إلى مرافقة الأشرار (ع) غر.

٢٨٦- اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم و إلاّ فاعزب ثمّ اعزب: المحافظة على الصّلوات فى مواقيتها، والبرّ بالإخوان فى العسر واليسر (صا) ئل، ج ٨ ص ٥٠٣.

٢٨٧- إذا رأيت من اخيك ثلاث خصال فارجه: الحياء، والأمانة، والصّدق، وإذا لم ترها فلا ترجه (ر) كنز، خ ٢٤٧٥٥.

اقول: انظر/ع ٤٨٣ الإمتحان.

- الصّديق: باب ٢٢١٤ «لا تطمئنّ إلى أحد قبل الإختبار» و باب ٢٢١٥ «مايختبر به الصّديق».
- باب ٥٠ «هؤلاء أخوك حقّاً».

(٥٧)
اِرْشٰادُ الإخْـوٰان

٢٨٨- امحض أخاك النّصيحة، حسنةً كانت أم قبيحةً (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٨ و ص ١٦٥.

٢٨٩- ما يمنع أحدكم أن يلقى أخاه بما يكره من عيبه إلاّ مخافة أن يلقاه بمثله قد تصافيتم على حبّ العاجل و فضله على الآجل (ع) غر.

٢٩٠- من وعظ أخاه سراً فقد زانه، ومن وعظه علانية فقد شانه (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٦.

٢٩١- من رأى أخاه على أمريكرهه فلم يردّه عنه، وهو يقدر عليه، فقدخانه (صا) بح، ج ٧٥ ص ٦٥.

٢٩٢- المؤمن مرآة لِأخيه المؤمن، ينصحه اذاغاب عنه، و يميت عنه مايكره إذا شهد (ر) بح، ج ٧٤ ص ٢٣٣.

اقول: انظر/ع ٥٣٢ «الهداية» /ع ٥١٢ «النُّصح».

(٥٨)
إكرٰامُ الإخْوٰانِ وَإعْظٰامُهُم

٢٩٣- من اكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها، و مجلس يكرمه به، لم يزل فى ظلّ اللّه عزّوجلّ ممدوداً عليه بالرّحمة، ماكان فى ذلک (ر) بح، ج٧٤ ص٣١٦.

٢٩٤- من أتاه أخوه المؤمن فأكرمه فإنّما أكرم اللّه عزّوجلّ (صا) بح، ج٧٤ ص٢٩٨.

٢٩٥- من قال لِأخيه مَرحباً كتب اللّه له مرحباً إلى يوم القيامة (صا) بح، ج ٧٤ ص٢٩٨ / ئل، ج ١ ص٥٨٩.

٢٩٦- إنّه من عظّم دينه عظّمَ إخوانه، و من استخفَّ بدينه استخفّ بإخوانه (صا) بح، ج ٧٤ ص٣٠٢.

٢٩٧- ما فى امّتى عبدألطف أخاه فى اللّه بشىءٍ من لطف إلاّ أخدمه اللّه من خدم الجنّة (ر) بح، ج٧٤ ص٢٢٧.

٢٩٨- لا يعظّم حرمة المسلمين إلاّ من عظَّم اللّه حرمته على المسلمين، و من كان أبلغ حرمةً للّه و رسوله كان أشدّ حرمةً للمسلمين... (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٢٧.

اقول: انظر/ع ٣٥٩ «التّعظيم».

(٥٩)

قَضاءُ حاجَةِ الأخ

٢٩٩- إذا ضاق أحد كم فليُعلم أخاه ولايعين على نفسه (صا) بح، ج٧٤ ص٢٨٧.

٣٠٠- لايكلّف أحدكم أخاه الطّلب إذا عرف حاجته (ع) بح، ج ٧٤ ص١٦٦ / (ر) ص ٢٣٠ « ى فظ » .

٣٠١- عن سعيدبن الحسن قال: قال أبوجعفر عليه السّلام: أيجيىء أحدكم إلى أخيه فيدخل يده فى كيسه فيأخذ حاجته فلايد فعه؟ فقلت: ما أعرف ذلک فينا، فقال أبو جعفر عليه السّلام: فلا شىء إذاً، قلت: فالهلاک إذاً، فقال: إنّ القوم لم يعطوا أحلا مهم بعد / كا، ج ٢ ص١٧٤.

٣٠٢- قضاء حقوق الإخوان، أشرف أعمال المتّقين... (ع) بح، ج ٧٤ ص ٢٢٩.

٣٠٣- ... أللّه فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون اخيه (صا) بح، ج٧٤ ص٣٢٢.

٣٠٤- من قضى لِأخيه المؤمن حاجةً قضى اللّه له يوم القيامة مأة الف حاجة (صا) بح، ج ٧٤ ص٣٢٢.

٣٠٥- إنّ للّه حسنةً ادّخرها لثلا ثة: إمام عادل، ومؤمن حكّم أخاه فى ماله، و من سعى لِأخيه المؤمن فى حاجته (كا) بح، ج٧٤ ص٣٩٩.

٣٠٦- من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيراًبه فى بعض احواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية اللّه عزّوجلّ (كا) كا، ج٢ ص٣٦٧.

٣٠٧- أيّما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل الى رسول الله صلّى الله عليه وآله (صا) بح، ج ٧٤ ص٣٩٩.

٣٠٨- كفى بالمرء إعتماداً على أخيه أن ينزل به حاجته (صا) بح، ج٧٤ ص٣٣٤ كا.

- الحاجة: باب ٩٦٤ «من مشى فى قضاء حاجة اخيه المؤمن» و باب ٩٦٥ «من قضى حاجة أخيه المؤمن» و باب ٩٦٦ «قضاء حاجة المؤمن أفضل من مأة ألف حجّة» و باب ٩٦٧ «من امتنع من قضاء حاجة أخيه».
- ع ٢١٣ «السّئوال».
- ع ٢٢٩ «السّرور».

(٦٠)

اَدَبُ الإخـٰاء

٣٠٩- إذا آخا أحدكم رجلاً فليسئله عن اسمه و اسم أبيه و قبيلته و منزله، فإنّه من واجب الحقّ وصا فى الإخاء، و إلاّ فهى موّدة حمقاء (ر) بح، ج٧٤ ص١٦٦.

٣١٠- ثلاثة من الجفاء: أن يصحب الرّجل الرّجل فلايسأله عن اسمه و كنيته.... (ر) بح، ج٧٤ ص١٧٤.

اقول: انظر/ الصّديق: باب ٢٢١٧ «حق الصّاحب».

٣١١- ألق أخاك بوجه منبسط (ر) بح، ج ٧٤ ص ١٧١.

٣١٢- لايسىء محضر إخوانه إلاّ من ولد على غير فراش أبيه (صا) بح، ج ٧٢ ص١٩٨.

٣١٣ـ كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله إذا فقد الرّجل من إخوانه ثلاثة أيّام سأل عنه، فإن كان غائباً دعاله، و إن كان شاهداً زاره، و إن كان مريضاً عاده / بح، ج١٦ ص٢٣٣.

٧
اَلْأَدَب

الأدب / بح، ج ٧٥ ص ٦٦ باب ٤٤.
الآداب والسُّنن / بح، ج ٧٦ ص ٦٧، ٣٧٦.
جوامع آداب النبيّ صلّى اللّه عليه وآله / بح، ج ٧٦ ص ٦٦.
كتاب الأدب / سنن، ج ٤ ص ٢٤٦.
تربية أهل البيت / كنز، ج ١٦ ص ٣٧٧.
انظر / شر، ج ١٨ ص ١٨٧، ١٨٨.

انظر: الشّرّ: باب ١٩٧٦ «الشرّ كامن فى طبيعة الإنسان».
● العقل: باب ٢٧٩٨ «ألعقل حباء و الأدب كلفة».

(٦١)
ألأدَب

٣١٤- الأدب كمال الرّجل (ع) غر.

٣١٥- عقل المرء نظامه، و أدبه قوامه، و صدقه امامه، و شكره تمامه (ع) غر.

٣١٦- يا مؤمن! إنّ هذا العلم و الأدب ثمن نفسك فاجتهد فى تعلّمهما، فما يزيد من علمك و أدبك يزيد فى ثمنك و قدرك... (ع) مشكو، ص١٣٥.

٣١٧- إنّك مقوّم بأدبك فزيّنه بالحلم (ع) غر.

٣١٨- من لم يكن أفضل خلاله أدبه كان أهون أحواله عطبه (ع) غر.

٣١٩- الأدب أحسن سجيّة (ع) غر.

٣٢٠- أفضل الشّرف الأدب (ع) غر.

٣٢١- خيرما ورّث الآباء الأبناء الأدب (ع) غر.

٣٢٢- حسن الأدب خير موازر و أفضل قرين (ع) غر.

٣٢٣- طالب الأدب أحزم من طالب الذّهب ــ الدّنيا، خ ــ (ع) غر.

٣٢٤- إنّ النّاس إلى صالح الأدب، أحوج منهم إلى الفضّة والذّهب (ع) غر.

٣٢٥- ثلاث ليس عليهن مستزاد: حسن الأدب، ومجانبة الرّيب، والكفّ عن المحارم (ع) غر.

٣٢٦- «عن النبيّ صلّى اللّه عليه وآله انّه قال لمعاذ لمّا بعثه إلى اليمن»: يا معاذ! علّمهم كتاب اللّه، وأحسن أدبهم على الأخلاق الصّالحة / تحف، ص٢٥.

(٦٢)
ألْأدَبُ أحَدُ الْحَسَبَيْن

٣٢٧- الأدب أحد الحسبين (ع) غر.

٣٢٨- أشرف حسب حسن أدب (ع) غر.

٣٢٩- أكرم حسب حسن أدب (ع) غر.

٣٣٠- حسن الأدب أفضل نسب وأشرف سبب (ع) غر.

٣٣١- طلب الأدب جمال الحسب (ع) غر.

٣٣٢- عليكم بالأدب فإنّه زين الحسب (ع) غر.

٣٣٣- قليل الأدب خير من كثير النّسب (ع) غر.

٣٣٤- حسن الأدب ينوب عن الحسب (ع) بح، ج٧٥ ص٦٨.

٣٣٥- لاحسب أنفع من الأدب (ع) بح، ج٧١ ص٤٢٨.

٣٣٦- لاحسب أبلغ من الأدب (ع) بح، ج٧٥ ص٦٧.

٣٣٧- كل الحسب متناه إلاّ العقل والأدب (ع) غر.

٣٣٨- حسن الأدب يستر قبيح النّسب (ع) غر.

٣٣٩ـ فسد حسب من ليس له أدب (ع) بح، ج ٧٧ ص٢٨٥.

(٦٣)
ألأدَبُ حُلَلٌ جُـدَد

٣٤٠ـ الأدب حلل جدد (ع) بح، ج٧٨ ص ٣٩.
٣٤١ـ العلم وراثة كريمة، الآداب حلل مجدّدة (ع) بح، ج ٦٩ ص٤٠٩.
٣٤٢ـ زينكم الأدب (ع) لسعا، ج ٢ ص ٥٠.
٣٤٣ـ من استهتر بالأدب فقد زان نفسه (ع) غر.
٣٤٤ـ لا حلل كالآداب (ع) غر.
٣٤٥ـ لا زينة كالآداب (ع) غر.

(٦٤)
سُـوء ألأدَب

٣٤٦ـ لاشرف مع سوء الأدب (ع) غر.
٣٤٧ـ من قلّ أدبه كثرت مساويه (ع) غر.
٣٤٨ـ من وضعه دنائة أدبه، لم يرفعه شرف حسبه (ع) غر.
٣٤٩ـ بئس النّسب سوءُ الأدب (ع) غر.
٣٥٠ـ لاأدب لسيّىء النّطق (ع) غر.
٣٥١ـ النّفس مجبولة على سوء الأدب، والعبد مأمور بملازمة حسن الأدب، والنّفس تجرى فى ميدان المخالفة، والعبد يجهد بردّها عن سوء المطالبة،

فمتى أطلق عنانها فهو شريک فى فسادها، ومن أعان نفسه فى هوى نفسه، فقدأ شرک نفسه فى قتل نفسه (ع) مشکو، ص٢٤٧.

اقول: انظر/ الشّرّ: باب ١٩٧٦ «الشّرّ کامن فى طبيعة الإنسان».

(٦٥)
اَلْأَدبُ وَالْـعقْلُ

٣٥٢- نعم قرين العقل الأدب (ع) غر.
٣٥٣- إنّ بذوى العقول من الحاجة الى الأدب كما يظماء الزّرع الى المطر (ع) غر.
٣٥٤- صلاح العقل الادب (ع) غر.
٣٥٥- كلّ شئ يحتاج الى العقل، والعقل يحتاج إلى الأدب (ع) غر.
٣٥٦- لَن ينجع الأدب حتّى يقارنه العقل (ع) غر.
٣٥٧- ألآداب تلقيح الأفهام و نتيجة الأذهان (ع) بح، ج٧٥ ص٦٨.
٣٥٨- ألأدب صورة العقل (ع) غر.
٣٥٩- ألادب فى الإنسان كشجرة أصلها العقل (ع) غر.
٣٦٠- حسن الأدب زينة العقل (ر) بح، ج٧٧ ص١٣١.
٣٦١- آداب العلماء زيادة فى العقل (ين) بح، ج٧٨ ص١٤١.
٣٦٢- لا أدب لمن لاعقل له (ح) بح، ج٧٨ ص١١١.
٣٦٣- ألأدب والدّين نتيجة العقل (ع) غر.
٣٦٤- أفضل العقل الأدب (ع) غر.
٣٦٥- من زاد أدبه على عقله كان كالرّاعى بين غنم كثيرة (ع) غر.

(٦٦)
اَدِّبْ نَفْسَک

٣٦٦- تولّوا من أنفسكم تأديبها، واعدلوا بها من ضرورات (ضراوة ـ خ ل) عادتها (ع) غر.

٣٦٧- زكّ قلبک بالأدب كما يُزكّى النّار بالحطب، ولا تكن كحاطب اللّيل وغُثاء السَّيل (ع) بح، ج ٧ ص ٢٠٧.

٣٦٨- ومعلّم نفسه و مؤدّبها أحقّ بالإجلال من معلّم النّاس و مؤدّبهم (ع) بح، ج ٢ ص ٥٦ نهج.

٣٦٩- أفضل الأدب مابدأت به نفسک (ع) غر.

(٦٧)
مٰا يُورِثُ الأدَب

٣٧٠- سبب تزكية الأخلاق حسن الأدب (ع) غر.

٣٧١- ألعقل حباءٌ من اللّه والأدب كُلفة فمن تكلّف الأدب قدر عليه ومن تكلّف العقل لم يزدد بذلک إلاّ جهداً (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٤٢.

٣٧٢- من كلّف بالأدب قلّت مساو يه (ع) غر.

٣٧٣- إذا فاتک الأدب فالزم الصّمت (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩٣.

٣٧٤- إذا رأيت فى غيرک خلقاً ذميماً فتجنّب من نفسک أمثاله (ع) غر.

٣٧٥- ليس شيى أحمد عاقبةً، ولا ألذُّ مغبَّةً، وَلا أدفع لسوء آدب،

ولاأعون على درک مطلب من الصَّبر (ع) غر.

٣٧٦- لايُستعان على الدّهر إلاّ بالعقل، ولا على الأدب[1] إلاّ بالبحث (ع) بح، ج ٧٨ ص٧.

٣٧٧- «قيل لعيسى بن مريم عليها السلام من أدّبک؟ قال»: ما أدّبنى أحد، رأيت قبح الجهل فجانبته بح، ج١٤ ص٣٢٦ / نبه، ص٧٨.

٣٧٨- أللّهم... اجعلنا من الّذين تمسّکوا بعروة العلم و أدّبوا أنفسهم بالفهم (ين) بح، ج ٩٤ ص١٢٧.

٣٧٩- من عنى بالأدب اهتّم به و من اهتم به تکلّف علمه، و من تکلف علمه اشتدّله طلبه و من اشتدّله طلبه أدرک منفعته فاتخذه عادةً فإنک تخلف فى سلفک و تنفع به من خلفک... (لقمان) بح، ج١٣ ص ٤١١ فس/ ص٤١٩ ص«ق».

٣٨٠- جالس العلماء يزدد علمک و يحسن أدبک (ع) غر.

٣٨١- بالأدب تشحذ الفطن (ع) غر.

٣٨٢- إذازاد علم الرجل زاد أدبه، وتضاعفت خشيته لربّه (ع) غر.

٣٨٣- قال اللّه تعالى لعيسى: أدّب قلبک بالخشية / تحف، ص٣٧٢.

اقول: انظر/ التّجربة: باب ٤٩٥ «ثمرة التّجربة».

١. الظاهر انّ المراد من الأدب، العلم.

(٦٨)
تَفسِيرُ الأدب

٣٨٤- كفاك أدباً لِنفسك إجتناب ماتكرهه من غيرك (ع) بح، ج ٧٠ ص٥٧٣.

٣٨٥- عن الشّعبي قال: تكلّم أميرالمؤمنين عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهنّ ارتجالاً فقأن عيون البلاغة وأيتمن جواهرالحكمة و قطعن جميع الأنام عن اللّحاق بواحدة منهنّ ثلاث منها فى المناجاة، وثلاث منها فى الحكمة و ثلاث منها فى الأدب:

فأمّا اللّاتى فى المناجاة فقال: إلهى كفى بى عزّاً أن أكون لک عبداً، و كفى بى فخراً ان تكون لى رباً، أنت كما أُحبّ فاجعلنى كما تحبّ.

و أمّا اللّاتى فى الحكمة، فقال: قيمة كل امرء ما يُحسنه، و ما هلک امرء عرف قدره، والمرء مخبوء تحت لسانه.

واللّاتى فى الأدب فقال: امنن على من شئت تكن أميره، واحتج الى من شئت تكن أسيره، واستغن عمّن شئت تكن نظيره / بح، ج٧٧ ص٤٠٠ ل.

٣٨٦- ... و مِن أدبه «اى المرء» أنْ لايترک مالابدّمنه (ع) بح، ج٧٨ ص٨٠.

٣٨٧- أدّبنى أبى بثلاث... قال لى: يابنىّ من يصحب صاحب السّوء لايسلم، ومن لايقيّد ألفاظه يندم، و من يدخل مداخل السّوء يتّهم (صا) بح، ج٧٨ ص٢٦١.

٣٨٨- كفى بالعبدأدباً أن لايشرک فى نعمه و إربه غير ربّه (ع) بح، ج ٩٤ ص٩٤.

٣٨٩- إنّ خير ماورّث الآباء لأبنائهم الأدب لاالمال، فإنّ المال يذهب والأدب يبقى، قال مسعدة: يعنى بالأدب العلم (صا) ضه كا، خ ١٣٢.

(٦٩)
أفْضَلُ الأدَب

٣٩٠- أفضل الأدب أن يقف الإنسان على (عند ـ خ ل) حدّه ولايتعدّى قدره (ع) غر.

٣٩١- أحسن الآداب ماكفّك عن المحارم (ع) غر.

٣٩٢- تحرّى الصّدق، وتجنّب الكذب، أجمل شيمة و أفضل أدب (ع) غر.

٣٩٣- ضبط النّفس عندالرّغب والرّهب من أفضل الأدب (ع) غر.

(٧٠)
تَأدِيبُ الْوَلَد (١)

٣٩٤- «للحسن عليه السّلام»: إنّما قلب الحدث كالأرض الخالية مااُلقى فيها من شىء قبلته، فبادرُتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك، و يشتغل لبّك (ع) شر، ج١٦ ص٦٦/ بح، ج٧٧ ص٢٠١.

٣٩٥- أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم يغفرلكم (ر) بح، ج١٠٤. ص٩٥.

٣٩٦- «عن لقمان لابنه» يا بنّى! إن تأدّبت صغيراً، انتفعت به كبيراً بح، ج١٣ ص٤١١.

٣٩٧- من كانت له ابنة فادّبها وأحسَن أدبها، وعلّمها فأحسَن تعليمها فأوسع عليها من نعم اللّه الّتى أسبغ عليه كانت له منعةً وستراً من النّار (ر) كنز، خ ٤٥٣٩١.

٣٩٨- لايزال المؤمن يورث أهل بيته العلم والأدب الصّالح حتّى يدخلهم الجنّة حتّى لايفقد فيها منهم صغيراً ولا كبيراً ولاخادماً ولاجاراً.
ولايزال العبد العاصى يورث أهل بيته الأدب السّيىء حتّى يدخلهم النّار جميعاً حتّى لايفقد فيها منهم صغيراً ولا كبيراً ولاخادماً ولا جاراً (صا) مستد، ج ٢ ص ٣٦٢.

٣٩٩- لما نزلت: «يا ايّها الّذين آمنوا قوا أنفسكم و أهليكم ناراً» قال النّاس: كيف نقى أنفسنا و أهلنا؟!.
قال اعملوا الخير وذكّروابه أهليكم وأدّبوهم على طاعة اللّه... (صا) مستد، ج ٢ ص ٣٦٢.

٤٠٠- «ايضاً فى تفسير الآية»: علّموا أنفسكم و أهليكم الخير وأدّبوهم (ع) كنز، خ ٤٦٧٥.

اقول: انظر/ المعروف (٢) باب ٢٦٨٨ «قوا أنفسكم و أهليكم ناراً».

٤٠١- مُر الصّبىّ فليتصدّق بيده بالكسرة والقبضة والشّىء، و إن قلّ، فإنّ كلّ شىء يراد به اللّه و إن قلّ بعد أن تصدق النّية فيه، عظيم... (صا) ئل، ج ٦ ص ٢٦١.

اقول: انظر/ الولد: باب ٤٢١٢ «حقّ الولد على الوالد».
● ع ٢٩٤ «الصّغر».

(٧١)
تَأدِيبُ الْوَلَد (٢)

٤٠٢ ـ علّموا أولادكم الصّلاة إذا بلغوا سبعاً، و اضربوهم عليها إذابلغوا عشراً و فرّقوا بينهم فى المضاجع (ر) كنز، خ ٤٥٣٣٠.

٤٠٣ ـ أدّب صغار أهل بيتك بلسانك على الصّلاة والطّهور، فإذا بلغوا عشر سنين فاضرب و لاتجاوز ثلاثاً (ع) نبه، ص ٣٩٠.

اقول: انظر/ الحدود باب ٧٥٠ «التّعزير».

٤٠٤ ـ يؤدّب الصّبى على الصّوم مابين خمسة عشرة سنة إلى ستّ عشرة سنة (صا) بح، ج ١٠٢ ص ١٦٢.

٤٠٥ ـ إذا بلغ الغلام ثلاث سنين فقل له سبع مرّات: قل: لا إله إلا اللّه، ثمّ يترك حتّى يتم له ثلاث سنين... (هما) بح، ج ١٠٤ ص ٩٥.

اقول: انظر تمام الحديث.

٤٠٦ ـ عن الحسن الطّبرسى فى مكارم الأخلاق نقلاً عن كتاب المحاسن عنه عليه السّلام قال: احمل صبيّك حتّى يأتى عليه ستّ سنين، ثمّ أدّبه فى الكتاب ستّ سنين، ثمّ ضمّه إليك سبع سنين فأدّبه بأدبك، فإن قبل و صلح و إلاّ فخلّ عنه / ئل، ج ١٥ ص ١٩٥.

٤٠٧ ـ دع ابنك يلعب سبع سنين، و يؤدّب سبع سنين و الزمه نفسك سبع سنين، فإن أفلح، و إلاّ فإنّه لا خير فيه (صا) بح، ج ١٠٤ ص ٩٥.

٤٠٨ ـ الولد سيّد سبع سنين، و عبد سبع سنين، و وزير سبع سنين، فإن رضيت خلائقه لإحدى و عشرين سنة، و إلاّ ضرب على جنبيه فقد

أعذرت إلى الله (ر) ئل، ج ١٥ ص ١٩٥.

اقول: انظر/ ئل، ج ١٥ ص ١٩٥ / ج ٣ ص ١١ باب ٣ / ص ١٣ باب ٤.

(٧٢)

اَدَبُ التّـأدِيب

٤٠٩ - «قال بعضهم»: شكوت إلى أبى الحسن موسى عليه السّلام ابناً لى، فقال: لا تضربه، واهجره ولا تُطل / بح، ج ١٠٤ ص ٩٩.

٤١٠ - نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله عن الأدب عند الغضب (ر) بح، ج ٧٩ ص ١٠٢.

٤١١ - لا أدب مع غضب (ع) غر.

٤١٢ - لا تكثرنّ العتاب فإنّه يورث الضّغينة، و يدعو إلى البغضاء (ع) غر.

٤١٣ - أحسن المماليك الأدب واقلل الغضب، ولا تكثر العطب فى غير ذنب، فاذا استحقّ أحدمنك ذنباً فإنّ العفو مع العدل، أشدّ من الضّرب لمن كان له عقل (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٦٦.

٤١٤ - «فى عهده الىٰ الأشتر»... لا يكونّن المحسن والمسىء عندك بمنزلة سواء، فإن فى ذلك تزهيد لِأهل الإحسان فى الإحسان، و تدريب لأهل الإسائة، فالزم كلاً منهم ما ألزم نفسه أدباً منك (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٤٥ ف/ شر، ج ١٧ ص ٤٦ و فيه «... تزهيداً ... تدريباً لأهل الإسائة على الإساءة» تحف ص ٩٢.

٤١٥ - إستصلاح الأخيار بإكرامهم والأشرار بتأديبهم (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٥.

٤١٦ـ إنّ العاقل يتّعظ بالأدب و البَهائم لا يّتعظ إلاّ بالضَّرب (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١١.

اقول: وفى خبر : لا تكونّن ممّن لا تنفعه العظة إلاّ إذا بالغت فى ايلامه، فإنّ العاقل يّتعظ بالآداب والبهائم لا تتّعظ إلاّ بالضّرب (ع) شر، ج١٦ ص١١٣

٤١٧ـ اذا لوّحت للعاقل فقد أوجعته عتاباً (ع) غر.

٤١٨ـ عقوبة العقلاء التّلويح، عقوبة الجهّال التّصريح (ع) غر.

٤١٩ـ التّعريض للعاقل أشدّ من عتابه (ع) غر.

٤٢٠ـ ازجرالمسيىء بثواب المحسن (ع) شر، ج ١٨ ص ٤١٠.

٤٢١ـ عاتب أخاك بالإحسان إليه واردد شرّه بالإنعام إليه (ع) بح، ج ٧١ ص ٤٢٧.

٤٢٢ـ أصلح المسىء بحسن فعالك و دلّ على الخير بجميل مقالك (ع) غر.

اقول: انظر/ الموعظة: باب ٤١٤٣ «كونوادعاة النّاس بغيرألسنتكم».

(٧٣)
إنَّ اللّهَ اَدَّبَ نَبِيَّه

٤٢٣ـ إنّ اللّه عزّوجلّ أدّب نبيّه فأحسن أدبه فلمّا أكمل له الأدب قال: «و إنّك لعلى خلق عظيم» ثمّ فوّض إليه أمرالنّاس والامّة ليسوس عباده... (صا) بح، ج١٧ ص٤/ نو، ج٥ ص٣٨٩ كا.

٤٢٤ـ إنّ الله عزّوجلّ أدّب نبيّه حتّى إذا أقامه على ما أراد قال له: «وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين» فلمّا فعل ذلك رسول الله صلّى الله

عليه وآله زكّاه الله فقال: « إنّک لعلى خلق عظيم » (صا) بح ، ج ١٧ ص ٨.

٤٢٥ ـ إنّ الله تبارک أدّب نبيّه فأحسن تأديبه، فقال: «خذ العفو وأمر بالعرف...» فلمّا كان ذلک أنزل الله: «إنّک لعلى خلق عظيم» (صا) نو، ج ٥ ص ٣٨٩ بصا.

٤٢٦ ـ إنّ الله عزّوجلّ ادّب نبيّه على محبّته فقال « و انّک لعلى خلق عظيم » (صا) نو، ج ٥ ص ٣٨٩ كا.

٤٢٧ ـ ادّبنى ربّى فأحسن تأديبى (ر) نو، ج ٥ ص ٣٩٢ مجمع.

٤٢٨ ـ أنا اديب الله وعلىٌّ اديبى (ر) بح ، ج ١٦ ص ٢٣١.

٤٢٩ ـ إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أدّبه الله عزّوجلّ و هو أدّبنى و أنا اؤدّب المؤمنين و اورّث الأدب المكرّمين (ع) بح ، ج ٧ ص ٢٦٧

اقول: انظر/ الخُلق: باب ١١٠٢ «خلق عظيم».

(٧٤)

التّأدّبُ بِآدابِ الله

٤٣٠ ـ مَن تأدّبَ بآداب الله عزّوجلّ ادّاه إلى الفلاح الدّائم (ع) بح ، ج ٩٢ ص ٢١٤.

٤٣١ ـ «لما نزلت: ولا تمدنّ عينيک إلى ما متّعنابه أزواجاً منهم» أمر النّبى صلّى الله عليه وآله منادياً ينادى من لم يتأدّب بآداب الله تقطّعت نفسه على الدّنيا حسرات (فقه الرّضا) بح، ج ٧١ ص ٣٤٨.

٤٣٢ ـ إنّ الله تعالى أدّب عباده المؤمنين أدباً حسناً فقال جلّ من قائل:

«يحسبهم الجاهل أغنياء من التّعفف» (ع) بح، ج ٧٨ ص٨.

٤٣٣ - من لم يصلح على أدب اللّه لم يصلح على أدب نفسه (ع) غر.

(٧٥)
تَأدِيبُ اللّه

٤٣٤ - ربما كان الغِير نوع من أدب اللّه (كر) بح، ج٧٨ ص٣٧٨.

٤٣٥ - إنّ البلاء لِلظّالم أدب وللمؤمن امتحان و للأنبياء درجة، و للأولياء كرامة (ع) بح، ج ٨١ ص ١٩٨ / ج ٦٧ ص٢٣٥.

٤٣٦ - أللّهم لا تستدرجتى بالإحسان ولا تؤدّبنى بالبلاء (حن) بح، ج ٧٨ ص ١٢٧.

٤٣٧ - إلهى لا تؤدّبنى بعقوبتك ولا تمكربى فى حيلتك (ين) من دعاء ابوحمزة / اقبال الاعمال، ص ٦٧.

٤٣٨ - أيّما ناش نشأ فى قوم ثمّ لم يؤدّب على معصية فإنّ اللّه عزّوجلّ أوّل مايعاقبهم فيه أن ينقص من أرزاقهم (صا) بح، ج ١٠ ص ٧٨.

اقول: انظر/ البلاء: باب ٤٠٣ «البلاء مذكّر».

٨
اَلْأَذان

ابواب الأذان والإقامة / ئل، ج ٤ ص ٦١٢، ٦٣٧.
الأذان والإقامة / بح، ج ٨٤ ص ١٠٣.
فى الأذان / كنز، ج ٨ ص ٣٢٩ ــ ٣٦٣.
الاستيذان / ئل، ج ١٤ ص ١٥٧، ١٦١.
الاستيذان / كنز، ج ٩ ص ١٠٥، ٢٢١.

(٧٦)
اَلْأَذان

٤٣٩ـ قم يا بلال فأرحنا بالصّلاة (ر) كنز، خ ٢٠٩٥٤.
٤٤٠ـ إنّ الشّيطان إذا سمع النّداء هرب.. (ر) كنز، خ ٢٠٩٥١.
٤٤١ـ إنّ أهل السّماء لا يسمعون من أهل الأرض شيئاً إلا الأذان (ر) كنز، خ ٢٠٩٣٤.

(٧٧)
أَلْمُؤذِّن

٤٤٢ـ يُغفر للمؤذّن مَدّ صوته و بصره، ويصدّقه كلّ رطب ويابس، وله من كلّ من يصلّى بأذانه حسنة (ر) بح، ج ٨٤ ص ١٠٤، لمقنعة/ كنز خ ٢٠٨٨٠ «ق».
٤٤٣ـ ما من رجل يكون بأرض قيء فيؤذّن بحضرة الصّلاة، ويقيم الصّلاة، إلاّ صلّى خلفه مِن الملائكة مالا يُرى طرفاه (ر) كنز، خ ٢٠٩٣٠

«وفى خبر»... فإن أقام صلّى معه ملكان، وإن أذّن وأقام صلّى خلفه من خلق اللّه، مالايرى طرفاه (ر) كنز، خ ٢٠٩٣٠.

٤٤٤- حقّ المؤذّن، أن تعلم أنّه مذكّر لک ربّک عزّ و جلّ، وداع لک إلى حظّک، وعونک على قضاء فرض اللّه عليک، فاشكره على ذلک شكراً للمحسن إليک (ين) بح، ج ٧٤ ص ٧.

٤٤٥- ليؤذّن أفصحكم، وليؤمّكم أفقهكم (ع) بح، ج ٨٤ ص ١٦١.

(٧٨)
تَفْسِيرُ الأذَان

٤٤٦- عن مولانا الحسين بن علىّ عليهما السلام انه قال: كنّا جلوساً فى الْمسجد، إذ صعد المؤذّن المنارة فقال «أللّه أكبر أللّه أكبر» فبكى أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام و بكينا ببكائه فلمّا فرغ المؤذّن قال: أتدرون مايقول المؤذّن؟ قلنا: أللّه ورسوله و وصيّه أعلم فقال: لو تعلمون مايقول لضحكتم قَليلاً ولَبكيتم كثيراً.

فلقوله: «اللّه أكبر» معان كثيرة منها أنّ قول الموذّن «اللّه اكبر» يقع على قدمه وأزليّته و أبديّته وعلمه وقوّته وقدرته وحلمه و كرمه وجوده وعطائه و كبريائه... / بح، ج ٨٤ ص ١٣١.

اقول: انظر تمام الحديث / و حديث آخر: / ج ٨٤ ص ١٥٣.

(٧٩)
اَلْأَذَانُ فِـــى اْلأُذُن

٤٤٧- يا علىّ! إذا وُلد لک غلام أوجارية، فأذّن فى أُذنه اليُمنى، وأقم فى اليسُرى فإنّه لايضرّه الشّيطان أبداً / تحف، ص ١٧ / بح، ج ٨٤ ص ١٦٢، عا «ى فظ».

٤٤٨- عن مولانا علىّ بن الحسين عليهما السلام قال: حدثتنى أسماء بنت عميس قالت: حدّثتنى فاطمة «ع» لمّا حملت بالحسن بن علىّ عليهما السّلام و ولدته جاء النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و أذّن فى أُذنه اليُمنى و أقام فى اليُسرى...

فلمّا كان بعد حول ولد الحسين و جاءنى النبىّ صلّى اللّه عليه وآله فقال: يا أسماء هلمّى ابنى، فدفعته فى خرقة بيضاء فأذّن فى أُذنه اليُمنى وأقام فى اليُسرى و وضعته فى حجره فبكى... / بح، ج ١٠٤ ص ١١١، ن

٤٤٩- إنّ النبىّ صلّى اللّه عليه وآله أذّن فى أُذن الحسين عليه السلام بالصّلاة يوم ولد (ين) بح، ج ١٠٤ ص ١١٢ ن.

٤٥٠- إذا وُلد لأحدكم... ليحنكه بماء الفرات وليؤذّن فى أذنه اليمنىٰ وليقم فى اليسرى... (قر) بح، ج ١٠٤ ص ١٢٢ مكا.

٤٥١- من ساء خلقه فاذّنوا فى اذنه (صا) بح، ج ١٠٤ ص ١٢٢ مكا.

اقول: انظر/ ئل، ج ٤ ص ٦٧٢ باب ٤٦.

٩
اَلْإِيـــذاء

من أخاف مؤمناً، أو ضربه، أو آذاه/ بح، ج ٧٥ ص ١٤٧ باب ٥٧.

انظر/ ع ١١٨ «التّحقير».

- الجار: باب ٦٤٢ «ايذاء الجار».
- الزّواج: باب ١٦٥٥ «ايذاء الزّوج» و باب ١٦٥٦ «ايذاء الزّوجة».

---

(٨٠)
اَلْإِيـذاء

٤٥٢ـ فازوا واللّه الأبرار، أتدرى من هم؟ هم الّذين لا يؤذون الذّر!
(صا) بح، ج ٧٥ ص ٢٤٧.
٤٥٣ـ أذل النّاس من أهان النّاس (ر) بح، ج ٧٨ ص ١٩٢.

(٨١)
إيـذاءُ الْمُؤْمِـن

الكتاب

● وَالّذينَ يُؤذُونَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتاناً وَ إِثْماً مُبيناً (الاحزاب ٥٨).

الحديث

٤٥٤ـ من آذى مؤمناً فقد آذانى... (ر) بح، ج ٦٧ ص ٧٢.

٤٥٥ـ لا يحلّ لمسلم أن يروع مؤمناً (ع)، بح، ج ٧٥ ص ١٤٨ / ١٥٢.

٤٥٦ـ ليأذن بحرب منى من أذى عبدى المؤمن (ع) بح، ج ٧٥ ص ١٥٢ / كا، ج ٢ ص ٣٥٠.

٤٥٧ـ من نظر إلى مؤمن نظرةً يخيفه بها أخافه الله تعالى يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٥٠ / ج ٧٧ ص ١٩٢ / (صا) ئل، ج ٨ ص ٦١٤ «ى فظ».

٤٥٨ـ قال الله تبارک و تعالى: من أهان لى ولياً فقد أرصد لمحاربتى (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٩٣ / كا، ج ٢ ص ٣٥١.

٤٥٩ـ من أحزن مؤمناً ثم أعطاه الدّنيا لم يكن ذلک كفّارته ولم يوجر عليه (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٥٠.

اقول: انظر/ ئل، ج ٨ ص ٥٨٧ باب ١٤٥ «تحريم ايذاء المؤمن» / ص ٥٨٨ باب ١٤٦ «تحريم اهانة المومن و خذلانه».

(٨٢)
كَفُّ الأذى

٤٦٠ـ كفّ أذاک عن النّاس فإنّه صدقة تصدّق بها على نفسک (ر) بح، ج ٧٥ ص ٥٤.

٤٦١ـ كفّ الأذى من كمال العقل وفيه راحة للبدن عاجلاً وآجلاً (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤١، ٣٠٤.

٤٦٢ـ من كفّ يده عن النّاس فإنّما يكفّ عنهم يداً واحدة و يكفّون عنه أيادى كثيرة (صا) بح، ج ٧٥ ص ٥٣.

٤٦٣ـ المؤمن نفسه منه فى تعب و النّاس منه فى راحة (ع) بح، ج ٧٥ ص ٥٣.

(٨٣)
اَلْصَبْرُ عَلَى الأذىٰ فِى اللّه سبحانه

الكتاب

● و مِنْ النّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنّا بِاللّه فَإذٰا أُوذِىَ فِى اللّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النّاسِ كَعَذابِ اللّهِ... (العنكبوت ١٠).

● فَالَّذِينَ هٰاجَرُوا وَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأُوذُوا فِى سَبِيلِى لَأُ كَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّآتِهِمْ... (آل عمران ٩٥).

● وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلىٰ مٰا كُذِبُوا وَ أُوذُوا حتّىٰ أَتٰهُمْ نَصْرُنٰا... (الانعام ٣٤)

الحديث

٤٦٤ـ مٰا أُوذِىَ أَحَدٌ مِثْلَ مٰا أُوذِيتُ فِى اللّهِ (ر) كنز خ ٥٨١٨.

اقول: انظر/ النبوّة (٣): باب ٣٨٤٤ «صبره».

١٠
اَلتَّأرِيخ

انظر/بح، ج ٤٠ ص ٢١٨ باب ٩٧.

انظر/ع ٢٠٤ «الزّمان» /ع ٣٩٩ «الغيب».

- المعرفة (٣): باب ٢٦٢٠ «التّوحيد» خ.
- الفكر: باب ٣٢٥٧ «التّفكّر فى الأحوال الأُمم الماضية».
- الأمثال: باب ٣٥٩٧ «حكم الأمثال».

---

(٨٤)

مَبْدَأُ التّارِيخِ الْهِجْرِيّ

٤٦٥- جمع عُمر بن الخطّاب الناس يسألهم من أيّ يوم نكتب، فقال على عليه السلام من يوم هاجر رسول الله صلّى الله عليه وآله ونزل أرض الشّرك... / (قب عن الطبرى و مجاهد) بح، ج ٤٠ ص ٢١٨ / كنز، خ ٢٩٥٥٣ «ق».

٤٦٦- أوّل من كتب التأريخ عُمر، لسنتين و نصف من خلافته، فكتبَ لست عشرة من الهجرةِ بمشورةِ على بن أبى طالب (ابن مسيب) كنز، خ ٢٩٥٥٢.

٤٦٧- رُفع إلى عُمر صك مُحلّه شعبان فقال: أىّ شعبان؟، الّذى يجىء؟، أو الّذى مضى؟، أو الّذى هوآت؟.

ثم قال لأصحاب النبىّ (ص): ضعواللنّاس شيئاً يعرفونه من التّاريخ، فقال بعضهم: اكتبوا على تاريخ الرّوم، فقالوا: إنّ الرّوم يطولُ تأريخهم و يكتبون من ذى القرنين فقال: اكتبوا على تاريخ فارس فقال: إنّ تأريخ فارس كلّما قام ملك طرح من كان قبله فأجمع رأيهم على أنّ الهجرة كانت عشرسنين، فكتبوا التاريخ من هجرة النبىّ (ميمون بن مهران) كنز، خ ٢٩٥٦٥.

اقول: انظر خبر ٢٩٥٥٢ / خ ٢٥٥٤ / خ ٢٩٥٥٥ / خ ٢٩٥٥٦ ايضاً.

٤٦٨- قال الطبرى و مجاهد فى تاريخيهما: جمع عمر بن الخطّاب النّاس يسألهم من أىّ يوم نكتب، فقال علىّ عليه السّلام: من يوم هاجر رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله و نزل أرض البشرك[1]، فكأنّه أشار أن لا تبتدعوا بدعة، و تأرّخوا كما كانوا يكتبون فى زمان رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله، لأنّه لما قدم النبىّ صلّى اللّه عليه وآله المدينة فى شهر ربيع الأول أمر بالتأريخ... / بح، ج ٤٠ ص ٢١٨ قب.

٤٦٩- أخرج ابن أبى حنيفة فى تاريخه و ابن عساكر عن الزّهرى و الشّعبى قالا: لمّا هبط آدم من الجنّة و انتشر ولده أرّخ بنوه من هبوط آدم فكان ذلك التأريخ، حتّى بعث اللّه نوحاً فأرّخوا ببعث نوح حتّى كان الغرق فكان التّاريخ من الطوفان، إلى نار إبراهيم فأرخ بنواسحق من نار إبراهيم إلى بعث يوسف، ومن بعث يوسف إلى مبعث موسى، ومن مبعث موسى إلى ملك سليمان، ومن ملك سليمان إلى ملك عيسى، ومن مبعث عيسى إلى مبعث رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله، وأرّخ بنواسماعيل من نار ابراهيم إلى بناء البيت حين بناه ابراهيم واسماعيل فكان التّاريخ من بناء البيت حتّى تفرّقت معد، فكان كلّما خرج قوم من تهامة أرّخو مخرجهم حتّى مات كعب بن لؤى فأرخوا من موته إلى الفيل فكان التأريخ من الفيل حتّى أرخ عمر بن الخطّاب من الهجرة وذلك سبع عشرة أو ثمان عشرة / منثو، ج ١ ص ٦٢، ٦٣.

٤٧٠- أخرج ابن عساكر عن عبدالعزيز بن عمران قال: لم يزل للنّاس تاريخ كانوا يؤرخون فى الدّهر الأوّل من هبوط آدم من الجنّة فلم يزل ذلك حتّى بعث اللّه نوحاً فأرّخوا من دعاء نوح على قومه، ثمّ أرّخوا من الطوفان، ثمّ أرّخوا من نار ابراهيم، ثمّ أرّخ بنو اسماعيل من

بنيان الكعبة، ثمّ أرخوا من موت كعب بن لؤى، ثمّ أرّخوا من عام الفيل، ثمّ أرّخ المسلمون بعد من مهاجر رسول الله صلّى الله عليه وآله / منثو، ج ١ ص ٦٣.

١١
اَلْاَرْض

احكام الأرضين / ئل، ج ١١ ص ١١٩ باب ٧٢ / بح، ج ١٠٠ ص ٥٨ باب ٩.
احياء الموات / بح، ج ١٠٤ ص ٢٥٣ باب ٢ / ئل، ج ١٧ ص ٣٢٦ / كنز، ج ٣ ص ٨٩٠، ٩٠٥.
فيما يتعلق بالأقطاعات / كنز، ج ٣ ص ٩١٣

انظر / ع ١٤٧ «الخِلقة».
- الخالق: باب ١٠٨٦ «وفى الأرض آيات».
- الشّركة: باب ١٩٩٦ «المسلمون شركاء فى ثلاث».

(٨٥)
أَحْكَامُ الأَرَضِين

٤٧١- إنّ الأرض للّه يورثها من يشاء من عباده قال: فما كان للّه فهو لرسوله، وما كان لرسول اللّه فهو للإمام بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله (صا) بح، ج ١٠٠ ص ٥٨ شى.

٤٧٢- وجدنا فى كتاب علىّ عليه السّلام «أنّ الأرض للّه يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتّقين» وأنا وأهل بيتى الّذين أورثنا اللّه الأرض ونحن المتّقون، والأرض كلّها لنا، فمن أحيا أرضاً من المسلمين فليؤدّ خراجها إلى الإمام من أهل بيتى وله ما أكل منها... (قر) بح، ج ١٠٠ ص ٥٨ شى.

(٨٦)
مَنْ أَحيَا أَرْضاً فَهِيَ لَه

٤٧٣- من أحيا أرضاً ميتةً فهى له، وليس لعرق ظالم حقّ (ر) بح، ج

١٠٤ ص ٢٥٥ مجـــا / كنز، خ ٩٠٩٠ «ى فـــظ» / خ ٩٠٩١ «ى فظ».

٤٧٤- الأرض أرض اللّه، والعباد عباد اللّه، من أحيا مواتاً فهى له (ر) كنز، خ ٩٠٤٤.

٤٧٥- العباد عباد اللّه، والبلاد بلاد اللّه، فمن أحيا من موات الأرض شيئاً فهوله، وليس لعرق ظالم حقّ (ر) كنز، خ ٩٠٤٦ / ٩٠٤٨ «ق».

٤٧٦- موتان الأرض للّه و لرسوله، فمن أحيا منها شيئاً فهوله (ر) كنز، خ ٩٠٤٩.

٤٧٧- من عمر أرضاً ليست لأحدٍ فهو أحقّ بها (ر) كنز، خ ٩٠٥٣.

٤٧٨- من سبق إلى مالم يسبق إليه مسلم فهوله (ر) كنز، خ ٩٠٦٢.

٤٧٩- ما أحطتم عليه و اعتملتموه فهو لكم، ومالم يحط عليه فهو للّه ولرسوله (ر) كنز، خ ٩٠٨٦.

اقول: انظر/ع ٢٠١ «الزّراعة» / ع ٢٨٥ «الشّجر».

(٨٧)

إمَاتَةُ الإحْيَاء

٤٨٠- ما مِن نبت يَنبُت إلاّ و يحفّه ملك موكّل به حتّى يحصده، فايّما امرىءٍ وطىء ذلك النّبت يلعنه ذلك الملك (ر) كنز، خ ٩١٢٢.

٤٨١- اخرُج يا عليّ! فقل عن اللّه لا عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله: لعن اللّه من يقطع السّدر (ر) كنز، خ ٩١١٩.

٤٨٢- أيّما رجل أتى خربة بائرة فاستخرجها و كرى أنهارها و عمرها فإنّ عليه فيها الصّدقة، فإن كانت أرض لرجل قبله فغاب عنها وتركها

فـأخر بها، ثمّ جاء بعد يطلبها فإنّ الأرض للّه ولمن عمرها (صا) ئل، ج ١٧ ص ٣٢٨.

اقول: انظر/ الشّجر: باب ١٩٥٥ «قطع الشّجر».

● ئل، ج ١٧ ص ٣٢٨ باب ٣.

١٢
اَلْأَسِير

انظر/ع ١٠٠ « الحرب » / ٩٣٤ « الحبس » /ع ١٠١ « المحارب ».

- القتل: باب ٣٢٨٠ « القتل الصّبر ».
- الجهاد (١): باب ٥٨٤ « قوم يقادون إلى الجنّة بالسّلاسل ».
- الباغى: باب ٣٧٧ « جواز قتل اسارى البغاة ».

(٨٨)
لا يَجُوزُ الإسْتِسْلامُ لِلأسْر

٤٨٣ـ لمّا بعث رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله ميراة «ببراة» مع علي عليه السّلام بعث معه اناساً، وقال: من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منّا (صا) ئل، ج ١١ ص ٦٤.

٤٨٤ـ من استأسر من غير جراحة مثقلة فلايفدى من بيت المال، ولكن يفدى من ماله إن أحبّ أهله (صا) ئل، ج ١١ ص ٦٥.

(٨٩)
ألإحسانُ إلَى الأسِير

الكتاب

• وَيُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيتِيماً وَأسِيراً (الانسان ٨).

• يا أيُّهَا النَبىُّ قُلْ لِمَنْ فِى أيْدِيكُمْ مِنَ الأسْرىٰ يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِمّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (الانفال ٧٠).

الحديث

٤٨٥- إطعام الأسير حقّ على من أسره و إن كان يراد من الغد قتله، فإنّه ينبغى أن يطعم ويسقى ويرفق به كافراً كان أو غيره (صا) ئل، ج ١١ ص ٦٨ / مشكو، ص ١٨٢ «ق».

٤٨٦- إطعام الأسير و الإحسان إليه حقّ واجب، و إن قتلته من الغد (ع) ئل، ج ١١ص ٦٩.

٤٨٧- إنّ عليّاً عليه السّلام كان يطعم من خلّد فى السّجن من بيت مال المسلمين (صا) ئل، ج ١١ص ٦٩.

٤٨٨- «عن مولانا أمير المؤمنين للحسن و الحسين عليهم السّلام لمّاضر به ابن ملجم» احبسوا هذا الأسير واطعموه واسقوه وأحسنوا اساره / مستد، ج ٢ ص ٢٥٧.

١٣
أَلْأُسْوَة

انظر/ع ٢٢ «الإمامَة (١)».

(٩٠)

ألْأسْــوَة

الكتاب

- لَقَدْ كٰانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كٰانَ يَرْجُو اللّهَ وَ الْيَوْمَ الْآخِرِ وَ ذَكَرَ اللّهَ كَثِيراً (الاحزاب ٢١).
- قَدْ كٰانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِى إبْرٰاهِيمَ وَ الَّذِينَ مَعَهُ (الممتحنة ٤).
- لَقَدْ كٰانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كٰانَ يَرْجُو اللّهَ... (الممتحنة ٦).

الحديث

٤٨٩- إنّ أبغض النّاس إلى اللّه عزّ و جلّ من يقتدى بسنّة إمام ولا يقتدى بأعماله (ين) بح، ج ٧١ ص ١٧٨ / ج ٧٨ ص ١٣٨ / ضه كا، خ ٣١٢.

٤٩٠- من نصب نفسه للنّاس اماماً فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه... (ع) بح، ج ٢ ص ٥٦ نهج.

١٤
ألأُصُول

اصول الفقه

ما يمكن أن يستنبط من الآيات والأخبار من متفرّقات مسائل اصول الفقه / بح، ج ٢ ص ٢٦٨ باب ٣٣.

انظر / الحديث: باب ٧٢٤ «علينا الأصول وعليكم التفرّيع».

---

(٩١)
كُلُّ شَيءٍ مُطْلَق

٤٩١- كلّ شيء مطلق حتّى يردفيه نصّ (صا) بح، ج ٢ ص ٢٧٢ غو.
٤٩٢- كلّ شيء مطلق حتّى يرد فيه نهى (صا) ئل، ج ١٨ ص ١٢٧.

اقول: انظر بيان صاحب الوسائل فى تبيين الخبر/ج ١٨ ص ١٢٨

٤٩٣- كلّ شيء هولك حلال حتّى تعلم أنّه حرام بعينه فتدعه... و الأشياء كلّها على هذا حتّى يستبين لک غير ذلک أو تقوم به البيّنة (صا) بح، ج ٢ ص ٢٧٣ كا.
٤٩٤- الأشياء مطلقة مالم يرد عليک أمر و نهى، و كلّ شيء يكون فيه حلال و حرام، فهولک حلال أبد امالم تعرف الحرام منه فتدعه (صا) بح، ج ٢ ص ٢٧٤ ما.
٤٩٥- كلّ شيء يكون فيه حرام و حلال، فهولک حلال أبداً حتّى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه (صا) بح، ج ٢ ص ٢٨٢ يب.

(٩٢)
كُلُّ شَيءٍ طَاهِر

٤٩٦- كلّ شيء نظيف حتّى تعلم أنّه قذر، فإذا علمت فقد قذر، وما لم تعلم فليس عليك (صا) ئل، ج ٢ ص ١٠٥٤.

اقول: انظر/ ئل، ج ٢ ص ١٠٥٣، باب ٣٧ «إنّ كلّ شيء طاهر حتى يعلم ورود النجاسة عليه...»

(٩٣)
لَا يُنْقَضُ الْيَقِينُ بِالشَّكّ

٤٩٧- من كان على يقين فأصا به شك فليمض على يقينه، فإنّ اليقين لا يدفع بالشّك (ع) بح، ج ٢ ص ٢٧٢ شا.

٤٩٨- ... لا ينقض اليقين أبداً بالشّك، ولكن ينقضه بيقين آخر (مضمرة زُرارة) بح، ج ٢ ص ٢٧٤ يب.

(٩٤)
مَاغَلَبَ اللّهُ عَلَيْه

٤٩٩- كلّ ماغلب الله عليه من أمر فالله أعذر لعبده (صا) بح، ج ٢ ص ٢٧٢ ير.

٥٠٠- ماغلب الله عليه فالله أولى بالعذر (صا) بح، ج ٢ ص ٢٧٣ كا.

(٩٥)
مٰا حَجَبَ اللّٰه

٥٠١- ما حجب اللّه علمه عن العباد فهو موضوع عنهم (صا) بح، ج ٢ ص ٢٨٠ يد/ كا، ج ١ ص ١٦٤/ تو، ص ٤١٣.

٥٠٢- إنّ اللّه يحتجّ على العباد بما آتاهم و عرّفهم... (صا) بح، ج ٢ ص ٢٨٠ كا.

اقول: انظر/ع ٩٧ «الحجّة».

(٩٦)
اَلْأُصُولُ الْمُخْتَلِفَة

٥٠٣- حكمي على الواحد حكمي على الجماعة (ر) بح، ج ٢ ص ٢٧٢ غو.

٥٠٤- أبهموا ما أبهمه اللّه (ع) بح، ج ٢ ص ٢٧٢ غو.

٥٠٥- إنّ النّاس مسلّطون على أموالهم (ر) بح، ج ٢ ص ٢٧٢ غو.

٥٠٦- كلّ شيء في القرآن، أو، فصاحبه بالخيار يختار ماشاء (صا) بح، ج ٢ ص ٢٧٢ ين.

٥٠٧- ليس شيء مما حرّم اللّه إلاّ وقد أحلّه لمن اضطرّ إليه (صا) بح، ج ٢ ص ٢٧٢ ين.

اقول: انظر/ع ٣١٢ «الإضطرار».

٥٠٨- سئل ابوعبداللّه عليه السّلام عن الجنب يغتسل فينتضح الماء من الأرض في الإناء؟ فقال: لابأس، هذا ممّا قال اللّه تعالى: ماجعل

عليكم فى الدّين من حرج / بح، ج ٢ ص ٢٧٤ كا.

٥٠٩- ... كلّ ما كان فى اصل الخلقة فزاد أو نقص فهو عيب (ر) بح، ج ٢ ص ٢٧٥ كا.

٥١٠- قضى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله بين أهل المدينة فى شارب النخل أنّه لايمنع نقع الشيء، وقضى بين أهل البادية أنّه لايمنع فضل ماء ليمنع به فضل كلاء، وقال: لا ضرر ولا ضرار / بح، ج ٢ ص ٢٧٦ كا.

● الضّرر باب ٢٣٧١ «لا ضرر ولا ضرار».

٥١١- المسلمون عند شروطهم (ر) بح، ج ٢ ص ٢٧٧ يه.

اقول: انظر / العهد: باب ٢٩٦٣ « المؤمنون عند عهودهم ».

١٥
اَلْآفَـات

انظر / الدّين : باب ١٣٠٥ «آفة الدّين».

(٩٧)
الآفات

٥١٢- آفة الظّرف الصّلف، وآفة الشّجاعة، ألبغى، وآفة السّماحة، ألمنّ، وآفة الجمال، الخيلاء، وآفة العبادة، الفترة، وآفة الحديث، الكذب، وآفة العلم، النسيان، وآفة الحلم، السّفه، وآفة الحسب، الفخر، وآفة الجود، السّرف (ر) كنز، خ ٤٤٠٩١.

٥١٣- آفة الدّين، الهوى (ر) كنز، خ ٤٤١٢١.

٥١٤- لكلّ شيىء آفة، وآفة العلم، النسيان، وآفة العبادة، الرّياء، وآفة اللّب، العجب، وآفة النّجابة، الكبر، وآفة الظّرف، الصّلف وآفة الجود، السّرف، وآفة الحياء، الضّعف، وآفة الحلم، الذّل، وآفة الجلد، الفحش (ع) كنز، خ ٤٤٢٢٦.

٥١٥- ألجبن آفة (ع) غر.

٥١٦- ألهوى آفة الألباب (ع) غر.

٥١٧- آفة الايمان، الشّرك (ع) غر.

٥١٨- آفة اليقين الشّكّ (ع) غر.

٥١٩- آفة النّعم، ألكفران (ع) غر.

٥٢٠- آفة الطّاعة، ألعصيان (ع) غر.
٥٢١- آفة الشّرف، ألكبر (ع) غر.
٥٢٢- آفة الذّكاء، ألمكر (ع) غر.
٥٢٣- آفة العبادة، ألرّياء (ع) غر.
٥٢٤- آفة السّخاء، ألمنّ (ع) غر.
٥٢٥- آفة الدّين، سوء الظّن (ع) غر.
٥٢٦- آفة العقل، ألهوى (ع) غر.
٥٢٧- آفة المجد، عوائق القضاء (ع) غر.
٥٢٨- آفة النّفس، ألوله بالدّنيا (ع) غر.
٥٢٩- آفة المشاورة، انتقاض الآراء (ع) غر.
٥٣٠- آفة الملوك، سوء السّيرة (ع) غر.
٥٣١- آفة الوزراء، سوء السّريرة (ع) غر.
٥٣٢- آفة العلماء، حبّ الرّياسة (ع) غر.
٥٣٣- آفة الزّعماء، ضعف السيّاسة (ع) غر.
٥٣٤- آفة الجند، مخالفة القادة (ع) غر.
٥٣٥- آفة الرّياضة، غلبة العادة (ع) غر.
٥٣٦- آفة الرّعية، مخالفة الطّاعة (ع) غر.
٥٣٧- آفة الورع، قلّة القناعة (ع) غر.
٥٣٨- آفة القضاء، الطّمع (ع) غر.
٥٣٩- آفة العدول، قلّة الورع (ع) غر.
٥٤٠- آفة الشّجاعة، إضاعة الحزم (ع) غر.
٥٤١- آفة القوىّ، استضعاف الخصم (ع) غر.
٥٤٢- آفة الحلم، الذّل (ع) غر.
٥٤٣- آفة العطاء، المطل (ع) غر.

٥٤٤- آفة الاقتصاد، البخل (ع) غر.
٥٤٥- آفة الهيبة، المزاح (ع) غر.
٥٤٦- آفة الطّلب، عدم النّجاح (ع) غر.
٥٤٧- آفة الملك، ضعف الحماية (ع) غر.
٥٤٨- آفة العهد، قلّة الرّعاية (ع) غر.
٥٤٩- آفة الرّياسة، ألفخر (ع) غر.
٥٥٠- آفة النّقل، كذب الرّواية (ع) غر.
٥٥١- آفة العلم، ترك العمل به (ع) غر.
٥٥٢- آفة العمل، ترك الإخلاص فيه (ع) غر.
٥٥٣- آفة الجود، ألفخر (ع) غر.
٥٥٤- آفة العامّة، العالم الفاجر (ع) غر.
٥٥٥- آفة العدل، الظّالم الجائر (ع) غر.
٥٥٦- آفة العمران، جورالسّلطان (ع) غر.
٥٥٧- آفة القدرة، منع الإحسان (ع) غر.
٥٥٨- آفة اللّب، العجب (ع) غر.
٥٥٩- آفة الحديث، ألكذب (ع) غر.
٥٦٠- آفة الأعمال، عجز العمّال (ع) غر.
٥٦١- آفة الآمال، حضور الآجال (ع) غر.
٥٦٢- آفة الوفاء، الغدر (ع) غر.
٥٦٣- آفة الحزم، فوت الأمر (ع) غر.
٥٦٤- آفة الأمانة، ألخيانة (ع) غر.
٥٦٥- آفة الفقهاء، عدم الصّيانة (ع) غر.
٥٦٦- آفة الجود، التّبذير (ع) غر.
٥٦٧- آفة المعاش، سوء التّدبير (ع) غر.

٥٦٨- آفة الكلام، ألإطالة (ع) غر.
٥٦٩- آفة الغنى، ألبخل (ع) غر.
٥٧٠- آفة الأمل، الأجل (ع) غر.
٥٧١- آفة الخير، قرين السّوء (ع) غر.
٥٧٢- آفة الاقتدار، ألبغى و العتوّ (ع) غر.
٥٧٣- رأس الآفات، الوله باللّذات (ع) غر.
٥٧٤- شرّ آفات العقل، ألكبر (ع) غر.

١٦
اَلْاَكْل

ابواب آداب المائدة / ئل ، ج ١٦ ص ٤٠٥.

اقول: انظر / الهمّة : باب ٤٠٢٩ « من كانت همّته بطنه ».

- الجار: باب ٦٤٣ «من بات وجاره جائع ».
- الحرام: باب ٨٠٤ « أكل الحرام ».
- الخمر: باب ١١٢٤ « لاتجلس على مائدة يشرب عليها الخمر ».

---

(٩٨)

قِلَّةُ الأكْـل

٥٧٥- قلّة الغذاء كرم النّفس و أدوم للصّحّة (ع) غر.

٥٧٦- من قلّ طعامه قلّ آلامه (ع) غر.

٥٧٧- من قلّ أكله، قلّ حسابه (ر) بح، ج ٦٢ ص ٢٩٢.

٥٧٨- من قلّ أكله، قلّ حسابه (ر) مستد، ج ٣ ص ٨٤.

٥٧٩- من قلّ طعمه صحّ بطنه و صفا قلبه، و من كثر طعمه سقم بطنه وقسا قلبه (ر) نبه، ص ٣٨/ ص٤٥٦ وفيه «... صحّ بدنه... سقم بدنه....».

٥٨٠- ألبسوا و كلوا و اشربوا فى انصاف البطون فإنّه جزء من النبوّة (ر) نبه، ص ٨١.

٥٨١- من كثر تسبيحه و تمجيده و قلّ طعامه و شرابه و منامه، اشتاقته الملائكة (ر) نبه، ص٣٥٦.

٥٨٢- إذا أراد اللّه سبحانه صلاح عبده، ألهمه قلّة الكلام، و قلّة الطعام، و قلّة المنام (ع) مستد، ج ٣ ص ٦١.

٥٨٣- قـلّـة الأكـل من العفاف، و كثرته من الإسراف (ع) مستد، ج ٣ ص ٨١.

اقول: انظر/ الفضيلة: باب ٣٢١٧ «افضل النّاس».

(٩٩)
كَثْرَةُ الأكْـل

٥٨٤- كثرة الأكل والنّوم، يفسد ان النّفس، و يجلبان المضرّة (ع) مستد، ج ٣ ص ٨١.

٥٨٥- كثرة الأكل يذفّر (ع) مستد، ج ٣ ص ٨١.

٥٨٦- من كثر أكله، قلّت صحّته، و ثقلت على نفسه مؤنته (ع) مستد، ج ٣ ص ٨١.

٥٨٧- كثرة الأكل من الشّره، والشّره من العيوب (ع) مستد، ج ٣ ص ٨١.

٥٨٨- ليس شيء أضرّ لقلب المؤمن من كثرة الأكل، و هى مورثة شيئين: قسوة القلب، و هيجان الشّهوة (صا) مستد، ج ٣ ص ٨٠ مص.

٥٨٩- لا تميتوا القلوب بكثرة الطّعام والشّراب، فإنّ القلب يموت كالزّرع إذا كثُر عليه الماء (ر) نبه، ص٣٨/ مستد، ج ٣ ص ٨٠ «ى فظ».

٥٩٠- يا بنى اسرائيل! لا تكثروا الأكل فإنّه من أكثر الأكل أكثر النّوم، و من أكثر النّوم أقل الصّلاة، ومن أقلّ الصّلاة كتب من الغافلين (مح) نبه، ص٣٨.

٥٩١- إيّاكم و البِطنة، فإنّها مفسدة للبدن و مورثة للسّقم، ومكسلة عن

العبادة (ر) بح ، ج ٦٢ ص ٢٦٧.

٥٩٢- القلب ينتحل الحكمة عند خلوّالبطن، البطن يمجّ من الحكمة عند امتلاء البطن (ر) نبه.

٥٩٣- ماملأ آدمى وعاءاً شراً من بطنه.... (ر) نبه، ص ٨١.

٥٩٤- لايدخل ملكوت السّماوات والأرض من ملأبطنه (ر) نبه، ص ٨١.

٥٩٥- المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء (ر) نبه، ص ٨٢.

٥٩٦- بئس العون على الدّين، قلب نخيب، و بطن رغيب (ر) مستد ، ج ٣ ص ٨٠.

٥٩٧- مامن شىء أبغض إلى اللّه، من بطن مملو (قر) مستد ، ج ٣ ص ٨٠.

٥٩٨- ليس شىء أبغض إلى اللّه من بطن ملآن (ر) مستد ، ج ٣ ص ٨٠.

٥٩٩- أبعد الخلق من اللّه إذا ما امتلأ بطنه (قر) مستد ، ج ٣ ص ٨٠.

اقول: انظر/ ئل، ج ١٦ ص ٤٠٥ باب ١.

٦٠٠- إيّاكم و فضول المطعم فإنّه يسم القلب بالفضلة، و يبطىء بالجوارح عن الطّاعة، و يصّم الهمم عن سماع الموعظة (ر) بح ، ج ٧٢ ص ٩٩ / ج ٧٧ ص ١٨٢ « ى ».

٦٠١- «فى حديث جرى بين يحيى عليه السّلام و إبليس» فقال له يحيى: ما هذه المعاليق؟ فقال هذه الشّهوات التى أُصيب بهاابن آدم، فقال: هل لى منها شيىء؟ فقال: ربّما شبعت فشغلناك عن الصّلاة والذكر.

قال: للّه علىّ أن لا أملاءُ بطنى من طعام أبداً! وقال ابليس: للّه علىّ أن لا أنصح مسلماً أبداً.

ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام... للّه على جعفر و آل جعفر ألاّ يملاؤا بطونهم من طعام أبداً، و للّه على جعفر و آل جعفر أن لا يعملوا للدّنيا أبداً (صا) ئل، ج ١٦ ص ٦٠٧ سن/ مستد، ج ٣ ص ٨١ «ق».

اقول: انظر/ ئل، ج ١٦ ص ٤٠٥ باب ١.

(١٠٠)

كَم مِن أكلَةٍ تَمنَعُ الأكلات

٦٠٢- عن عمروبن ابراهيم عن أبى الحسن عليه السلام قال: لو انّ النّاس قصدوا فى الطعم لاعتدلت أبدا نهم/ ئل، ج ١٦ ص ٤٠٦ (وفى المحاسن): لاستقامت أبدانهم.

٦٠٣- كم من أكلة تمنع الأكلات (ع) شر، ج ١٨ ص ٣٩٧ (راجع).

٦٠٤- ايّاك والبطنة فمن لزمها كثرت أسقامه (ع) غر.

٦٠٥- من اقتصد فى أكله كثرت صحّته، وصلحت فكرته (ع) غر.

٦٠٦- إيّاك و إدمان الشبع فإنّه يهيج الأسقام و يثير العلل (ع) مستد، ج ٣ ص ٨٢.

٦٠٧- لايجتمع الجوع والمرض (ع) مستد، ج ٣ ص ٨٢.

٦٠٨- لايجتمع الصّحّة والنّهم (ع) مستد، ج ٣ ص ٨٢.

(١٠١)

لا فِطْنَةَ مَعَ بِطْنَة

٦٠٩- من زاد شبعه كظّته البطنة، ومن كظّته البطنة، حجبته عن الفطنة (ع) مستد، ج ٢ ص ٨٢.

٦١٠- إيّاك و البطنة، فمن لزمها كثرت أسقامه، و فسدت أحلامه (ع) غر.

٦١١- ايّاكم والبطنة، فانّها مقساة للقلب، مكسلة عن الصّلاة، مفسدة للجسد (ع) غر.

٦١٢- لافطنة مع بطنة (ع) غر.

٦١٣- لاتجتمع الفطنة والبطنة (ع) مستد، ج ٣ ص ٨٢.

٦١٤- إذا ملىء البطن من المباح، عمى القلب عن الصّلاح (ع) غر.

٦١٥- من تعوّد كثرة الطّعام والشّراب قسى قلبه (ر) مستد، ج ٣ ص ٨٠.

٦١٦- لا تشبعوا فيطفى نورالمعرفة من قلوبكم (ر) مستد، ج ٣ ص ٨١.

اقول: انظر/ الحكمة: باب ٩٢٤ «ما يمنع الحكمة».

(١٠٢)

اَلشَّبَعُ يُفْسِدُ الْوَرَع

٦١٧- الشّبع يفسد الورع (ع) غر.

٦١٨- الشبع يورث الأشر و يفسد الورع (ع) غر.

٦١٩- إدمان الشّبع يورث الأشر و يفسد الورع (ع) غر.
٦٢٠- بئس قرين الورع الشّبع (ع) غر.
٦٢١- نعم عون المعاصى الشّبع (ع) غر.

(١٠٣)
اَلْجُوع

٦٢٢- إنّ العاقل عن اللّه الخائف منه العامل له ليمرّن نفسه و يعوّدها الجوع، حتّى ماتشتاق إلى الشّبع، و كذلك تضمّر الخيل لسبق الرّهان (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٢٩، ف.
٦٢٣- طوبى لمن طوى وجاع و صبر، اولئک الّذين يشبعون يوم القيامة (ر) بح، ج ٧٥ ص ٤٦٢ تبصر.
٦٢٤- السّهر الذّللمنام، والجوع يزيد فى طيب الطّعام (ها) بح، ج ٧٨ ص ٣٦٩.
٦٢٥- «فى حديث المعراج فى صفة أولياء اللّه» : ... بطونهم خفيفة من أكل الحلال / بح، ج ٧٧ ص ٢٢.
٦٢٦- «وفيه ايضاً فى علامات الخواصّ» : قال: يا ربّ! ما علامات اولئک؟ قال: هم فى الدّنيا مسجونون قد سجنوا ألسنتهم من فضول الكلام، و بطونهم من فضول الطّعام / بح، ج ٧٧ ص ٢٣ قلو.

اقول: انظر/ الفضيلة باب ٣٢١٧ « افضل النّاس ».
● الدّواء : باب ١٢٨٧ « الحِمية رأس الدّواء ».

(١٠٤)

مِيراثُ الْجُوعِ

٦٢٧- نورالحكمة الجوع، والتباعد من اللّه الشّبع ... لا تشبعوا فيطفىء نورالمعرفة من قلوبكم.. (ر) بح ، ج ٧٠ ص ٧١ ضه / مكا ، ص ١٥٠ من قوله «لا تشبعو...».

٦٢٨- « فى حديث المعراج » .. قال: ياربّ ما ميراث الجوع؟ قال: الحكمة ، وحفظ القلب والتقرّب إلىّ ، والحزن الدائم، وخفّة المؤنة بين النّاس، وقول الحقّ ولا يبالى عاش بيُسر أو بعسر / بح ، ج ٧٧ ص ٢٣ قلو.

٦٢٩- « و فيه ايضاً » يا أحمد! إنّ العبد إذا أجاع بطنه و حفظ لسانه علّمته الحكمة و إن كان كافراً تكون حكمته و بالاً عليه... / بح ، ج ٧٧ ص ٢٩ قلو.

اقول: انظر/ الحكمة باب ٩٢٣ « ما يورث الحكمة ».

٦٣٠- طوبى لمن طوى وجاع اولئک الّذين يشبعون يوم القيامة (ر) مستد ، ج ٣ ص ٨.

٦٣١- نعم العون على أسرالنّفس، و كسر عادتها التّجوع (ع) مستد ، ج ٣ ص ٨١.

(١٠٥)
اَلْمِيزَانُ فِى الأَكْـل

٦٣٢- لا ترفعنّ يدك من الطّعام إلاّ وأنت تشتهيه، فإذا فعلت ذلك فأنت تستمرئه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٦٨.

٦٣٣- كُـل وأنت تشتهى، و أمسك و أنت تشتهى (ر) بح، ج ٦٢ ص ٢٩٠.

٦٣٤- من أخذ من الطّعام زيادة لم يغذه ومن أخذه بقدر لا زيادة عليه ولا نقص فى غذائه، نفعه، و كذلك الماء، فسبيله أن تأخذ من الطّعام كفايتك فى أيّامه، و ارفع يديك منه و يك إليه بعض القرم، و عندك إليه ميل، فإنّه أصلح لمعدتك و بدنك، و أزكى لعقلك وأخف لجسمك (ضا) بح، ج ٦٢ ص ٣١١.

٦٣٥- من أراد أن يكون صالحاً خفيف الجسم [واللّحم] فليقلّل من عشائه باللّيل (ضا) بح، ج ٦٢ ص ٣٢٤.

(١٠٦)
جُمْلَةٌ مِن آدابِ المائِدَة

٦٣٦- فى المائدة إثنتى عشرة خصلة يجب كلّ مسلم أن يعرفها: أربع منها سنّة، و أربع تأديب، فأمّا الفرض: فالمعرفة، والرّضاء، والتسمية، والشّكر، وأمّا السُّنّة: فالوضوء قبل الطّعام، والجلوس على الجانب

الأيسر، والأكل بثلاث أصابع، ولعق الأصابع، وامّا التّأديب: فالأكل ممّا يليك وتصغير اللّقمة وتجويد المضغ وقلّة النّظر فى وجوه النّاس (ح) ئل، ج١٦ ص ٥٣٩.

٦٣٧- من أراد أن لايضرّه طعام، لايأكل طعاماً حتّى يجوع وتنقى معدته، فإذا أكل فليسمّ اللّه، وليجد المضغ، وليكفّ عن الطّعام وهو يشتهيه (قر) ئل، ج ١٦ ص ٥٤٠.

٦٣٨- من غسل يده قبل الطّعام وبعده بورك له فى اوّله وآخره، وعاش ما عاش فى سعة، وعوفى من بلوى فى جسده (صا) ئل، ج ١٦ ص ٢٩٤.

اقول: انظر/ ئل، ج١٦ ص ٤٧٠ باب ٤٩.

٦٣٩- ضمنت لمن سمىّ على طعامه الايشتكى منه... (ع) محجة، ج ٣ ص ١٢.

٦٤٠- من ذكر اسم الله عند طعام أو شراب فى اوّله وحمدالله فى آخره لم يسأل عن نعيم ذلك أبداً (ع) ئل، ج١٦ ص ٤٨٤ / بح، ج ٩٢ ص ٢٥٨ / ج ٧٧ ص ٢٦٧.

اقول: انظر/ ئل، ج١٦ ص ٤٧٩ باب ٥٦ / ص ٤٨٢ باب ٥٧.

٦٤١- إبدؤوا بالملح فى اوّل طعامكم، فلويعلم النّاس ما فى الملح لاختاروه على التّرياق المجرب... (ع) ئل ج ١٦ ص ٥٢٠، ٥٢٢ / بح، ج ١٠ ص ١٠١ / بح، ج ٧٧ ص ٥٨.

اقول: انظر/ ئل، ج١٦ ص ٥١٩ باب ٩٥.

٦٤٢- أكثروا ذكرالله عزّوجلّ على الطّعام، ولا تطغوا فيه، فانّها نعمة من

نعم الله... (ع) بح، ج ١٠ ص ٩٥.

٦٤٣- اطيلوا الجلوس على الموائد، فانّها ساعة لاتحسب من أعماركم (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٥٥.

٦٤٤- أقـرّوا الحارّ حتّى يبرد، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قرب إليه طعام حارّ فقال: أقرّوه حتّى يمكّن ما كان الله ليطعمنا ناراً و البركة فى البارد (صا) ئل، ج ١٦ ص ٥١٦ / السخون بركة (ر) ئل، ج ١٦ ص ٥١٨.

٦٤٥- «فى حديث مناهى النبىّ صلّى الله عليه وآله»: و نهى أن ينفخ فى طعام او شراب (صا) عن آبائه عليهم السّلام / ئل، ج ١٦ ص ٥١٨.

٦٤٦- من أكل و ذوعينين ينظر إليه ولم يواسه، ابتلى بداء لادواء له (ر) نبه، ٣٨.

٦٤٧- عن نجيح قال: رأيت الحسن بن علىّ عليهما السّلام يأكل و بين يديه كلب كلّما أكل لقمة طرح للكلب مثلها، فقلت له: يابن رسول الله! ألا أرجم هذا الكلب عن طعامك؟ قال: دعه، إنّى لأ ستحيى من الله تعالى أن يكون ذو روح ينظر فى وجهى و أنا آكل ثمّ لا أُطعمه / مستد، ج ٢ ص ٥٦.

٦٤٨- لا تدعوا آنيتكم بغير غطاء فإنّ الشّيطان إذا لم تغطّ الآنية بزق فيها و أخذ ممّا فيها ماشاء (صا) ئل، ج ١٦ ص ٥١٠.

٦٤٩- سئل الحسن عليه السّلام عن السّفلة فقال: الّذى يأكل فى السوق / ئل، ج ١٦ ص ٥١٣.

٦٥٠- المؤمن يأكل بشهوة أهله، والمنافق يأكل بشهوته (ر) بح، ج ٦٢ ص ٢٩

١٧
أَلْأُلْـفَـة

انـظر / ٨٩٤ «الصّديق» / ع ٣٥١ « العِزلة » / ع ١٥٢ « الخمول ».

- العشرة: باب ٢٧٣٢ « التودّد إلى النّاس » و باب ٢٧٣٤ «احبب حبيبك هوناً ما ».
- الرّوح: باب ١٥٦٢ « الارواح جنود مجنّدة »
- الأخ: باب ٣٦ «مودّة الاخوان » و باب ٣٧ «مايوجب بقاء المودّة» و باب ٤٠ «اخوان الدّين أبقى مودّة » و باب ٤١ « ما يفسد الاخاء » و باب ٤٢ «إذا أحب احدكم اخيه فليعلمه » و باب ٤٣ «مودّتك لاخيك دليل على مودّته ».

---

(١٠٧)
أَلْأُلْفَة

الكتاب

● هُوَ الَّذِى أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِى الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِم وَ لٰكِنَّ اللّهَ اَلَّفَ بَيْنَهُمْ اِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (الانفال ٦٣).

● وَ اذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ أَعْدٰاءً فَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوٰاناً (آل عمران ١٠٣).

الحديث

٦٥١ـ إزالة الرّواسى أسهل من تأليف القلوب المتنافرة (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١ سؤ.

٦٥٢ـ قلوب الرّجال وحشيّة فمن تألّفها أقبلت عليه (ع) غر.

٦٥٣ـ إنّ ائتلاف قلوب الأبرار إذا التقوا و إن لم يظهروا التّودّد بألسنتهم كسرعة اختلاط قطر السّماء على مياه الأنهار، و إنّ بُعد ائتلاف قلوب

الفجّار إذا التقوا، و إن أظهروا التّودد بألسنتهم كبُعد البهائم من التعاطف، إن طال اعتلافها على مذود واحد (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٨١ ما.

(١٠٨)
لا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُؤلِف

٦٥٤- خياركم أحسنكم أخلاقاً، الّذين يألفون و يؤلفون (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٤٩، ف.

٦٥٥- خيرالمؤمنين من كان مألفة للمؤمنين، و لاخير فيمن لايؤلف ولايألف (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٦٥ ما / ج ٧٤ ص ٣٩٣ ما.

٦٥٦- طوبى لمن يألف النّاس و يألفونه على طاعة اللّه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٦ ف.

٦٥٧- أقربكم منّى غداً فى الموقف... أحسنكم خلقاً و أقربكم من النّاس (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٠، ف

١٨
أللّـــه[١]

انظر/ع ١٤٨ «الخالق» /ع ٣٤٦ «المعرفة (٢)» /ع ٣٤٧ «ألمعرفة (٣)».

(١٠٩)
أللّه

الكتاب

● وَ لَـئِنْ سَئلتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ ٱلأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللّهُ (لقمان ٢٥) / (الزّمر ٣٨).

الحديث

٦٥٨ـ اللّه، معناه المعبود الّذى يأله فيه الخلق و يؤله إليه، واللّه هو المستور عن درک الأبصار، المحجوب عن الأوهام والخطرات (ع) تو، ص ٨٩.

٦٥٩ـ الله، معناه المعبود الّذى أله الخلق عن درک ماهيّته والاحاطة بكيفيته... (قر) تو، ص ٨٩.

٦٦٠ـ الله، هوالّذى يتألّه إليه عند الحوائج والشّدائد كلّ مخلوق عند انقطاع الرّجاء من كلّ من دونه... (كر) بح، ج ٣ ص ٤١ م، مع / تو، ص ٢٣١ / (ع) ص ٢٣١ « ى فظ ».

اقول: انظر تمام الحديث فى باب ١٠٧١.

٦٦١ـ «فى معنى اللّه»: استولى على مادقّ وجلّ (كا) تو، ص ٢٣٠ / معا، ص٤.

١٩
اَلْاِمارَة

الخلافة والأمارة / كنز، ج ٥ ص ٥٨٤، ٨٠١.
الامارة والقضاء / كنز، ج ٦ ص ٤، ٩٠.
كتاب الخراج والامارة والفيء / سنن ج ٣ ص ١٣٠.
كتاب الأمارة / صح، ج ٣ ص ١٤٥١.

انظر: / ع ٥٦٠ « الولاية (١) » / ع ٢٤٠ « السُّلطان » / ع ٤٩٤ « الملك » / ع ٣٢ « الإمامة » / ع ١٦٥ « الدّولة ».

- السّفر: باب ١٨٢٣ « آداب السّفر (٣) ».
- المرءة: باب ٣٦٥٨ « لن يفلح قوم تدّبر أمرهم إمرأة ».

(١١٠)
الأمارة
(١)

٦٦٢- «فى قضيّة التّحكيم»: إنّ هولاء يقولون لا إمرة! ولابدّ من أمير يعمل فى إمرته المؤمن، ويستمتع «فيها» الفاجر... (ع) لسعا، ج ٢ ص ٣٣٣، ٣٣٤ «ق».

٦٦٣- لايصلح النّاس إلاّ أمير برّاو فاجر (ع) كنز، ج ٥ ص ٧٥١.

٦٦٤- إنّ معاوية سيظهر عليكم «قالوا: فلم تقاتل اذاً؟» قال: لابدّ للنّاس من أمير برٍّأو فاجر (ع) كنز، خ ١٤٣٦٦.

٦٦٥- عن عاصم قال: قال علىّ: ما تقول الحَرورية؟ قالوا: يقولون: لا حكم الاّ للّه، قال: الحكم للّه، وفى الأرض حكّام، ولكنّهم يقولون: لا أمارة، ولابدّ للنّاس من أمارة، يعمل فيها المؤمن، ويستمتع فيها الفاجر والكافر، ويبلغ اللّه فيها الأجل / كنز، خ ٣١٥٦٧.

٦٦٦- ... لابدّ للنّاس من أمير برّاو فاجر: يعمل فى إمرته المؤمن ويستمتع فيها الكافر، ويبلغ اللّه فيها الأجل ويجمع به الفىء، ويقاتل به العدّو، وتأمن به السّبل، ويؤخذ به للضّعيف من القوىّ، حتّى

يستريح برّو يُستراح من فاجر (ع) بح، ج ٧٥ ص ٣٥٨ نهج.

٦٦٧- دخل رجل المسجد فقال: لاحكم الاّ للّه! ثمّ قال آخر: لاحكم الا للّه فقال علىّ: لاحكم الاّ للّه «إنّ وعداللّه حقّ ولايستخفنّك الّذين لايوقنون» فما تدرون مايقول هؤلاء، يقولون: لا أمارة، أيّها النّاس إنّه لايصلحكم إلاّ أمير برّ، أو فاجر، قالوا: هذا البرّ فقد عرفناه، فما بال الفاجر؟ فقال: يعمل المؤمن، ويملأ للفاجر، و يبلغ اللّه الأجل، وتأمن سبلكم، و تقوم أسواقكم، و يجبى ء فيئكم، ويجاهد عدوّكم و يؤخذ للضّعيف من الشّديد منكم / كنز، خ ٣١٦١٨.

٦٦٨- أسد حطوم خيرمن سلطان ظلوم، و سلطان ظلوم خير من فتن تدوم (ع) بح، ج ٧٥ ص ٣٥٩ جكى.

(١١١)
اَلْأَمـارَة
(٢)

٦٦٩- إذا كان امراوءكم خياركم و أغنياؤكم سمحائكم و أمركم شورى بينكم فظهر الأرض خيرلكم من بطنها، و إذا كان امراوءكم شراركم و أغنيائكم بخلاءكم و أُموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خيرلكم من ظهرها (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣٩، ف.

اقول: انظر/ الشّورى: باب ٢١٣٨ «الشّورى فيما لم ينزل به القضاء».

(١١٢)
قِيمَةُ الأمارَة!

٦٧٠ـ دخل ابن عباس على اميرالمؤمنين عليه السلام و قال: إنّ الحاجّ قد اجتمعوا ليسمعوا منک و هو يخصف نعلاً، قال: أما والله إنّ لى لهما أحبّ إلىّ من أمركم هذا إلاّ أن أُقيم حدّاً أو أدفع باطلاً / بح، ج ٤٠ ص ٣٢٨ قب.

٦٧١ـ قال عبدالله بن عباس ـ رضى الله عنه ـ: دخلت على أميرالمؤمنين عليه السلام بذى قار وهو يخصف نعله، فقال لى: ماقيمة هذا النّعل؟ فقلت: لاقيمة لها! فقال عليه السّلام: والله لهى أحبُّ إلىّ من إمرتكم، إلاّ أن اقيم حقّاً، أو أدفع باطلاً... / نهج، خ ٣٣.

٦٧٢ـ كتب «الامام على عليه السلام» إلى ابن عباس أما بعد فلايكن حظّک فى ولايتک مالاً تستفيده، ولا غيظاً تشتفيه ولكن إماتة باطل و إحياء حقّ / بح، ج ٤٠ ص ٣٢٨ قب.

٢٠
اَلْأَمَـــل

الحرص وطول الأمل / بح، ج ٧٣ ص ١٦٠ باب ١٢٨.
طول الأمل / ئل، ج ٢ ص ٦٥٠ باب ٢٤.
طول الأمل / كنز، ج ٣ ص ٤٩٠ ــ ٨١٨.

انظر: / ع ٤ «الأجل».

---

(١١٣)
ألْأَمَـلُ رَحْمَةٌ

٦٧٣ـ ألامل رحمة لامّتى ولولا الأمل، مارضعت والدة ولدها، ولاغرس غارس شجراً (ر) بح ، ج ٧٧ ص ١٧٣.

٦٧٤ـ ألامل رفيق مونس (ع) غر.

٦٧٥ـ بينما عيسى عليه السّلام جالس و شيخ يعمل بمسحاة يثير الأرض قال عليه السّلام أللهم انزع منه الأمل فوضع الشّيخ المسحاة واضطجع، فلبث ساعة فقال عيسى: أللّهم اردد إليه الأمل، فقام فجعل يعمل... / بح، ج ١٤ ص ٣٢٩.

٦٧٦ـ اللّهم ربّ العالمين... أسئلک... من الآمال أوفقها (ين) بح ، ج ٩٤ ص ١٥٥.

(١١٤)
ألآمَـالُ لاَ تَنْتَهِى

٦٧٧ـ ألأمل لاغاية له (ع) غر.

٦٧٨ـ ألآمال لا تنتهى (ع) غر.
٦٧٩ـ إعلم أنّك لن تبلغ أملك، ولن تعدو أجلك، و أنّك فى سبيل من كان قبلك (ع) شر، ج ١٦ ص ٩٣.
٦٨٠ـ من كان يأمل أن يعيش غداً فإنّه يأمل أن يعيش أبداً (ر) بح، ج ٧٣ ص ١٦٧.

اقول: انظر/ خ ٧١٢.

(١١٥)
إتّقوُا بٰاطِلَ الأمَـل

الكتاب

● ذَرْهُمْ يَأكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ ٱلأمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (الحجر ٣).

الحديث

٦٨١ـ اتّقوا باطل الأمل، فربّ مستقبل يوم ليس بمستدبره، ومغبوط فى أوّل ليلٍ قامت بواكيه فى آخره (ع) غر.
٦٨٢ـ اتّقوا خداع الآمال، فكم من مؤمّل يوم لم يدركه، و بانى بناء لم يسكنه، وجامع مال لم يأكله (ع) غر.
٦٨٣ـ ألأمل كالسّراب يغرّمن رآه، ويخلف من رجاه (ع) غر.
٦٨٤ـ ألأمل خادع غارّ ضارّ (ع) غر.
٦٨٥ـ ألأمانّى تعمى عيون البصائر (ع) غر.

٦٨٦ـ الأمل سلطان الشّياطين على قلوب الغافلين (ع) غر.
٦٨٧ـ ألأمل أبداً فى تكذيب (ع) غر.
٦٨٨ـ ثمرة الامل، فساد العمل (ع) غر.
٦٨٩ـ إنّ الأمل، يسهى القلب، و يكذب الوعد، و يكثر الغفلة، و يورث الحسرة (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٤.
٦٩٠ـ «فى الدّعاء المروى عن الصادق عليه السلام فى يوم عرفة»... أعوذبک من دنيا تمنع خيرالآخرة ومن حياة تمنع خيرالممات، ومن أمل يمنع خيرالعمل (صا) بح، ج ٩٨ ص ٢٦٠ / (ر) نبه، و فيه «كان ـ ص ـ يقول فى دعائه: اللهم انّى...».
٦٩١ـ إنّ الأمل يذهب العقل، و يكذّب الوعد، و يحثّ على الغفلة، و يورث الحسرة، فأكذبوا الأمل، فإنّه غرور، و إنّ صاحبه مأزور... (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٩٣.
٦٩٢ـ اعلموا أنّ الامل يسهى العقل، و ينسى الذّكر، فأكذبوا الامل فانه غرور، وصاحبه مغرور (ع) شر، ج ٦ ص ٣٥٤.
٦٩٣ـ طوبى لمن لم تلهه الأمانى الكاذبة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٨٠.
٦٩٤ـ كم من نعمة للّه على عبده فى غيرأمله، وكم من مؤمّل أملاً الخيار فى غيره (صا) بح، ج ٧١ ص ١٥٢ / ج ٧٨ ص ١٩١.

(١١٦)
ألأَمَـلُ وَالأَجَـل

٦٩٥ـ لورأى العبد أجله وسرعته إليه، أبغض الأمل... (ع) بح، ج ٧٣ ص ٩٥، ١٦٤، ١٦٦.

٦٩٦- ما أنزل الموت حقّ منزلته، مَن عدّ غداً من أجله (ع) بح، ج ٧٣ ص١٦٦.

٦٩٧- من جرى فى ميدان أمله، عُثر بأجله (ع) بح، ج ٧٣ ص١٦٦.

٦٩٨- لو ظهرت الآجال، افتضحت الآمال (كا) بح، ج ٧٨ ص٣٣٣.

٦٩٩- ألأمل ينسى الأجل (ع) غر.

٧٠٠- ألأمل حجاب الأجل (ع) غر.

٧٠١- ألأمل يفسد العمل، ويفنى الاجل (ع) غر.

٧٠٢- أصدق شيء الأجل، أكذب شئ الأمل (ع) غر.

٧٠٣- أقرب شئ الأجل، و أبعد شيء الأمل (ع) غر.

٧٠٤- ألاجل حصاد الأمل (ع) غر.

٧٠٥- ألأجل تفضح الأمل (ع) غر.

٧٠٦- إنّى محارب أملى ومنتظر أجلى (ع) غر.

٧٠٧- لاتخلو النّفس من الأمل حتى تدخل فى الأجل (ع) غر.

٧٠٨- إنّ المرء يشرف على أمله فيقطعه حضور أجله (ع) غر.

٧٠٩- آفة الأمل الأجل (ع) غر.

٧١٠- ألا وإنّكم فى أيام أمل من ورائه أجل، فمن عمل فى أيام أمله قبل حضور أجله فقد نفعه عمله ولم يضرره أجله... (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٣٣.

٧١١- من بلغ أقصى أمله فليتوقّع أدنى أجله (ع) نبه، ص ٤١.

٧١٢- عن النبىّ صلّى اللّه عليه وآله انّه أخذ ثلاثة أعواد فغرس عوداً بين يديه و الآخر إلى جنبه، وأمّا الثّالث فأبعده وقال: هل تدرون ما هذا؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم قال: هذا الإنسان، وهذا الأجل، وهذا الأمل يتعاطاه ابن آدم و يختلجه الأجل دون الأمل / نبه، ص ٢٢٦

٧١٣- ما أقرب الأجل من الأمل (ع) غر.

٧١٤- إذا بلغتم نهاية الآمال فاذكروا بغتات الآجال (ع) غر.

٧١٥- إذا حضرت الآجال، إفتضحت الآمال (ع) غر.

٧١٦- إنّ آدم قبل أن يصيب الذّنب كان اجله بين عينيه وأمله من خلفه، فلما أصاب الذّنب جعل اللّه امله بين عينيه و اجله خلفه، فلا يزال يؤمل حتّى يموت (ر) منثو، ج ١ ص ٥٨.

(١١٧)
ثَمَراتُ طُولِ الأَمَل

٧١٧- ما أطال عبد الأمل إلاّ أساء العمل (ع) بح، ج ٧٢ ص ١٦٦.

٧١٨- «فيما ناجى اللّه تعالى موسى عليه السلام»: يا موسى! لا تطل فى الدّنيا أملك فيقسو قلبك، والقاسى القلب منّى بعيد (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٩٨، ج ٧٧ ص ٣١.

٧١٩- أكثر النّاس أملاً أقلّهم للموت ذكراً (ع) غر.

٧٢٠- أطول النّاس أملاً أسوَؤهم عملاً (ع) غر.

٧٢١- من اتّسع أمله، قصر عمله (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٢١.

٧٢٢- أمّا طول الأمل، فينسى الآخرة (ع) بح، ج ٧٠ ص ٨٨.

اقول: انظر/ الأمّة باب ١٢٨ «أخوف مايخافُ على الأمّة» خ.

٧٢٣- من يأمل أن يعيش غداً فإنّه يأمل أن يعيش أبداً ومن يأمل أن يعيش أبداً يقسوقلبه و يرغب فى الدّنيا... (ع) مستد، ج ١ ص ٨٨.

انظر/ ئل، ج ٢ ص ٦٥٠ باب ٢٤.

(١١٨)

قَصْرُ الأَمَـل

٧٢٤- من أيقن أنّه يفارق الأحباب، ويسكن التّراب، ويواجه الحساب ويستغنى عمّا خلف، ويفتقر إلى ما قدّم، كان حريّاً بقصر الأمل، وطول العمل (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٦٧.

٧٢٥- تزوّد من الدّنيا بقصر الامل (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤.

٧٢٦- استجلب حلاوة الزّهادة بقصر الأمل (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤.

٧٢٧- «لابن مسعود»: قصّر أملك فإذا أصبحت فقل: إنّى لا أمسى واذا أمسيت فقل: إنّى لا أصبح، و اعزم على مفارقة الدّنيا، و أحبب لقاء اللّه (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٠١/ج ٧٧ ص ٧٥ «ع».

٧٢٨- خذ بالثّقة من العمل، وإيّاك والاغترار بالأمل، ولا تدخل عليك اليوم همّ غد... ولو أخليت قلبك من الأمل لجددت فى العمل، والأمل الممثل فى اليوم، غداً أضرّك فى وجهين: سوّفت به العمل، وزدت فى الهمّ والحزن (ر) بح، ج ٧٣ ص ١١٢.

٧٢٩- والّذى نفس محمّد بيده، ما طرفت عيناى إلاّ ظننتُ أنّ شغرى لا يلتقيان حتى يقبض اللّه روحى... (ر) بح، ج ٧٣ ص ١٦٦.

(١١٩)

لا تَأمَلْ غَيرَ اللّه

٧٣٠- يقول اللّه تعالىٰ: لأُقطعنَّ أمل كلّ مؤمن أمل دونى الاناس (ر) بح، ج ٧١ ص ١٤٣ / كنز، خ ٤٣٧٥٤ «ى فظ».

٧٣١- انقطع الى الله سبحانه فإنّه يقول: وعزّتي وجلالي لاقطّعنّ أمل كلّ من يؤمل غيري باليأس... (ع) بح، ج ٩٤ ص ٩٥.

٧٣٢- من أمل إنساناً فقد هابه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧٩.

اقول: انظر/ التوكّل: باب ٤١٨٩ «الانقطاع إلى الله» وباب ٤١٩٠ «من انقطع إلى غير الله» وباب ٤١٩٢ «الثّقة بالله».

٢١
اَلْأُمَّـــة

كثرة أمّة محمّد صلّى الله عليه وآله فى القيامة / بح، ج ٧ ص ١٣٠ باب ٧.

فضائل امّة محمّد صلّى الله عليه وآله / بح، ج ٢٢ ص ٤٤١ باب ١٤.

فضائل هذه الامّة المرحومة / كنز، ج ١٢ ص ١٥٤ ــ ١٩٤.

انظر: / الأمثال: باب ٣٦٠٣ « مثل امّة محمّد صلّى الله عليه وآله ».

- الإمامة: باب ١٥٠ « حقوق متبادلة بين الامام والامّة ».
- الجماعة: باب ٥٢٩ « لن تجتمع امّتى على الضّلالة ».
- القرن: باب ٣٣٤٠ « المجدّدون الدّين فى كلّ قرن ».
- الفِرَق: باب ٣٢٠٠ « تفترق امّتى على ثلاثة فرق ».
- الاجل: باب ٢٢ « لكلّ امّة اجل ».
- الإختلاف: باب ١٠٤٢ « كان النّاس امّة واحدة » و باب ١٠٤٣ « لوشاء الله لجعلكم امّة واحدة » و باب ١٠٤٤ « امّتكم امّة واحدة ».
- الهلاك: باب ٤٠١٩ « المهلكات ».

---

(١٢٠)
خَيْرُ أُمَّــة

الكتاب

● كُنْتمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ... (آل عمران ١١٠).

الحديث

٧٣٣- امّتى امّة مباركة لايُدرى أوّلُها خير، أو آخرها خير (ر) كنز، خ ٣٤٤٥١.

٧٣٤- أُمّتى هذه امّة مرحومة... (ر) كنزخ ٣٤٤٥٢.

اقول: فى معناه روايات كثيرة.

٧٣٥- إنّكم تتمّون سبعين أمّة أنتم خيرها وأكرمها على الله (ر) كنز، خ ٣٤٤٦٢.

٧٣٦- بَشّرْ هذه الأُمّة بالسّناء، والدّين، والرّفعة، والنّصر، والتّمكين فى الأرض (ر) كنز، خ ٣٤٤٦٦.

٧٣٧- ما أُعطيت امّة من اليقين أفضل ممّا أُعطيت امّتى (ر) كنز، خ ٣٤٤٨٣.

(١٢١)
خَيْرُ أُمَّتِى

٧٣٨- خيار امّتى فيما أنبأنى الملأ الأعلى، قوم يضحكون جهراً فى سعة رحمة ربّهم، ويبكون سرّاً... (ر) كنز، ج ١ ص ١٦٢/ج ٢ ص ٢٧. / نبه، ص ٣٦٣ وفيه « ... يستبشرون جهراً من سعة رحمة ربّهم ويبكون سرّاً من أليم عقوبته ».

٧٣٩- خير امّتى أزهدهم فى الدّنيا، وأرغبهم فى الآخرة (ر) نبه، ص ٣٦٢.

٧٤٠- خير امّتى من هدم شبابه فى طاعة اللّه وفطم نفسه عن لذّات الدّنيا و تولّه بالآخرة، إنّ جزاءه على اللّه أعلى مراتب الجنّة (ر) نبه، ص ٣٦٣.

٧٤١- خير امّتى الّذين لم يوسّع عليهم حتّى يبطروا ولم يضيق عليهم حتّى يَسألوا (ر) نبه، ص ٣٦٣.

٧٤٢- خير امّتى من إذا سفه عليهم احتملوا و إذا جنى عليهم غفروا و إذا أُوذوا صبروا (ر) نبه، ص ٣٦٣.

(١٢٢)
اَلْاُمَّـةُ الْوُسْطٰى

الكتاب

● وَ كَذٰلِکَ جَعَلْنٰا كُمْ اُمَّـةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدٰاء عَلَى النّاسِ وَيَكُونَ

الرَّسُول عَلَيْكُمْ شَهِيداً (البقرة ١٤٣).

الحديث

٧٤٣- « فى قوله تعالى: وكذالک جعلناكم امّة... » نحن الأُمة الوسطى، و نحن شهداء اللّه على خلقه، و حججه فى أرضه (صا) نو، ج ١ ص ١٣٢، كا / (قر) ص ١٣٢، كا.

٧٤٤- نحن شهداء اللّه على خلقه، وحجّته فى أرضه، ونحن الّذين قال اللّه تعالى: « وكذلک جعلناكم امّة وسطاً » (ع) نو، ج ١ ص ١٣٢، مجمع.

٧٤٥- عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: نحن نمط الحجاز، فقلت: وما نمط الحجاز؟ قال: أوسط الأنماط، إنّ اللّه يقول: « وكذلک... » ثمّ قال: إلينا يرجع الغالى، وبنايلحق المقصّر / نو، ج ١ ص ١٣٥، شى.

٧٤٦- « فى قوله تعالى: كنتم خير امّة... » يعنى الامّة الّتى وجبت لها دعوة ابراهيم عليه السلام، فهم الامّة الّتى بعث اللّه فيها، ومنها، وإليها، وهم الامّة الوسطى، وهم خير امّة أُخرجت للنّاس (صا) نو، ج ١ ص ٣٨٣ شى.

٧٤٧- عن أبى سعيد عن النّبىّ صلّى اللّه عليه وآله فى قوله « وكذلک جعلناكم امّة وسطاً » قال: عدلاً / منثو، ج ١ ص ١٤٤.

(١٢٣)
لا تَزالُ أُمَّتِى بَخَيْرٍ

٧٤٨- لا تزال امّتى بخير ما تحابّوا و تهادّوا، و أدّوا الأمانة، و اجتنبوا الحرام، و قروا الضّيف، و أقاموا الصّلاة، و آتووا الزّكاة... / بح، ج ٧٣ ص ٣٥٢ ن / ج ٧٤ ص ٤٠٠ عدّة «ق».

٧٤٩- لا تزال امّتى بخير مالم يتخاونوا، و أدّوا الأمانة، و آتووا الزّكاة، فإذا لم يفعلوا ذلک ابتلوا بالقحط والسّنين (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٧٢، ثو.

٧٥٠- لا تزال هذه الامّة تحت يد اللّه وفى كنفه مالم يداهن قرّاؤها امرائها ولم يزل علماؤها فجارها، ومالم يهن خيارها أشرارها، فإذا فعلوا ذلک رفع اللّه عنهم يده ثمّ سلّط عليهم جبابرتهم... (ر) نبه، ص ٦٨.

اقول: انظر / ع ٤٤٠ «الإقتصاد».

(١٢٤)
أُمّةُ الإسْلامِ أكْثَرُ أهْلِ الجَنَّة

٧٥١- أنا أكثر النّبيين تبعاً يوم القيٰمة (ر) بح، ج ٧ ص ١٣٠ لى.

٧٥٢- أهل الجنّة عشرون و مأة صفّ هذه الأمّة منها ثمانون صفّاً (ر) بح، ج ٧ ص ١٣٠ ل / (قر) بح ج٧، ص ١٣١ «ى فظ» كا / كنز، خ ٣٤٥١٣ «ع».

٧٥٣- إنّ فى الجنّة عشرين و مأة صفّ، أمّتى منها ثمانون صفّاً (ر) بح، ج ٧ ص ١٣٠ ج / كنز، خ ٣٤٥١٢ «ع».

(١٢٥)
طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى ظاهِرُون

٧٥٤- لن يبرح هذا الدّين قائماً يقاتل عليه عصابةٌ من المسلمين حتّى تقوم السّاعة (ر) كنز، خ ٣٤٤٩٥ / خ ٣٤٤٩٩ «ى فظ».

٧٥٥- لاتزال طائفة من امّتى ظاهرين حتّى يأتيهم أمرالله وهم ظاهرون (ر) كنز، خ ٣٤٤٩٦ / خ ٣٤٤٩٨ «ى فظ».

٧٥٦- لاتزال طائفة من امّتى قوامةً على أمر الله لايضرّها من خالفها (ر) كنز، خ ٣٤٤٩٧.

اقول: والاخبار فى هذا المعنى كثيرة ولكن تتصل اسنادها الى ابى هريرة و مغيرة بن شعبة و معاوية و ثوبان و امثالهم، فراجع و تأمّل.

٧٥٧- «فى قوله تعالى: و ممّن خلقنا امّة يهدون بالحقّ و به يعدلون» قال الرّبيع بن أنس: قرأ النبىّ هذه الآية فقال: إنّ من امّتى قوماً على الحقّ حتّى ينزل عيسى بن مريم عليه السّلام / نو، ج ٢ ص ١٠٥ مجمع.

٧٥٨- قام معاوية خطيباً فقال: أين علماؤكم؟ أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله (صلّى الله عليه و آله) يقول: لا تقوم السّاعة إلاّ و طائفة من أمّتى ظاهرون على النّاس لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم / ماجة، ج ١ ص ٥.

(١٢٦)
تَداعِى الْاُمَمْ عَلَيْكُمَ تَداعِى الْاَكَلَةُ عَلىٰ قَصْعَتِهٰا!!

٧٥٩- يوشك الأُمم تداعى الامم عليكم تداعى الأكلة على قصعتها، «قال: قائل منهم»: من قلّة نحن يومئذٍ؟ قال: بل أنتم كثير ولكنّكم غثاء كغثاء السّيل ولينزعنّ الله من عدوّكم المهابة منهم، وليقذ فنّ فى قلوبكم الوهن!!.

قال قائل: يا رسول اللّه! وما الوهن؟ قال: حبّ الدّنيا و كراهيّة الموت (ر) ملا، ص ١٥٧/سنن، خ ٤٢٩٧ وفيه «أن تداعى عليكم... المهابة منكم...».

٧٦٠- اذا عظمت امّتى الدّنيا نزع اللّه منها هيبة الإسلام (ر) نبه، ص ٦٠.

اقول: انظر/ع ٧١ «الجماعة»/ع ١٤٥ «الإختلاف».

● الدّنيا: باب ١٢٢٢ «ثمرات حبّ الدّنيا».

(١٢٧)
مٰا أَخٰافُ عَلىٰ أُمَّتِى

٧٦١- انّما أخاف على امّتى ثلاثاً شحّاً مطاعاً، وهوى متّبعاً، وإماماً ضالاً (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦١.

٧٦٢- ثلاثة أخافهنّ على امّتى: الضّلالة بعد المعرفة، و مضلاّت الفتن، و

شهوة الفرج والبطن (ر) ما، ص ٦٤.

٧٦٣- أخاف على امّتى من بعدى ثلاثة: زلّة عالم، وجدال منافق بالقرآن، والتكذيب بالقدر (ر) كنز، خ ٢٨٩٦٦.

٧٦٤- أخاف على امّتى ثلاثاً: ضلالة الأهواء، واتباع الشّهوات فى البطون والفروج، والغفلة بعد المعرفة (ر) كنز، خ ٢٨٩٦٧.

٧٦٥- عن أنس، قال: دخلت على النبىّ صلّى اللّه عليه وآله وهونائم على حصير قد اثّر فى جنبه، قال: أمعك أحد غيرك؟ قلت: لا، قال: اعلم انّه قد اقترب أجلى وطال شوقى إلى لقاء ربّى وإلى لقاء إخوانى الأنبياء قبلى.

ثمّ قال: ليس شىء أحبّ إلىّ من الموت، وليس للمؤمن راحة دون لقاء اللّه ثمّ بكى، قلت: لم تبكى؟ قال: وكيف لا أبكى وأنا أعلم ما ينزل بامّتى من بعدى، قلت: وما ينزل بامّتك من بعدك يا رسول اللّه؟!، قال: الأهواء المختلفة، وقطيعة الرّحم، وحبّ المال والشّرف، واظهار البدعة / مستد، ج ٢ ص ٣٣٦.

اقول: انظر / التفاق: باب ٢٩٣٣ « انّما أتخوّف على امّتى المنافق ».

(١٢٨)

أَخْوَفُ مٰا أَخٰافُ عَلىٰ أُمَّتِى

٧٦٦- أشدّ ما يتخوف على امّتى ثلاثة: زلّة عالم، أو جدال منافق بالقرآن، أو ديناً تقطع رقابكم فاتّهموها على أنفسكم (ر) بح، ج ٧٣ ص ٩٢ ل.

٧٦٧- إنّ أخوف ما أتخوّف على امّتى من بعدى هذه المكاسب المحرّمة، و

الشّهوة الخفيّة، والرّبا (ر) بح، ج ٧٣ ص ١٥٨، نو/ج ١٠٣، ص ٥٤.

٧٦٨- ألا إنّ أخوف ما أخاف عليكم خصلتان: اتّباع الهوىٰ وطول الأمل، امّا اتّباع الهوىٰ فيصدّ عن الحقّ، وامّا طول الأمل فينسى الآخرة (ر) بح، ج ٧٣ ص ١٦٢، ل/ (ر) = / شر، ج ٢ ص ٣١٩ « ى فظ » / ج ٣ ص ١٠٣، وفيه تمام الحديث / كنز، خ ٤٣٧٦٤، ٤٣٧٦٥، ٤٣٧٦٦ « ى فظ ».

٧٦٩- إنّ أخوف ما أخاف عليكم الشّرك الأصغر، قالوا: وما الشّرك الأصغر يا رسول اللّه؟ قال: هو الرّياء... (ر) بح، ج ٧٢ ص ٣٠٣ منية.

٧٧٠- إنّ أخوف ما أخاف عليكم بعدى كلّ منافق عليم اللّسان (ر) كنز، خ ٢٨٩٦٩، ٢٨٩٦٨، ٢٨٩٧٠ / بح، ج ٢ ص ١١٠، جكى.

٧٧١- إنّ أخوف ما أخاف على امّتى الأئمة المضلّون (ر) كنز، خ ٢٨٩٨٦.

٧٧٢- عن عمر انّه قال لكعب انّى اسئلك عن أمر فلا تكتمنى، قال: لا واللّه لا أكتمك شيئاً أعلمه، قال: ما أخوف شيء تخوفه على امّة محمّد « صلى اللّه عليه وآله »؟ قال: ائمة مضلّين. قال عمر: صدقت قد أسرّ إلىّ ذلك وأعلمنيه رسول اللّه / كنز، خ ١٤٢٩٣.

٧٧٣- أخوف ما أخاف على امّتى زهرة الدّنيا وكثرتها (ر) نو، ج ٤ ص ٥٧٩ جوامع الجامع.

٧٧٤- أخوف ما أخاف على امّتى أن يكثر لهم المال فيتحا سدون و يقتتلون (ر) نبه، ص ١٠٣.

٧٧٥- أخوف ما أخاف على امّتى زلّات العلماء، وميل الحكماء، و سوء التأو يل (ر) نبه، ص ٤٥٤.

٧٧٦- أخوف ما أخاف على امّتى ثلاث: ضلالة الاهواء، و اتّباع الشّهوات فى البطن والفرج، والعجب (ر) منثو، ج ٣ ص ٦٣.

(١٢٩)
أَكْثَرُ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَىٰ أُمَّتِي

٧٧٧- أكثر ما أتخوّف على امّتى من بعدى رجل يتأوّل القرآن يضعه على غير مواضعه، ورجل يرى أنّه أحقّ بهذا الأمر من غيره (ر) كنز، خ ٢٨٩٧٨ /خ ٢٩٠٥٢.

٧٧٨- إنّى أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض، فقيل: وما بركات الأرض؟ قال: زهرة الدّنيا (ر) نبه، ص ١٠٧.

٢٢
اَلْإِمامَة (١)

الامامة العامّة (١)

كتاب الإمامة / بح، ج ٢٣ / ج ٢٤ / ج ٢٥ / ج ٢٦ / ج ٢٧.
حقّ الإمام على الرّعيّة وبالعكس / بح، ج ٢٧ ص ٢٤٢، ٢٥٤.

انظر: / ع ١٩ « الأمارة » / ع ١٦٥ « الدولة » / ع ٢٤٠ « السّلطان » / ع ٤٥٤ « الملك » / ع ٥٦٠ « الولاية ».

- ألحجّ: باب ٦٩٧ « مابه تمام الحجّ ».
- الحقّ: باب ٨٩٩ « الإمام ميزان الحقّ والباطل ».
- الصّبر: باب ٢١٦٦ « بالصبر تُدرک الرّغائب ».
- الصّراط: باب ٣٢٤٨ « معنى الصراط ».
- المستضعف: باب ٢٣٧٥ « حكومة المستضعفين ».
- العقل: باب ٢٧٨٧ « العقول أئمّة الأفكار ».
- الغشّ: باب ٣٠٦٦ « أفظع الغشّ ».
- القلب: باب ٣٣٨١ « القلب إمام الجسد ».
- الامثال: باب ٣٦٠٦ « مثل كلمة طيّبة » و باب ٣٦٠٧ « مثل كلمة خبيثة ».
- القرآن: باب ٣٢٩٢ « القرآن امام و رحمة ».

(١٣٠)

ألإمامة

الكتاب

● وَ الّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أزْواجِنا وَ ذُرّيّاتِنا قُرَّةَ أعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إمامَاً (الفرقان ٧٤).

الحديث

٧٧٩- أرسله داعياً إلى الحقّ، وشاهداً على الخلق، فَبَلَّغ رسالات ربّه غير وانٍ، ولا مقصّر، وجاهد فى اللّه أعداءه، غير واهنٍ ولا معذّر، امام من اتّقى، وبصر من اهتدى (ع) نهج، خ ١١٦.

٧٨٠- حتّى أفضت كرامة اللّه سبحانه وتعالى إلى محمّد صلّى اللّه عليه وآله فأخرجه من أفضل المعادن منبتاً... لها فروع طوال، وثمر لاينال، فهو إمام من اتّقى، وبصيرة من اهتدى... سيرته القصد، وسنّته الرّشد، وكلامه الفصل، وحكمه العدل... (ع) نهج، خ ٩٤.

(١٣١)
اَلْإِمامَةُ تَمامُ الدّين

الكتاب

● اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً (المائدة ٣)

الحديث

٧٨١- ... و أنزل فى حجّة الوداع وهى آخر عمره عليه السّلام « اليوم اكملت لكم دينكم... » وامر الإمامة من تمام الدّين (ضا) نو، ج ١ ص ٥٨٩ ن.

٧٨٢- ... كان الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى، وكانت الولاية آخر الفرائض فأنزل اللّه عزّ و جلّ: « اليوم اكملت لكم دينكم... » يقول اللّه عزّ و جلّ: لا أنزل عليكم بعد هذه الفريضة، قد أكملت لكم الفرائض (قر) نو، ج ١ ص ٥٨١ كا.

اقول: انظر/ الدّين باب ١٣٠١ « كمال الدّين ».

٧٨٣- لمّا كان يوم غدير خمّ، وهو يوم ثمانى عشر من ذى الحجّة قال النبىّ صلّى اللّه عليه وآله: من كنت مولاه، فعلىّ مولاه، فأنزل اللّه: « أليوم أكْملت لكم دينكم » / منثو، ج ٢ ص ٢٥٩.

اقول: انظر/ كتاب « ألغدير ».

(١٣٢)
اَلْإِمامَةُ أُسُّ الإِسْلام

٧٨٤- إنّ الإمامة أُسّ الاسلام النّامى وفرعه السّامى (ضا) كا، ج ١ ص ٢٠٠.

٧٨٥- بنى الإسلام على خمس: على الصّلاة، و الزّكاة، و الصّوم، و الحجّ، والولاية، ولم يناد بشىء كمانودى بالولاية (قر) كا، ج ٢ ص ١٨.

٧٨٦- بنى الإسلام على خمسة أشياء: على الصّلاة والزّكاة والحجّ، والصّوم، والولاية «قال زرارة: فقلت: وأىّ شيء من ذلک أفضل؟ فقال: الولاية أفضل لأنّها مفتاحهنّ والوالى هوالدّليل عليهنّ... (صا) كا، ج ٢ ص ١٨.

اقول: انظر/ الإسلام: باب ١٨٧٣ «دعائم الإسلام» و باب ١٨٧٤ «اساس الإسلام».

(١٣٣)
ألإمامَةُ أصْلُ كُلِّ خَيْر

٧٨٧- عن محمّد بن منصور قال: سألت عبداً صالحاً (١) عن قول اللّه عزّ و جلّ: «قل إنّما حرّم ربّى الفواحش ما ظهر منها وما بطن» فقال: إنّ القرآن له ظهر و بطن، فجميع ما حرّم اللّه فى القرآن هو الظّاهر، والباطن من ذلک أئمّة الجور، و جميع ما أحل اللّه تعالى فى كتاب هوالظّاهر والباطن من ذلک أئمّة الحقّ/ كا، ج ١ ص ٣٧٤.

١. يعنى الكاظم عليه السّلام.

٧٨٨- نحن اصل كلّ خير، ومن فروعنا كلّ برّ، فمن البرّ: التّوحيد، والصّلاة، والصّيام، وكظم الغيظ، والعفو عن المسيء، ورحمة الفقير وتعهّد الجار، والإقرار بالفضل لأهله، وعدوّنا أصل كلّ شرّ، ومن فروعهم كلّ قبيح وفاحشة، فمنهم الكذب، والبخل، والنميمة، والقطيعة، وأكل الرّبا، واكل مال اليتيم بغير حقّه، وتعدّى الحدود الّتي امر اللّه، وركوب الفواحش، ما ظهر منها وما بطن، والزّنا، والسّرقة، وكلّ ما وافق ذلك من القبيح، فكذب من زعم أنّه معنا وهو متعلّق بفروع غيرنا (صا) ضه كا، خ ٣٣٦.

(١٣٤)
اَلْإِمَامَةُ نَظَامُ الأُمَّة

٧٨٩- إنّ الإمامة زمام الدّين، ونَظام المسلمين، وصَلاح الدّنيا، وعزّ المؤمنين (ضا) كا، ج ١ ص ٢٠٠.

٧٩٠- الإمامة نَظام الامّة (ع) غر.

٧٩١- اسمعوا وأطيعوا لمن ولاّه اللّه الأمر، فإنّه نَظام الاسلام (ر) ما، ص ٧.

٧٩٢- مكان القيّم من الأمر مكان النّظام من الخرز، يجمعه ويضمّه فاذا انقطع النّظام تفرّق الخرز وذهب، ثمّ لم يجتمع بحذا فيره أبداً (ع) شر، ج ٩ ص ٩٥.

اقول: انظر/ الدّين: باب ١٢٩٦ «نظام الدّين».

(١٣٥)

اَلْإِمٰامَةُ، سَبِيلُ الرَّبّ

الكتاب

- قُلْ لٰا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا إلاّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبىٰ (شورى ٢٣).
- مٰا سَئَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ (سبا ٥٧):
- مٰا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إلاّ مَنْ شٰاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إلىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً (فرقان ٥٧).

الحديث

٧٩٣- ... فكانواهم السّبيل إليک و المسلک الى رضوانک (ى) بح، ج ١٠٢ ص ١٠٤ «دعاء الندبة».

٧٩٤- حبّنا أهل البيت نظام الدين (ر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٣.

٧٩٥- نحن أهل البيت لا يقبل اللّه عمل عبد وهو يشكّ فينا (هما) ما، ص ٢.

٧٩٦- ... والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً لو أنّ رجلاً لقى اللّه بعمل سبعين نبيّاً ثمّ لم يأت بولاية ولىّ الأمر من أهل البيت، ما قبل اللّه منه صرفاً ولا عدلاً (ر) ما، ص ٧ / ص ٢٧ «ى فظ» / ص ٨٢ «ى فظ».

٧٩٧- إلزموا مودّتنا أهل البيت... فوالّذى نفس محمّد لا ينفع عبداً عمله إلاّ بمعرفتنا (ر) ما، ص ٨٢.

٧٩٨- لا يقبل اللّه من العباد الأعمال الصّالحة الّتى يعملونها إذا تولّوا الامام الجائر الّذى ليس من اللّه تعالى... (صا) نو، ج ٤ ص ١٠٤.

٧٩٩- أما واللّه لو أن رجلاً صفّ قدميه بين الرّكن و المقام مصلّياً، ولقى

الله وهو يبغضكم أهل البيت لدخل النّار (ر) ما، ص ١٤٨.

٨٠٠- كلّ من دان الله عزّ و جلّ بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله، فسعيه غير مقبول، وهو ضالّ متحيّر والله شانئ لأعماله، ومثله كمثل شاة ضلّت عن راعيها وقطعيها... (ر) كا، ج ١ ص ١٨٣.

اقول: انظر: /بح، ج ٢٣ ص ٢٢٨ باب ١٣ «باب أنّ مودّتهم أجر الرّسالة» /ج ٢٧ ص ١٦٦ باب ٧ «باب انّه لا تقبل الاعمال إلّا بالولاية» /ئل، ج ١ ص ٩٠ باب ٢٩.

- ع ٢١٨ «السّبيل» /ع ٢٩٣ «الصّراط» /ع ٩٢ «المحبّة (٣)».
- الجنّة: باب ٥٤ «بشروطها».

(١٣٦)
اَلْإِمامَةُ هِيَ النُّور

٨٠١- الامامة هى النّور، وذلک قوله عزّ و جلّ: «آمنوا بالله و رسوله والنّور الّذى انزلنا» النّور هو الامام (كا) نو، ج ٥ ص ٣٤١ كا.

٨٠٢- «فى قوله تعالى: فآمنوا بالله و رسوله و النّور الّذى أنزلنا» النّور والله الأئمّة من آل محمّد صلّى الله عليه وآله إلى يوم القيامة، وهم والله نور الله الّذى أنزل، وهم والله نور الله فى السّماوات و فى الأرض، والله... لنور الإمام فى قلوب المؤمنين أنور من الشّمس المضيئة بالنّهار... (قر) نو، ج ٥ ص ٣٤١ كا.

اقول: انظر/ع ٥٢٦ «النّور».

- الأمثال: باب ٣٦٠٥ «مثل أهل بيت النبى صلّى الله عليه وآله».

(١٣٧)
اَلْإِمامَةُ فَوقَ النُّبُوَة

الكتاب

● وَإِذِ ابتلىٰ إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قالَ إِنّى جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً (البقرة ١٢٤).

الحديث

٨٠٣ـ إنّ اللّه اتّخذ ابراهيم عبداً قبل أن يتّخذه نبيّاً واتّخذه نبيّاً قبل أن يتّخذه رسولاً واتّخذه رسولاً قبل أن يتّخذه خليلاً واتّخذه خليلاً قبل أن يتّخذه إماماً فلمّا جمع له هذه الأشياء ــ وقبض يده ــ قال له: يا إبراهيم إنّى جاعلك للنّاس إماماً... (قر) كا، ج ١ ص ١٧٥ / (صا) كا، ج ١ ص ١٧٥ «ى فظ»

(١٣٨)
اَلْإِضْطِرارُ إِلَى الْحُجَّة

الكتاب

● إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ (الرّعد ٨).
● وَلَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (القصص ٥١).

الحديث

٨٠٤- إنّا لمّا أثبتنا أنّ لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنّا وعن جميع ما خلق... ثُمّ ثبت ذلك فى كلّ دهر و زمان ممّا أتت به الرّسل والأنبياء من الدّلائل والبراهين، لكيلا تخلو أرض الله من حجّةٍ يكون معه عَلم يدلّ على صدق مقالته و جواز عدالته (صا) كا، ج ١ ص ١٦٨.

٨٠٥- إنّ الارض لا تخلو إلاّ وفيها إمام، كيما إن زاد المؤمنون شيئاً ردّهم وإن نقصوا شيئاً أتمّه (صا) كا، ج ١ ص ١٧٨ / بح، ج ٢٣ ص ٢١ ع «ق» / ص ٢٤ =، ع، ير، ختص / ص ٢٥، ٢٦، ٢٧.

٨٠٦- إنّ الله لم يدع الأرض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحقّ من الباطل (هما) كا، ج ١ ص ١٧٨ / (صا) بح، ج ٢٣ ص ٣٦ ك.

٨٠٧- لم تخلوا الأرض منذ كانت من حجّة عالم يحيى فيها ما يميتون من الحقّ ثمّ تلا هذه الآية: «ير يدون ليطفئوا نور الله بأفواههم...» (صا) بح، ج ٢٣ ص ٣٧ ك.

٨٠٨- إنّ الأرض لا تترك إلاّ بعالم يحتاج النّاس إليه ولا يحتاج إلى النّاس، يعلم الحلال والحرام (صا) بح، ج ٢٣ ص ٥٠ ير.

٨٠٩- يخرج أحدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلاً و أنت بطرق السّماء أجهل منك بطرق الارض، فاطلب لنفسك دليلاً (قر) كا، ج ١ ص ١٥٨

٨١٠- .. فان قال: فلمَ جُعل أولى الأمر، وامر بطاعتهم؟ قيل: لعلل كثيرة: منها أنّ الخلق لما وقفوا على حدّ محدود، وأُمروا أن لا يتعدّوا ذلك الحدّ لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلك ولا يقوم إلاّ بأن يجعل عليهم فيه أميناً...

ومنها أنّا لا نجد فرقة من الفرق ولا ملّة من الملل بقوا وعاشوا إلاّ بقيّم و رئيس لما لابّد لهم منه، لاقوام لهم إلا به...

ومنها أنّه لولم يجعل لهم إماماً قيّماً أميناً حافظاً مستودعاً لدرست الملّة، و ذهب الدّين، و غيرّت السّنة... (ضا) بح، ج ٢٣ ص ٣٢ ن، ع

٨١١- «سئل الباقر عليه السلام عن علّة احتياج الناس إلى النبيّ و الامام؟ فقال:» لبقاء العالم على صلاحه، و ذلك أنّ اللّه عزّ و جلّ يرفع العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيه نبيّ أو إمام (قر) بح، ج ٢٣ ص ٥٠ ير/نو، ج ٢ ص ١٥٢، ع.

اقول: انظر/بح، ج ٢٣ ص ١ باب ١.

● ع ٩٧ «الحجّة».

(١٣٩)
اَلْحُجَّةُ اِمامٌ يُعْرَف

٨١٢- إنّ الحجّة لاتقوم للّه عزّ و جلّ على خلقه إلاّ بإمام حتى (حيٍّ — خ ل) يعرف (صا) كا، ج ١ ص ١٧٧ خ ٢ «و بمعناه» خ ١، ٣.

٨١٣- إنّ الحجّة لاتقوم للّه عزّ و جلّ على خلقه إلاّ بإمام حتّى يعرفونه (قر) بح، ج ٢٣ ص ٣٠/ص ٢ ختص عن (ضا) و (صا) «ى فظ» /بح، ج ٣٣ ص ٣٠ خ ٤٧.

٨١٤- سُئل الصادق عليه السلام أنّه هل تبقى الأرض بلاعالم حتّى ظاهر يفرغ «يفزع» إليه النّاس فى حلالهم و حرامهم؟ فقال: إذاً لايعبد اللّه... /بح، ج ٢٣ ص ٢١ ع.

٨١٥- من مات وليس عليه إمام حتّى ظاهر مات ميته جاهليّة (صا) بح، ج ٢٣ ص ٩٢ ختص.

اقول: انظر/ع ٩٧ «الحجّة».

(١٤٠)
قَدْ يَكُونُ الْحُجَّةُ خائفاً مَغْمُوراً

٨١٦- ... اللّهُمّ بلى لاتخلوا الارض من قائمٍ للّه بحججه، إمّا ظاهراً مشهوراً، أو خائفاً مغموراً لئلاّ تبطل حجج اللّه وبيّناته (ع) بح، ج ٢٣ ص ٤٦ ك/ص ٤٩ «ى فظ».

٨١٧- اللّهم لابدّ لك من حجج فى أرضك، حجّة بعد حجّة... لئلاّ يتفرّق أتباع اوليائك، ظاهر غير مطاع، أو مكتتم خائف يترقّب، إن غاب عن النّاس شخصهم فى حال هدنتهم فى دولة الباطل فلن يغيب عنهم مبثوث علمهم و آدابهم... (ع) بح، ج ٢٣ ص ٥٤ نى.

٨١٨- اللّهم و انّى لأعلم (الغيب[1]) أنّ العلم لايأزر كلّه ولا ينقطع موادّه، فانّك لاتخلى أرضك من حجّة على خلقك، إمّا ظاهر مطاع، أو خائف مغمور ليس بمطاع، لكيلا تبطل حجّتك ويضلّ أو لياؤك بعد إذ هديتهم (ع) بح، ج ٢٣ ص ٥٥ نى.

٨١٩- لم تخل الأرض منذ خلق اللّه آدم من حجّة للّه فيها ظاهر مشهور، أو غائب مستور (قر) بح، ج ٢٣ ص ٦ ك، لى، ج.

٨٢٠- لاتبقى الأرض بغير امام ظاهر أو باطن (قر) بح، ج ٢٣ ص ٢٣ ع.

اقول: انظر/التعمة: باب ٣٩٠١ «النّعم الظّاهرة و الباطنة».

١. ما بين العلامتين ليس فى المصدر، وفى نسخة [امّا ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور لكنّ] وفى المصدر: من حجّةٍ على ظاهر مطاع، أو خائف مغمور ليس بمطاع. مح.

(١٤١)
لَوْلَا الْإِمَامُ لَسَاخَتِ الْأَرْضُ

٨٢١- لو بقيت الأرض بغير الإمام لساخت (صا) كا، ج ١ ص ١٧٩.
٨٢٢- لو أنّ الامام رفع من الأرض ساعة لماجت بأهلها، كما يموج البحر بأهله (قر) كا، ج ١ ص ١٧٩.
٨٢٣- «في وصف الأئمة»... جعلهم الله عزّ وجلّ أركان الأرض أن تميد بأهلها، وعمد الإسلام و رابطة على سبيل هداه... (قر) كا، ج ١ ص ١٩٨.
٨٢٤- ما تبقى الأرض يوماً واحداً بغير إمام منّا تفزع إليه الامّة (صا) بح، ج ٢٣ ص ٤٢ ك.
٨٢٥- إنّ الأرض لا تكون إلاّ وفيها حجّة انّه لا يصلح النّاس إلاّ ذلك ولا يصلح الأرض إلاّ ذاك (صا) بح، ج ٢٣ ص ٥١ ير.

(١٤٢)
فِي الْقِيَامَةِ تُدْعَى كُلُّ أُمَّةٍ بِإِمَامِهَا

الكتاب

- يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ (اسرى ٧١).
- فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرعونَ بِرَشِيدٍ، يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُود (هود ٩٧، ٩٨).

الحديث

٨٢٦- إذا كان يوم القيامة... يأتي النّداء من عِندِ اللّهِ جلّ جلاله ألا من ائتمّ بامام الى دارالدّنيا فليتّبعه الى حيث شاء ويذهب به فحينئذ يتبرّء الّذين اتّبعوا من الّذين اتّبعوا... (صا) بح ج ٨ ص ٨٦٧ ما، جا، كشف.

٨٢٧- «فى قوله تعالى: يوم ندعو كل اناس بإمامهم» يدعى كلّ قوم بإمام زمانهم، و كتاب اللّه و سنّة نبيّهم (ر) بح، ج ٨ ص ١٠، ن.

٨٢٨- انّه ليس من قوم ائتمّوا بإمامهم فى الدّنيا إلاّ جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه إلاّ أنتم ومن على مثل حالكم (صا) بح، ج ٨ ص ١١، سن.

اقول: انظر: / بح، ج ٨ ص ٧ باب ١٩.

٨٢٩- «فى قوله تعالى: يوم ندعو كلّ اناس بامامهم»: امام دعى إلى هدى فأجابوه إليه، و إمام دعى إلى ضلالة فأجابوه إليها، هؤلاء فى الجنّة، و هؤلأ فى النّار وهو قوله عزّ و جلّ: «فريق فى الجنّة وفريق فى السعير» (حن) نو، ج ٣ ص ١٩٢.

٨٣٠- اللّهم إنّک أيّدت دينک فى كلّ أوان بامام أقمته علماً لعبادک، و مناراً فى بلادک، بعد أن وصلت حبله بحبلک، و جعلته الذّريعة إلى رضوانک... (ين) نو، ج ٣ ص ١٩٣.

(١٤٣)
مَعْرِفَةُ الْإِمَام

٨٣١- «فى قوله تعالى: ومن يؤت الحكمة...»: طاعة اللّه و معرفة الامام

(صا) كا، ج ١ ص ١٨٥.

٨٣٢- «في قوله تعالى: أو من كان ميّتاً فأحييناه و جعلنا له نوراً...» قال: «ميّت» لا يعرف شيئاً و «نوراً..» اماماً يؤتمّ به (قر) بح، ج ٢٣ ص ٨٢.

٨٣٣- «سئل الحسين بن على عليهما السلام ما معرفة اللّه؟» قال: معرفة أهل كلّ زمان إمامهم الّذى يجب عليهم طاعته / بح، ج ٢٣ ص ٨٣.

٨٣٤- نحن قوم فرض اللّه طاعتنا، وأنتم تأتمّون بمن لا يعذر النّاس بجهالته (صا) بح، ج ١ ص ١٨٦.

٨٣٥- عليكم بطاعة من لا تعذرون فى جهالته (ع) شر، ج ١٨ ص ٣٧٣.

اقول: انظر / بح، ج ٢٣ ص ٧٦ باب ٣.

- اليتيم: باب ٤٢٤٠ «أشدّ من يتم اليتيم».
- الْمُقرّبون: باب ٣٣٢٥.

(١٤٤)
مَنْ عَرَفَ الإمامَ وَمَنْ لَمْ يعْرِفْهُ

٨٣٦- إنّما يعرف اللّه عزّ و جلّ و يعبده من عرف اللّه، و عرف إمامه منّا أهل البيت... (قر) كا، ج ١ ص ١٨١.

٨٣٧- من عرفنا كان مؤمناً، ومن أنكرنا كان كافراً (صا) كا، ج ١ ص ١٨١.

٨٣٨- «فى قوله تعالى: كمن مَثَله فى الظّلمات، ليس بخارج منها»: الّذى لا يعرف الإمام (قر) كا، ج ١ ص ١٨٥.

٨٣٩- الإمام عَلَم بين اللّه عزّ و جلّ و بين خلقه، فمن عرفه كان مؤمناً، ومن

أنكره كان كافراً (صا) بح، ج ٢٣ ص ٨٨.

(١٤٥)
مَنْ مٰاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ اِمٰامَ زَمٰانِه

٨٤٠ـ من مات وهو لايعرف امامه، مات ميتة جاهليّة (ر) بح، ج ٢٣ خ ١، ٢، ٣/ص ٧٧ خ ٤، ٥، ٦/ص ٧٨ خ ٧، ٩/ص ٨١ خ ١٨.

٨٤١ـ من بات ليلة لا يعرف فيها إمام زمانه مات ميتة جاهليّة (صا) بح ج ٢٣ ص ٧٨.

٨٤٢ـ من مات ولا بيعة عليه ماتْ ميتة جاهلية (ر) كنز، ج ١ ص ١٠٣ خ ٤٦٣.

٨٤٣ـ من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية (ر) كنز، ج ١ ص ١٠٣ خ ٤٦٤.

اقول: نقل ابن ابى الحديد أنّ عبدالله بن عمر امتنع من بيعة علىّ عليه السلام و طرق على الحجّاج بابه ليلاً ليبايع لعبدالملك كيلا يبيت تلك اللّيلة بلا امام، زعم لانّه روى عن النبىّ صلّى اللّه عليه وآله أنّه قال: «من مات ولا امام له مات ميتة جاهليّة» وحتّى بلغ من احتقار الحجّاج له واسترذاله حاله أن أخرَجَ رجله من الفراش فقال: اصفق بيدك عليها!... / شر، ج ١٣ ص ٢٤٢.

(١٤٦)
مَنْ لٰا يَعْرِفُ الإِمٰامَ وَلٰا يُنْكِرُه

٨٤٤ـ من لم يعرفنا ولم ينكرنا، كان ضالاً حتّى يرجع إلى الهدى الّذى

افترض اللّه عليه من طاعتنا الواجبة، فإن يمت على ضلالته، يفعل اللّه به مايشاء (صا) كا، ج ١ ص ١٨٧.

٨٤٥- ... فإن جهله وعاداه فهو مشرك، وإن جهله ولم يعاده ولم يوال له عدواً فهو جاهل، وليس بمشرك (ر) بح، ج ٢٣ ص ٨٨.

اقول: انظر/ع ٣١٤ «الضّلالة».

(١٤٧)

شَرائِطُ الإمامَة وَخَصائِصُ الإمام

الكتاب

- وَ جَعَلْناهُمْ أئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمّا صَبَرُوا وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ (السجدة ٢٤).
- أَفَمَنْ يَهْدِي الَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدّي إلاّ أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (يونس ٣٥).
- إنَّ اللّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَزادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ... (البقرة ٢٤٧).

الحديث

٨٤٦- لا يتحمّل هذا الأمر إلاّ أهل الصّبر والبصر والعلم بمواقع الأمر (ع) شر، ج ٧ ص ٣٦.

٨٤٧- «في صفة الإمام» مضطلع بالامامة، عالم بالسّياسة (ضا) كا، ج ١ ص ٢٠٢.

٨٤٨- يحتاج الامام إلى قلب عقول، ولسان قؤول، وجنان على إقامة الحقّ صؤل (ع) غر.

٨٤٩- «فى وصف الأئمة» عقلوا الدّين عقل وعايةٍ و رعاية، لا عقل سماع و رواية فإنّ رواة العلم كثير و رعاته قليل (ع) شر، ج ١٣ ص ٣١٧ خ ٢٤٣.

٨٥٠- من نصب نفسه للنّاس إماماً فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته، قبل تأديبه بلسانه... (ع) بح، ج ٢ ص ٥٦ نهج / شر، ج ١٨ ص ٢٢٠.

٨٥١- لا يقيم أمر اللّه سبحانه إلاّ من لا يصانع، ولا يضارع، ولا يتّبع المطامع (ع) شر، ج ١٨ ص ٢٧٤.

٨٥٢- إنّ الإمام لا يستطيع أحد أن يطعن عليه فى فم، ولا بطن، ولا فرج، فيقال: كذّاب، ويأكل أموال النّاس، وما أشبه هذا (صا) كا، ج ١ ص ٢٨٤.

٨٥٣- «فى تبيين علامة الامام»: طهارة الولادة و حسن المنشأ، ولا يلهو، ولا يلعب (قر) كا، ج ١ ص ٢٨٥.

قول: انظر / اللّهو: باب ٣٥٨٥ «المؤمن يعاف اللهو» خ.

٨٥٤- ... إنّ أولى النّاس بأمر هذه الامّة قديماً و حديثاً، أقربهم من الرّسول و أعلمها بالكتاب، و أفقهها فى الدّين، أوّلها إسلاماً، و أفضلها جهاداً، و أشدّها بما تحمله الأئمة من أمر الامّة اضطلاعاً (ع) شر، ج ٣ ص ٢١٠.

٨٥٥- ثلاثة من كنّ فيه من الأئمة صلح أن يكون إماماً اضطلع بأمانته: إذا عدل فى حكمه، ولم يحتجب دون رعيته، وأقام كتاب اللّه تعالى فى القريب والبعيد (ع) كنز، خ ١٤٣١٥.

٨٥٦- «من كتاب الامام حسين بن على عليهما السّلام إلى أهل

الكوفة» ... فلعمرى ما الامام إلاّ الحاكم بالكتاب، القائم بالقسط، الدّاين بدين الحق، الحابس نفسه على ذلک لله / بح، ج ٤٤ ص ٣٣٤، ٣٣٥.

٨٥٧- للإمام علامات: [أن] يكون أعلم النّاس و أحكم النّاس، وأتقى النّاس، وأحلم النّاس، وأشجع النّاس، وأسخى النّاس، وأعبد النّاس... (ضا) معا، ص ١٠٢ / بح، ج ٢٥ ص ١١٦، مع، ل، ن.

٨٥٨- إنّ الإمامة لاتصلح إلاّ لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن المحارم، وحلم يملک به غضبه، و حسن الخلافة على من ولّى حتّى يكون له كالوالد الرّحيم (قر) خصا، ص ١١٦ / بح، ج ٢٥ ص ١٣٧، ل.

٨٥٩- إنّ أحقّ النّاس بهذا الأمر أقواهم عليه، و أعلمهم بأمر الله فيه، فإن شغب شاغب استعتب، فإن أبى قوتل (ع) شر، ج ٩ ص ٣٢٨.

٨٦٠- ... هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة، و باشروا روح اليقين، و استلانوا ما استوعره المترفون... اولئک خلفاء الله فى أرضه (ع) شر، ج ١٨ ص ٣٤٧.

٨٦١- و الإمام المستحقّ للإمامة له علامات فمنها: أن يعلم أنّه معصوم من الذّنوب كلّها صغيرها و كبيرها، لايزلّ فى الفتيا، ولا يخطىء فى الجواب، ولا يسهو ولا ينسى، ولا يلهو بشىء من أمر الدّنيا.

والثّانى: أن يكون أعلم النّاس بحلال الله و حرامه و ضروب أحكامه و أمره و نهيه جميع مايحتاج إليه النّاس فيحتاج النّاس إليه[1] و يستغنى عنهم.

و الثّالث: يجب أن يكون أشجع النّاس لأنّه فئة المؤمنين الّتى

١. المصدر خال عن قوله: فيحتاج النّاس إليه. مح.

يرجعون إليها إن انهزم من الزّحف انهزم النّاس لانهزامه.

و الرّابع: يجب أن يكون أسخى النّاس، و إن بخل أهل الأرض كلّهم، لأنّه إن استولى الشّحّ عليه شحّ بما فى يديه من أموال المسلمين.

الخامس: العصمة من جميع الذّنوب و بذلک يتميّز عن المأمومين الّذين هم غير المعصومين لأنّه لو لم يكن معصوماً لم يؤمن عليه أن يدخل فيما يدخل النّاس فيه من موبقات الذّنوب المهلكات و الشّهوات و اللّذات... (ع) بح، ج ٢٥ ص ١٦٤.

٨٦٢- كبار حدود ولاية الإمام المفروض الطّاعة أن يعلم أنّه معصوم من الخطاء و الزّلل، و العمد، و من الذّنوب كلّها صغيرها و كبيرها: لا يزلّ، ولا يخطأ، ولا يلهو بشيء من الأمور الموبقة للدّين، ولا بشيء من الملاهى، و أنّه أعلم النّاس بحلال اللّه و حرامه، و فرائضه، و سنّته، و أحكامه، مستغن عن جميع العالم، و غيره محتاج إليه، و أنّه أسخى النّاس، و أشجع النّاس... (ع) بح، ج ٦٨ ص ٣٩٠.

اقول: انظر تمام الحديث.

٨٦٣- «فى خطبة همام بعد ذكل صفات المؤمن»... فهو إمام لمن بعده من أهل البرّ (ع) كا، ج ٢ ص ٢٣٠.

٨٦٤- إنّ ممّا استحقّت به الإمامة التّطهير و الطّهارة من الذّنوب و المعاصى الموبقة الّتى توجب النّار، ثمّ العلم المنوّر بجميع مايحتاج إليه الامّة، من حلالها و حرامها، و العلم بكتابها خاصّه و عامّه و المحكم و المتشابه و دقائق علمه و غرائب تأويله و ناسخه و منسوخه (صا) بح، ج ٢٥ ص ١٤٩، شى.

اقول: انظر: / بح، ج ٢٥ ص ١٠٤، باب «علامات الامام و صفاته و شرائطه».

(١٤٨)
مَوانِعُ الإمامَة

٨٦٥- وقد علمتم أنّه لا ينبغى أن يكون الوالى على الفروج و الدماء والمغانم والأحكام و إمامة المسلمين: البخيل، فتكون فى أموالهم نهمته، ولا الجاهل، فيضلّهم بجهله، ولا الجافى، فيقطعهم بجفائه، ولا الحائف للدّول، فيتّخذقوماً دون قوم، ولا المرتشى فى الحكم، فيذهب بالحقوق و يقف بهادون المقاطع، ولا المعطّل للسّنة فيهلك الامّة (ع) شر، ج ٨ ص ٢٦٣ / بح، ج ٢٥ ص ١٦٧، نهج.

٨٦٦- قال اللّه تعالى لداود عليه السّلام: حرام على كلّ قلب عالم محبّ للشّهوات أن اجعله اماماً للمّتقين (ر) نو، ج ٤ ص ٤٤ ضه.

(١٤٩)
مٰا فُرِضَ عَلىٰ أئِمَّةِ الْعَدْل

٨٦٧- إنّ اللّه جعلنى إماماً لخلقه، ففرض علىّ التّقدير فى نفسى ومطعمى و مشربى و ملبسى كضعفاء النّاس، كى يقتدى الفقير بفقرى، ولا يطغى الغنّى غناه (ع) بح، ج ٤٠ ص ٣٣٦ كا.

٨٦٨- إنّ اللّه تعالى فرض على أئمّة الحقّ أن يقدّروا أنفسهم بضعفة النّاس، كيلا يتبيّغ بالفقير فقره (ع) شر، ج ١١ ص ٣٢.

٨٦٩- على أئمّة الحقّ أن يتأسّوا بأضعف رعيّتهم حالاً فى الأكل و اللّباس ولا يتميّزون عليهم بشئ ٍ لا يقدرون عليه ليراهم الفقير فيرضى عن

اللّه تعالى بماهوفيه، ويراهم الغنىّ فيزداد شكراً و تواضعاً (ع) لسعا، ج ٢ ص ٤٩.

٨٧٠- لا يحلّ للخليفة من مال اللّه إلاّ قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله و قصعة يطعمها (ع) كنز، خ ١٤٣٤٨ / و ١٤٣٤٩ «ى فظ».

٨٧١- ألا! و إنّ لكلّ مأموم إمام يقتدى به، و يستضيىء بنور علمه، ألا! و إنّ إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمر يه و من طعمه بقرصيه... (ع) شر، ج ١٦ ص ٢٠٤.

٨٧٢- ليس على الإمام إلاّ ما حمّل من أمر ربّه: ألا بلاغ فى الموعظة، و الاجتهاد فى النّصيحة، والإحياء للسّنة، وإقامة الحدود على مستحقيها، وإصدار السّهمان على أهلها (ع) شر، ج ٧ ص ١٦٧.

٨٧٣- فإنّ الوالى اذا اختلف هواه، منعه ذلک كثيراً من العدل فليكن أمر النّاس عندک فى الحقّ سواء... (ع) «من كتاب له الى الاسودبن قطبة» / شر، ج ١٧ ص ١٤٥.

٨٧٤- «فيما كتب الامام على عليه السّلام الى محمد بن ابى بكر»: وإن تكن لهم حاجة يواسى بينهم فى مجلسه و وجهه، ليكون القريب والبعيد عنده على سواء / شر، ج ٦ ص ٦٥.

(١٥٠)

حُقُوقٌ مُتَبادَلَة بَيْنَ الإمامِ وَالأُمَّة

٨٧٥- حق على الامام أن يحكم بما أنزل اللّه، و أن يؤدّى الأمانة فاذا فعل فحقّ على النّاس أن يسمعوا له و أن يطيعوا، و أن يجيبوا إذا دُعوا (ع) كنز، خ ١٤٣١٣.

٨٧٦- إنّ حقّاً على الوالى ألاّ يغيّره على رعيّته، فضل ناله، ولا طول خصّ به، و أن يز يده ما قسم اللّه له من نعمه، دنوّاً من عباده، و عطفاً على إخوانه.

ألا! وإنّ لكم عندى ألاّ احتجز دونكم سرّاً إلاّ فى حرب، ولا أطوى دونكم أمراً إلاّ فى حكم، ولا أُؤخرّ لكم حقاً عن محلّه، ولا أقف به دون مقطعه، و أن تكونوا عندى فى الحقّ سواء.

فاذا فعلت ذلك وجبت للّه عليكم النّعمة ولى عليكم الطاعة... (ع) شر، ج ١٧ ص ١٦.

٨٧٧- ... فقد جعل اللّه سبحانه لى عليكم حقّاً بولاية أمركم، ولكم علىّ من الحقّ مثل الّذى لى عليكم... (ع) شر، ج ١١ ص ٨٨.

(١٥١)

أَئِمَّتُكُمْ وَفْدُكُمْ

٨٧٨- إنّ أئمّتكم وفدكم إلى اللّه، فانظرُوا من توفدون فى دينكم و صلاتكم (ر) بح، ج ٢٣ ص ٣٠.

٨٧٩- إنّ ائمّتكم قادتكم إلى اللّه، فانظروا بمن تقتدون فى دينكم و صلاتكم (ر) بح، ج ٢٣ ص ٣٠.

(١٥٢)
مَن ائتَمَّ بِغَيْرِ إمامِ الْحَقّ

٨٨٠- من أشرك مع إمام إمامته من عند الله مَن ليست إمامته من الله كان مشركاً (صا) بح، ج ٢٣ ص ٧٨ فى / كا، ج ١ ص ٣٧٣.

٨٨١- قال الله تبارك و تعالى: لأُعذّبنّ كلّ رعيّة فى الإسلام دانت بولاية كلّ إمام جائر ليس من الله... (قر) كا، ج ١ ص ٣٧٦.

٨٨٢- قال الله عزّ و جلّ: لأُعذّبنّ كلّ رعيّة فى الإسلام أطاعت إماماً جائراً ليس من الله عزّ و جلّ و إن كانت الرّعيّة فى أعمالها برّة تقيّة... (ر) بح، ج ٢٥ ص ١١٠، ثو، سن.

(١٥٣)
أئِمَّةُ النّار

الكتاب

● وَ جَعَلْناهُمْ أئِمَّةً يَدْعُونَ اِلَى النّارِ (القصص ٤١).

الحديث

٨٨٣- «فى قوله تعالى: اذ تبرّء الّذين اتّبعوا من الّذين اتّبُعوا...» هم والله أئمّة الظّلمة و أشياعهم (قر) بح، ج ١ ص ٣٧٤.

٨٨٤- عن محمد بن منصور، قال سألته عن قول الله عزّ و جلّ: «واذا فعلوا

فاحشة قالوا وجدنا عليها آبائنا...» قال: فإنّ هذا فى ائمة الجور/ كا، ج ١ ص ٣٧٣.

٨٨٥- إنّ شرّ النّاس عند اللّه إمام جائر ضَلّ وضُلّ به، فأمات سنّةً مأخوذة وأحيا بدعة متروكة، وإنّى سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم يقول: يؤتى يوم القيامة بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر، فيلقى فى جهنّم، فيدور فيها كماتدور الرّحىٰ ثم يُرتبط فى قعرها (ع) شر، ج ٩ ص ٢٦١.

٨٨٦- إنّ أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين اللّه والحقّ، قد ضلّوا بأعمالهم الّتى يعملونها، كرما داشتدّت به الرّيح فى يوم عاصف... (قر) بح، ج ٢٥ ص ١١٠، سن.

(١٥٤)
مُدَّعِى الْإِمَامَة

٨٨٧- «فى قوله تعالى: ويوم القيامة ترى الّذين كذبوا على اللّه وجوههم مسودّة»: من قال: إنّى إمام وليس بامام... (قر) كا، ج ١ ص ٣٧٢ خ ٢ /خ ٣ (صا) «ى فظ» / لغيبة، ص ٥٤.

٨٨٨- ثلاثة لا ينظر اللّه إليهم يوم القيامة، ولا يزكّيهم، ولهم عذاب أليم: من ادّعى إمامة من اللّه ليست له، ومن جحد إماماً من اللّه، ومن زعم أنّ لهما فى الاسلام نصيباً (صا) كا، ج ١ ص ٣٧٣ خ ٤ /ص ٣٧٤ خ ١٢ / لغيبة ص ٥٥ «ى فظ».

٨٨٩- من ادّعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر (صا) بح، ج ٢٥ ص ١١٢، ثو.

اقول: انظر: /بح، ج ٢٥ ص ١١٠. باب «من ادّعى الامامة بغيرحق».

(١٥٥)
اَحادِيثٌ مَجْعُولَة لِتَثْبِيتِ إمامَةِ أئِمَّةِ الجَور

٨٩٠- من يُطع الأمير فقد أطاعنى، ومن يعص الأمير فقد عصانى (ر) صح، ج ٣ ص ١٤٦٦.

٨٩١- عليك السّمع و الطّاعة فى عسرك، ويسرك، ومنشطك، و مكرهك، وأثرة عليك! (ر) صح، ج ٣ ص ١٤٦٧ / ص ١٤٧٠ فى معناه.

٨٩٢- لاتكفّروا أهل ملّتكم وإن عملوا الكبائر، وصلّوا خلف كلّ إمام، و صلّوا على كلّ ميت، وجاهدوا مع كل أمير!!! (ر) كنز، خ ١٠٧٧ / خ ١٠٧٨ «ع».

٨٩٣- ثلاث من السّنة: الصّلاة خلف كلّ امام، لک صلاتک وعليه إثمه، و الجهاد مع كلّ أمير، لک جهادک وعليه شرّه... (ر) كنز، خ ١٠٨٢.

٨٩٤- الجهاد واجب عليكم مع أمير برّاً كان أو فاجراً، وإن هو عمل الكبائر، و الصّلاة و اجبة عليكم خلف كلّ مسلم، برّاً كان أو فاجراً، وإن هو عمل الكبائر... (ر) كنز، خ ١٠٤٨١.

٨٩٥- الصّلاة المكتوبة واجبة خلف كلّ مسلم، برّاً كان أو فاجراً وإن عمل الكبائر (ر) سنن، ج ١ ص ١٦٧، خ ٥٩٤.

٨٩٦- انّها ستكون أثرة و امور تنكرونها، قالوا: يا رسول الله! كيف تأمر من أدرک منّا ذلک؟ قال: تؤدّون الحقّ الّذى عليكم وتسألون الله الّذى لكم! (ر) صح، ج ٣ ص ١٤٧٢.

٨٩٧- انّكم ستلقون بعدى أثرة، فاصبروا حتّى تلقونى على الحوض! (ر) صح، ج ٣ ص ١٤٧٤.

اقول: عنوان الباب فى صحيح المسلم: «باب الامر بالصّبر عند ظلم الولاة و استئثارهم»!!.

٨٩٨- .. عن سلمة بن يزيد انّه سأل رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله فقال: إن قامت علينا أمراء يسألونا حقّهم و يمنعونا حقّنا فما تأمرنا؟ فأعرض عنه، ثمّ سأله فأعرض عنه، ثمّ سأله فى الثّانية أو الثّالثة، فجذبه الأشعث بن قيس وقال: «اسمعوا و أطيعوا فانّما عليهم ماحمّلوا و عليكم ماحمّلتم».

«و فى خبر» فجذبه الأشعث فقال رسول اللّه: «اسمعوا و أطيعوا...» / صح، ج ٣ ص ١٤٧٥.

اقول: عنوان الباب فى الصّحيح: «باب فى طاعة الأمراء و إن منعوا الحقوق»!!.

٨٩٩- يكون بعدى أئمّة لايهتدون بهداى ولا يستنّون بسنّتى، و سيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشّياطين فى جثمان إنس «قال: قلت كيف أصنع يا رسول اللّه إن أدركت ذلك؟ قال:» تسمع و تطيع للأمير وان ضرب ظهرك و أخذ مالك، فاسمع و أطع!! (ر) صح، ج ٣ ص ١٤٧٦.

٩٠٠- من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر، فإنّه من فارق الجماعة شبراً، فمات، فميتة جاهلية (ر) صح، ج ٣ ص ١٤٧٧.

اقول: عنوان الباب فى الصّحيح «باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفى كلّ حال و تحريم الخروج عن الطّاعة...»

٩٠١- شرار أئمّتكم الّذين تبغضونهم و يبغضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم «قيل: يا رسول اللّه! أفلا نُنابذُهم بالسيّف؟ فقال»: لا! ما أقاموا فيكم الصّلوة، و إذا رأيتم من ولاتكم شيئاً تكرهونه، فأكرهوا عمله،

ولا تنزعوا يداً من طاعة!!. (ر) صح، ج ٣ ص ١٤٨١ / ص ١٤٨١ فيها احاديث فى معنى مامرّ.

اقول: الاحاديث المجعولة الّتى نسجت بهذا المنوال كثيرة جداً فراجع كنز العمال ج ١ ص ١٠٤ / ج ٤ ص ٣٧٤ و ٣٧٣ / ج ٥ ص ٧٥١ / ج ١١ ص ٢١٠ / بحـ، ج ٧٥ ص ٣٥٤ / كنز، ج ٦ ص ١٤٥٨ / سنن، ج ٣ ص ١٨، باب «الغزو مع أئمّة الجور».

اقول: انظر / المعروف (٢): باب ٢٦٩٠ «كلمة عدل عند امام جائر».

- الحقّ: باب ٨٩٢ «كلمة حقّ عند امام جائر».
- السّلطان: باب ١٨٥٦ «ملعون عالم يؤم سلطاناً جائراً» / و باب ١٨٥٧ «احاديث مجعولة فى وجوب طاعة السّلطان» / و باب ١٨٥٨ «كلمة عدل عند سلطان جائر».

(١٥٦)
لا طاعة لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللّهَ سبحانه

الكتاب

- وَ قالُوا رَبَّنا إنّا اَطَعْنا سادَتَنا وَ كُبَرائنا فَاَضَلّوُنَا السَبيلاً (الاحزاب ٦٧).

الحديث

٩٠٢ـ ألا! فالحذر! الحذر!! من طاعة سادتكم و كبرائكم، الّذين تكبّروا عن حسبهم، و ترفّعوا فوق نسبهم... فإنّهم قواعد أساس العصبيّة، و دعائم أركان الفتنه، و سيوف اعتزاء الجاهليّة... (ع) شر، ج ١٣ ص ١٤٦.

٩٠٣ـ لا طاعة لمن لم يطع الله (ر) كنز، خ ١٤٨٧٢.

٩٠٤ـ احذروا على دينكم ثلاثة: رجل آتاه الله القرآن، و رجلٌ آتاه الله سلطاناً فقال: من أطاعنى فقد أطاع الله، و من عصانى فقد عصا الله وقد كذب، لايكون لمخلوق خشية دون الخالق (ر) كنز، خ ١٤٤٠٠.

اقول: انظر/ كنز، ج ٥ ص ٧٩١، ٧٩٨ باب «مخالفة الامير».

٩٠٥ـ احذروا على دينكم ثلاثة: ... ورجلاً آتاه الله سلطاناً فزعم أنّ طاعته طاعة الله و معصيته معصية الله، و كذب، لانّه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق... إنّما الطّاعة لله و لرسوله و لولاة الأمر، و إنّما أمَرَ الله عزّ و جلّ بطاعة الرّسول لأنّه معصوم... (ع) بح، ج ٧٥ ص ٣٣٨ ل.

٩٠٦ـ يا على! أربع من قواصم الظّهر: إمام يعصى الله و يطاع امره... (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٣٨ ل.

٩٠٧ـ بعث النبىّ صلّى الله عليه وآله جيشاً و أمر عليهم رجلاً و أمرهم أن يستمعوا له و يطيعوا، فأجّج ناراً و أمرهم أن يفتحوا فيها فأبى قوم أن يدخلوها و قالوا: إنّا فررنا من النّار، و أراد قوم أن يدخلوها فبلغ ذلك النبى صلّى الله عليه وآله فقال: لودخلوها لم يزالوا فيها، و قال: لا طاعة فى معصية الله، إنّما الطّاعة فى المعروف (ع) نبه، ص ٤٠.

اقول: انظر/ المعروف (٢): باب ٢٦٩٠ «كلمة عدل عند امام جائر».

● العبادة: باب ٢٤٩٦ «عباد غير الله سبحانه».

(١٥٧)
وُجُوبُ الْخُروجِ عَلىٰ اَئِمَّةِ الْجَوْرِ

٩٠٨- إنّ رحى الإسلام ستدور، فحيث مادار القرآن، فدُوروابه، يوشك السّلطان و الْقرآن أن يقتتلا و يتفرّقا، إنّه سيكون عليكم ملوك يحكمون لكم بحكم، ولهم بغيره، فإن أطعتموهم أضلّوكم وإن عصيتموهم قتلوكم.

قالوا: يا رسولّ اللّه! فكيف بنا إن أدركنا ذلک؟

قال: تكونو كأصحاب عيسى نشروا بالمناشير و رفعوا على الخشب موت فى طاعة خير من حياة فى معصية... (ر) منثو، ج ٢ ص ٣٠١.

٩٠٩- إنّ رحى الإسلام دائرة، و إنّ الكتاب و السّلطان سيفترقان، فدوروا مع الكتاب حيث دار، و ستكون عليكم أئمّة إن أطعتموهم، أضلّوكم، وإن عصيتموهم، قتلوكم.

قالوا: كيف نصنع يا رسول اللّه؟

قال: كونوا كأصحاب عيسى نصبوا على الخشب، و نشروا بالمناشير، موت فى طاعة خير من حياة فى معصية (ر) كنز، خ ١٠٨١/خ ١٠٨٠ «ع».

٩١٠- سيكون عليكم أئمةٌ، يملكون أرزاقكم، يحدّثونكم فيكذبونكم، و يعملون فيُسيئون العمل، لا يرضون منكم حتّى تحسّنوا قبيحهم، و تصدّقوا كذبهم، فأعطوهم الحقّ مارضوابه، فاذا تجاوزوا فمن قُتل على ذلک فهو شهيد (ر) كنز، خ ١٤٨٧٦.

٩١١- عن أبى عطاء قال: خرج علينا أمير المؤمنين علىّ بن ابى طالب

عليه السّلام محزوناً يتنفّس فقال:

كيف أنتم و زمان قدأ ظلّكم؟ تعطّل فيه الحدود و يتّخذ المال فيه دُولاً، و يعادى فيه أولياء اللّه و يوالى فيه أعداء الله؟!.

قلنا: فإن أدركنا ذلك الزّمان فكيف نصنع؟ قال:

كونوا كأصحاب عيسى عليه السّلام نشروا بالمناشير، و صلبوا على الخشب، موت فى طاعة اللّه عزّ و جلّ خير من حياة فى معصية اللّه / لسعا، ج ٢ ص ٦٣٩.

٩١٢- ... فيكم العلماء و الفقهاء، و النجباء، و الحكماء و حملة الكتاب و المتهجّدون بالأسحار، و عمّار المساجد بتلاوة القرآن، أفلا تسخطون و تهتمّون أن ينازعكم الولاية عليكم سفهاؤكم، و الأشرار الأراذل منكم؟! (ع) شر، ج ٦ ص ٩٩.

اقول: انظر / الشّيعة: باب ٢١٤٩ «صفات الشّيعة» (١) و (٢) و (٣).

- التقيّة: باب ٤١٨٠ «للتقيّة مواضع».
- الخوارج: باب ١٠١٧ «إن خالفوا إماماً جائراً فلا تقاتلوهم».

(١٥٨)
مٰا يُجَوّزُ القُعُود

٩١٣- ... و اللّه ياسدير! لوكان لى شيعة بعد دهذه الجداء ما وسعنى القعود!، و نزلنا و صلّينا، فلمّا فرغنا من الصّلاة، عطفتُ إلى الجداء، فعددتها فاذا هى سبعة عشر (صا) بح، ج ٦٧ ص ١٦١ / كا، ج ٢ ص ٢٤٣.

٩١٤- إذا اجتمع للإمام عدّة أهل بدر ثلاث مائة و ثلاثة عشر وجب عليه القيام و التغيير (قر) بح، ج ١٠٠ ص ٤٩ عا.

٩١٥- عن مفضّل بن قيس عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: قال لى: كم شيعتنا بالكوفة؟ قال: قلت خمسون ألفاً فمازال يقول إلى أن قال: و اللّه لوددت أن يكون بالكوفة خمسة و عشرون رجلاً يعر فون أمرنا الّذى نحن عليه، ولا يقولون علينا إلاّ الحقّ/ بح، ج ٦٧ ص ١٥٩، صفا.

اقول: انظر/ الشّكر: باب ٢٠٦٥ «قليل من عبادى الشكور».
- الامامة (٣): باب ٢٣٨ «القيام قبل قيام القائم (٢)».
- الثّورة: باب ٤٧٥ «الثّورة الإسلاميّة فى الشّرق (١) و (٢).

(١٥٩)
اَلْخُروجُ عَلىٰ أَئِمَّةِ الْجَوْرِ عِنْدَ الْمُعْتَزِلَة

قال ابن ابى الحديد: و عند أصحابنا أنّ الخروج على أئمّة الجور واجب، و عند أصحابنا إيضاً أنّ الفاسق المتغلّب بغير شبهة يعتمد عليها لايجوز أن ينصر على من يخرج عليه ممّن ينتمى إلى الدّين و يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر بل يجب أن ينصر الخارجون عليه، و إن كانوا ضالّين فى عقيدة اعتقدوها بشبهة دينية دخلت عليهم.. / شر، ج ٥ ص ٧٨.

٢٢
ألإمامة (٢)

اَلْإمامة الخاصّة (١)

النصوص على الائمة عليهم السّلام / بح، ج ٣٦، ص ١٩٢، ٤١٨.
فضائل أهل البيت، خبر الثقلين والسّفينة / بح، ج ٢٣ ص ١٠٤ باب ٧ / ج ٣٦.
ابواب علوم الأئمّة عليهم السلام / بح، ج ٢٦ ص ١٦، ٢٢٦.
فضائل أهل البيت / كنز، ج ١٢ ص ٩٣، ١٣٠.

انظر: / ع ٢٩١ « ألصّديق » / ع ٣٥٨ « العصمة ».
● الأمثال: باب ٣٦٠٤ « المثل الأعلى » / وباب ٣٦٠٥ « مثل أهل بيت النّبىّ » / وباب ٣٦٠٦ « مثل كلمة طيّبة ».

---

(١٦٠)

اِخْتِيارُ الْإِمام

٩١٦- عن سعد بن عبدالله القمّى عن الحجّة القائم عليه السّلام... قلتُ: فأخبرنى يا مولاى عن العلّة الّتى تمنع القوم من اختيار الإمام لأنفسهم؟.

قال: مصلح أو مفسد؟، قلتُ: مصلح، قال: فهل يجوز أن تقع خيرتهم على المفسد بعد أن لا يعلم أحد مايخطر ببال غيره من صلاح او فساد؟ قلت: بلى، قال: فهى العلّة و أوردها لک ببرهان ينقاد لک عقلک:

ثمّ قال: أخبرنى عن الرّسل الّذين اصطفاهم اللّه عزّ و جلّ، و أنزل عليهم الكتب، و أيّدهم بالوحى و العصمة، وهم أعلام الأمم أهدى إلى الاختيار منهم، مثل موسى و عيسى عليهما السّلام، هل يجوزمع وفور عقلهما و كمال علمهما إذهما بالاختيار أن تقع خيرتهما على المنافق و هما يظنّان أنّه مؤمن؟، قلت: لا.

قال: هذا موسى كليم اللّه مع وفور عقله و كمال علمه و نزول الوحى عليه اختار من أعيان قومه و وجوه عسكره لميقات ربّه عزّ و جلّ سبعين رجلاً ممّن لا يشكّ فى إيمانهم و إخلاصهم، فوقع خيرته

على المنافقين قال اللّه عزّ و جلّ: « و اختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا... » فلمّا وجدنا اختيار من قد اصطفاه اللّه عزّ و جلّ للنّبوّة واقعاً على الأفسد، دون الأصلح و هو يظّن انه الأصلح دون الأفسد علمنا أن الإختيار لا يجوز إلاّ لمن يعلم مَا تخفى الصدور... / نو، ج ٢ ص ٧٦ ك / تمام الخبر فى البحار، ج ٥٢ ص ٧٨ باب ١٩.

اقول: انظر / الشّورىٰ: باب ٢١٣٨ « الشورىٰ فيما لم ينزل به القضاء ولا السّنة » / و باب ٢١٤١ « الشّورىٰ فى أمر الإمامة ».

(١٦١)

اِنّى تَرَكْتُ فِيكُمُ الثّقْلَيْن

٩١٧- إنّى قد تركت فيكم الثّقلين، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا بعدى و أحدهما أكبر من الآخر، كتاب اللّه حبلٌ ممدود من السّماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، ألا و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا على الحوض (ر) بح، ج ٢٣ ص ١٠٦ خ ٧ / و يدل عليه خ ٩ ص ١٠٧ / و خ ١٠ ص ١٠٨ / و خ ١١ ص ١٠٨ / و خ ١٢ ص ١٠٨ / و خ ١٣ ص ١٠٩ / و خ ١٤ ص ١٠٩ / و خ ١٥ ص ١٠٩ / و خ ٢١ ص ١١٣ / و خ ٢٢ و ٢٣ ص ١١٤ / و خ ٣٣ و ٣٤ ص ١١٧ / و خ ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ ص ١١٨ / و خ ٣٨ ص ١١٩ / و خ ٥٤ ص ١٢٦ / و خ ٦١ ص ١٢٩ / و خ ٦٤ ص ١٣١ / و خ ٦٧ ص ١٣٢ / و خ ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ ص ١٣٣ / و خ ٧١ و ٧٢ ص ١٣٤ / و خ ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ ص ١٣٥ / و خ ٧٦ و ٧٧ ص ١٣٦ / و خ ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ ص ١٤٠ / و خ ٩٢ ص ١٤١ / و خ ١٠٥ ص

١٤٥ / وخ ١٠٧ ص ١٤٦ / وخ ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ ص ١٤٧ / و خ ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ ص ١٥٢. اقول: الاحاديث بعضها من طريق الشّيعة و بعضها من طريق السنّة.

و فى كنز العمال / ج ١ ص ١٧٢ خ ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٩٤، ٨٩٨ و ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٨، ١٦٥٠، ١٦٥٧، ١٦٦٧.

اقول: انظر / السنّة: باب ١٩١٠ « كتاب اللّه و سنّتى ».

(١٦٢)

اِلزمُوا أهْلَ بَيْتِ نَبِيّكُم

٩١٨- أُنظروا أهل بيت نبيّكم، فألزموا سمتهم، و اتّبعوا أثرهم، فَلن يخرجوكم من هدىً، ولن يعيدوكم فى ردىً، فإن لبدوا فالبدوا، وإن نهضوا فانهضوا (ع) شر، ج ٧ ص ٧٦.

٩١٩- ألا إنّ مَثَل آل محمد صلّى اللّه عليه وآله كمثل نجوم السّماء إذا خوى نجم طلع نجم، فكانّكم قد تكاملت من اللّه فيكم الصّنائع، و أراكم ما كنتم تأملون (ع) شر، ج ٧ ص ٨٤.

٩٢٠- نحن شجرة النبوّة و محطّ الرّسالة، و مختلف الملائكة، و معادن العلم، و ينابيع الحكم... (ع) شر، ج ٧ ص ٢١٨.

٩٢١- تاللّه لقد علّمت تبليغ الرّسالات، و إتمام العدات، و تمام الكلمات، و عندنا ــ أهل البيت ــ أبواب الحكم و ضياء الأمر (ع) شر، ج ٧ ص ٢٨٨.

٩٢٢- أين الّذين زعموا أنّهم الرّاسخون فى العلم دوننا، كذباً و بغياً

علينا؟... بنا يستعطى الهدى و يستجلى العمى (ع) شر، ج ٩ ص ٨٤.

٩٢٣- «فيمن تركوا أهل البيت»: آثروا عاجلاً و أخّروا آجلاً، و تركوا صافياً، و شربوا آجناً، و كانّى أنظر إلى فاسقهم و قدصحب المنكر فألفه... (ع) شر، ج ٩ ص ٨٨.

٩٢٤- «فى خطبة يذكر فيها حال الائمّة و صفاتهم»... جعلهم الله حياةً لِلأنام، و مصابيح للظّلام، و مفاتيح للكلام، و دعائم لِلإسلام (ع) كا، ج ١ ص ٢٠٤.

٩٢٥- فإنّهم عيش العلم، و موت الجهل، هم الّذين يخبركم حكمهم عن علمهم و صَمتهم عن منطقهم، و ظاهرهم عن باطنهم، لا يخالفون الدّين ولا يختلفون فيه، فهو بينهم شاهد صادق، و صامت ناطق (ع) شر، ج ٩ ص ١٠٦ /ج ١٣ ص ٣١٦ خطبة ٢٤٣ «ق».

٩٢٦- إنّما الائمّة قوّام الله على خلقه و عرفاؤه على عباده، ولا يدخل الجنّة إلاّ من عرفهم و عرفوه ولا يدخل النّار إلاّ من أنكرهم و أنكروه (ع) شر، ج ٩ ص ١٥٢.

٩٢٧- نحن الشّعار والأصحاب، و الخزنة و الأبواب، ولا تؤتى البيوت إلاّ من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سُمّى سارقاً (ع) شر، ج ٩ ص ١٦٤.

٩٢٨- فيهم كرائم القرآن، وهم كنوز الرّحمن، إن نطقوا صدقوا، و إن صمتوا لم يسبقوا (ع) شر، ج ٩ ص ١٧٥.

٩٢٩- نحن النّمرقة الوسطى الّتى يلحق بها التّالى و إليها يرجع الغالى (ع) شر، ج ١٨ ص ٢٧١.

٩٣٠- معنا راية الحقّ، من تبعها لحق و من تأخّر عنها غرق، ألا وبنا يدرك ترة كل مؤمن، و بنا تخلع ربقة الذّل عن أعناقكم، و بنا فتح

« الله » لابكم، و متايختم لابكم (صا) شر، ج ١ ص ٢٧٦.

٩٣١- إنّما مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق (ر) بح، ج ٢٣ ص ١٠٥ / ص ١١٩ ج، ما / ج ١٢٠، ما / ص ١٢١، ما / و ص ١٢٢، ما « ى فظ » / و ص ١٢٣، ما.

٩٣٢- « عند ذكر آل النبيّ صلّى الله عليه وآله » هم موضع سره، ولجأ امره، و عيبة علمه، و موئل حكمه، و كهوف كتبه، و جبال دينه، بهم أقام انحناء ظهره، و أذهب ارتعاد فرائصه (ع) بح، ج ٢٣ ص ١١٧ نهج.

٩٣٣- أما إنّه ليس عند أحد من النّاس حقٌّ ولا صواب إلاّ شئ ٌ أخذوه منّا أهل البيت ولا أحد من النّاس يقضى بحقّ و عدل إلا و مفتاح ذلك القضاء، و بابه، و أوّله سنّة أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام... (قر) ما، ص ٥٧.

اقول: انظر / العلم: باب ٢٩٢٢ « لن تجد علماً صحيحاً إلاّ من أهل بيت النبىّ صلّى الله عليه وآله ».

(١٦٣)
بِهِمْ فَتَحَ اللّهُ وَبِهِمْ يَخْتِمُ

٩٣٤- يا علىّ! بنا ختم الله الدّين كما بنا فتحه، وبنا يؤلّف الله بين قلوبكم بعد العداوة و البغضاء (ر) ما، ص ١٤٧.

٩٣٥- « و هو يذكر لعلى عليه السّلام الفتنة »... إلى أن يدركهم العدل، فقلت: يا رسول الله! العدل منّا أم من غيرنا؟ فقال: بل منّا، بنا يفتح الله وبنا يختم، وبنا ألّف الله بين القلوب بعد الشّرك... (ر) ما ص ١٧٠.

٩٣٦- بنا يُبدء البلاء ثمّ بكم، وبنا يُبدء الرّخاء ثمّ بكم، و الّذى يُحلف به لينصر اللّه بكم كما انتصر بالحجارة (صا) ما، ص ١٧٨.

(١٦٤)
عِلَّةُ الْإِسْتِبْدادُ عَلَيْنا

٩٣٧- أمّا الإستبداد علينا بهذا المقام و نحن الأعلون نسباً، والأشدّون بالرّسول صلّى اللّه عليه وآله نوطاً، فانّها كانت أثَرَةً شحّت عليها نفوس قوم و سخت عنها نفوس آخرين، و الحكم اللّه... (ع) شر، ج ٩ ص ٢٤١.

(١٦٥)
لَمْ يَكُنْ مِنّا مُنافَسَةٌ فِى سُلْطان

٩٣٨- اللّهم انّک تعلم انّه لم يكن الّذى كان منّا منافسة فى سلطان، ولا إلتماس شىءٍ من فضول الحطام، ولكن لنردّ المعالم من دينک، و نظهر الاصلاح فى بلادک، فيأمن المظلومون من عبادک و تقام المعطّلة من حدودک (ع) شر، ج ٨ ص ٢٦١.

اقول: انظر/ الدّنيا: باب ١٢٢٤ «دنياكم عندى».

(١٦٦)
لَولا مَخافَةُ الفُرْقة

٩٣٩- فنظرت فاذا ليس لى رافد ولا ذابّ ولا مساعد، إلاّ أهل بيتى فضننت بهم عن المنيّة، فأغضيت على القذى، و جرعت ريق على الشّجا... (ع) شر، ج ١١ ص ١٠٩.

٩٤٠- فو اللّه ما كان يلقى فى روحى، ولا يخطر ببالى أنّ العرب تزعج هذا الأمر من بعده صلّى اللّه عليه وآله عن أهل بيته، ولا أنّهم مُنحّوه عنّى من بعده... حتّى رأيت راجعة من النّاس قد رجعت عن الإسلام يدعون إلى محق دين محمّد صلّى اللّه عليه وآله فخشيت إن لم أنصر الإسلام و أهله، أن أرى فيه ثلماً أو هدماً تكون المصيبة به علىّ أعظم... (ع) شر، ج ١٧ ص ١٥٠.

٩٤١- وأيم اللّه لولا مخافة الفرقة من المسلمين أن يعودوا الى الكفر، و يعود الدّين، لكنّا قد غيّرنا ذلک ما استطعنا... (ع) ما، ص ٩٢.

٩٤٢- عن سليمان بن خالد قال: قلت لابيعبد اللّه عليه السّلام: قول النّاس لعلى: إن كان له حقّ فما منعه أن يقوم به؟ قال: فقال: إنّ اللّه لم يكلّف هذا إلاّ انساناً واحداً رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله قال: «فقاتل فى سبيل اللّه لاتكلّف إلاّ نفسک...» ... / نو، ج ١ ص ٥٢٤ شى.

اقول: انظر/ ئل، ج ١١ ص ٦٦ باب ٣٠/ مستد، ج ٢ ص ٢٥٦.
● ع ١٤٥ «الإختلاف».

(١٦٧)
الأئمّةُ الإثْنا عَشَر

٩٤٣- إنّ هذا الأمر لا ينقضى حتّى يمضى فيهم إثنا عشر خليفة... (ر) صح، ج ٣ ص ١٤٥٢.

٩٤٤- لا يزال أمر النّاس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً... كلّهم من قريش (ر) صح، ج ٣ ص ١٤٥٢.

اقول: الاخبار فى هذا المعنى كثيرة، راجع صحيح المسلم ج ٣ كتاب الامارة.

٩٤٥- إنّ عدّة الخلفاء بعدى عدّة نقباء موسى (ر) كنزخ ١٤٩٧١.

٩٤٦- لا يزال هذا الدّين قائماً حتّى يكون عليكم اثنا عشر خليفة (ر) كنز، خ ٣٠٩٢٩

اقول: الظاهر انّ الأخبار فى هذا المعنى كثيرة جدّاً عن طريق العامة و الخاصّة انظر/ كنز، ج ١٢ ص ٣٢، ٣٣.

٩٤٧- عن عبدالعظيم الحسنىّ قال: دخلت على سيّدى علىّ بن محمّد عليهما السّلام فلمّا بصرنى قال لى: مرحباً بك يا أبا القاسم! أنت وليّنا حقاً، فقلت له: يا بن رسول اللّه إنّى أُريد أن أعرض عليك دينى...

إنّى أقول: إنّ اللّه تبارك و تعالى واحد... و أنّ محمداً عبده و رسوله خاتم النّبيين، فلا نبىّ بعده إلى يوم القيامة...

و أقول: إنّ الإمام و الخليفة و ولىّ الأمر بعده أمير المؤمنين علىّ بن أبيطالب عليه السّلام، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ علىّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن على، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ علىّ بن موسى، ثمّ محمّد بن علىّ، ثمّ أنت يا مولاى.

فقال عليه السّلام: و مِن بعد الحسن ابنى، فكيف للنّاس بالخلف من بعده، فقلت: و كيف: ذلک يا مولاى؟ قال: لِأنّه لايرى شخصه ولا يحلّ ذكره باسمه حتّى يخرج فيملأ الأرض قسطاً و عدلاً...

فقال: يا أبالقاسم! هذا و اللّه دين اللّه الّذى ارتضاه لعباده، فأثبت عليه، ثبّتک اللّه بالقول الثّابت فى الحياة الدّنيا و فى الآخرة / بح، ج ٦٩ ص ١، ٢.

اقول: انظر / كا، ج ١ ص ٢٨٦ باب مانصّ اللّه عزّ و جلّ و رسوله على الأئمّة عليهم السّلام واحداً فواحداً.

(١٦٨)
عِلْمُ الإمام

٩٤٨- إنّ العبد إذا اختاره اللّه عزّ و جلّ لأُمور عباده شرح صدره لذلک، و أودع قلبه ينابيع الحكمة، و ألهمه العلم إلهاماً فلم يعى بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصّواب (ضا) كا، ج ١ ص ٢٠٢.

٩٤٩- إنّ علّياً كان عالماً و العلم يتوارث، ولن يهلک عالم إلاّ بقى من بعده من يعلم علمه أو ماشاء اللّه (صا) كا، ج ١ ص ٢٢٩.

اقول: الاخبار فى هذا المعنى كثيرة / انظر: / كا، ج ١ ص ٢٢١، ٢٢٣.

٩٥٠- واللّه إنّى لأعلم كتاب اللّه من اوّله إلى آخره كانّه فى كفّى فيه خبر السّماء و خبر الارض و خبر ماكان و خبر ماهو كائن، قال اللّه عزّ و جلّ: فيه تبيان كل شىء، (صا) كا، ج ١ ص ٢٢٩.

اقول: انظر: / كا، ج ١ ص ٢٢٨ ـ ٢٣٠ / بح، ج ٢٦ ص ١٨، ١٩٤ « ابواب

علوم الأئمة » /ج ٢ ص ١٧٢، باب انّهم عليهم السّلام عندهم موادّ العلم.

● العلم: باب ٢٩٢٠ « العلم اللّدنى » / وباب ٢٩٢٢ « لن تجد علماً صحيحاً ... »

● الغيب: باب ٣١٢٩ « ألإمام هل يعلم الغيب »؟.

٢٢
الإمامة
(٣)

الامامة الخاصّة (٢)

(١) الإمام علىّ عليه السّلام

تاريخ الامام علىّ عليه السّلام / بح، ج ٣٥ ـ إلى ـ ج ٤٢.
فضائل علىّ عليه السّلام / كنز، ج ١٣ ص ١٠٤، ١٨٦.
ذكر الاحاديث والأخبار الواردة فى فضائل علىّ عليه السّلام / شر، ج ٩ ص ١٦٦، ١٧٤.

انظر: / المال: باب ٣٧٦٥ «علىّ وبيت المال».

---

(١) علىّ عليه السّلام عَنْ لِسانِ النَبِى صلّى الله عليه وآله

(١٦٩)

حُــبُّ عَلِىّ عليه السّلام

٩٥١- حبّ علىّ يأكل الذّنوب، كماتأكل النّار الحطب (ر) كنز، خ ٣٣٠٢١.

٩٥٢- عنوان صحيفة المؤمن، حبّ علىّ بن أبى طالب (ر) كنز، خ ٣٢٩٠٠.

٩٥٣- ماثبت اللّه حبّ علىّ فى قلب مؤمن، فزلّت به قدم إلاّ ثبت اللّه قدماً يوم القيامة على الصّراط (ر) كنز، خ ٣٣٠٢٢.

اقول: انظر/ تاريخ دمشق/ج ٢ ص ٩١، ١٠٤/ ص ١٨٠، ٢٢٥.

● ع ٩١ « المحبّة (٤) ».

(١٧٠)
لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبّكَ مُنافِق

٩٥٤- «لعلىّ عليه السّلام» لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق (ر) كنز، خ ٣٢٨٧٨ / خ ٣٢٨٨٣ / «وفى خبر» لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق / كنز، خ ٣٣٠٢٦.

أقول: الا حاديث فى هذا المعنى كثيرة جداً بل متواترة.

٩٥٥- لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفى على أن يبغضنى ما أبغضنى، ولوصببت الدّنيا بجماتها على المنافق على أن يحبّنى ما أحبّنى، وذلك أنّه قضى فانقضى على لسان النبىّ الامّىّ انّه قال: يا علىّ! لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك منافق (ع) شر، ج ١٨ ص ١٧٣.

اقول: انظر/عسا، ج ٢ ص ١٩٠، ٢١٠/ ٢١٨، ٢٢٥.

(١٧١)
عَلىٌّ إمامُ الْبَرَرَة

٩٥٦- علىّ إمام البررة، و قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله (ر) كنز، خ ٣٢٩٠٩.

٩٥٧- «لعلىّ عليه السّلام» مرحباً بسيّد المسلمين و إمام المتّقين (ر) كنز، خ ٣٣٠٠٩/ عسا، ج ٢ ص ٤٤٠.

٩٥٨- يا علىّ! إنّ اللّه... وهب لک حبّ المساكين، فرضوا بک اماماً و رضيت بهم أتباعاً... (ر) عسا، ج ٢ ص ٢١٢.

٩٥٩- أُوحى إلىّ فى علىّ: أنّه سيّد المسلمين، و إمام المتّقين، و قائد الغرّ المحجّلين (ر) عسا، ج ٢ ص٢٥٨.

(١٧٢)
عَلىٌّ إمامُكُم

٩٦٠- ألا أدلّكم على ما إن تساءلتم عليه لم تهلكوا، إنّ وليّكم اللّه و إنّ إمامكم على بن ابى طالب، فناصحوه وصدّقوه، فإنّ جبرئيل أخبرنى بذلك (ر) شر، ج ٢ ص ٩٨.

٩٦١- إنّ اللّه عزّ و جلّ عهد إلىّ فى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام عهداً، قلتُ: ياربّ بيّنه لى، قال: إسمع، قلت: قدسمعت، قال: إنّ عليّاً رايةُ الهدى وامام اوليائى ونورمن أطاعنى، وهو الكلمة التى ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّنى، ومن أطاعه أطاعنى (ر) نو، ج ٥ ص ٧٣ مق، مع.

٩٦٢- إنّ اللّه عهد إلىّ فى علىّ عهداً، فقلتُ: ياربّ بيّنه لى، فقال اسمع، فقلت: سمعت، فقال: إنّ عليّاً راية الهُدى، و امام اوليائى، فبشّره بذلك، فجاء علىّ فبشّرته... (ر) عسا، ج ٢ ص ٢٣٠.

(١٧٣)
عَلىٌّ خَلِيفَتِى

٩٦٣- إنّ أخى و وزيرى و خليفتى فى أهلى وخير من اترك بعدى، يقضى دينى، ويُنجز بوعدى علىّ بن ابيطالب (ر) ما، ص ٣٨.

٩٦٤- أتانى جبرئيل فقال: يا محمّد! إنّ ربّك يقول لك: إنّ علىّ بن ابيطالب وصيّك، و خليفتك على أهلك و امّتك... (ر) ما، ص ١٠٠.

٩٦٥- «مشيراً إلى على عليه السّلام» إنّ هذا أخى و وصيّى و خليفتى فيكم، فاسمعوا له و أطيعوا (ر) كنز، خ ٣٦٤٢٠.

(١٧٤)
عَلِيٌّ وَصِيِّى

٩٦٦- إنّ وصيى و موضع سرّى و خير من أترك بعدى و ينجز عدتى و يقضى دينى، علىّ بن أبى طالب (ر) كنز، خ ٣٢٩٥٢.

٩٦٧- إنّ لكلّ نبىّ وصيّاً و وارثاً، و إنّ علياً وصيّى و وارثى (ر) عسا، ج ٣ ص ٥.

اقول: انظر/ عسا، ج ٣، خ ١٠٢١، ١٠٢٦.

● قال ابن ابى الحديد: «... وُدعى بعد وفاة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله بوصى رسول اللّه، لوصايته إليه بما اراده، و اصحابنا لاينكرون ذلك، و لكن يقولون: انها لم تكن وصية بالخلافة، بل بكثير من المتجددات بعده...» (شر ــ ج ١ ص ١٣).

و نقل اشعاراً كثيرة عن شعراء صدر الاسلام تحت عنوان (ماورد فى وصاية علىّ من الشعر) (ج ١ ص ١٤٣ ــ ١٥٠).

و قال عند قوله عليه السّلام «وفيهم الوصيّة والوراثة»: امّا الوصيّة فلا ريب عندنا أن عليّا عليه السّلام كان وصىّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله، و إن خالف فى ذلك من هو منسوب عندنا إلى العناد، و لسنانعنى بالوصيّة النّص و الخلافة، ولكن اموراً اخرى لعلّها ــ اذا لمحت ــ أشرف و اجلّ. (ج ١ ص ١٤٠).

(١٧٥)
مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاه

٩٦٨- من كنت مولاه فعلىّ مولاه (ر) عسا، ج ١ ص ٣٦٦.

٩٦٩- ... يابريدة! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ «فقلتُ: بلى يا رسول اللّه!، فقال»: من كنت مولاه فعلىّ مولاه (ر) عسا، ج ١ ص ٣٦٦.

اقول: انظر/تاريخ دمشق لابن عساكر، ج ١ ص ٣٦٤، ٣٦٨.

٩٧٠- عن عبدالرّحمن بن أبى ليلى، قال: شهدت عليّاً فى الرّحبة ينشد النّاس: أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله يقول يوم غدير خمّ «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»، لما قام فشهد، قال عبدالرحمن: فقام اثنا عشر بدريّا كأنّى أنظر إلى أحدهم عليه سراويل فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله يقول يوم غدير خم: «ألست أولى بالمؤمنين...؟» قلنا: بلى يا رسول اللّه!، قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، أللّهم وال من والاه وعادمن عاداه/عسا، ج ٢ ص ١١.

اقول: انظر/تاريخ دمشق، ج ٢ ص ١، ٩٠ «طرق حديث الغدير».

(١٧٦)
عَلِيٌّ وَلِىُّ كُلّ مُؤمِنٍ بَعْدِى

٩٧١- إنّ عليّاً منّى وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن (ر) كنز، خ ٣٩٣٨/خ

٣٩٤١/خ ٣٢٩٤٢ فى معناه و اضاف فيها كلمة « ..بعدى ».

٩٧٢- عن عمران بن حصين قال: بعث رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله سريّة و أمّر عليهم على بن أبيطالب، فأحدث فى سفره... وكنّا إذا قد منا من سفرنا بدأنا برسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله، فسلّمنا عليه... فقام رجل منهم فقال: يا رسول اللّه! إنّ عليّاً فعل كذا و كذا، فأعرض عنه، ثُمّ قام الثّانى فقال: « مثل ما قال الاوّل إلى أن قام الرّابع و قال مقالة الاوّل » فأقبل رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله على الرّابع، وقد تغيّر وجهه!! فقال:

دعوا عليّاً، دعوا عليّاً!! إنّ عليّاً منّى و أنا منه، و هو وليّ كل مؤمن بعدى / عسا، ج ١ ص ٣٨١.

اقول: انظر/ تاريخ دمشق لابن عساكر/ج ١ ص ٣٧٩، ٣٨٥.

٩٧٣- عن وهب بن حمزة قال: سافرت مع علىّ بن ابيطالب من المدينة إلى مكّة، فرأيت منه جفوة، فقلت: لئن رجعت فلقيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله لأنالنّ منه، فرجعت ولقيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله فذكرت عليّاً فنلت منه، فقال لى رسول اللّه صلىّ اللّه عليه وآله: لاتقولنّ هذا لعلىّ فإنّ عليّاً وليّكم بعدى / عسا، ج ١ ص ٣٨٥.

٩٧٤- عن بريدة الأسلمى، قال: أمّرنا رسول اللّه صلىّ اللّه عليه وآله أن نسلّم على علىّ بامرة المؤمنين و نحن سبعة و أنا أصغر القوم يومئذ / عسا، ج ٢ ص ٢٦٠.

(١٧٧)
عَلِيٌّ مَعَ الْحَقّ

٩٧٥- علىٌّ مع الحقّ، و الحقّ مع علىّ، يدور حيثما دار (ر) شر، ج ٢ ص ٢٩٧.

اقول: قال ابن ابى الحديد: قد ثبت عنه « اى عن النبى صلىّ الله عليه وآله » فى الأخبار الصّحيحة انّه قال: علىّ مع الحقّ...

٩٧٦- الحقّ مع ذا، الحقّ مع ذا ــ يعنى عليّاً (ر) كنز، خ ٣٣٠١٩.
٩٧٧- الحقّ مع علىّ أينما مال (ر) نو، ج ٥ ص ٦٠٥ كا.
٩٧٨- اللّهم أدر الحقّ معه حيث دار (ر) عسا، ج ٣ ص ١٨٨.
٩٧٩- علىّ مع الحقّ والحقّ مع علّى، ولن يتفرّقا حتّى يرداعلى الحوض يوم القيامة (ر) عسا، ج ٣ ص ١٢٠.

اقول: انظر/ تاريخ دمشق لابن عساكر/ج ٣ خ ١١٥٩، ١١٦٤.

(١٧٨)
عَلىٌّ مَعَ الْقُرْآن

٩٨٠- علىٌّ مع القرآن، و القرآن مع علىّ، لن يفترقا حتّى يردا على الحوض (ر) انظر/ عسا، ج ٣ ص ١٢٤، ١٢٥.
٩٨١- علىٌّ مع الحقّ و القرآن، و الحقّ و القرآن مع علىّ، ولن يفترقا حتّى يردا على الحوض (ر) عسا، ج ٣ ص ١٢٥.
٩٨٢- ... هذا علىّ مع القرآن و القرآن مع علىّ، لا يفترقان حتّى يردا على الحوض فأسألوهما ما خلفت فيهما [كذا] (ر) عسا، ج ٣ ص ١٢٥.

(١٧٩)
عِلِيٌّ حُجّةُ اللّه

٩٨٣- عن أنس، قال: كنت جالساً مع النبيّ صلىّ اللّه عليه وآله إذ أقبل علىّ بن أبى طالب عليه السّلام، فقال النّبىّ صلىّ اللّه عليه وآله: يا أنس! أنا وهذا حجّة اللّه على خلقه / عسا، ج ٢ ص ٢٧٣.

اقول: انظر / عسا، ج ٢ ص ٢٧٢، خ ٧٩٣، الى ـ خ ٩٧٦.
● ع ٩٧ «الحجّة».

(١٨٠)
عَلِيٌّ عَتَبَةُ عِلْمِى

٩٨٤- أنا مدينة العلم و علىّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب (ر) كنز، خ ٣٢٨٩٠.
٩٨٥- أنا مدينة العلم و علىّ بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه (ر) كنز، خ ٣٢٩٧٩.
٩٨٦- علىّ عتبة علمى (ر) كنز، خ ٣٢٩١١ / عسا، ج ٢ خ ١٠٠١.
٩٨٧- أنا دار الحكمة و علىّ بابها (ر) كنز، خ ٣٢٨٨٩.
٩٨٨- علىّ باب علمى و مبين لأمّتى ما ارسلت به من بعدى (ر) كنز، خ ٣٢٩٨١.

اقول: انظر / تاريخ دمشق / ج ٢ خ ٩٨٣ ـ الى ـ خ ٩٩٩.

(١٨١)
عَلِيٌّ أعْلَمُ النّاسِ بَعْدِى

٩٨٩- أعلم امّتى من بعدى، علىّ بن أبى طالب (ر) كنز، خ ٣٢٩٧٦/خ ٣٢٩٧٧.

٩٩٠- علىّ بن ابى طالب، أعلم النّاس باللّه و النّاس حبّاً و تعظيماً لأهل لا إله إلاّ اللّه (ر) كنز، خ ٣٢٩٨٠.

٩٩١- علىّ باب علمى و مبيّن لأمّتى ما أُرسلت به من بعدى... (ر) كنز، خ ٣٢٩٨١.

٩٩٢- أنا مدينة العلم و على بابها (ر) كنز، خ ٣٢٩٧٨.

(١٨٢)
أنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرةٍ وٰاحِدة

٩٩٣- أنا و علىّ من شجرة واحدة، و النّاس من أشجار شتّى (ر) كنز، خ ٣٢٩٤٣.

٩٩٤- يا علىّ! النّاس من شجر شتّى، و أنا و أنت من شجرة واحدة (ر) كنز، خ ٣٢٩٤٤.

٩٩٥- عن جابر أنّ النبىّ صلىّ اللّه عليه وآله كان بعرفة و علىّ تجاهه، فقال: يا علىّ! أُدن منّى «و» ضع خمسك فى خمسى، يا علىّ! خلقت أنا و أنت من شجرة واحدة، أنا أصلها و أنت فرعها، و الحسن و الحسين أغصانها، و من تعلّق بغصن منها أدخله اللّه

الجنّة / عسا، ج ١ ص ١٢٩.

اقول: انظر / عسا، ج ١ ص ١٢٩، ١٣٦.

(١٨٣)
أنْتَ أخِي

٩٩٦- عن أنس قال: سمعت رسول اللّه صلىّ اللّه عليه وآله يقول: أنت أخى فى الدّنيا و الآخرة / عسا، ج ١ ص ١٠٥.

٩٩٧- أقولُ كما قال أخى موسى: « ربّ اشرح لى صدرى ويسّر لى أمرى، و اجعل لى وزيراً من أهلى » عليّاً « أخى اشدد به أزرى... » (ر) عسا، ج ١ ص ١٠٧.

٩٩٨- « لما آخى النبىّ صلىّ اللّه عليه وآله أصحابه غير علىّ عليه السّلام ».. فقال علىّ: لقد ذهب روحى و انقطع ظهرى حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلتَ، غيرى، فإن كان هذا من سخط علىّ فلك العتبى و الكرامة؟!.

فقال رسول اللّه صلىّ اللّه عليه وآله: و الّذى بعثنى بالحقّ ما أخّرتك إلاّ لنفسى!، و أنت منّى بمنزلة هارون من موسى غير انّه لانبىّ بعدى!، و أنت أخى و وارثى... / عسا، ج ١ ص ١٠٨.

اقول: انظر / الوزارة: باب ٤٠٦٥ « انوز ير الصّالح ».

(١٨٤)
عَلِيٌّ مِنّي وَأنَا مِنْهُ

٩٩٩- علىّ منّى و أنا منه (ر) ماجة، ج ١ ص ٤٤.
١٠٠٠- «لعلىّ» أنت منّى و أنا منك (ر) كنز، خ ٣٢٨٨٠.
١٠٠١- علىّ منّى بمنزلة رأسى من بدنى (ر) كنز، خ ٣٢٩١٤/ عسا، ج ٢ ص ٣٧٥.
١٠٠٢- إنّ علياً لحمه من لحمى و دمه من دمى (ر) كنز، خ ٣٢٩٣٦.
١٠٠٣- أنت منّى و أنا منك، و أنت أخى و صاحبى (ر) عسا، ج ١ ص ١٠٩.

اقول: انظر/ عسا، ج ١ ص ١٢٥ / ص ١٤٨، ١٥٥.

(١٨٥)
لا يُؤدّي عَنّي إلاّ أنَا وَعَلِيٌّ

١٠٠٤- إنّ النبىّ صلىّ اللّه عليه وآله بعث سورة براءة فدفعها إلى علىّ، و قال: لا يؤدّى إلاّ أنا أورجل من أهل بيتى / عسا، ج ٢ ص ٣٧٧.
١٠٠٥- علىّ منّى و أنا منه، ولا يؤدّى عنّى إلاّ أنا أو علىّ (ر) عسا، ج ٢ ص ٣٧٨.

اقول: انظر/ عسا، ج ٢ خ ٨٧١، ٨٨٦.

(١٨٦)
أَنْتَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هٰارُون

١٠٠٦ـ «لعليّ عليه السّلام» أنت منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى (ر) كنز، خ ٣٢٨٨١/خ ٣٢٨٨٦، ٣٢٩١٤، ٣٢٩١٥، ٣٢٩٣١، ٣٢٩٣٢ «ع».

١٠٠٧ـ «لعليّ عليه السّلام» أما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّك ليس بنبيّ إنّه لا ينبغى لى أن أذهب إلاّ و أنت خليفتى (ر) كنز، خ ٣٢٩٣١.

١٠٠٨ـ إنّ النبيّ صلىّ اللّه عليه وآله قال: خلّفتك أن تكون خليفتى، قلت: أتخلف عنك يا رسول اللّه؟ قال: ألا ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لا نبيّ بعدى (ع) كنز، خ ٣٦٤٨٨.

(١٨٧)
اِنْ تُوَلّوُا عَلِيّاً

١٠٠٩ـ إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطّريق المستقيم (ر) كنز، خ ٣٢٩٦٦.

١٠١٠ـ إن تستخلفوا عليّاً و ما أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهديّاً (ر) كنز، ج ١١ ص ٦٣٠.

١٠١١ـ «ذُكرت الأمارة ـ أو الخلافة ـ عند النبيّ صلىّ اللّه عليه وآله فقال»: ... ان وليتموها عليّاً وجدتموه هادياً مهديّاً يسلك بكم

على الطّريق المستقيم / عسا، ج ٣ ص ٦٩.

اقول: انظر / تاريخ دمشق لابن عساكر، ج ٣ خ ١١١٠ ــ الى ــ ١١١٤.

(١٨٨)

(٢) عَلِيٌّ عِنْ لِسان النبيّ صلّى اللّه عليه وآله (م)

١٠١٢ـ من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه، و إلى نوح فى فهمه، و إلى ابراهيم فى حلمه، و إلى يحيى بن زكريّا فى زهده، و إلى موسى بن عمران فى بطشه، فلينظر إلى علىّ بن أبى طالب (ر) عسا، ج ٢ ص ٢٨٠.

١٠١٣ـ علىّ سيد المؤمنين (ر) نو، ج ٥ ص ٦٠٥ كا.

١٠١٤ـ علىّ عمود الدّين (ر) نو، ج ٥ ص ٦٠٥ كا.

١٠١٥ـ هذا هو الّذى يضرب النّاس بالسّيف على الحقّ بعدى (ر) نو، ج ٥ ص ٦٠٥ كا.

١٠١٦ـ يا علىّ! مثلك مَثَل قل هواللّه أحد من أحبّك بقلبه فكانّما قرأ ثلث القرآن، و من أحبّك بقلبه و أعانك بلسانه فكانّما قرأ ثلثى القرآن، و من أحبّك بقلبه و أعانك بلسانه و نصرك بيده فكأنّما قرأ القرآن كلّه (ر) نو، ج ٥ ص ٧٠١ ل.

١٠١٧ـ أيّها النّاس! لا تشكوا علياً فواللّه إنّ لأخيشن[1] فى ذات اللّه أو فى

١. «عن أبى سعيد قال: شكا النّاس على بن أبى طالب فقام رسول اللّه فينا خطيباً فسمعته يقول: يا ايّها النّاس لاتشكوا عليّاً، فواللّه، انّه لأخيشن فى ذات اللّه أو فى سبيل اللّه.

اقول: ورواه فى هامش الكتاب عن سيرة ابن هشام: ج ٢ ص ٣٥١ هكذا: فواللّه انّه لأخشى فى ذات اللّه أو سبيل اللّه من أن يشكى؟» / عسا، ج ١ ص ٣٨٦.

سبيل الله (ر) عسا، ج ١، ص ٣٨٦.

١٠١٨- من آذى عليّاً فقد آذانى (ر) عسا، ج ١ ص ٣٨٦.

١٠١٩- علىّ يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب المنافقين (ر) عسا، ج ٢ ص ٢٦٠.

١٠٢٠- حقّ علىّ بن أبى طالب على هذه الأُمّة كحقّ الوالد على ولده (ر) عسا، ج ٢ ص ٢٧١.

١٠٢١- صاحب سرّى علىّ بن أبيطالب (ر) عسا، ج ٢ ص ٣١١.

١٠٢٢- قال لى رسول اللّه صلىّ اللّه عليه وآله: أنت و شيعتك فى الجنّة (ع) عسا، ج ٢ ص ٣٤٥.

١٠٢٣- إنّ علىّاً و شيعته هم الفائزون يوم القيامة (ر) عسا، ج ٢ ص ٣٤٨.

١٠٢٤- ذكر علىّ عبادة (ر) عسا، ج ٢ ص ٤٠٨.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٤٥ « النظر إلى وجه العالم عبادة ».

١٠٢٥- كفّى و كفّ علىّ فى العدل سواء (ر) عسا، ج ٢ ص ٤٣٩.

١٠٢٦- من لم يقل علىّ خير النّاس فقد كفر (ر) عسا، ج ٢ ص ٤٤٤.

(٣) عَلِيٌّ عَنْ لِسانِ عَلِيّ

(١٨٩)
إنّى

١٠٢٧- إنّى لأرفع نفسى أن تكون حاجة لا يسعها جودى، أو جهل لا يسعه حلمى، أو ذنب لا يسعه عفوى، أو يكون زمان أطول من زمانى (ع) غر.

١٠٢٨- إنّى لأرفع نفسى عن أنهى النّاس عمّالست أنتهى عنه، أو آمرهم بمالا أسبقهم إليه بعملى، أو أرضى منهم بما لايرضى ربّى (ع) غر.

١٠٢٩- إنّى لا أحثّكم على طاعة إلاّ و أسبقكم إليها، ولا أنهاكم عن معصية إلاّ و أتنا هى قبلكم عنها (ع) غر.

١٠٣٠- إنّى و اللّه لو لقيتهم وهم طلاع الارض كلّها، ما باليت ولا استوحشت، و إنّى من ضلالتهم الّذى هم فيه والهدى الّذى أنا عليه، لعلى بصيرة من نفسى و على يقين من ربّى (ع) بح، ج ١٧، ص ٢٢٥.

١٠٣١- إنّى محارب أملى و منتظر أجلى (ع) غر.

١٠٣٢- إنّى مستوف رزقى و مجاهد نفسى و منتهٍ إلى قسمى (ع) غر.

١٠٣٣- إنّى لعلى إقامة حجج اللّه أُقاول، و على نصرة دينه أُجاهد (ع) غر.

١٠٣٤- إنّى فيكم أيّها النّاس! كهارون فى آل فرعون، و كباب حطّة فى بنى اسرائيل، و كسفينة نوح فى قوم نوح، و إنّى النّبأ الأعظم، و الصدّيق الأكبر، و عن قليل ستعلمون ماتوعدون (ع) نبه، ص ٢٩١.

١٠٣٥- إنّى لم أفرّ من الزّحف قطّ ولم يبارزنى أحد إلاّ سقيت الأرض من دمه (ع) نو، ج ٢ ص ١٣٩، ل.

(١٩٠)
أنَـا

١٠٣٦- أنا كابّ الدّنيا لوجهها، و قادرها بقدرها، و ناظرها بعينها (ع) شر، ج ٨ ص ١٢٥ / غر، و فيه «... بقدرها، ورادّها على عقبها».

١٠٣٧- أنا الّذى أهنت الدّنيا (ع) عسا، ج ٣ ص ٢٠٢.

١٠٣٨ـ أنا وضعت فى الصّغر بكلا كل العرب، وكسرت نواجم قرون ربيعة و مضر، وقد علمتم موضعى من رسول الله صلّى الله عليه وآله... ماوجد لى كذبة فى قول، ولاخطلة فى فعل... ولقد كنت اتبعه اتّباع الفصيل أثر أُمّه... أرى نورالوحى والرّسالة، وأشمّ ريح النبوّة... (ع) شر، ج ١٣، ص ١٩٧.

١٠٣٩ـ أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلّمة (ع) كنز، خ ٣٦٣٨١/ غر، و فيه «...والمال يعسوب الفجّار»

١٠٤٠ـ أنا صنو رسول اللّه، والسّابق إلى الإسلام، و كاسر الأصنام، و مجاهد الكفّار، وقامع الأضداد (ع) غر.

١٠٤١ـ أنا شاهد لكم وحجيج يوم القيامة عليكم (ع) غر.

١٠٤٢ـ أنا و أهل بيتى أمان لأهل الأرض كما أنّ النّجوم أمان لأهل السّماء (ع) غر.

١٠٤٣ـ أنا علم الهدى، وكهف التّقى، ومحل السّخاء، و بحرالنّدى، وطود النّهى... (ع) لسعا، ج ٣ ص ٧٩، ٨٠.

١٠٤٤ـ أنا قسيم اللّه بين الجنّة والنّار، لايدخلها داخل إلاّ على حدّ قسمى، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا الإمام لمن بعدى والمؤدّى عمّن كان قبلى... (ع) كا، ج ١ ص ١٩٨.

١٠٤٥ـ أنا قسيم النّار يوم القيامة (ع) عسا، ج ٢ ص ٢٤٤.

١٠٤٦ـ أنا فقأت عين الفتنة «و» لولا أنا، ما قتل أهل النّهروان و أهل الجمل... (ع) لسعا، ج ٢ ص ٤٣٥ / ص، ٤٣٣ «ق».

١٠٤٧ـ أنا عبداللّه وأخو رسوله، وأنا الصّديق الأكبر، لايقولها بعدى إلاّ كذّاب مفتر... (ع) كنز، خ ٣٦٣٨٩ / نو، ج ٢ ص ٢٥٢ مجمع.

١٠٤٨ـ أنا علم اللّه، وأنا قلب اللّه الواعى، ولسان اللّه النّاطق، و عين اللّه، وجنب اللّه، وأنا يداللّه (ع) تو، ج ١٦٤.

١٠٤٩ـ أنا الهادى، وأنا المهتدى، وأنا أبو اليتامى والمساكين، وزوج الأرامل، وأنا ملجأ كلّ ضعيف، ومأمن كل خائف، و أنا قائد المؤمنين إلى الجنّة، وأنا حبل اللّه المتين، و أنا عروة اللّه الوثقى و كلمة التقوى، و أنا عين اللّه ولسانه الصّادق، و يده... (ع) تو، ص ١٦٤.

١٠٥٠ـ أنا عبد من عبيد محمّد صلّى اللّه عليه وآله (ع) تو، ص ١٧٤ / نو، ج ٥ ص ٢٣٣ كا.

١٠٥١ـ أنا يعسوب المؤمنين، وأنا أوّل السّابقين، وخليفة رسول ربّ العالمين، و أنا قسيم الجنّة والنّار، وأنا صاحب الأعراف (ع) بح، ج ٨ ص ٣٣٦ شى.

١٠٥٢ـ أنا حجّة اللّه، و أنا خليفة اللّه، وأنا صراط اللّه، وأنا باب اللّه، و أنا خازن علم اللّه، وأنا المؤتمن على سرّ اللّه، وأنا إمام البريّة بعد خير الخليقة محمّد نبي الرّحمة صلّى الله عليه وآله (ع) بح، ج ٣٩ ص ٣٣٥ لى.

١٠٥٣ـ أنا خليفة رسول اللّه و وزيره و وارثه، أنا أخو رسول اللّه و وصيّه و حبيبه، أنا صفيّ رسول اللّه وصاحبه، أنا ابن عمّ رسول اللّه و زوج ابنته وأبو ولده، أنا سيد الوصيين و وصّى سيّدالنبيين، أنا الحجّة العظمىٰ والآية الكبرى والمثل الأعلى و باب النبيّ المصطفى، أنا العروة الوثقى وكلمة التقوىٰ وأمين اللّه تعالى على أهل الدّنيا (ع) بح، ج ٣٩ ص ٣٣٥ لى.

اقول: انظر: / بح، ج ٣٩ ص ٣٣٥ باب ٩٠.

١. اوّله: جاء حبرمن الأحبار إلى أميرالمؤمنين... فقال: يا أميرالمؤمنين فنبيّ أنت؟ فقال: و يلك، إنّما أنا عبدمن عبيد محمّد (صا) تو، ص ١٧٤/ نو، ج ٥ ص ٢٣٣ كا.

١٠٥٤- ... أنا الذّكر الّذى عنه ضلّ، والسّبيل الّذى عنه مال، والايمان الّذى به كفر، والقرآن الّذى إيّاه هجر، والّدين الّذى به كذب، والصراط الّذى عنه نكب (ع) نو، ج ٤ ص ١٢، كا.

١٠٥٥- أنا عين اللّه، و أنا يداللّه، وأنا جنب اللّه، و أنا باب اللّه (ع) نو، ج ٤ ص ٤٩٤ كا.

١٠٥٦- أنا أوّل من بايع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله تحت الشّجرة فى قوله: «لقد رضى اللّه عن المؤمنين إذيبايعونک تحت الشّجرة» (ع) نو، ج ٥ ص ٦٤ فس.

١٠٥٧- أنا عروة اللّه الوثقىٰ و كلمته التّقوىٰ (ع) نو، ج ٥ ص ٧٤ يد.

١٠٥٨- أنا الأُذن الواعية يقول اللّه عزّوجلّ: «وتعيها اذن واعية» (ع) نو، ج ٥ ص ٤٠٢ مع.

اقول: انظر/ نو، ج ٥ ص ٤٠٢، ٤٠٣ خ ١٠ ــ الى ــ ١٦.

١٠٥٩- أنا الإنسان إيّاى تحدث اخبارها (ع) نو، ج ٥ ص ٦٤٩.

اقول: صدر الحديث: «... قرأتُ عند أميرالمؤمنين عليه السّلام: إذازُلزلت الارض... ــ الى أن بلغ قوله: و قال الإنسان مالها...».

١٠٦٠- أنا عبداللّه وأخورسوله (ع) عسا، ج ١ ص ١٢٠.

١٠٦١- أنا أوّل من يجثو للخصومة بين يدى اللّه عزّوجلّ يوم القيامة (ع) عسا، ج ٣ ص ١٧٨.

(١٩١)
أنَــا أوَّلُ مَنْ أسْلَم

١٠٦٢ـ بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم الإثنين وأسلمتُ يوم الثّلاثاء (ع) عسا، ج ١ ص ٤٣.

١٠٦٣ـ أنا أوّل من أسلم (ع) عسا، ج ١ ص ٤٨.

١٠٦٤ـ أنا أوّل من صلّى مع النبيّ صلّى الله عليه وآله (ع) عسا، ج ١ ص ٤٧.

١٠٦٥ـ عن حبّة العرنيّ قال: رأيت عليّاً يوماً ضحك ضحكاً ـ لَم أره ضحك ضحكاً أشدّ منه ـ حتّى أبدى ناجذه، ثمّ قال: اللّهم لاأعرف أنّ عبداً من هذه الأُمّة عبدك قبلي غير نبيّها عليه السّلام / عسا، ج ١ ص ٥٠.

اقول: انظر / تاريخ دمشق لابن عساكر، ص ٣٢، ٩٠ / شر، ج ٤ ص ١١٦.

(١٩٢)
عِنْدِيْ عِلم اَلْأوّلين والآخرين!

١٠٦٦ـ والله ما نزلت آية إلاّ وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت، إنّ ربّي وهب لي قلباً عقولاً، ولساناً طلقاً سؤلاً (ع) كنز، خ ٣٦٤٠٤.

١٠٦٧ـ ... ما نزلت عليه «الى على النبيّ صلى الله عليه وآله» آية في ليل ولانهار، ولاسماء ولاأرض، ولا دنيا ولاآخرة... إلاّ أقرأنيها وأملاها

علىّ فكتبتها بيدى، و علّمنى تأو يلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابها وخاصّها وعامّها وأين نزلت و فيم نزلت إلى يوم القيامة (ع) تحف ص١٣٨.

١٠٦٨- « فى خطبته لمّا بو يع باخلافة » يا معشر النّاس سلونى قبل أن تفقدونى، سلونى فإنّ عندى علم الاوّلين والآخر ين أما والله لو ثنى لى الوسادة حكمت بين أهل التوراة بتوراتهم...

ثمّ قال: سلونى قبل أن تفقدونى فوالّذى فلق الحّبة و برىء النّسمة لو سالتمونى عن آية آية لأخبرتكم بوقت نزولها وفيم نزلت... (ع) شا، ص٢٣.

١٠٦٩- اند مجت على مكنون علم لو بُحت به لاضطر بتم إضطراب الأرشية فى الطّوى البعيدة (ع) لسما، ج ١ ص ٤٢.

١٠٧٠- ... و إنّ هنا لعلماً جمّاً ــ واشار إلى صدره ــ ولكن طلاّبه يسير، وعن قليل تندمون لو فقد تمونى (ع) نو، ج ٤ ص ١٦، ن.

١٠٧١- إنّ رسول الله علّمنى ألف باب من الحلال والحرام ممّا كان ومايكون إلى يوم القيامة، كلّ باب منها يفتح ألف باب، حتّى علمت المنايا والبلايا و فصل الخطاب (ع) نو، ج ٤ ص ٤٤٤ ل.

١٠٧٢- لقد فُتحت لى السّبل و علمت الاسباب و أُجرى لى السحاب، وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب... (ع) نو، ج ٤ ص ٤٤٤ ل.

اقول: انظر / السّؤال (١): باب ١٧٠٥ « سلونى قبل أن تفقدونى ».

● القرآن: باب ٣٢٩٧ « فى القرآن علم الأوّلين والآخر ين ».

(١٩٣)
مـا زِلْتُ مَظْلُومَاً

١٠٧٣- مارأيت منذ بعث اللّه محمّداً صلّى اللّه عليه وآله رخاء، والحمداللّه، واللّه لقد خفت صغيراً وجاهدت كبيراً... (ع) شا، ص ١٥١.

١٠٧٤- مازلت منذ قبض رسول اللّه مظلوماً... (ع) لسما، ج ٢ ص ٤٤٨.

١٠٧٥- مالقى أحد من النّاس مالقيت (ع) شر، ج ٤ ص ١٠٣.

١٠٧٦- كنت أرى أنّ الوالى يظلم الرّعيّة، فإذا الرّعيّة تظلم الوالى (ع) كنز، خ ١٨١/ بح، ج ٤١ ص ٥ «ى فظ».

١٠٧٧- «من كتاب لاميرالمؤمنين عليه السّلام إلى معاوية»: ... وقلتَ إنّى كنت أُقاد كما يقاد الجمل المخشوش حتّى أُبايع، ولعمر اللّه لقد أردت أن تذمّ فمدحت، وأن تفضح فافتضحت!، وما على المسلم من غضاضة فى أن يكون مظلوماً مالم يكن شاكاً فى دينه، ولامرتاباً بيقينه / شر، ج ١٥، ص ١٨٣.

١٠٧٨- مازلت مظلوماً منذ ولدتنى أُمّى، حتّى كان عقيل ليصيبه رمد فيقول: لا تذرّونى حتّى تذرّوا عليّاً، فيذرّونى وما بى من رمد (ع) بح، ج ٦٧ ص ٢٢٨ ع.

١٠٧٩- «وعنه عليه السّلام وقد قال قائل: انك على هذا الامر يابن ابى طالب لحريص» فقلت: بل انتم واللّه أحرص وأبعد، وأنا أخص وأقرب، وانما طلبت حقاً لى وأنتم تحولون بينى وبينه، وتضربون وجهى دونه... اللهم إنّى استعديک على قريش ومن أعانهم! فإنّهم قطعوا رحمى، وصغّروا عظيم منزلتى وأجمعوا على

منازعتى أمراً هولى (ع) شر، ج ٩ ص ٣٠٥.

اقول: قال ابن ابى الحديد: « اعلم انّه قد تواترت الأخبار عنه عليه السلام بنحو من هذا القول، نحو:

قول: « مازلت مظلوماً منذ قبض الله رسوله حتى يوم الناس هذا ».

وقوله: « أللّهم أخز قريشاً فإنّها منعتنى حقّي، وغصبتنى أمرى ».

و قوله: « فجزى قريشاً عنّى الجوازى، فإنّهم ظلمونى حقّى، واغتصبونى سلطان ابن امّى ».

و قوله، وقد سمع صارخاً ينادى: أنا مظلوم، فقال: « هلمّ فلنصرخ معاً، فإنّى مازلت مظلوماً ».

و قوله: « و إنّه ليعلم أن محلّى منها محل القطب من الرّحى ».

و قوله: « أرى تراثى نهباً ».

و قوله: « أصغيا بانائنا، وحملا النّاس على رقابنا ».

و قوله: « إنّ لَنا حقّاً إن نعطه نأخذه، و ان نمنعه نركب أعجاز الابل و ان طال السّرى ».

و قوله: « ما زلت مستأثراً علىّ، مدفوعاً عما أستحقّه وأستوجبه » (ع) شر، ج ٩ ص ٣٠٦، ٣٠٧.

١٠٨٠ـ ... فدع عنك قريشاً فى الضّلال... فإنّهم قد اَجمعوا على حربى كاجماعهم على حرب رسول الله صلّى الله عليه وآله قبلى، فجزت قريشاً عنّى الجوازى! فقد قطعوا رحمى و سلبونى سلطان ابن امى (ع) شر، ج ١٦ ص ١٤٩.

اقول: انظر: / شر، ج ٤ ص ١٠٢.

● الدّنيا: باب ١٢٢٤ « دنيا كم عندى ».

(١٩٤)

(٤) عَلِيٌّ عَنْ لِسانِ عَلِيٍّ

(م)

١٠٨١ـ لقد علم المستحفظون من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله انّى لم أردّ على الله ولاعلى رسوله ساعة قطّ، ولقد واسيته بنفسى فى المواطن الّتى تنكص فيها الأبطال، و تتأخّر عنها الأقدام نجدة أكرمنى الله بها... (ع) نهج، خ ١٨٨.

١٠٨٢ـ ما كَذبتُ ولا كُذبت، ولا ضَللتُ، ولا ضُلّ بى (ع) نهج ح ١٨٥.

١٠٨٣ـ كنتُ إذا سألت رسول الله أعطانى و إذا سكتّ ابتدأنى (ع) كنز، ٣٦٣٨٧.

١٠٨٤ـ «فى قوله تعالى: انّما أنت منذر و لكل قوم هاد» رسول الله صلّى الله عليه وآله المنذر، و أنا الهادى (ع) كنز، خ ٤٤٤٣.

١٠٨٥ـ بعثنى رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى أهل اليمن لأقضى بينهم فقلت: يا رسول الله! بعثتنى و أنا شابّ لاعلم لى بالقضاء، فضرب بيده على صدرى فقال: اللّهم اهد قلبه، و سدّد لسانه فما شككت فى قضاء بين اثنين حتّى جلست مجلسى هذا (ع) كنز، خ ٣٦٣٨٦، ٣٦٣٩٧ «ع».

١٠٨٦ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لولاك يا على! ما عرف المؤمنون بعدى (ع) كنز، خ ٣٦٤٧٧.

١٠٨٧ـ زعم ابن النّابغة أنّى تلعا به تمزاحة ذودعابة، أُعافس و أُمارس،

هيهات!، يمنعنى من ذاك خوف الموت وذكر البعث والحساب (ع) لسعا، ج ٢ ص ٨٧.

١٠٨٨- «من خطبة له فى يوم الثّانى من بيعته» انّما أنارجل منكم لى مالكم وعلىّ ماعليكم... (ع) شر، ج ٧ ص ٦٦.

١٠٨٩- ما ضللتُ ولا ضلّ بى وما نسيت ما عهد إلىّ وإنّى لعلى بيّنة من ربّى بيّنها لنبيّه وبيّنها لى، وإنّى لعلى الطّريق (ع) كنز، خ ٣٤٤٩٩.

١٠٩٠- لم تكن بيعتكم إيّاى فلتة، وليس أمرى وأمركم واحداً، إنّى اريدكم للّه، وأنتم تريدوننى لأنفسكم، ايّها النّاس أعينونى على أنفسكم، وأيم اللّه لأنصفنّ المظلوم من ظالمه، ولأقودنّ الظّالم بخزامته، حتّى أورده منهل الحقّ وإن كان كارهاً (ع) شر، ج ٨ ص ٣١.

١٠٩١- واللّه لأن أبيت على حسك السّعدان مسّهداً أو أجرّ فى الاغلال مصفّداً أحبّ إلى من أن ألقى اللّه ورسوله يوم القيامة ظالماً...
واللّه لو أُعطيت الأقاليم السّبعة بما تحت أفلاكها، على أن أعصى اللّه فى نملةٍ أسلبها جلب شعيرة ما فعلته... (ع) شر، ج ١١ ص ٢٤٥.

اقول: انظر/ الأدب باب ٧٣ «إنّ اللّه أدّب نبية».

١٠٩٢- إنّما مثلى بينكم كالسّراج فى الظّلمة، يستضىء بها من ولجها (ع) غر.

١٠٩٣- كان أميرالمؤمنين عليه السّلام يقول: مااللّه عزّوجلّ آية هى أكبر منّى، ولااللّه من نبأ أعظم منّى (قر) نو، ج ٥ ص ٤٩١ كا.

اقول: انظر/ ج ٥ ص ٤٩١ خ ٤، ٦، ٧، ٨، ٩.

١٠٩٤ـ ما أنكرت الله تعالى منذ عرفته (ع) غر.

١٠٩٥ـ ماشككت فى الحقّ مذأُريته (ع) غر.

اقول: انظر/ الدنيا: باب ١٢٢٤ «دنيا كم عندى».

٢٢

الإمامة

(٣)

الامامة الخاصّة (٢)

(٢) أُمُّ الأئمَّة فاطمة عليها السّلام

تاريخ سيّدة نساء العالمين / بح، ج ٤٣ ص ٢، ٢٣٦.
/ كنز، ج ١٣ ص ٤٧٤، ٦٨٦.

انظر: / ألتشبّه، خ.

---

(١٩٥)
فاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنّى

١٠٩٦- فاطمة بضعة منّى من سرّها فقد سرّنى ومن ساءها فقد ساءنى فاطمة أعزّ النّاس علىّ (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٣ جا، ما.

١٠٩٧- إنّ فاطمة بضعة منّى وهى نورعينى و ثمرة فؤادى يسوؤنى ما ساءهَا و يسرّنى ماسرّها، و إنّها أوّل من يلحقنى من أهل بيتى... (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٤ لى.

(١٩٦)
سيّدَةُ نِساءِ الْعالَمِين

١٠٩٨- إنّ اللّه تعالى اختار من النّساء أربع: مريم، وآسية، وخديجة، وفاطمة (ر) بح، ج ٤٣ ص ١٩، ل.

١٠٩٩- الحسن و الحسين خير أهل الأرض بعدى و بعد أبيهما، و امّهما أفضل نساء أهل الأرض (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٠ ن.

١١٠٠ـ ابنتى فاطمة سيّدة نساء العالمين (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٢ لى.
١١٠١ـ امّا ابنتى فاطمة فهى سيّدة نساء العالمين من الأوّلين و الآخرين (ر) نو، ج ١ ص ٣٣٨ مق.

(١٩٧)
إنَّ اللّهَ يَغْضِبُ لَغَضِبِهٰا

١١٠٢ـ إنّ اللّه ليغضب لغضب فاطمة، ويرضى لرضاها (ر) بح، ج ٤٣ ص ١٩، جا، ن، صح.
١١٠٣ـ «لفاطمة صلوات اللّه عليها» إنّ اللّه يغضب لغضبک، ويرضى لرضاک (ر) كنز، خ ٣٧٧٢٥.

٢٢
ألإمٰامَة
(٣)

الإمامة الخاصّة (٢)

(٣) ألْحَسَنٰان عليهما السّلام

تاريخ الامامين الهمامين الحسن والحسين عليهما السّلام / بح، ج ٤٢ ص ٣٢٢.
الحسنان عليهما السّلام / كنز، ج ١٣ ص ٦٥٨، ٦٧٤.
انظر / تاريخ دمشق لابن عساكر، ترجمة الامام الشّهيد الحسين بن على عليهما السّلام.

---

(١٩٨)
تَسْمِيتُهما

١١٠٤ـ لمّا وُلِدَ الحسن سمّيته حرباً، فجاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله فقال: أروني ابني، ما سمّيتموه؟ فقلت: سمّيته حرباً، فقال: بل هو حسن، فلمّا ولد حسين سميته حرباً، فجاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله فقال: أروني ابني، ما سمّيتموه؟ فقلت: سمّيته حرباً، فقال: بل هو حسين... (ع) كنز، خ ٣٧٦٧٦.

اقول: انظر تاريخ دمشق/ترجمة الامام الشّهيد.../ص ١٥، ١٩.

١١٠٥ـ لمّا ولدت فاطمة الحسن عليهما السّلام قالت لعليّ عليه السلام: سمّه، فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول اللّه، فجاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله... ثمّ قال لعليّ عليه السّلام: هل سمّيته؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه، فقا ل صلّى اللّه عليه وآله: وما كنت لأسبق باسمه ربّي عزّ وجلّ.

فأوحى اللّه تبارك وتعالى إلى جبرئيل أنّه قد وُلد لمحمّد ابن فاهبط فاقرئه السّلام وهنّئه وقل له: إنّ عليّاً منك بمنزلة هارون من موسى فسمّه باسم ابن هارون.

فهبط جبرئيل عليه السّلام فهنّأه من اللّه عزّ و جلّ ثمّ قال: إنّ اللّه تبارک و تعالى يأمرک أن تسمّيه باسم ابن هارون.

قال: وما كان اسمه؟ قال: شبّر، قال: لسانى عربىّ؟، قال: سمّه الحسن فسماه الحسن.

فلمّا ولد الحسين عليه السّلام... هبط جبرئيل عليه السّلام فهنّأه من اللّه تبارک و تعالى ثمّ قال: إنّ عليّاً منک بمنزلة هارون من موسى فسمّه باسم ابن هارون، قال: وما اسمه؟ قال شبّير، قال لسانى عربّى؟، قال: سمّه الحسين فسمّاه الحسين (ين) بح، ج ٤٣ ص ٢٣٨ ع، لى.

١١٠٦- «وفى خبر»... قال لعلى عليه السّلام بأىّ شىء سميّت ابنى؟ قال: ما كنت أسبقک بإسمه يا رسول اللّه، قد كنت أحبّ أن اسمّيه حرباً فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: ولا أسبق أنا باسمه ربّى... (ين) بح، ج ٤٣ ص ٢٣٩ ن.

(١٩٩)
سَيّدا شَبابِ أهْلِ الْجَنَّة

١١٠٧- الحسن والحسين سيّد اشباب أهل الجنّة وابوهما خير منهما (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٦٣ ب / ص ٢٦٤ ن / كنز، خ ٣٧٦٩٤ «ى فظ».

١١٠٨- الحسن و الحسين سيّد اشباب أهل الجنّة (ر) كنز، خ ٣٧٦٨٢ / ماجة، ج ١ ص ٤٤.

١١٠٩- إنّ حسناً و حسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة (ر) كنز، خ ٣٧٦٩٣.

اقول: انظر / بح، ج ٤٣ ص ٢٦١ باب ١٣.

(٢٠٠)
حُبُّ الْحَسَنَيْنِ عليهما السّلام

١١١٠- من كان يحبّنى فليحبّ ابنىّ هذين فإنّ اللّه أمرنى بحبّهما (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٧٠ مل.

١١١١- اللّهم أحبّ حسناً و حسيناً وأحبّ من يحبّهما (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٨١ قب.

١١١٢- من أحبّ الحسن و الحسين فقد أحبّنى، ومن أبغضهما فقد أبغضنى (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٦٤ ما.

(٢٠١)
نِحْلَةُ النَّبِىّ إلَيْهِما عليهما السّلام

١١١٣- أمّا الحسن فانحله الهيبة والعلم، وامّا الحسين فانحله الجود والرّحمة (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٦٣ ب.

١١١٤- أمّا الحسن فإنّ له هيبتى و سؤددى، وأمّا الحسين فإنّ له شجاعتى وجودى (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٦٣ ل.

١١١٥- أمّا الحسن فانحله الهيبة و الحلم و أمّا الحسين فانحله الجود و الرّحمة (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٦٤.

١١١٦- عن زينب بنت أبى رافع عن فاطمة بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله أنها أتت أباها بالحسن والحسين فى شكواه الّتى مات فيها فقالت: تورثهما يا رسول اللّه شيئاً؟، فقال: أمّا الحسن فله هيبتى و سؤددى، وأمّا الحسين فله جرأتى وجودى / كنز، خ ٣٧٧٠٩.

(٢٠٢)
هذانِ إمامان

١١١٧- «قال ابن شهر آشوب فى المناقب» و يستدلّ على امامتهما بما رواه الفريقان المختلفان، والطّائفتان المتباينتان من نصّ النبىّ صلّى اللّه عليه وآله على امامة الإثنى عشر...

و يستدلّ ايضاً بما قد ثبت بأنّهما خرجا وادّعيا، ولم يكن فى زمانهما غير معاوية و يزيد، وهما قدثبت فسقهما، بل كفرهما، فيجب أن تكون الإمامة للحسن والحسين.

و يستدلّ ايضاً بإجماع أهل البيت عليهم السّلام لأنّهم أجمعوا على إمامتهما و إجماعهم حجّة.

و يستدلّ بالخبر المشهور أنه قال عليه السّلام: «ابنای هذان إمامان قاما أوقعدا»... / بح، ج ٤٣ ص ٢٧٨.

٢٢

الإمامة

(٣)

الإمامة الخاصّة (٢)

(٤) الإمام الحَسن بن علي عليهما السّلام

تاريخ الإمام الحسن عليه السّلام/ بح، ج ٤٣ ص ٣٢٢، ٣٥٩/ ج ٤٤ ص ١، ١٧٣.

صلح الإمام وعلّته/ بح، ج ٤٤، ص ١، ٦٩.

الحسن عليه السّلام/ كنز، ج ١٣ ص ٦٤٦، ٦٥٤.

(٢٠٣)
اَلنُّصُوصُ عَلىٰ اِمٰامَتِه

١١١٨- إنّ أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه لمّا حضره الّذى حضره قال لابنه الحسن: أُدن منّى حتّى أُسرّ إليک ما أسر رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله إلىّ، وأئتمنک على ما ائتمننى عليه ففعل (قر) كا، ج ١ ص ٢٩٨.

١١١٩- عن سليم بن قيس قال: شهدت وصيّة أمير المؤمنين عليه السّلام حين أوصى إلى ابنه الحسن عليه السّلام وأشهد على وصيّته الحسين عليه السّلام ومحمّداً وجميع ولده و رؤساء شيعته وأهل بيته، ثمّ دفع إليه الكتاب والسّلاح... / كا، ج ١ ص ٢٩٧.

اقول: انظر / كا، ج ١ ص ٢٩٧ باب الإشارة والنّص على الحسن بن علىّ عليهما السّلام / بح، ج ٤٣ ص ٣٢٢ باب ١٤.

(٢٠٤)
حَسَنٌ مِنّي

١١٢٠- حسن منّى وأنامنه، أحبّ الله من أحبّه، الحسن والحسين سبطان من الأسباط (ر) بح، ج ٤٣ ص ٣٠٦ بشا.

١١٢١- وفدالمقدام بن معديكرب وعمروبن الأسود إلى قنسرين فقال معاوية للمقدام: أعلمت أن الحسن بن على تُوفى؟ فاسترجع المقدام: فقال له معاوية: أتراها مصيبةً قال: ولم لا أراها مصيبةً وقد وضعه رسول الله صلّى الله عليه وآله فى حجره فقال: هذا منّى... / كنز، خ ٣٧٦٥٨.

(٢٠٥)
حُبُّ الْحَسَنِ عليه السّلام

١١٢٢- «مشيراً إلى الحسن عليه السّلام» من أحبّنى فليحبّ هذا (ر) كنز، خ ٣٧٦٣٨.

١١٢٣- «ايضاً» اللّهم إنّى أُحبّهُ فأحبّه وأحبّ من يحبّه (ر) كنز، خ ٣٧٦٤٠/خ ٣٧٦٤١/خ ٣٧٦٥٣ «ى فظ».

١١٢٤- اللّهم إنّى أُحبّهُ فاحبّه (ر) كنز، خ ٣٧٦٥١.

(٢٠٦)
أعْبَدُ النّاس

١١٢٥- إنّ الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهما السّلام كان أعبد النّاس فى زمانه وأزهدهم وأفضلهم... (قر) بح، ج ٤٣ ص ٣٣١ لى.

انظر/ العبادة: باب ٢٤٩٨ «أعبد النّاس».

٢٢

ألإمامَة

(٣)

الإمامة الخاصّة (٢)

(٥) الإمام الحُسين بن علي عليهما السلام

تاريخ الإمام الحسين عليه السّلام / بح، ج ٤٤ ص ١٧٤، ٣٩٤/ج ٤٥.

الحسين عليه السّلام / كنز، ج ١٣ ص ٦٥٤، ٦٧١.

قتل الحسين عليه السّلام / كنز، ج ١٣ ص ٦٧١، ٦٧٨.

(٢٠٧)
اَلنُّصُوصُ علىٰ اِمٰامَتِه

١١٢٦- ... إنّ الحسين بن علىّ عليهما السّلام بعد وفاة نفسى، و مفارقة روحى جسمى، إمام من بعدى، وعند اللّه جلّ اسمه فى الكتاب، وراثة من النبىّ صلّى اللّه عليه وآله أضافها اللّه عزّ و جلّ له فى وراثة أبيه وأُمّه فعلم اللّه أنّكم خيرة خلقه، فاصطفى منكم محمّداً، واختار محمّد علياً، واختارنى علىّ بالإمامة، واخترت أنا الحسين عليهم السّلام... (ح) عند الوفاة / كا، ج ١ ص ٣٠١.

اقول: انظر / كا، ج ١ ص ٣٠٠ باب الإشارة والنّص على الحسين بن علىّ عليهما السّلام / بح، ج ٤٤ ص ١٧٤ باب ٢٤.

(٢٠٨)
حُسَيْنٌ مِنِّى

١١٢٧- حسين منّى وأنا من حسين، أحبّ اللّه من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط (ر) بح، ج ٤٣ ص ٢٦١ كشف / ص ٢٧١ مل، عم، شا.

١١٢٨- عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله حامل الحسين عليه وهو يقول: اللّهم إنّى أُحبّه فأحبّه / بح، ج ٤٣ ص ٢٦٤ ما.

١١٢٩- حسين منّى وأنا منه (ر) كنز، خ ٣٧٦٨٤.

٢٢

الإمامة

(٣)

الإمامة الخاصّة (٢)

(٦) الإمام علىّ بن الحسين عليهما السّلام

تاريخ الإمام على بن الحسين عليهما السّلام / بح، ج ٤٦ ص ٢، ٢٠٩.

(٢٠٩)
اَلنُّصُوصُ عَلىٰ إمٰامَتِهِ

١١٣٠- إنّ الحسين علىّ عليهما السّلام لما حضره الّذى حضره، دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السّلام فدفع إليها كتاباً ملفوفاً، و وصيّة ظاهرة، وكان علىّ بن الحسين عليهما السّلام مبطوناً معهم لايرون إلاّ أنّه لمابه، فدفعت فاطمة الكتاب إلى علىّ بن الحسين عليه السّلام ثمّ صار والله ذلک الكتاب إلينا... فيه والله مايحتاج إليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى أن تفنى الدّنيا... (قر) كا، ج ١ ص ٣٠٣، ٣٠٤.

اقول: انظر/ السّجود: باب ١٧٤٦ «السّجاد عليه السّلام» / وباب ١٧٤٧ «اثر السّجود».

(٢١٠)
أيْنَ زَيْنُ الْعٰابِدِين عليه السّلام

١١٣١- إذا كان يوم القيامة ينادى مناد أين زين العابدين؟ فكأنّى أنظر إلى ولدى علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبيطالب يخطر بين الصفوف (ر) بح، ج ٤٦ ص ٣ ع.

١١٣٢- ينادى مناد يوم القيامة: أين زين العابدين؟ فكأنّى أنظر إلى علىّ بن الحسين عليه السّلام يخطر بين الصفوف (صا) بح، ج ٤٦ ص ٣ ع.

٣٢

الإمامَة

الإمامة الخاصّة (٢)

(٧) الإمام الباقر عليه السّلام

تاريخ الامام الباقر عليه السّلام / بح، ج ٤٦ ص ٢١٢، ٣٦٧.

(٢١١)
ألنّصوص عَلىٰ إمٰامَتِه

١١٣٣- عن أبي خالد قال: قلتُ لعليّ بن الحسين: مَن الإمام بعدك؟ قال: محمّد ابني يبقر العلم بقراً / بح، ج ٤٦ ص ٢٣٠ يج.

١١٣٤- مرض عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابيطالب عليه السّلام في مرضه الّذي توفّي فيه، فجمع أولاده محمّداً والحسن وعبدالله وعمر وزيداً والحسين، وأوصى إلى ابنه محمّد بن عليّ، وكتاه الباقر، وجعل أمرهم إليه... / بح، ج ٤٦ ص ٢٣٠ نص.

اقول: انظر / بح، ج ٤٦ ص ٢٢٩ باب ٤ / كا، ج ١ ص ٣٠٥ باب الإشارة و النّص على أبي جعفر عليه السّلام.

(٢١٢)
يَبْقَرُ الْعِلْمَ بَقْراً

١١٣٥- إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال ذات يوم لجابربن عبدالله الأنصاري: يا جابر إنّك ستبقى حتّى تلقى ولدي محمّد ابن عليّ بن

الحسين بن على بن ابيطالب المعروف فى التوراة بالباقر فإذا لقيته فاقرأه منّى السّلام... (صا) بح، ج ٤٦ ص ٢٢٣ لى.

١١٣٦- «عن جابربن عبدالله قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنّک ستدرک رجلاً منّى اسمه اسمى و شمائله شمائلى يبقر العلم بقراً/ بح، ج ٤٦ ص ٢٢٥ يج، ختص، كش.

١١٣٧- وعنه ايضاً قال: كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله... فقال: يا جابر يولد لابنى الحسين ابن يقال له: علىّ إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم سيّد العابدين، فيقوم علىّ بن الحسين، ويولد لعلى ابن يقال له: محمّد، يا جابر إن رأيته فاقرءه منّى السّلام و اعلم أن بقاءک بعد رؤيته ليسير/ بح، ج ٤٦ ص ٢٢٧ كشف.

٢٢
الإمامة
(٣)

الإمامة الخاصّة (٢)

(٨) الامام الصّادق عليه السلام

تاريخ الامام الصّادق عليه السّلام / بح، ج ٤٧ ص ١، ٤١٣.

(٢١٣)
النُّصُوصُ عَلَى إمامَتِه

١١٣٨- إذا وُلد ابنى جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب فسمّوه الصّادق... (ر) بح، ج ٤٧ ص ٩ يج.

١١٣٩- عن محمّد بن مسلم قال: كنت عند أبى جعفر محمد بن علىّ الباقر عليه السّلام إذ دخل جعفر ابنه، و على رأسه ذؤابة، و فى يده عصاً يلعب بها، فأخذه الباقر عليه السّلام و ضمّه إليه ضمّاً، ثمّ قال: بأبى أنت و امّى لا تلهو ولا تلعب ثمّ قال لى: يا محمّد هذا إمامك بعدى فاقتدبه، و اقتبس من علمه، واللّه إنّه لهو الصّادق الّذى وصفه لنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله إنّ شيعته منصورون فى الدّنيا و الآخرة... / بح، ج ٤٧ ص ١٥، نص.

اقول: انظر: / بح، ج ٤٧ ص ١٢ باب ٣ / كا، ج ١ ص ٣٠٦ باب «الإشارة والنّص على أبى عبداللّه جعفربن محمّد الصّادق صلوات اللّه عليها».

(٢١٤)
مَكارِمُ اخْلاقِهِ وَسِيَرِه

١١٤٠- عن محمّد بن زياد الأزدى قال: سمعت مالک بن أنس فقيه المدينة يقول: كنت أدخل إلى الصّادق جعفر بن محمّد عليه السّلام فيقدّم لى مخدّة، ويعرف لى قدراً ويقول: يا مالک إنّى أُحبّک، فكنت أسرّ بذلک و أحمد اللّه عليه، قال: وكان عليه السّلام رجلاً لا يخلو من إحدى ثلاث خصال: إمّا صائماً، و إمّا قائماً، و إمّا ذاكراً، وكان من عظماء العبّاد، و أكابر الزّهاد الّذين يخشون اللّه عزّ و جلّ، وكان كثير الحديث، طيّب المجالسة، كثير الفوائد... / بح، ج ٤٧ ص ١٦، ل، ع، لى، قب.

اقول: انظر: / بح، ج ٤٧ ص ١٦ باب ٤.

١١٤١- يا معشر الأحداث اتّقوا اللّه ولا تأتوا الرّؤساء، دعوهم يصيروا أذناباً، لاتتّخذوا الرّجال ولائج من دون اللّه، واللّه أناخير لكم منهم، ثمّ ضرب بيده إلى صدره (صا) نو، ج ٢ ص ١٩١، شى.

٢٢
الإمامة
(٣)
الإمامة الخاصّة (٢)

(٩) الإمام الكاظم عليه السّلام

تاريخ الامام الكاظم عليه السّلام / بح، ج ٤٨ ص ١، ٣٢٨.

(٢١٥)
اَلنُّصُوصُ عَلىٰ إمٰامَتِه

١١٤٢- عن صفوان الجمّال قال: سألت أباعبدالله عليه السّلام عن صاحب هذا الأمر فقال: صاحب هذا الأمر لا يلهو ولا يلعب، فأقبل موسى بن جعفر وهو صغير ومعه عناق مكّيّة وهو يقول لها: اسجدى لربّك، فأخذه أبوعبدالله عليه فضمّه إليه وقال: بأبى وامّى من لا يلهو ولا يلعب / بح، ج ٤٨ ص ١٠٧، قب.

اقول: انظر: / بح، ج ٤٨ ص ١٢ باب ٣ / كا، ج ١ ص ٣٠٧ باب الإشارة والنّص على أبى الحسن موسى عليه السّلام.

(٢١٦)
فِـى الْحَبْسِ

١١٤٣- عن على بن سويد قال: كتبت إلى أبى الحسن موسى عليه السّلام وهو فى الحبس كتاباً أسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة، فاحتبس

الجواب على أشهر ثمّ أجابنى بجواب هذه نسخته:

بسم اللّه الرحمان الرحيم... امّا بعد فإنّک امرء أنزلک اللّه من آل محمّد بمنزلة خاصّة وحفظ مودّة ما استرعاک من دينه... الحديث. / بح، ج ٧٨ ص ٣٢٩ كا.

١١٤٤- وعنه قال: كتب إلىّ أبوالحسن عليه السّلام وهو فى السّجن: وأمّا ما ذكرت يا علىّ ممّن تأخذ دينک، لاتأخذنّ معالم دينک عن غير شيعتنا، فإنّک إن تعدّيتهم أخذت دينک عن الخائنين... / ئل، ج ١٨ ص ١٠٩.

٢٢

الإمامة

(٣)

ألإمامة الخاصّة (٢)

(١٠) الإمام الرّضا عليه السّلام

تاريخ الامام الرّضا عليه السّلام / بح، ج ٤٩ ص ٢، ٣٣٧.

(٢١٧)
النُّصُوصُ عَلىٰ إمٰامَتِه

١١٤٥- عن عبدالرّحمان بن الحجّاج قال: أوصى أبوالحسن موسى بن جعفر عليه السّلام إلى ابنه على عليه السّلام و كتب له كتاباً أشهد فيه ستّين رجلاً من وجوه أهل المدينة / بح، ج ٤٩ ص ١٧، ن.

اقول: انظر: / بح، ج ٤٩ ص ١١ باب ٢ / كا، ج ١ ص ٣١١ باب الإشارة والنّص على أبى الحسن الرّضا عليه السّلام.

(٢١٨)
اِجْبٰارُهُ عَلىٰ وِلٰايَةِ الْعَهْد

١١٤٦- عن أبى الصّلت الهروىّ قال: إنّ المأمون قال للرّضا علىّ بن موسى عليه السّلام: يا بن رسول اللّه... إنّى قدرأيت أن أعزل نفسى عن الخلافة، وأجعلها لک و أُبايعک؟

فقال له الرّضا عليه السّلام: إن كانت هذه الخلافة لک وجعلها

اللّه لک فلايجوز أن تخلع لباساً ألبسکه اللّه وتجعله لغيرک، وإن كانت الخلافة ليست لک فلايجوز لک أن تجعل لی ما ليس لک.

فقال له المأمون: يا ابن رسول اللّه لا بدّ لک من قبول هذا الامر!.

فقال: لست أفعل طائعاً أبداً... تريد بذلک أن يقول النّاس: إنّ علیّ بن موسى لم يزهد فی الدّنيا بل زهدت الدّنيا فيه ألا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعاً فی الخلافة.

فغضب المأمون ثمّ قال: ... فباللّه أُقسم لئن قبلت ولاية العهد وإلاّ اجبرتک على ذلک، فإن فعلت و إلاّ ضربت عنقک... / بح، ج ٤٩ ص ١٢٩، ع، ن، لی.

اقول: انظر/ بح، ج ٤٩ ص ١٢٨، باب ١٣.

(٢١٩)
حَبْسُهُ بِسَرَخْس

١١٤٧- عن الهرویّ قال: جئت إلى باب الدار الّتی حبس فيها الرّضا عليه السّلام بسرخس وقد قيّد، فاستأذنت عليه السجّان فقال لا سبيل لکم إليه، فقلت: ولم؟ قال: لأنّه ربّما صلّى فی يومه وليلته ألف ركعة وإنّما ينفتل من صلاته ساعة فی صدر النّهار، وقبل الزّوال، وعند اصفرار الشّمس فهو فی هذه الأوقات قاعد فی مصلاّه يناجی ربّه، قال: فقلت له: فاطلب لی فی هذه الأوقات إذناً عليه، فاستأذن لی عليه فدخلت عليه وهو قاعد فی مصلاه متفكّر... / بح، ج ٤٩ ص ٩١ ن.

(٢٢٠)
عِلْمُهُ بِاللُّغات

١١٤٨- عن أبي الصّلت الهروي قال: كان الرّضا عليه السّلام يكلّم النّاس بلغاتهم و كان و اللّه أفصح النّاس و أعلمهم بكلّ لسان و لغة، فقلت له يوماً: يا بن رسول اللّه! إنّي لأعجب من معرفتك بهذه اللّغات على اختلافها؟ فقال: يا أباصلت! أنا حجّة اللّه على خلقه، و ما كان اللّه ليتّخذ حجّة على قوم و هو لا يعرف لغاتهم، أو ما بلغك قول أمير المؤمنين عليه السّلام «أوتينا فصل الخطاب» فهل فصل الخطاب إلاّ معرفة اللغات / نو، ج ٤ ص ٤٤٤ ن.

(٢٢١)
... وَالسَّيْفُ يَقْطُرُ دماً؟!

١١٤٩- قيل للرّضا عليه السّلام: إنّك تتكلّم بهذا الكلام والسّيف يقطر دماً؟! فقال: إنّ للّه وادياً من ذهب حماه بأضعف خلقه النّمل فلورامته البخاتي لم تصل إليه / بح، ج ٦٠ ص ١٨٦، كا.

٢٢

الإمامة

(٣)

الامامة الخاصّة (٢)

(١١) الإمام الجواد عليه السّلام

تاريخ الامام الجواد عليه السّلام / بح، ج ٥٠ ص ١، ١٠٩.

(٢٢٢)
اَلنُّصُوصُ عَلىٰ إمٰامَتِه

١١٥٠- عن عبدالله بن جعفر قال: دخلت على الرّضا عليه السّلام أنا وصفوان بن يحيى وابوجعفر عليه السّلام قائم قد أتى له ثلاث سنين، فقلناله: جعلنا الله فداك إن ــ وأعوذ بالله ــ حدَثَ حدَثٌ، فمن يكون بعدك؟ قال: ابنى هذا وأو مأ إليه، قال: فقلناله: وهو فى هذا السّنّ؟ قال: نعم، وهو فى هذا السّنّ، إنّ الله تبارك وتعالى احتجّ بعيسى عليه السّلام وهو ابن سنتين / بح، ج ٥٠ ص ٣٥ نص.

اقول: / انظر، بج، ج ٥٠ ص ١٨ باب ٢ / كا، ج ١ ص ٣٢٠ باب الإشارة والنّص على أبى جعفر الثّانى عليه السّلام.

٢٢
الإمامة
(٣)

الإمامة الخاصّة (٢)

(١٢) الامام الهادى عليه السّلام

تاريخ الامام الهادى عليه السّلام / بح، ج ٥٠ ص ١١٣، ٣٣٩.

(٢٢٣)
اَلنُّصُوصُ عَلىٰ إمٰامَتِه

١١٥١- عن الصّقر ابن دلف قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علىّ الرّضا عليهما السّلام يقول: إنّ الإمام بعدى ابنى علىّ أمره أمرى، وقوله قولى، وطاعته طاعتى، والامامة بعده فى إبنه / بح، ج ٥٠ ص ١١٨، ك.

اقول: انظر: بح، ج ٥٠ ص ١١٨ باب ٢ / كا، ج ١ ص ٣٢٣ باب الاشاره والنّص على أبى الحسن الثّالث عليه السّلام.

(٢٢٤)
فِى الْحَبْس

١١٥٢- عن ابن أورمة قال: خرجت أيّام المتوكّل إلى سرّ من رأى فدخلت على سعيد الحاجب و دفع المتوكّل أبا الحسن إليه ليقتله، فلمّا دخلت عليه قال: أتحبّ أن تنظر إلى إلٰهك؟ قلت: سبحان اللّه الّذى

لا تدركه الأبصار، قال: هذا الّذى تزعمون أنّه إمامكم! قلت: ما أكره ذلك قال: قد أُمرت بقتله، وأنا فاعله غداً، وعنده صاحب البريد، فاذا خرج فادخل إليه ولم ألبث أن خرج، قال: ادخل.

فدخلت الدّار الّتى كان فيها محبوساً فإذا بحياله قبريحفر، فدخلت وسلّمت وبكيت بكاءً شديداً فقال: مايبكيك؟ قلت: لما أرى، قال: لاتبك لذلك، لايتمّ لهم ذلك، فسكن مابى، فقال: إنّه لايلبث أكثر من يومين، حتّى يسفك اللّه دمه ودم صاحبه الّذى رأيته، قال: فواللّه مامضى غير يومين حتّى قتل... / بح، ج ٥٠ ص ١٩٥، ١٩٦، يج.

١١٥٣- ... فى كتاب الواحدة قال حدّثنى أخى الحسين بن محمّد قال: كان لى صديق مؤدّب لولدبغا أو وصيف ــ الشكّ منى ــ فقال لى: قال لى الأمير منصرفه من دارالخليفة: حبس أميرالمؤمنين هذا الّذى يقولون ابن الرّضا اليوم، و دفعه إلى علىّ بن كركر، فسمعته يقول: أنا أكرم على اللّه من ناقة صالح «تمتعوا فى داركم ثلاثة أيّام ذلك وعد غير مكذوب» و ليس يفصح بالآية ولا بالكلام، أىّ شىء هذا؟ قال: قلت: أعزّك اللّه توعّد، انظر مايكون بعد ثلاثة أيّام.

فلمّا كان من الغد أطلقه و اعتذر إليه فلمّا كان فى اليوم الثالث وثب عليه ياغز، و يغلون، و تامش، و جماعة معهم فقتلوه و أقعدوا المنتصر ولده خليفة / بح، ج ٥٠ ص ١٨٩، عم.

الإمامة الخاصّة (٢)

(١٣) الإمام العسكري عليه السلام

تاريخ الإمام العسكري / بح، ج ٥٠ ص ٢٣٥، ٣٣٩.

(٢٢٥)
اَلنُّصُوصُ عَلىٰ إمٰامَتِه

١١٥٤- عن الصّفر بن دلف قال: سمعت علىّ بن محمّد بن علىّ الرّضا عليه السّلام يقول: الإمام بعدى الحسن، و بعد الحسن ابنه القائم، الّذى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً / بح، ج ٥٠ ص ٢٣٩ ك.

اقول: انظر، بح ج ٥٠ ص ٢٣٩ باب ٢ / كا، ج ١ ص ٣٢٥ باب « الإشارة والنّص على أبى محمّد عليه السّلام ».

(٢٢٦)
فِـى الْحَبْس

١١٥٥- من كتاب أحمد بن محمد بن العيّاش قال: كان أبوهاشم الجعفرىّ حبس مع أبى محمّد عليه السّلام كان المعتزّ حبسهما مع عدّة من الطالبيّين فى سنة ثمان وخمسين وماتين وقال:

حدّثنا أحمد بن زياد الهمدانىّ عن على بن ابراهيم بن هاشم،

عن داود بن القاسم قال: كنت فى الحبس المعروف بحبس خشيش فى الجوسق الأحمر أنا والحسن ابن محمّد العقيقىّ ومحمّد بن ابراهيم العمرىّ وفلان وفلان إذ دخل علينا أبومحمّد الحسن وأخوه جعفر فحففنابه، وكان المتولّى لحبسه صالح بن وصيف وكان معنا فى الحبس رجل جمحىّ يقول: إنّه علوىّ.

قال فالتفت أبومحمّد فقال: لولا أنّ فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متى يفرّج عنكم، وأومأ إلى الجمحىّ أن يخرج فخرج.

فقال أبو محمّد: هذا الرّجل ليس منكم فاحذروه، فإنّ فى ثيابه قصّة قد كتبها إلى السّلطان يخبره بما تقولون فيه، فقام بعضهم ففتّش ثيابه، فوجد فيها القصّة يذكرنا فيها بكلّ عظيمة / بح، ج ٥٠، ص ٣١١، ٣١٢ عمّ.

١١٥٦- عن أبى هاشم الجعفرىّ قال: كنت محبوساً مع أبى محمّد عليه السّلام فى حبس المهتدى ابن الواثق فقال: يا أبا هاشم إنّ هذا الطّاغى أراد أن يتعبّث باللّه فى هذه اللّيلة وقد بترالله عمره، وجعله اللّه للقائم من بعده ــ ولم يكن له ولد ــ وسأرزق ولداً قال أبوهاشم: فلمّا أصبحنا شغب الأتراك على المهتدى، فقتلوه وولى المعتمد مكانه، وسلّمنا اللّه / بح، ج ٥٠ ص ٣٠٣ غط، قب.

١١٥٧- دخل العبّاسيون على صالح بن وصيف، ودخل صالح بن علىّ وغيره من المنحرفين عن هذه النّاحية على صالح بن وصيف عندما حبس أبومحمّد عليه السّلام فقال له: ضيّق عليه ولا توسّع! فقال لهم صالح: ما أصنع به؟ وقد وكلت به رجلين شرّ من قدرت عليه، فقد صارا من العبادة والصّلاة إلى أمر عظيم... / بح، ج ٥٠ ص ٣٠٨، عم، شا.

٢٢

ألإمامَة

(٣)

الإمامة الخاصّة (٢)

(١٤) الإمام القائم عجلّ الله تعالى فرجه

تاريخ الإمام الثّانى عشر/بح، ج ٥١/ج ٥٢/ج ٥٣.

خروج المهد / كنز، ج ١٤ ص ٢٦١، ٥٨٤.

خروج المهدى/شر، ج ٢ ص ٢٨٦ ــ ٢٩٥/ج ٦ ص ١٤٦.

خروج المهدى/ماجة، ج ٢ ص ١٣٦٦.

(٢٢٧)
أسمائه عليه السّلام

١١٥٨- عن الثّمالى قال: سألت الباقر صلوات اللّه عليه يا ابن رسول اللّه! ألستم كلّكم قائمين بالحقّ؟ قال: بلى، قلت: فلِمَ سمّى القائم قائماً؟ قال:

لمّا قُتل جدّى الحسين صلّى اللّه عليه ضجّت الملائكة إلى اللّه عزّ و جلّ بالبكاء و النحيب، وقالوا: إلهنا وسيّدنا أتغفل عمّن قتل صفوتك وابن صفوتك، وخيرتك من خلقك، فأوحى اللّه عزّ و جلّ إليهم قرّوا ملائكتى فوعزّتى وجلالى لأنتقمنّ منهم ولو بعد حين ثمّ كشف اللّه عزّ و جلّ عن الأئمّة من ولد الحسين عليه السّلام للملائكة فسرّت الملائكة بذلك فإذا أحدهم قائم يصلّى فقال اللّه عزّ و جلّ: بذلك القائم أنتقم منهم / بح، ج ٥١ ص ٢٨، ٢٩.

١١٥٩- عن أبى سعيد الخراسانى، قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السّلام: المهدى والقائم واحد؟ فقال: نعم، فقلت: لأىّ شىء سمّى المهدى؟ قال: لانّه يهدى إلى كلّ أمر خفىّ... / بح، ج ٥١ ص ٣٠.

١١٦٠- « فى قوله تعالى: ومن قتل مظلوماً... إنّه كان منصوراً / الاسرى ٣٣ / » سمّى اللّه المهدى المنصور، كما سُمّى أحمد ومحمّد ومحمود، وكما سمّى عيسى المسيح عليه السّلام (قر) بح، ج ٥١ ص ٣٠.

اقول: انظر/ بح، ج ٥١ ص ٢٨ باب ٢.

(٢٢٨)
اَلنُّصُوصُ عَلٰى اِمٰامَتِه

١١٦١- « عن محمّد بن عثمان العمرىّ قدس اللّه روحه قال »: سمعت أبى يقول: سُئل أبومحمّد الحسن بن على عليه السّلام وأنا عنده... من الحجّة والإمام بعدك؟ فقال: ابنى محمّد، وهو الإمام والحجّة بعدى، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة، أما إنّ له غيبة يُحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون، ويكذب فيها الوقّاتون، ثمّ يخرج.

فكأنّى أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة / بح، ج ٥١ ص ١٦٠، ك، نص.

اقول: انظر/ بح، ج ٥١ ص ٦٥ ــ « أبواب النّصوص من اللّه تعالى ومن آبائه عليه، صلوات اللّه عليهم أجمعين... » ــ الى ــ، ص ١٦٢.

(٢٢٩)
اَلْمَهْدِىّ عليه السّلام

١١٦٢- يا فاطمة! أبشرى فإنّ المهدى منك (ر) كنز، خ ٣٢٤٠٨/ خ ٣٩٦٥٣ « ى فظ ».

١١٦٣- أبشروا بالمهدى رجل من قريش من عترتى يخرج فى اختلاف من النّاس و زلزال، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً (ر) كنز، خ ٣٨٦٥٤.

١١٦٤- المهدى رجل من ولدى، وجهه كالكوكب الدرىّ (ر) كنز، خ ٣٨٦٦٦.

١١٦٥- المهدى رجل منّا من ولد فاطمة (ع) كنز، خ ٣٩٦٧٥.

١١٦٦- ... بمهدينا تقطع الحجج فهو خاتم الأئمة، و منقذ الأمّة ومنتهى النّور... (ع) لسعا، ج ١ ص ٤٧٢.

(٢٣٠)

بَقِيَّةُ اللّهِ فِى أرْضِه

الكتاب

● بِقِيَّةُ اللّهِ خَيْرٌ لَكُمْ (هود ٨٦).

الحديث

١١٦٧- قدلبس للحكمة جُنّتها، و أخذها بجميع أدبها... بقيّةٌ من بقايا حجّته، خليفة من خلائف أنبيائه (ع) شر، ج ١٠ ص ٩٥.

١١٦٨- أنا بقيّة اللّه فى أرضه، و المنتقم من اعدائه... (ى) نو، ج ٢ ص ٣٩٢ ك / اوّله: خرج أبومحمّد الحسن بن علّى عليهما السّلام علينا وعلى عاتقه غلام... فنطق الغلام...

١١٦٩- ... فإذا خَرج أسند ظهره إلى الكعبة، واجتمع إليه ثلثمأة وثلاثة

عشر رجلاً، فأوّل ما ينطق به هذه الآية « بقيّة اللّه خير لكم إن كنتم مؤمنين » ثمّ يقول: أنا بقيّة اللّه وحجّته و خليفته عليكم فلا يسلّم إليه مسلم إلاّ قال: السّلام عليک يا بقيّة اللّه فى أرضه (قر) نو، ج ٢ ص ٣٩٢ ک.

(٢٣١)
لا تَقُومُ السّاعَةُ حتّىٰ يَظْهَر الْمَهْدِىّ عليه السّلام

١١٧٠- لا تقوم السّاعة حتى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً ثمّ يخرج رجل من عترتى فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً (ر) كنز، خ ٣٨٦٩١.

١١٧١- لا تقوم السّاعة حتّى يلى رجل من أهل بيتى يوطىء اسمه اسمى (ر) كنز، خ ٣٨٦٩٢.

(٢٣٢)
رَجُلٌ مِنْ أهْلِ بَيتِ النَبِىّ يَمْلأُ الأرْضَ عَدْلاً

١١٧٢- لو لم يبق من الدّهر إلاّ يوم لبعث اللّه تعالى رجلاً من أهل بيتى يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً (ر) كنز، خ ٣٨٦٧٥.

١١٧٣- سيكون بعدى خلفاء، وبعد الخلفاء امراء، ومن بعد الأمراء ملوک، ومن بعد الملوک جبابرة، ثمّ يخرج رجل من أهل بيتى يملاء

الأرض عدلاً كما ملئت جوراً... (ر) كنز، خ ٣٨٦٦٧/خ ٣٨٧٠٤ «ع»

١١٧٤- لولم يبق من الدّنيا إلاّ ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي (ر) كنز، خ ٣٨٦٨٣/خ ٣٨٦٨٤ «ى».

اقول: انظر/ العدل: باب ٢٥٤٦ «العدل حياة».

(٢٣٣)
اِسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ اَبِيهِ اسْمُ أبِي

١١٧٥- لاتذهب الدّنيا ولا تنقضي حتّى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي (ر) كنز، خ ٣٨٦٥٥.

١١٧٦- يلي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي، لولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يلي (ر) كنز، خ ٦١ص٣٨.

١١٧٧- لولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم لطوّل الله تعالى ذا اليوم حتّى يبعث فيه رجل من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً (ر) كنز، خ ٣٨٦٧٦.

اقول: انظر/ كنز، خ ٣٨٦٦.

(٢٣٤)
لِلْقائِمِ غَيْبَتانِ

١١٧٨- للقائم غيبتان: إحداهما طويلة، والأُخرىٰ قصيرة، فالأولى يعلم بمكانه فيها خاصّة من شيعته، والأُخرى لا يعلم بمكانه فيها «إلاّ»

خاصّة مواليه فى دينه (صا) بح، ج ٥٢ ص ١٥٥، نى.

١١٧٩- إن للقائم غيبتين: يقال فى احدهما هلك، ولا يدرى فى أىّ وادسلك (قر) بح، ج ٥٢ ص ١٥٦، نى/ص ١٥٧، نى «ق».

١١٨٠- إنّ لصاحب هذا الأمر غيبتين: إحداهما تطول: حتّى يقول بعضهم مات، ويقول بعضهم قتل، ويقول بعضهم ذهب، حتى لا يبقى على أمره من أصحابه إلاّ نفر يسير (صا) بح ج ٥٢ ص ١٥٣، غط.

(٢٣٥)

كالْخارِطِ لِلْقَتاد!

١١٨١- «لِأصحابه» إنّكم أصحابى و إخوانى قوم فى آخر الزّمان آمنوا ولم يرونى، لأحدهم أشدّ بقيّةً على دينه من خرط القتاد فى اللّيلة الظّلماء، أو كالقابض على جمر الغضا، اولئك مصابيح الدّجى، ينجّيهم اللّه من كلّ فتنة غبراء مظلمة (ر) بح، ج ٢ ص ١٢٤، ير.

١١٨٢- سيأتى قوم من بعدكم، الرّجل الواحد منهم، له أجر خمسين منكم!، قالوا: يا رسول اللّه نحن كنّا معك ببدر و أُحد و حنين، ونزل فينا القرآن؟!، فقال: إنّكم لوتحملوا لما حملوا لم تصبروا صبرهم (ر) بح، ج ٥٢ ص ١٣٠، غط/كنز، خ ٣٠٩٧٦، ٣٠٩٧٧ «ق».

١١٨٣- إنّ لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسّك فيها بدينه كالخارط لشوك القتاد بيده، ثمّ أومأ أبو عبداللّه عليه السّلام بيده هكذا، قال: فأيّكم تمسك شوك القتاد بيده؟!، ثمّ أطرق مليّاً، ثمّ قال: إنّ لصاحب هذا الأمر غيبة فليتّق اللّه عبد عند غيبته وليتمسّك بدينه (صا) بح، ج ٥٢ ص ١٣٥، نى/ص ١١١، ك، غط «ى».

١١٨٤- من ثبت على ولا يتنا فى غيبة قائمنا أعطاه الله أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر و أحد (ين) بح، ج ٥٢ ص ١٢٥، ك/ند، وفيه: «من مات على موالا تنا...».

١١٨٥- ... و الّذى بعثنى بالحقّ بشيراً و نذيراً و إنّ الثّابتين على القول به فى زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر (ر) نو، ج ١ ص ٣٩٥ كمال الدين.

اقول: انظر/ الدّين: باب ١٣٢١ «ثبات الدّين فى القلب».

(٢٣٦)
الدُّعاء عِنْدَ غَيْبَةِ الْقائِمِ عليه السّلام

١١٨٦- عن عبدالله بن سنان قال: دخلت أنا و أبى على أبى عبدالله عليه السّلام فقال: كيف أنتم إذا صبرتم فى حال لا يكون فيها إمام هدى ولا علم يرى فلاينجو من تلك الحيرة إلاّ من دعا بدعاء الغريق فقال أبى: هذا والله البلاء فكيف نصنع جعلت فداك حينئذٍ؟ قال: إذا كان ذلك ولن تدركه، فتمسّكوا بما فى أيديكم حتّى يصحّ لكم الأمر/ بح، ج ٥٢ ص ١٣٣، نى.

١١٨٧- عن عبدالله بن سنان قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام: ستصيبكم شبهة فتبقون بلا عَلَم يُرى ولا امام هدى لاينجو منها إلاّ من دعا بدعاء الغريق قلت: وكيف دعاء الغريق؟ قال: تقول:

يا اللّه يا رحمٰان يا رحيم، يا مقلّب القلوب ثبّت قلبى على دينك، فقلت: يا مقلب القلوب والأبصار ثبّت قلبى على دينك، فقال: إنّ الله عزّ و جلّ مقلّب القلوب والأبصار ولكن قل كما أقول: يا مقلّب القلوب ثبّت قلبى على دينك/ بح، ج ٥٢ ص ١٤٩، ك.

(٢٣٧)
اَلْقِيامُ قَبْلَ قِيامِ الْقائِم عليه السّلام

(١)

١١٨٨- والّذى نفس علىّ بيده لاتقوم عصابة تطلب لى أولغيرى حقّاً، أو تدفع عنّا ضيماً إلاّ صرعتهم البليّة، حتّى عصابة شهدت مع محمّد صلّى اللّه عليه وآله بدراً، لايودى قتيلهم، ولا يداوى جريحهم، ولا ينعش صريعهم (ع) شر، ج ٦ ص ٣٨٢.

١١٨٩- اعلم أنّه لاتقوم عصابة تدفع ضيماً أو تعزّديناً إلاّ صرعتهم البلية حتّى تقوم عصابة شهدوا بدراً مع رسول اللّه، لايوارى قتيلهم، ولا يرفع صريعهم، ولا يداوىٰ جريحهم «قلتُ: من هم؟ قال»: الملائكة (قر) بح، ج ٥٢ ص ١٣٦، نى.

١١٩٠- مثل من خرج منا أهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار ووقع فى كوّة فتلاعب به الصبيان (قر) بح، ج ٥٢ ص ١٣٩، نى.

١١٩١- ما خرج ولا يخرج منّا أهل البيت إلى قيام قائمنا أحد ليدفع ظلماً أو ينعش حقّاً إلاّ اصطلمته البليّه وكان قيامه زيادة فى مكروهنا (صا) الصّحيفة، ص ١٧.

انظر/ ئل، ج ١١ ص ٣٥ باب ١٣.

١١٩٢- إنّ أكرمكم عنداللّه أعملكم بالتقيّة قيل: يا بن رسول اللّه إلى متى؟ قال: إلى قيام القائم، فمن ترك التقيّة قبل خروج قائمنا فليس منّا (ضا) ئل، ج ١١ ص ٤٦٦.

اقول: انظر/ مستد، ج ٢ ص ٢٤٨/ (فى حكم الخروج بالسّيف قبل قيام القائم عليه السّلام).

(٢٣٨)
اَلْقِيامُ قَبْلَ قِيامِ الْقائم عليه السّلام

(٢)

١١٩٣- لازال أنا وشيعتى بخير ما خرج الخارجى من آل محمّد، ولوددت أنّ الخارجى من آل محمّد خرج وعلىّ نفقة عياله (صا) ئل، ج ١١ ص ٣٩.

١١٩٤- ... لاتقولوا: خرج زيد، فإنّ زيداً كان عالماً وكان صدوقاً ولم يدعكم إلى نفسه، وإنّما دعاكم إلى الرّضا من آل محمّد صلّى اللّه عليه وآله، ولو ظهر، لَوفى بما دعاكم إليه، إنّما خرج إلى سلطان مجتمع لينقضه... (صا) ئل، ج ١١ ص ٣٦.

اقول: انظر/ الثّورة: باب ٤٧٥ «الثّورة الاسلامية فى الشّرق».
● الامامة (١): باب ١٥٧ «وجوب الخروج على أئمة الجور» وباب ١٥٨ «مايجوز القعود».

(٢٣٩)
اِنْتِظارُ الْفَرَج

١١٩٥- انتظروا الفرج ولا تيأسوا من روح اللّه، فإنّ أحبّ الأعمال إلى اللّه عزّ وجلّ انتظار الفرج (ع) بح، ج ٥٢ ص ١٢٣، ل.

١١٩٦- انتظار الفرج من اعظم الفرج (ين) بح، ج ٥٢ ص ١٢٢، ج.

١١٩٧- انتظار الفرج من الفرج (ع) بح، ج ٥٢ ص ١٣١، غط.

١١٩٨- انتظار الفرج بالصبّر، عبادة (ر) بح، ج ٥٢ ص ١٤٥، ند.
١١٩٩- من دين الأئمة الورع والعفّة والصّلاح... وانتظار الفرج بالصّبر (صا) بح، ج ٢ ص ١٢٢، ل.

اقول: انظر/ع ٤٤٩ «القنوط».
● البلاء: باب ٤١٥ «عند تناهى البلاء يكون الفرج».

(٢٤٠)
اِنْتِظارُ الْفَرَجِ، أَفْضَلُ الْعِبادَة

١٢٠٠- أفضل أعمال امّتى انتظار فرج اللّه عزّ وجلّ (ر) بح، ج ٥٢ ص ١٢٢، ن.
١٢٠١- أفضل أعمال امّتى انتظار الفرج من اللّه عزّ وجلّ (ر) بح، ج ٥٢ ص ١٢٨، ك.
١٢٠٢- أفضل العبادة انتظار الفرج (ر) بح، ج ٥٢ ص ١٢٥، ك.
١٢٠٣- أفضل عبادة المؤمن انتظار فرج اللّه (ع) بح، ج ٥٢ ص ١٣١، سن.

اقول: انظر/ع ٤٤٩ «القنوط».

(٢٤١)
اَلْمُنْتَظِرُ لِلْمَهْدِيّ عليه السّلام

١٢٠٤- المنتظر للثّانى عشر كالشّاهر سيفه بين يدى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله يذبّ عنه (صا) بح، ج ٥٢ ص ١٢٩، ك.

١٢٠٥- من مات منتظراً لهذا الأمر كان كمن كان مع القائم فى فسطاطه لابل كان بمنزلة الضّارب بين يدى رسول الله بالسيّف (صا) بح، ج ٥٢ ص ١٤٦، ك/ص ١٢٥، سن، سن، ك، نى «ق».

(٢٤٢)
ظُهُورُ الْقائِمِ بَعْدَ إيْاسٍ

١٢٠٦- إنّ هذا الأمر لا يأتيكم إلاّ بعد إياس، لا والله، حتّى تميّزوا... (صا) بح، ج ٥٢ ص ١١١، ك.

١٢٠٧- لا والله لا يكون ما تمدّون إليه أعينكم إلاّ بعد إياس (صا) بح، ج ٥٢ ص ١١٢، غط، نى.

١٢٠٨- إنّما يجيء الفرج على اليأس (ضا) بح، ج ٥٢ ص ١١٠، ب/ص ١٢٩، ك، شى.

(٢٤٣)
كَذِبَ الْوَقّاتُون

١٢٠٩- عن الفضيل، قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام هل لهذا الأمر وقت؟ فقال: كذب الوقّاتون، كذب الوقّاتون/بح، ج ٥٢ ص ١٠٣، غط.

١٢١٠- كذب الموقّتون، ما وقّتنا فيما مضى، ولا نوقّت فيما يستقبل (صا) بح، ج ٥٢ ص ١٠٣، غط.

١٢١١- من وقّت لك من النّاس شيئاً فلاتها بهنّ أن تكذّبه، فلسنا نوقّت لأحد وقتاً (صا) بح، ج ٥٢ ص ١٠٤، غط.

اقول: انظر/بح، ج ٥٢ باب ٢٠/خ ٧ غط، نى، تبصر/خ ١٨، ج/خ ٦١ نى/خ ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨ نى.

(٢٤٤)
عِلَّة الْغَيْبَة

١٢١٢- «سُئل الصّادق عليه السّلام عن علّة الغيبة، قال»: لأمر لم يؤذن لنا فى كشفه لكم.

قال: قلت: فما وجه الحكمة فى غيبته؟.

فقال: وجه الحكمة فى غيبته، وجه الحكمة فى غيبات من تقدّمه من حجج اللّه تعالى ذكره، إنّ وجه الحكمة لاينكشف إلاّ بعد ظهوره... إنّ هذا الامر، أمر من أمر اللّه، وسرّ من أسرار اللّه وغيب من غيب اللّه، ومتى علمنا أنّه عزّ وجلّ حكيم صدقنا بأن أفعاله كلّها حكمة، وإن كان وجها غير منكشف لنا/بح، ج ٥٢ ص ٩١ ك، ع.

١٢١٣- وامّا ماوقع من الغيبة فإنّ اللّه عزّ وجلّ يقول: «يا ايّها الّذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم» إنّه لم يكن من آبائى إلاّ وقعت فى عنقه بيعة لطاغية زمانه، وإنّى أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطّواغيت فى عنقى (ى) بح، ج ٥٢ ص ٩٢ ج، ك.

١٢١٤- كانى بالشيعة عند فقدانهم الثّالث من ولدى يطلبون المرعى فلا يجدونه «قلت: ولم ذلك يا بن رسول اللّه؟ قال: لأنّ امامهم يغيب عنهم، فقلت: ولِمَ؟ قال: لئلاّ يكون فى عنقه بيعة إذا قام بالسّيف

(ضا) بح، ج ٥٢ ص ٩٦ ك.

١٢١٥- لابدّ للغلام من غيبة، فقيل له: ولِمَ يا رسول الله؟ قال: يخاف القتل (ر) بح، ج ٥٢ ص ٩٠ ع / (قر) ص ٩١ ك، ع «ع» / ك، نى.

اقول: ذكرت هذه العلّة فى روايات كثيرة، انظر/بح، ج ٥٢ باب ٢٠ خ ٥، ١٠، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢ / ص ١٤٦، خ ٧٠.

١٢١٦- القائم لن يظهر أبداً حتّى تخرج ودائع الله عزّ وجلّ «يعنى به المؤمنون من اصلاب الكافرين» فاذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله عزّ وجلّ جلاله، فقتلهم (صا) بح، ج ٥٢ ص ٩٧ ع، ك /ء ع، ك.

١٢١٧- ـــ «سُئل الصّادق عليه السّلام» ألم يكن علىّ عليه السّلام قوياً فى دين الله؟ قال: بلى، قال: وكيف ظهر على القوم وكيف لم يدفعهم؟ ما يمنعه من ذلك؟.

قال: آية فى كتاب الله عزّ وجلّ... «لوتزيّلوا لعذبنا الّذين كفروا منهم عذاباً أليماً» إنّه كان لله عزّ وجلّ ودايع مؤمنون فى أصلاب قوم كافرين ومنافقين ولم يكن علىّ عليه السّلام ليقتل الآباء حتّى تخرج الودائع فلمّا خرج الودايع ظهر على من ظهر فقاتله، وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبداً حتّى تظهر ودايع الله عزّ وجلّ فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فيقتلهم / نو، ج ٥ ص ٧٠ خ ٥٩ ك / خ ١١، فس «ع».

١٢١٨- عن عبدالله بن بكير قال: قال ابوالحسن عليه السّلام: لوكان فيكم عدّة أهل بدر لقام قائمنا... / مشكو، ص ٦٤.

١٢١٩- مايكون هذا الأمر حتّى لايبقى صنف من النّاس إلاّ قد ولّوا من النّاس حتّى لايقول قائل أنّا لوولّينا لعدلنا، ثمّ يقوم القائم بالحقّ والعدل (صا) لغيبة، ص ١٤٦.

(٢٤٥)
اِنْتِفاعُ النّاسِ بِالْمَهْدِى عليه السّلام فِى غَيْبَتِه

١٢٢٠- «سُئل النبىّ صلّى اللّه عليه وآله هل ينتفع الشّيعة بالقائم عليه السّلام فى غيبته؟» فقال: إى والّذى بعثنى بالنّبوة إنّهم لينتفعون به، ويستضيئون بنور ولايته فى غيبته كانتفاع النّاس بالشّمس و إن جلّلها السّحاب / بح، ج ٥٢ ص ٩٣ ك.

١٢٢١- عن الأعمش، عن الصّادق عليه السّلام، قال: لا تخلو إلى أن تقوم السّاعة من حجّة للّه فيها، ولولا ذلك لم يعبد اللّه، قال سليمان: فقلت للصّادق عليه السّلام: فكيف ينتفع النّاس بالحجّة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشّمس إذا سترها السّحاب / بح، ج ٥٢ ص ٩٣ لى.

١٢٢٢- ... وأمّا وجه الانتفاع بى فى غيبتى فكا لانتفاع بالشّمس إذا غيبها عن الأبصار السّحاب، وإنّى لأمان لأهل الأرض كما أنّ النّجوم أمان لأهل السّماء (ى) بح، ج ٥٢ ص ٩٢ ج، ك.

(٢٤٦)
عَلاماتُ ظُهُورِ الْمَهْدِى عجلّ اللّه تعالى فرجه

١٢٢٣- إذا هلك الخاطب، و زاغ صاحب العصر، و بقيت قلوب تتقلّب من مخصب و مجدب، هلك المتمنّون، واضمحلّ المضمحلّون، وبقى

المؤمنون، وقليل مايكون ثلاث مأة أو يزيدون، تجاهد معهم عصابة جاهدت مع رسول اللّه صلىّ اللّه عليه وآله يوم بدر، لم تقتل ولم تمت (ع) بح، ج ٥٢ ص ١٣٧، نى.

١٢٢٤- واللّه واللّه! لاترون الّذى تنتظرون، حتّى لاتدعون اللّه إلاّ إشارة بأيديكم وايماضاً بحواجبكم، وحتّى لاتملكون من الأرض إلاّ مواضع أقدامكم، وحتّى يكون موضع سلاحكم على ظهوركم، فيومئذٍ لا ينصرنى إلاّ اللّه بملائكته، ومن كتب على قلبه الإيمان (ع) شر، ج ٦ ص ٣٨٢.

١٢٢٥- عن علىّ بن مهزيار عن مولانا القائم عليه السّلام... فقلت يا سيّدى متى يكون هذا الأمر؟ فقال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة... / نو، ج ٥ ص ٤٦١.

١٢٢٦- «فى التوقيع السّمرى» اسمع، أعظم اللّه أجر إخوانك فيك، فإنّك ميّت ما بينك وستة أيّام فاجمع أمرك ولا توص إلى أحدٍ يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التّامّة، فلاظهور إلاّ بعد إذن اللّه تعالى ذكره وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب، و امتلاء الارض جوراً (ى) بح، ج ٥٢ ص ١٥١، ج.

١٢٢٧- إذا رأيت المشوه الأعرابى فى جحفل جرّار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين فاذا انكسفت الشّمس فارفع بصرك إلى السّماء و انظر ما فعل اللّه بالمجرمين (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٣٢ كا.

١٢٢٨- عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السّلام يقول: إنّ لقيام القائم عليه السّلام علامات تكون من اللّه عزّ و جلّ للمؤمنين قلت: و ماهى جعلنى اللّه فداك؟، قال: ذلك قول عزّ و جلّ «و لنبلونّكم ــ يعنى المؤمنين قبل خروج القائم ــ بشىء من الخوف و الجوع و نقص من الاموال والأنفس و الثّمرات وبشر

الصّابرين »... / نو، ج ١ ص ٣١٤.

١٢٢٩- لايخرج المهدى حتى يقتل ثلث ويموت ثلث و يبقى ثلث (ع) كنز، خ ٣٩٦٦٣/ (ع) ملا، ص ٥٨ «ى فظ».

١٢٣٠- عن محمّد بن مسلم و أبى بصير قالا: سمعنا أبا عبدالله عليه السّلام يقول: لايكون هذا الأمر حتّى يذهب ثلثا النّاس، فقلنا: إذا ذهب ثلثا النّاس فمن يبقى؟ فقال: أما ترضون أن تكونوا فى الثّلث الباقى؟! / بح، ج ٥٢ ص١١٣، غط.

(٢٤٧)
عِنْدَ ظُهُورِ الْمَهْدِىّ عليه السّلام
(١)

١٢٣١- إذا نادى مناد من السّماء «إنّ الحقّ فى آل محمّد» فعند ذلک يظهر المهدى على أفواه النّاس، و يشربون حُبّه، فلايكون لهم ذكر غيره (ع) كنز، خ ٣٩٦٦٥.

١٢٣٢- ... إذا وقع أمرنا وجاء مهديّنا عليه السّلام كان الرّجل من شيعتنا أجرى من ليث، و أمضى من سنان، يطأعدوّنا برجليه، ويضربه بكفيّه، وذلک عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد (قر) بح، ج ٢ ص ١٩٠، ير.

١٢٣٣- إذا نادى منادى من السّماء أن الحقّ فى آل محمّد صلّى الله عليه وآله فعندذلک يظهر المهدى على أفواه النّاس ويسرّون فلايكون لهم ذكر غيره (ع) ملا، ص ٥٩.

(٢٤٨)

عِنْدَ ظُهُور الْمَهْدِىّ عليه السّلام

(٢)

١٢٣٤- إنّ قائمنا إذاقام مدّ اللّه عزّ و جلّ لشيعتنا فى أسماعهم وأبصارهم حتّى «لا» يكون بينهم وبين القائم بريد يكلّمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو فى مكانه (صا) ضه، كا، خ ٣٢٩.

(٢٤٩)

مَعَ الْقٰائِمِ عليه السّلام

١٢٣٥- مع القائم من العرب شىء يسير، فقيل له: إنّ من يصف هذا الامر منهم لكثير!؟.

قال: لابّد للنّاس من أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا، وسيخرج من العزبال خلق كثير (صا) لغيبة، ص ١٠٨.

١٢٣٦- إذا خرج القائم، خرج من هذا الأمر من كان يرى انّه من أهله، ودخل فيه شبه عبدة الشّمس والقمر (صا) لغيبة، ص ١٧١.

(٢٥٠)

مٰا يَصْنَعُ الْقٰائِمُ اذاخَرَج!

١٢٣٧- لويعلم النّاس مايصنع القائم إذا خرج لأحبّ أكثرهم ألايروه ممّا يقتل النّاس... حتّى يقول كثير من النّاس ليس هذا من آل محمّد،

لوكان من آل محمّد لرحم (قر) لغيبة، ص ١٢٢.

اقول: انظر/ لغيبة، ص ١٢٢، ١٢٣.

١٢٣٨- .. لا يعطيهم إلاّ السّيف يضع السّيف على عاتقه ثمانية أشهر هرجاً حتّى يقولوا: واللّه ما هذا من ولد فاطمة عليها السّلام لوكان من ولدها لرحمنا... (ع) ملا، ص ٦٦.

(٢٥١)
يَقُومُ الْقائِمُ بِأمْرٍ جَديد

١٢٣٩- يقوم القائم بأمر جديد، وكتاب جديد، وقضاء جديد، على العرب شديد، ليس شأنه إلاّ السّيف، لا يستتيب أحداً، ولا يأخذه فى اللّه لومة لائم (قر) لغيبة، ص ١٢٢.

(٢٥٢)
اَلْعالَمُ بَعْدَ ظُهورِ الْمَهدِيّ عليه السّلام

١٢٤٠- إذا قام قائمنا أذهب اللّه عن شيعتنا العاهة، وجعل قلوبهم كزبر الحديد، وجعل قوّة الرّجل منهم قوّة أربعين رجلاً، ويكونون حكّام الارض وسنامها (ين) مشكو، ص ٨٠.

١٢٤١- لوقد قام قائمنا لأنزلت السّماء قطرها، ولأخرجت الأرض نباتها، ولذهبت الشحناء من قلوب العباد، واصطلحت السّباع والبهائم، حتّى تمشى المرأة بين العراق إلى الشّام لا تضع قدميها إلاّ على

النّبات، و على رأسها زينتها[1]، لايهيجها سبع ولا تخافه (ع) بح، ج ١٠ ص ١٠٤.

١٢٤٢- إنّ فى امّتى المهدى يخرج، يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً، فيجىء إليه الرّجل فيقول: يا مهدى! أعطنى أعطنى، فيجثى له ثوبه ما استطاع أن يحمله (ر) كنز، خ ٣٨٦٥٤.

١٢٤٣- يكون فى آخر الزّمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه (ر) كنز، خ ٣٨٦٦٠/خ ٣٨٦٥٩ «ق».

١٢٤٤- ... فيملؤها عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تمنع السّماء شيئاً من قطرها، ولا الأرض شيئاً من نباتها (ر) كنز، خ ٣٨٦٦٩.

١٢٤٥- يخرج فى آخر امّتى المهدى، يسقيه اللّه الغيث، وتخرج الأرض نباتها، ويعطى المال صحاحاً، وتكثر الماشية، وتعظم الأمّة (ر) كنز، خ ٣٨٧٠٠.

١٢٤٦- يعطف الهوى على الهُدى، إذا عطفوا الهدى على الهوى، ويعطف الرأى على القرآن، إذا عطفوا القرآن على الرأى... تخرج له الأرض أفاليذ كبدها، وتلقى إليه سلماً مقاليدها، فيريكم عدل السّيرة، ويحيى ميّت الكتاب والسّنة (ع) شر، ج ٨٥ ص ٤٠، ٤١.

١٢٤٧- «فى قوله تعالى: وله أسلم من فى السّموات والأرض طوعاً و كرهاً»: إذا قام القائم عليه السّلام لايبقى أرض إلاّ نودى فيها بشهادة أن لا إله إلاّ اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه (صا) نو، ج ١ ص ٣٦٢ شى.

١٢٤٨- إذا قام القائم عرض الإيمان على كلّ ناصب، فإن دخل فيه بحقيقة وإلاّ ضرب عنقه أو يؤدّى الجزية كما يؤدّيها اليوم أهل الذّمة، ويشدّ على وسطه الهميان، و يخرجهم من الأمصار إلى السّواد (قر) ضه كا، خ ٢٨٨.

١. فى التّحف: وعلى رأسها زنبيلها. مح.

(٢٥٣)
بَعْدَ الْقائم عليه السّلام

١٢٤٩ـ عن عبدالله بن الحارث، قال: قلت لعليّ عليه السّلام: يا أمير المؤمنين أخبرني بما يكون من الأحداث بعد قائمكم؟، قال: يا بن الحارث! ذلك شيء ذكره موكل إليه، وإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله عهد إليّ أن لا أُخبربه إلاّ الحسن والحسين / بح، ج ٦ ص ٣١٢ ك.

٢٣
اَلْإِيمان

كتاب الإيمان والكفر/ بح، ج ٦٧/ج ٦٨/ج ٦٩/ج ٧٠/ج ٧٢/ج ٧٣.
فى الايمان و الإسلام/ كنز، ج ١ ص ٢٣، ٦٥/ص ٢٧٠، ٢٩٨.
صفات المؤمنين/ كنز، ج ١ ص ١٤٠ ــ ٣٦٤.

انظر/ع ٢٤١ « الإسلام ».
● البلاء: باب ٤٠١ « البلاء نعمة » / و باب ٤٠٦ « البلاء على قدر الإيمان ».
● الظّلم: باب ٢٤٥٠ « الإيمان والظّلم ». ←

←

- الامانة: باب ٣٠٢ « لا ايمان لمن لا امانة له ».
- الحسد: باب ٨٥٠ « ألحسد و الإيمان ».
- الحياء: باب ٩٩٠ « ألحياء و الإيمان ».
- الرّضا: باب ١٥١٧ « الرّضا و الايمان ».
- الرّفق: باب ١٥٢١ « الرّفق و الإيمان ».
- الشّهرة: باب ٢١٢٦ « المؤمن يكره الرّفعة ».
- الصّبر: باب ٢١٦٧ « الصّبر رأس الإيمان ».
- الصّدق: باب ٢١٩٠ « الصّدق و الايمان ».
- الصّلاة: باب ٢٢٩٧ « قوم يصلّون وهم غير مؤمنين! ».
- الفراسة: باب ٣١٨٥ « فراسة المؤمن ».
- اللّسان: باب ٣٥٦٢ « لا يستقيم الإيمان إلاّ باستقامة اللّسان ».
- اللّهو: باب ٣٥٨٥ « المؤمن يعاف اللّهو » و باب ٣٥٨٦ « لهو المؤمن ».
- الامثال: باب ٣٦٠٨ « مثل المؤمن » و باب ٣٦١٢ « مثل الفريقين » و باب ٣٦١٣ « مثل المؤمن وأخيه ».
- الموت: باب ٣٧٢٣ « موت المؤمن (١) و (٢) ».
- النّاس: باب ٣٩٦٧ « اصناف النّاس فى الإيمان ».

(٢٥٤)
الإيمان

الكتاب

● ولٰكِنَّ اللّٰهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمٰانَ وَزَيَّنَهُ فِى قُلُوبِكُمْ (الحجرات ٧).

الحديث

١٢٥٠- الإيمان أصل الحقّ، والحقّ سبيل الهُدى، وسيفه جامع الحلية، قديم العدّة، الدّنيا مضماره... (ع) كنز، خ ٤٤٢١٦.

١٢٥١- بالإيمان يستدلّ على الصّالحات وبالصّالحات يستدلّ على الإيمان، وبالإيمان يعمر العلم.. (ع) شر، ج٩ ص ٢٠/ ما ص ١٦٢ وفيه «... وبالصّالحات يعمر الفقه...».

١٢٥٢- الإيمان أفضل الأمانتين (ع) غر.

اقول: انظر/الجهل: باب٥٩٨«الجهل والكفر»/و باب٥٩٩«العلم والإيمان».

(٢٥٥)
اَلْإِيمٰانُ وَالْإِسْلٰام

الكتاب

● قٰالَتِ الْأَعْرٰابُ آمَنّٰا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنٰا وَلَمّٰا يَدْخُلِ الإِيمٰانُ فِي قُلُوبِكُمْ (الحجرات ١٤).

الحديث

١٢٥٣- قالَ لى رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا علىّ! اكتب، فقلت: ما أكتب؟ فقال: اكتب بسم الله الرّحمان الرّحيم، ألإيمان ما وقّرفى القلوب وصدّقته الاعمال، والإسلام ماجرى على اللّسان وحلّت به المناكحة (ع) بح، ج ٥٠ ص ٢٠٨ / تحف، ص ٢١٨.

١٢٥٤- ألإيمان ما كان فى القلب، و الإسلام ما عليه التّناكح والتّوارث، وحقنت به الدّماء، والإيمان يشرك الإسلام، والإسلام لايشرك الايمان (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٧٧.

١٢٥٥- ألإيمان إقرار و عمل، و الاسلام إقرار بلاعمل (قر) تحف، ص ٢١٧.

١٢٥٦- عن أبى بصير، قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الإيمان؟ فقال: ألايمان بالله أن لايُعصى، قلتُ: فما ألإسلام؟ فقال عليه السّلام من نسك نسكنا، وذبح ذبيحتنا / تحف، ص ٢٧٧.

١٢٥٧- إنّ الإيمان ماوقّر فى القلوب، والإسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدّماء (صا) بح، ج ٦٨ ص ٢٤٩، كا.

١٢٥٨- دين الله، اسمه الإسلام، وهودين الله قبل أن تكونوا حيث كنتم، وبعد أن تكونوا، فمن أقرّ بدين الله، فهو مسلم، ومن عمل بما أمر الله عزّ وجلّ به، فهو مؤمن (صا) كا، ج ٢ ص ٣٨.

اقول: انظر: / بح، ج ٦٨ ص ٢٢٥ باب «الفرق بين الإيمان والاسلام» / كنز، ج ١ ص ٢٣ «فى الايمان والاسلام».

(٢٥٦)
أَصْلُ الْإِيمَان

١٢٥٩- ١٢٥٩- ألإيمان شجرة، أصلها اليقين، وفرعها التّقى، ونورها الحياء، وثمرها السّخاء (ع) غر.

١٢٦٠- أصل الإيمان حسن التّسليم لأمر الله (ع) غر.

اقول: انظر/ الدّين: باب ١٢٩٤ «اصل الدّين».

(٢٥٧)
حَقِيقَةُ الْإِيمَان

(١)

١٢٦١- ليس الإيمان بالتّحلّى ولا بالتّمنّى، ولكنّ الإيمان ما خلص فى القلب وصدّقته الأعمال (ر) بح، ج ٦٩ ص ٧٢/ معا، ص ١٨٠/ كنزخ ١١.

١٢٦٢- ألإيمان معرفة بالقلب، وقول باللّسان، وعمل بالأركان (ر) كنز، خ ٢/خ ٣ «ع» /(ع) شر، ج ١٩ ص ٥١/ كنز، خ ٢

« ... اقرار باللسان.. ».

١٢٦٣- ألإيمان عقد بالقلب، ولفظ باللّسان، وعمل بالجوارح (ضا) معا، ص ١٨٠.

١٢٦٤- ألإيمان قول مقول، وعمل معمول، وعرفان العقول (ر) ما، ص ١٦١.

١٢٦٥- الإيمان قول باللّسان، وعمل بالجوارح (ع) غر.

١٢٦٦- ألإيمان بالقلب و اللّسان، و الهجرة بالنّفس والمال (ر) كنز، خ ٤.

اقول: انظر/ باب ٢٦٢ « الايمان والعمل ».

● ع ٣٦٩ « العمل ».

(٢٥٨)
حَقِيقَةُ الإِيمَان

(٢)

١٢٦٧- ألإيمان، إخلاص العمل (ع) غر.

١٢٦٨- ألإيمان، عفيف عن المحارم، عفيف عن المطامع (ر) كنز، خ ٥٨.

١٢٦٩- ألإيمان، الصّبر والسّماحة (ر) كنز، خ ٥٧.

١٢٧٠- ألإيمان نصفان: فنصف فى الصّبر، ونصف فى الشّكر (ر) كنز، خ ٦١.

١٢٧١- ألإيمان، صبر فى البلاء، و شكر فى الرّخاء (ع) غر.

١٢٧٢- رأس الإيمان، الصّدق (ع) غر.

(٢٥٩)
حَقِيقَةُ الْإِيمٰان

(٣)

١٢٧٣- إنّ من حقيقة الإيمان أن تؤثر الحقّ وإن ضرّک، على الباطل وإن نفعک (ع) بح، ج ٧٠ ص ١٠٧، ل.

١٢٧٤- ثلاث من حقائق الإيمان: ألإنفاق من الإقتار، وانصاف النّاس من نفسک، وبذل العلم للمتعلّم (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٧ / كنز، ج ١ ص ٤٠ خ ٨٨، ٨٩ وفيه بدل «بذل العلم» «بذل السّلام للعالم».

١٢٧٥- أتى رجل رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله فقال: يا رسول اللّه! إنّى جئتک أُبايعک على الإسلام فقال صلّى اللّه عليه وآله: أبايعک على أن تقتل أباک؟ قال: نعم!، فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله: إنّا واللّه لانأمركم بقتل آبائكم ولكن الآن علمت منک حقيقة الإيمان وأنّک لن تتّخذ من دون اللّه وليجة (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٣٣.

١٢٧٦- لقى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله يوماً حارثة... فقال له: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت يا رسول اللّه مؤمناً حقاً، قال: إنّ لكلّ إيمان حقيقة، فما حقيقة إيمانک؟ قال: عزفت نفسى عن الدّنيا وأسهرت ليلى وأظمأت نهارى (صا) معا، ص ١٨٠.

١٢٧٧- «فى بعض أسفار النبىّ صلّى اللّه عليه وآله لقيه ركب» فقال صلّى اللّه عليه وآله ما أنتم؟ قالوا: نحن مؤمنون قال: فما حقيقة إيمانكم؟ قالوا: الرّضا بقضاء اللّه والتّسليم لأمر اللّه والتّفويض الى اللّه تعالى.

فقال: علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء، فإن كنتم صادقين فلا تبنوا مالا تسكنون، ولا تجمعوا مالا تأكلون، واتّقوا اللّه الّذى إليه ترجعون / معا، ص ١٨١.

(٢٦٠)
حَقِيقَةُ ٱلإِيمَـٰن

(٤)

١٢٧٨- إنّ لكلّ شىء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتّى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه (ر) كنز، خ ١٢ / خ ١٠٢ « ى فظ ».

١٢٧٩- يا أباذرّ! لا تصيب حقيقة الإيمان حتّى ترى النّاس كلّهم حمقاء فى دينهم، عقلاء فى دنياهم (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨٣.

١٢٨٠- لايحقّ العبد حقيقة الإيمان حتّى يغضب للّه، و يرضى للّه، فإذا فعل ذلك فقد استحقّ حقيقة الإيمان (ر) كنز، خ ٩٩.

١٢٨١- لايبلغ أحدكم حقيقة الإيمان حتّى يحبّ أبعد الخلق منه فى اللّه، و يبغض أقرب الخلق منه فى الله (صا) بح ، ج ٧٨ ص ٢٥٢.

١٢٨٢- لايبلغ أحدكم حقيقة الإيمان حتّى يكون فيه ثلاث خصال: حتّى يكون الموت أحبّ إليه من الحياة، والْفقرأحبّ إليه من الغنى و المرض أحبّ إليه من الصّحة.

« قلنا: ومن يكون كذا؟! »

قال: كلّكم! ثمّ قال: أيّما أحبّ إلى أحدكم يموت فى حبّنا أو يعيش فى بغضنا؟ فقلتُ: نموت واللّه فى حبّكم؟ قال: وكذلك الفقر... قلتُ: إى واللّه (قر) بح، ج ٨١ ص ١٧٣ مع.

(٢٦١)
حَقِيقَةُ الإيمَان
(٥)

١٢٨٣- لايصدق إيمان عبد حتّى يكون بما فى يداللّه، أوثق منه بما فى يده (ع) بح، ج ١٠٣ ص ٣٧.

١٢٨٤- إعلموا أنّه لايؤمن عبد من عبيده حتّى يرضى عن اللّه فيما صنع اللّه إليه، وصنع به، على ما أحبّ و كره... (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢١٧.

١٢٨٥- لا تكون مؤمناً حتّى تكون خائفاً راجياً، ولا تكون خائفاً راجياً حتّى تكون عاملاً لما تخاف و ترجو (صا) بح، ج ٧٨ ص ١١٢.

١٢٨٦- لايؤمن عبد حتّى يحبّ للنّاس مايحبّ لنفسه من الخير (ر) كنز، خ ٩٥ / خ ٩٦ «ى فظ» / خ ١٠١ «ق».

١٢٨٧- لايكون المؤمن مؤمناً أبداً حتّى يكون لأخيه مثل الجسد، إذا ضرب عليه عرق واحد تداعت له سائر عروقه (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٣٣.

١٢٨٨- إنّ الرّجل لايكون مؤمناً حتّى يكون قلبه مع لسانه سواء، و يكون لسانه مع قلبه سواء، ولا يخالف قوله عمله، و يأمن جاره بوائقه (ر) كنز، خ ٨٥ / خ ٩٧ «ق».

(٢٦٢)
ألإِيمـانُ وَالْعَمَل

١٢٨٩- ألإيمانُ والعمل أخوان شريكان فى قرن، لايقبل الله أحدهما إلاّ بصاحبه (ر) كنز، ج ١ خ ٥٩ / خ ٦٠ «ع» / ص ٩٥ خ ٤٢١.

١٢٩٠- لايقبل إيمان بلاعمل، ولاعمل بلا إيمان (ر) كنز، ج ١ ص ٦٨ خ ٢٦٠.

١٢٩١- ألإيمان قول و عمل يزيد و ينقص (ر) كنز، ج ١ ص ٩٥ خ ٤٢٢.

١٢٩٢- ملعون ملعون من قال: ألإيمان قول بلاعمل (صا) بح، ج ٦٩ ص ١٩، كنز.

١٢٩٣- لوكان الايمان كلاماً لم ينزل فيه صوم ولاصلاة ولاحلال ولاحرام (ع) بح، ج ٦٩ ص ١٩.

١٢٩٤- ألإيمان عمل كلّه، والقول بعض ذلک العمل بفرض من الله بيّن فى كتابه.... (صا) بح، ج ٦٩ ص ٢٣.

١٢٩٥- لو أنّ العباد وصفوا الحقّ و عملوا به ولم تعقد قلوبهم على أنّه الحقّ ما انتفعوا (صا) نو، ج ٣ ص ٥٤٦ سن / بح، ج ٦٨ ص ٢٨١.

اقول: انظر / باب ٢٥٧ « حقيقة الإيمان(١) ».

- بح، ج ٦٩ ص ١٨، ١٤٩ « باب ان العمل جزء الايمان... ».
- ع ٣٦٩ « العمل ».

(٢٦٣)
اَلْمُرْجِئَة

١٢٩٦- لعنت المرجئة على لسان سبعين نبيّاً الّذين يقولون: الإيمان قول بلاعمل (ر) كنز، خ ٦٣٧

١٢٩٧- صنغان من امّتى لعنهم اللّه على لسان سبعين نبيّاً القدريّة و المرجئة الّذين يقولون: الايمان إقرار ليس فيه عمل (ر) كنز، خ ٦٣٦ /خ ٦٤٢ « ق ».

اقول: انظر/ كنز، ج١ ص ١١٨ ــ الى ــ ١٤٠.

● الصّلاة: باب ٢٢٩٧ « قوم يصلّون وهم غير مؤمنين! ».

(٢٦٤)
اَلْاِيمٰانُ وَالْآثٰام
(١)

١٢٩٨- «سُئل الامام على عليه السّلام عن الكبائر تخرج من الايمان؟ » فقال: نعم، و مادون الكبائر، قال رسول الله صلّى اللّه عليه وآله: لايزنى الزّانى وهو مؤمن، و لايسرق السّارق و هو مؤمن (ع) بح ، ج ٦٩ ص ٦٣.

١٢٩٩- « سئل الباقر عليه السلام عن قول رسول اللّه صلّى الله عليه وآله »: اذا زنى الرّجل فارقه روح الايمان؟ قال: هو قوله عزّوجل: « و أيّد هم بروح منه» ذلک الّذى يفارقه (قر) بح ، ج ٦٩ ص ١٩٠.

١٣٠٠- ...قُلتُ لأبي عبدالله عليه السلام أرأيت قول النبي صلّى الله عليه وآله: لايزنى الزّانى و هومؤمن؟ قال: ينزع منه روح الايمان، قلتُ: فحدّثني بروح الايمان؟ قال: هوشيء، ثمّ قال: هذا أجدر أن تفهمه اَما رأيت الإنسان يهمّ بالشّيء فيعرض بنفسه الشّيء يزجره عن ذلک و ينهاه؟.

قلت: نعم، قال: هوذلک / بح، ج ٦٩ ص ١٢٩.

١٣٠١- «سُئل ابوالحسن عليه السلام عن الإيمان» فقال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ولايزنى الزانى و هومؤمن، ولايشرب الخمر و هو مؤمن، فجعل بعضهم ينظر الى بعض! فقال عمر بن ذرّ: بم نسميّهم؟ فقال عليه السّلام بما سمّاهم الله، و بأعمالهم، قال الله عزّوجلّ: «والسّارق والسّارقة...» و قال: «الزّانية والزّانى...» (صا) ما، ص ١٣.

١٣٠٢- لايزنى الزّانى حين يزنى وهومؤمن، ولايسرق السّارق حين يسرق و هو مؤمن، ولايشرب الخمر حين يشربها وهومؤمن، والتّوبة معروضة بعد (ر) كنز، ج ١ خ ١٣١١/ وقريب منه خ ١٣١، ١٣٠٩/.

اقول: انظر/ خ ١٣٢٤ / خ ١٣٣٢.

١٣٠٣- عن علقمة بن قيس قال: رأيت عليّاً على منبر الكوفة و هو يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: لايزنى الزّانى حين يزنى و هومؤمن...، فقال: يا امير المؤمنين! من زنى فقد كفر؟ فقال على عليه السّلام: إنّ رسول صلّى الله عليه وآله كان يأمرنا أن نُبهم أحاديثَ الرُّخص، لايزنى الزّانى وهومؤمن أنّ ذلک الزّنى له حلال، فإن آمن بانّه له حلال فقد كفر (ع) كنز، ج ١، خ ١٧٣٣.

(٢٦٥)

اَلْايمـــان والآثام

(٢)

١٣٠٤- مامن عبد قال: لا إله الاّ اللّه ثمّ مات على ذلک إلاّدخل الجنّة و إن زنى و إن سرق، و إن زنى و إن سرق، و إن زنى و إن سرق، و ان رغم أنف أبى ذرّ (ر) كنز، خ ١٢٠.

اقول: و يدلّ على ذلک / خبر ١٣٤ ص ٤٨/ وخبر ١٧٢ ص ٥٥/ و خبر ١٨٢ و ١٨٣ ص ٥٧/ وخبر ٢٠٤ ص ٦٠/ و خبر ٢٣٧ ص ٦٥/ و خبر ٢٣٨ و ٢٣٩ ص ٦٦/ و خبر ٢٠٨ ص ٦١/ و خبر ٨١ ص ٣٣٢ من المجلد الاوّل من كنز العمّال.

١٣٠٥- من قال: لا إله إلاّ اللّه لم تضرّه معها خطيئة، كما لوأشرک باللّه لم تنفعه معه حسنة (ر) كنز، ج ١ ص ٦١ خ ٢٠٩.

١٣٠٦- كما لاينفع مع الشّرک شئ، كذلک لايضر مع الإيمان شئ (ر) كنز، ج ١ ص ٦٨ خ ٢٥٦.

١٣٠٧- لايخرج المؤمن من إيمانه ذنب، كمالا يخرج الكافر من كفره إحسان (ر) خ ١٣٣٣.

اقول: انظر/ الجنّة: باب ٥٤٨ «ثمن الجنّة» / وباب ٥٤٩ «بشروطها».

(٢٦٦)
الإيمان والآثام
(٣)

١٣٠٨- «لجابر» إذهب فناد فى النّاس أنّه من شهد أن لااله إلاّ اللّه موقناً ـ أو مخلصاً ـ فله الجنّة (ر) كنز، ج ١ ص ٥٠ خ ١٤٥ / ص ٥٨ خ ١٩٠، ١٩٢ فى معناه / ص ٥٩ خ ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧ / ص ٦٠ خ ٢٠٣.

١٣٠٩- إنّ اللّه عهد إلىّ أن لايأتينى أحد من امّتى بلااله إلاّ اللّه لايخلط بها شيئاً إلاّ وجب له الجنّة، قالوا: يا رسول اللّه وما ألذى يخلط بلااله إلاّ اللّه؟ قال: حرصاً على الدّنيا وجمعاً لها ومنعاً لها، يقول قول الأنبياء ويعمل عمل الجبابرة (ر) كنز، ج ١ ص ٥٠ خ ١٤٦.

١٣١٠- من شهد أن لا اله إلاّ اللّه، يصدّق قلبه لسانه، دخل من أىّ أبواب الجنّة شاء (ر) كنز، ج ١ ص ٦٠ خ ٢٠٠.

١٣١١- من قال: لا إله إلاّ اللّه مخلصاً دخل الجنّة، قيل: وما إخلاصها؟ قال: أن تحجزه عن محارم اللّه (ر) كنز، ج ١ ص ٦١ خ ٢٠٥، ٢٠٦ «ى فظ».

١٣١٢- لا إله إلاّ اللّه، تمنع العباد من سخط اللّه، مالم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم (ر) كنز، ج ١ ص ٦٢ خ ٢٢١.

١٣١٣- لا تزال لا إله إلاّ اللّه تحجب غضب الرّب عن النّاس مالم يبالوا ما ذهب من دينهم إذا صلحت لهم دنياهم... (ر) كنز، ج ١، ص ٦٣ خ ٢٢٢، ٢٢٤ فى معناه.

١٣١٤- لا تزال لا إله إلاّ اللّه تنفع من قالها حتّى يستخف بها، و الاستخفاف بحقّها أن يظهر العمل بالمعاصى فلاينكره ولايغيره (ر) كنز، ج ١ ص ٦٣ خ ٢٢٣.

انظر/ المعرفة (٣) : باب ٢٦٢٢ « كلمة التوحيد ».

(٢٦٧)
كَمالُ الإيمان

١٣١٥- نقّوا القَمح وطيّبوه وأدقّوا طحنه تجدوا طعمه و يهنئكم أكله، كذلك فأخلصوا الايمان وأكملوه تجدوا حلاوته و ينفعكم غبّه (مح) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٧.

١٣١٦- ثلاثة أشياء لاترى كاملة فى واحد قطّ: ألايمان، و العقل، والإجتهاد (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٨.

اقول: انظر/ الدّين: باب ١٣٠١ « كمال الدّين ».
● ع ٤٦٧ « الكمال ».

(٢٦٨)
ما بِهِ كَمالُ الإيمان

(١)

١٣١٧- ثلاث من كنّ فيه استكمل الإيمان: من إذا رضى لم يدخله رضاه فى الباطل، و إذا غضب لم يخرجه غضبه من الحقّ، و من إذا قدر لم

يتعاط ما ليس له (قر) بح ، ج ٧١ ص ٣٥٩.

١٣١٨- ثلاثة من كنّ فيه يستكمل الإيمان: رجل لايخاف فى الله لومة لائم، ولايرائى بشىء من عمله، و إذا عرض عليه أمران أحدهما للدّنيا و الآخر لِلاخرة، إختار أمر الآخرة على الدّنيا (ر) كنز، خ ٤٣٢٤٧ / نبه، ص١٩٦ « ى فظ ».

١٣١٩- أربع من كنّ فيه كمل اسلامه، ومحّصت عنه ذنوبه، ولقى ربّه عزّوجلّ وهو عنه راض: من وفى لله عزّوجلّ بما يجعل على نفسه للنّاس، وصدق لسانه مع النّاس، و استحيا كلّ قبيح عندالله و عندالنّاس، و حسن خلقه مع أهله (قر) بح ، ج ٧٥ ص ٩٣ / ما « ى فظ » عنه، عن أبيه عليهما السلام.

١٣٢٠- « عن النبىّ صلّى الله عليه وآله فى جواب رجل سأله فقال: أُحبّ أن يكمل إيمانى، قال »: حسّن خلقك يكمل إيمانك / كنز، خ ٤٤١٥٤.

١٣٢١- أكملكم إيماناً أحسنكم أخلاقاً (ع) بح ، ج ٧١ ص ٣٨٧ / (ر) كنز، خ ٧٧ وفيه « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ».

١٣٢٢- ثلاث من كنّ فيه كمل إيمانه: العقل، والحلم، والعلم (ع) غر.

١٣٢٣- إنّ المعرفة بكمال دين المسلم، تركه الكلام فيما لا يعنيه، وقلّة المراء، وحلمه، وصبره، وحسن خلقه (ين) بح ، ج ٢ ص ١٢٩، ل.

انظر / الإيثار: باب ٣ « المؤثرون » خ.

(٢٦٩)
مٰا بِهِ كَمالُ الإيمٰان
(٢)

١٣٢٤- لايستكمل عبد حقيقة الإيمان حتّى تكون فيه خصال ثلاث: الفقه فى الدّين، وحسن التّقدير فى المعيشة، والصّبر على الرّزايا (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٩.

١٣٢٥- لايستكمل العبد ألايمان حتّى يكون فيه ثلاث خصال: ألإنفاق فى الإقتار، والإنصاف من نفسه، و بذل السّلام (ر) كنز، خ ١٠٧ / خ ١٣٩٧ «ى فظ».

١٣٢٦- لايستكمل العبد ألايمان حتّى يحسن خلقه، ولايشفى غيظه، و أن يودّ للنّاس مايودّ لنفسه، فلقد دخل رجال الجنّة بغير أعمال، ولكن بالنّصيحة لأهل الإسلام (ر) كنز، خ ٥٢٤٤.

١٣٢٧- لايستكمل عبدألإيمان حتّى يحبّ لأخيه مايحبّ لنفسه، و حتّى يخاف الله فى مزاحه وجدّه (ع) كنز، خ ١٠٦.

١٣٢٨- لن يستكمل العبد حقيقة الإيمان حتّى يؤثر دينه على شهوته، ولن يهلك حتّى يؤثر شهوته على دينه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨١.

١٣٢٩- لايكون المؤمن مؤمناً ولايستكمل الإيمان حتّى يكون فيه ثلاث خصال: اقتباس العلم، والصّبر على المصائب، وترفقٌ فى المعاش (ر) كنز، ج ١ ص ١٦٥.

(٢٧٠)
ما بِهِ كَمالُ الإيمـان
(٣)

١٣٣٠- لايكمل إيمان عبد حتّى يحبّ ما أحبّه اللّه، و يبغض ما أبغضه الله (ع) غر.

١٣٣١- لايكمل إيمان المؤمن حتّى يعدّ الرّخاء فتنة، والبلاء نعمة (ع) غر/ (ر) كنز، خ ٧٢٩ «ع».

١٣٣٢- لايكمل عبدألايمان باللّه حتّى يكون فيه خمس خصال: التّوكل على اللّه، والتّفويض الى اللّه، والتّسليم لأمرالله، والرّضا بقضاء اللّه، والصّبر على بلاءاللّه، إنّه من أحبّ فى اللّه، وأبغض فى اللّه، وأعطى لله ومنع لله، فقداستكمل الإيمان (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٧ / كنز، ج ١ ص ٤٠ خ ٩٠ من قوله: «إنّه من...».

١٣٣٣- لايكمل إيمان العبد حتّى يكون فيه أربع خصال: يحسن خلقه، و يستخفّ نفسه، و يمسك الفضل من قوله، و يخرج الفضل من ماله (صا) بح، ج ٦٩ ص ٣٧٩ / ما، ص ٢١١ و فيه: «... و يسخى نفسه بدل يستخف نفسه».

١٣٣٤- لايكمل المؤمن ايمانه حتّى يحتوى على مأة وثلاث خصال فعل و عمل و نيّة و باطن و ظاهر... (ر) بح ٦٧ ص ٣١٠.

اقول: انظر تمام الحديث.

(٢٧١)
اَلْإِيمانُ وَالسَّكِينَة

الكتاب

● هُوَ الَّذِى أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ (الفتح ٤).

الحديث

١٣٣٥- «فى قوله تعالى: هوالّذى انزل السّكينة...» هوالايمان (قر) نو، ج ٥ ص ٥٨ خ ٢٦/ خ ٢٧ «ع» / (صا) نو، ج ٥ ص ٥٨ خ ٢٨/ خ ٢٩ «ع».

اقول: انظر/ الذّكر: باب ١٣٤٠ «ثمرات الذّكر (١٢)»

(٢٧٢)
إزْدِيادُ الإيمان

الكتاب

● وَإِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِم آياتُه زادَتْهُمْ اِيمانَاً (الانفال ٢).
● وَإذا مـا أُنـزِلَـتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّكُمْ زادَتْه هٰذِه اِيمانَاً فَامَّا الَّذِين آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إيمانَاً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ... (البراءة ١٢٤، ١٢٥).

اقول: انظر: / البقرة ٢٦٠/ الكهف ١٣، ١٤/ الاحزاب ٢٢/ الفتح ٤/ المجادلة ٢٢.

الحديث

١٣٣٦- إنّ الإيمان يبدو لمظة فى القلب، كلّما ازداد الإيمان، ازدادت اللّمظة (ع) شر، ج ١٩ ص ١١ / بح، ج ٦٩ ص١٩٦.

١٣٣٧- إنّ الإيمان يبدو لُمظة بيضاء فى القلب، فكلّما ازداد الإيمان عظماً، إزداد البياض فإذا استكمل الإيمان ابيّض القلب كلّه (ع) كنز، خ ١٧٣٤.

اقول: انظر/ بح، ج ٦٩ ص ١٧٥ باب ٣٣.

● اليقين: باب ٤٢٦٠ «از دياد اليقين».

(٢٧٣)
دَرَجاتُ الإيمان

الكتاب

● هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللّهِ وَ اللّهُ بَصيرٌ بِما يَعْمَلُون (آل عمران ١٦٢).

اقول: انظر: / الانعام ٨٣ــ ١٣٢ / يوسف ٧٦/ اسرى ٢١/ احقاف ١٩/ الواقعة ٧، ٣٩ ــ ٨٨، ٩٤/ الحديد ١٠/ المجادلة ١١ / الحشر ٨، ١٠.

١٣٣٨- إنّ أعلى منازل الإيمان درجة واحدة، من بلغ إليها فقد فاز و ظفر وهو أن ينتهى بسر يرته فى الصّلاح إلى أن لا يبالى لها اذا ظهرت والا يخاف عقابها اذا استترت (١) بح، ج ٧١ ص ٣٦٩.

١٣٣٩- إنّ الإيمان عشر درجات بمنزلة السُلّم، يصعد منه مرقاة بعد مرقاة... وكان المقداد فى الثّامنة و أبوذر فى التّاسعة و سلمان فى العاشرة (صا) بح، ج ٦٩ ص ١٦٦.

١٣٤٠- المؤمنون على سبع درجات، صاحب درجة منهم فى مزيد من اللّه... (صا) بح، ج ٦٩ ص ١٦٩.

اقول: انظر تمام الحديث.

١٣٤١- انّ اللّه عزّ وجلّ وضع الإيمان على سبعة أسهم... (صا) بح، ج ٦٩ ص ١٥٩ / كا، ج ٢ ص ٤٢.

اقول: انظر تمام الحديث.

- بح، ج ٦٩ ص ١٥٤، باب ٣٢ باب «درجات الإيمان».
- المعرفة: باب ٢٥٨٥ «أفضلكم، أفضلكم معرفة».
- المحبة (٢): باب ٦٧٠ «درجات المحبين».

(٢٧٤)
أفْضَلُ الإيمان

١٣٤٢- أفضلُ الإيمان، أن تعلم أنّ اللّه معك حيث ماكنت (ر) كنز، خ ٦٦.

١٣٤٣- أفضل الإيمان، أن تحبّ للّه، و تبغض للّه، و تعمل لسانك فى ذكر اللّه عزّ و جلّ، و أن تحبّ للنّاس ما تحبّ لنفسك، و تكره لهم ما تكره لنفسك، و أن تقول خيراً أو تصمت (ر) كنز، خ ٦٧.

١٣٤٤- أفضل الإيمان، الصّبر و السّماحة (ر) كنز، خ ٧٤.

١٣٤٥- أفضل الإيمان، خلق حسن (ر) كنز، خ ٧٥.

١٣٤٦ـ أفضل الإيمان، حسن الايقان (ع) غر.

اقول: انظر/ الإسلام: باب ١٨٧٠ «أحسن المسلمين اسلاماً».

(٢٧٥)
شُعَبُ الإيمـٰـان

١٣٤٧ـ ألإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلاّ الله و أدناها إماطة الأذى عن الطّريق، والحياء شعبة من الايمان (ر).

أقول: انظر/ كنز، ج ١ ص ٣٥، ٤٣.

(٢٧٦)
أرْكـٰانُ الايمـٰـان

١٣٤٨ـ ألإيمان على أربعة أركان، التوكّل على اللّه، والتّفويض إلى الله، والتّسليم لأمر الله، والرّضا بقضاء اللّه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٣/ ص ٢٨٨ «ى» / ج ٧٢ ص ٣٣٣/ كـا، ج ٢ ص ٤٧ «ى فظ».

١٣٤٩ـ إنّ الإيمان على أربع دعائم؛ على اليقين والصّبر والعدل والجهاد... (ع) بح، ج ٦٨ ص ٢٨٨ / ص ٣٥١ كا «ى فظ» فراجع / ص ٣٨٣ ف / ج ٧٢ ص ٨٩ / شر، ج ١٨ ص ١٤٢ «ى فظ» / كنز، ج ١ خ ١٣٨٨ و ١٣٨٩ نقل المولى عليه السلام عن النبي صلّى الله عليه وآله / كا، ج ٢ ص ٥٠ «ى فظ».

١٣٥٠- الايمان فى عشرة: المعرفة، والطّاعة، والعلم، والعمل، والورع، والاجتهاد، والصّبر، واليقين، والرّضا، والتّسليم، فأيّها فقد صاحبه، بطل نظامه (ر) بح ، ج ٦٩ ص ١٧٥.

١٣٥١- حسن العفاف والرّضا بالكفاف من دعائم الإيمان (ع) غر.

اقول: انظر / الإسلام : باب ١٨٧١ « قواعد الإسلام » / وباب ١٨٧٣ « دعائم الإسلام » / وباب ١٠٨٧٤ « اساس الإسلام ».

● الصّدق : باب ٢١٩٠ « الصدق و الإيمان ».

(٢٧٧)

أوْثَقُ عُرَى الإيمان

١٣٥٢- أوثق عرى الايمان: الولاية فى اللّه، والحبّ فى اللّه، والبغض فى اللّه (ر) كنز، خ ٤٣٥٢٥.

١٣٥٣- « سئل النبى صلّى الله عليه وآله : أىّ عرى الإيمان أوثق؟ فقال: » الحبّ للّه ، والبغض لله / ما، ص ٨٩.

١٣٥٤- إنّ من أوثق عرى الايمان، أن تحبّ فى اللّه و تبغض فى الله و تعطى فى الله وتمنع فى اللّه (صا) كنز، ج ١ خ ١٣٩١ وخ ١٣٩٥ فى معناه / كا ، ج ٢ ص ١٢٥ ، بدون كلمة اِنّ / بح ، ج ٦٩ ص ٢٣٦ ثو، لى ، سن.

١٣٥٥- « قال رسول الله صلّى اللّه عليه و آله لأصحابه : أىّ عرى الايمان أوثق! » فقالوا: الله و رسوله أعلم، وقال بعضهم: الصّلاة و قال بعضهم: الزّكاة ،.... فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لكلّ ما قلتم فضل وليس به، و لكن أوثق عرى الإيمان: الحبّ فى اللّه

والبغض فى الله وتوالى أولياء الله والتبرى من أعداء الله (صا) بح، ج ٦٩ ص ٢٤٢ كا، سن، مع.

١٣٥٦- أوثق العُرى كلمة التقوى (ر) نبه، ص ٢٨٥.

انظر: /ع ٩١ «المحبّة (٣)».
● الامامة (٣): باب ١٩٠ «أنا» خ ١٠٥٧.

(٢٧٨)
أَلْإِيمَانُ الْمُسْتَقَرُّ وَالْمُسْتَوْدَع

الكتاب

● هُوَ الَّذِى أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ (الانعام ٩٨).

الحديث

١٣٥٧- «فى قوله تعالى: فمستقرّ و مستودع» فالمستقرّ، ما ثبت من الإيمان، والمستودع، المعار (صا) بح، ج ٦٩ ص ٢٢٢ ب / (قر) شى «ع».

١٣٥٨- ... فمن الإيمان مايكون ثابتاً مستقرّاً فى القلوب و مايكون عوارى بين القلوب الصّدور إلى أجل معلوم، فإذا كانت لكم براءة من أحد فقفوه حتى يخصره الموت، فعند ذلك يقع حدّ البراءة (ع) شر، ج ١٣ ص ١٠٠ / بح، ج ٦٩ ص ٢٢٧ نهج / نهج، خطبة ٢٣٥.

(٢٧٩)
ما يُثبِتُ الإيمان

١٣٥٩- «سُئل الصّادق عليه السلام ما الّذى يثبت الايمان؟» قال: الّذى يثبته فيه، الورع، والّذى يخرجه منه الطّمع / بح، ج ٧٠ ص ٣٠٤.

١٣٦٠- من كان فعله موافقاً لقوله، فأثبت له الشّهادة بالنجاة، ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً فإنّما ذلک مستودع (صا) بح، ج ٦٩ ص ٢١٨ سن / كا، ج ٢ ص ٤٢٠.

١٣٦١- إنّ الله عزّ وجلّ هوالعدل، إنّما دعا العباد إلى الإيمان به، لا إلى الكفر، ولا يدعو أحداً إلى الكفر به، فمن آمن بالله ثمّ ثبت له الإيمان عند الله لم ينقله الله عزّ وجلّ بعد ذلک من الإيمان إلى الكفر (صا) بح، ج ٦٩ ص ٢١٣.

١٣٦٢- يا كميل إنّما تستحقّ أن تكون مستقرّاً إذا لزمت الجادّة الواضحة الّتى لاتخرجک الى عوج ولا تزيلک عن منهج ما حملناک عليه وما هديناک اليه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٧٢.

١٣٦٣- لايثبت له[1] الايمان إلاّ بالعمل والعمل منه (صا) كا، ج ٢ ص ٣٨.

١٣٦٤- إنّ الله جبلّ النبيّين على نبوّتهم، فلا يرتدّون أبداً، وجبلّ الأوصياء على وصاياهم فلايرتدّون أبداً وجبل بعض المؤمنين على الإيمان

١. الضّمير يرجع إلى المؤمن.

فلايرتدّون أبداً و منهم من اعير الإيمان عارية، فإذاهو دعا وألحّ في الدّعاءمات على الإيمان (صا) كا، ج ٢ ص ٤١٩ خ ٥/ خ ٤ «ق» / بح، ج ٦٩ ص ٢٢١ كا/ ص ٢٢٢ كش «ع».

اقول: انظر/ بح، ج ٦٩ ص ٢١٢ باب ٣٤ «انّ الإيمان مستقر و مستودع».

(٢٨٠)
مَنْ يَجِدُ طَعْمَ الإيمان

١٣٦٥- ثلاث من كنّ فيه ذاق طعم الإيمان: من كان لا شئ أحبّ إليه من اللّه و رسوله، ومن كان لأن يُحرق بالنّار أحبّ إليه مِن أن يرتدّ عن دينه، و من كان يحبّ لِلّه و يبغض للّه (ر) كنز، ج ١ ص ٣٨ خ ٧٢.

١٣٦٦- ثلاث من كنّ فيه وجد بهنّ حلاوة الإيمان: أن يكون اللّه و رسوله أحبّ إليه ممّا سواهما، و أن يحبّ المرء لا يحبّه إلاّ للّه، و أن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه اللّه منه كما يكره أنْ يلقى في النّار (ر) كنز، خ ٤٣٢١٢.

١٣٦٧- ثلاثة من فعلهنّ فقد طعم طعم الايمان: من عبدَاللّه وحده وأنّه لا إله إلاّ اللّه، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه...، و زكّى نفسه (ر) كنز، ج ١ خ ١٠.

١٣٦٨- ذاق طعم الايمان، مَن رضى باللّه «ربّاً ـ ظا» والإسلام ديناً، و بمحمّد رسولاً (ر) كنز، ج ١ خ ٩.

(٢٨١)
مَنْ لا يَجِدُ طَعْمَ الإِيمان

١٣٦٩- لايجد عبد طعم ألإيمان، حتّى يترك الكذب هزله وجدّه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٢.

١٣٧٠- لايجد عبد طعم ألإيمان حتّى يعلم أنَّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، و أنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه، و أنّ الضّارَّ النّافع هو اللّه عزّ وجلّ (ع) بح، ج ٧٠ ص ١٥٤ / كنز، ج ١ ص ١٢٣ خ ٦٢٦ «ق».

١٣٧١- لايذوق المرء من حقيقة الإيمان حتّى يكون فيه ثلاث خصال: الفقه فى الدّين، والصّبر على المصائب، وحسن التّقدير فى المعاش (ع) بح، ج ٧١ ص ٨٥.

١٣٧٢- أربع لم يجدر جل طعم الإيمان حتّى يؤمن بهنّ: أن لااله إلاّ اللّه، و إنّى رسول اللّه بعثنى بالحقّ و أنّه ميّت ثمّ مبعوث من بعد الموت، و يؤمن بالقدر كلّه (ر) كنز، ج ١ ص ٢٦ خ ١٦.

١٣٧٣- لايجد العبد صريح الإيمان حتّى يحبّ و يبغض للّه، فإذا أحبَّ لِلّه و أبغض للّه فقد استحقّ الولاية من اللّه... (ر) كنز، ج ١ ص ٤١ خ ٩٨ / خ ١٠٠ «ق».

(٢٨٢)
مَنْ لا يَجِدُ حَلاوَةَ الإيمان

١٣٧٤- من كان أكثر همّه نيل الشّهوات، نزع من قلبه حلاوة الإيمان (ر)

نبه، ص ٣٥٧.

١٣٧٥- حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتّى تزهد فى الدّنيا (صا) كا، ج ٢ ص ١٢٨.

١٣٧٦- لايجد الرّجل حلاوة الإيمان فى قلبه، حتّى لايبالى من أكل الدّنيا (ر) كا، ج ٢ ص ١٢٨ / بح، ج ٧٣ ص ٤٩ كا.

١٣٧٧- لايجد حلاوة الإيمان حتّى يؤمن بالقدر خيره و شرّه (ر) كنز، خ ٥٩٥.

اقول: انظر/ العبادة: باب ٢٥٠٤ « كيف يجد لذّة العباده؟ ».

- المحبة (٢): باب ٦٧٢ « حبّ اللّه وحبّ الدّنيا لايجتمعان ».
- العلم: باب ٢٨٩٧ « تشديد العقوبة على العالم (١)(٢) ».

(٢٨٣)
أدْنَى الإيمَان

١٣٧٨- أدنى مايكون به العبد مؤمناً أن يعرّفه اللّه تبارك و تعالى نفسه فيقرّله بالطّاعة، و يعرّفه نبيّه صلّى اللّه عليه وآله فيقرّ له بالطّاعة، و يعرّفه إمامه و حجّته فى أرضه و شاهده على خلقه فيقرّ له بالطّاعة « قال سليم: قلت له: يا أمير المؤمنين وإن جهل جميع الإشياء إلاّ ماوصفت؟ » قال: نعم إذا امر أطاع وإذا نهى انتهى (ع) كا، ج ٢ ص ٤١٤.

اقول: انظر/ المعرفة (٣): باب ٢٦١٣ « أدنى المعرفة (١) و (٢) ».

(٢٨٤)
مٰا يُخْرِجُ مِنَ الإيمٰان

١٣٧٩- ... وقد يخرج من الإيمان بخمس جهات من الفعل كلّها متشابهات معروفات: الكفر، والشّرك، والضّلال، والفسق، وركوب الكبائر (صا) تحف، ص ٢٤٢.

اقول: انظر تمام الحديث.

(٢٨٥)
أدْنَى مٰا يُخْرِجُ مِنَ الإيمٰان

١٣٨٠- أدنى ما يخرج الإنسان من الإيمان، أن يواخى ا لرّجل على دينه فيحصى عليه عثراته و زلاّ ته ليعنّفه بهايوماً ما (صا) بح، ج ٧٥ ص ٤٨ مع / ص ٢١٥ سن «ى فظ» / ص ٢١٧ كا.

١٣٨١- أدنى الكفر، أن يسمع الرّجل من أخيه الكلمة فيحفظها عليه ير يد أن يفضحه بها اولئک لا خلاق لهم (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٩٣.

١٣٨٢- «سُئل الصّادق عليه السّلام: ما أدنى ما يكون به العبد كافراً؟» قال: فأخذ حصاةً من الأرض فقال: أن يبتدع شيئاً فيتولّى عليه و يبرأ ممّن خالفه / بح، ج ٧٢ ص ٢٢٠ / ج ٢ ص ٣٠١ مع «ع».

١٣٨٣- «ايضاً» سُئل ما ا دُنى ما يصير به العبد كافراً؟، قال: فأخذ حصاةً من الأرض فقال: أن يقول لهذه الحصاة انّها نواة ويبرء ممّن خالفه على ذلک / بح، ج ٧٢ ص ٢٢٠.

١٣٨٤- أدنى ما يخرج به الرّجل من الإيمان أن يجلس إلى غال فيستمع إلى حديثه و يصدقه... (صا) نو، ج ٥ ص ٢٧٠ ل.

اقول: انظر: /بح، ج ٢ ص ٣٠١، ٣٠٢.
- الشّرك: باب ١٩٨٩ «أدنى الشّرك».
- الكفر: باب ٣٤٩٥ «أدنى الكفر».
- ع ٣٠ «البدعة».

(٢٨٦)
مَا يُجَانِبُ الإِيمَان

الكتاب

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ... (آل عمران ١١٨).
- يَا أَيُّهَا الَّذِينُ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِم إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَو كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا... (آل عمران ١٥٦).
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا... (النساء ١٩).
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ... (النساء ٢٩).
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ... (النساء ١٤٦).
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء... (المائدة ٥١).
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ... (المائده ٥٧)
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ (المائدة ٨٧).
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ (المائدة ١٠١).

- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذٰا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبٰارَ (الانفال ١٥).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لٰا تَخُونُوا اللّٰهَ وَالرَّسُولَ وتَخُونُوا أَمٰانٰاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (الانفال ٢٧).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لٰا تَتَّخِذُوا آبٰاءَكُمْ وَلٰا إِخْوٰانَكُمْ أَوْلِيٰاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمٰانِ (التوبة ٢٧)
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لٰا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيٰاءَ... (الممتحنة ١).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لٰا تَقْرَبُوا الصَّلٰاةَ وَأَنْتُمْ سُكٰارىٰ حَتّٰى تَعْلَمُوا مٰا تَقُولُونَ (النساء ٤٣).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لٰا تَتَّبِعُوا خُطُوٰاتِ الشَّيْطٰانِ... (النور ٢١).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لٰا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوا مُوسىٰ فَبَرَّأَهُ اللّٰهُ مِمّٰا قٰالُوا... (الاحزاب ٦٩).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لٰا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ... (الحجرات ١١).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذٰا تَنٰاجَيْتُمْ فَلٰا تَتَنٰاجَوْا بِالْإِثْمِ... (المجادلة ٩).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لٰا تُلْهِكُمْ أَمْوٰالُكُمْ وَلٰا أَوْلٰادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ... (المنافقون ٩).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصٰابُ وَالْأَزْلٰامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطٰانِ فَاجْتَنِبُوهُ (المائدة ٩٠).

الحديث

١٣٨٥- لا يجتمع الشح والإيمان فى قلب عبد أبداً (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٢.

١٣٨٦- من قُسّم له الخُرق، يحجب عنه الإيمان (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٩٨.

١٣٨٧- خصلتان لا تجتمعان فى مؤمن: البُخل وسوء الظّنّ بالرّزق (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٢.

١٣٨٨- خلُقان لا يجتمعان فى مؤمن: الشّح وسوء الخلق (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٣.

١٣٨٩- يطبع المؤمن على كلّ خصلة ولا يطبع على الكذب ولا على الخيانة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٨ / كنز، ج ١ ص ١٦٦، ١٦٧.

١٣٩٠- المؤمن لا يكون محارفاً (صا) بح، ج ١٠٣ ص ٨٦.

١٣٩١- ستّة لا تكون فى مؤمن العسر، والنّكد، والحسد، واللّجاجة، والكذب، والبغى (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٦٢.

اقول: انظر/ الإسلام: باب ١٨٧٨ « ما يجانب الإسلام ».
- الكذب: باب ٣٤٥٨ « إنّما يفترى الكذب الّذين لا يؤمنون ».
- الامانة: باب ٣٠٢ « لا ايمان لمن لا أمانة له ».

(٢٨٧)

مٰا يَقْتَضِيه الْإِيمٰان

الكتاب

- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقٰاتِهِ وَلٰا تَمُوتُنَّ إِلاّٰ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (آل عمران ١٠٢).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصٰابِرُوا وَرٰابِطُوا... (آل عمران ٢٠٠).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوّٰامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدٰاءَ لِلّٰهِ... (النساء ١٣٥).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوّٰامِينَ لِلّٰه شهداء بالْقسطَ... (المائدة ٨).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بالعُقُودُ... (المائدة ١).

- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (الانفال ٢٠).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ إِذٰا دَعٰاكُمْ لِمٰا يُحْيِيكُمْ... (الانفال ٢٤).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللّٰهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقٰاناً... (الانفال ٢٩).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذٰا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيراً... (الانفال ٤٥).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قٰاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفّٰارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً (التوبة ١٢٣).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْراً كَثِيراً (الاحزاب ٤١).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ... (الاحزاب ٧٠).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مٰا قَدَّمَتْ لِغَدٍ... (الحشر ١٨).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصٰارَ اللّٰهِ... (الصف ١٤).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نٰاراً... (التحريم ٦).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَصُوحاً... (التحريم ٨).
- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لٰا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذٰا اهْتَدَيْتُمْ (المائدة ١٠٥).

(٢٨٨)
وَجْهُ تَسْمِيَةِ الْمُؤْمِن

١٣٩٢- أَلٰا أُنَبِّئُكُم لِمَ سُمّي المؤمن مؤمناً؟ لإيمانه النّاس على أنفسهم وأموالهم (ر) بح، ج ٦٧ ص ٦٠ ع.

١٣٩٣- إنّما سمّى المؤمن مؤمناً، لأنّه يؤمن على الله فيجيز أمانه (ر) بح، ج ٧٨ ص ١٩٦ / (صا) بح، ج ٦٧ ص ٦٠ ع / سن «ع».

١٣٩٤- ... انّما سمّى المؤمن لأنّه يؤمن من عذاب الله تعالى، ويؤمن على الله يوم القيامة فيجيز له ذلك... (صا) بح، ج ٦٧ ص ٦٣ قضا.

(٢٨٩)

عَظَمَةُ الْمُؤْمِن

١٣٩٥- المؤمن أعظم حرمة من الكعبة (صا) بح، ج ٦٨ ص ١٦ / ج ٦٧ ص ٧١ مشكو / كنز، ج ١ ص ١٦٤ / و فى معناه أخبار كثيرة.

١٣٩٦- نظر النبّى صلّى الله عليه وآله الى الكعبة فقال: مرحباً بالبيت ما أعظمك وأعظم حرمتك على الله؟! والله للمؤمن أعظم حرمةً منك لِأنّ الله حرّم منك واحدة ومن المؤمن ثلاثة: ماله ودمه وأن يُظنَّ به ظنُ السّوء / بح، ج ٦٧ ص ٧١ / كنز، ج ١ ص ١٦٤ خ ٨٢١ «ق».

١٣٩٧- إنّ الله عزّ و جلّ أعطى المؤمن ثلاث خصال: العزّ فى الدّنيا والدّين و الفلج «الفلح ــ خ» فى الآخرة، و المهابة فى صدور العالمين (قر) بح، ج ٦٨ ص ١٦.

١٣٩٨- إنّ المؤمن يُعرف فى السّماء، كما يعرف الرّجل أهله وولده، وإنّه لَأكرم على الله عزّ و جلّ من ملك مقربّ (ر) بح، ج ٦٨ ص ١٩.

١٣٩٩- إنّ الله جَلّ ثنائه يقول: وعزّتى وجلالى ما خلقت من خلق خلقاً أحبُّ إلىّ مِن عبدى المؤمن... (ر) بح، ج ٧١ ص ١٥٨.

١٤٠٠- لا يقدر الخلائق على كنه صفة الله، وعلى كنه صفة رسول الله

صلّى اللّه عليه وآله، وعلى كنه صفة الامام...، وعلى كنه صفة المؤمن (صا) بح، ج ٦٧ ص ٦٥.

١٤٠١- «عن مولانا الصّادق عليه السّلام مخبراً عن اللّه»... لولم يكن من خلق فى الأرض فيما بين المشرق والمغرب إلاّ مؤمن واحد مع إمام عادل، لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت فى أرضى ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما... / بح، ج ٧٥ ص ١٥٢.

١٤٠٢- المؤمن أكرم على اللّه من ملائكته المقرّبين (ر) كنز، ج ١ ص ١٦٤ خ ٨٢١.

(٢٩٠)
أَلْمُؤْمِنُونَ كَالْجَسَدِ الْواحِد

١٤٠٣- المؤمنون فى تبارّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى تداعى له سائره بالسّهر والحمّى (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٧٤ / (ر) كنز، ج ١ ص ١٤٣، ص ١٥٣ «ع».

١٤٠٤- لا واللّه لا يكون المؤمن مؤمناً أبداً حتّى يكون لِأخيه مثل الجسد إذا ضرب عليه عرق واحد تداعت له سائر عروقه (ص) بح، ج ٧٤ ص ٢٧٤.

١٤٠٥- المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يدٌ على من سواهم، ويسعى بذمّتهم أدناهم (ر) كنز، ج ١ ص ٩٢ خ ٤٠٢ / خ ٤٠٣، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤ «ق».

١٤٠٦- المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادّون، وإن افترقت منازلهم وأبدانهم، والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاذلون، وان اجتمعت منازلهم وأبدانهم (ر) كنز، ج ١ ص ١٥٢ خ ٧٥٧.

(٢٩١)
مَنْ هُوَ الْمُؤْمِن؟
(١)

الكتاب

● إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (الأنفال ٢، ٤).

اقول: انظر / التوبة ٧١ / يوسف ١٠٦ / المؤمنون ١، ١١ / القصص ٥٢، ٥٥ / السجدة ١٥، ١٩ / الشورى ٣٦، ٤٠ / الفتح ٢٩ / البيّنة ٥، ٨.

الحديث

١٤٠٧ـ المؤمن بشره فى وجهه، وحزنه فى قلبه، أوسع شئ صدراً، وأذلّ شئ نفساً، يكره الرّفعة ويشنأ السُّمعه، طويل غمّه، بعيد همّه كثير صمته، مشغول وقته، شكور صبور، مغمور بفكرته، ضنين بخلته سهل الخليقة، ليّن العريكة، نفسه أصلد من الصّلد، وهو أذلّ من العبد (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤١١ / ج ٦٧ ص ٣٠٥ نهج.

١٤٠٨ـ المؤمن وقور عند الهزاهز، ثبوت عند المكاره، صبور عند البلاء، شكور عند الرّخاء، قانع بما رزقه اللّه، لا يظلم الاعداء ولا يتحامل لِلأصدقاء، النّاس منه فى راحة ونفسه منه فى تعب... (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٧ / (صا) كا، ج ٢ ص ٤٧ «ع».

١٤٠٩- إنّما المؤمن الّذى إذا رضى لم يدخله رضاه فى إثم ولا باطل، واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحقّ، والمؤمن الّذى إذا قدرلم تخرجه قدرته الى التّعدى والى ماليس له بحقّ (قر) بح، ج ٧١ ص ٣٥٨/ج ٦٧ ص ٣٥٥ كا، ل «ى فظ» / (صا) ص ٢٨٩، ٣٠٣ «ق».

١٤١٠- المؤمن حسن المعونة، خفيف المؤنة، جيّد التّدبير لمعيشته، لايلسع من جحر مرّتين (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢٦٢/ كا، ج ٢ ص ٢٤١.

١٤١١- المؤمن يخيّر على كل حال، تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد اللّه (ر) كنز، خ ٦٨٢.

١٤١٢- المؤمن مكفّر (ر) كنز، خ ٦٨٤.

١٤١٣- المؤمن أخو المؤمن لايدع نصيحته على كلّ حال (ر) كنز، خ ٦٨٧.

١٤١٤- المؤمن لايُتَرَّبُ عليه بشئ أصابه فى الدّنيا وانما يُتَرَّبُ على الكافر (ر) كنز، خ ٦٨٨.

١٤١٥- المؤمن هيّن ليّن حتّى تخاله من اللّين أحمق (ر) كنز، خ ٦٩٠.

١٤١٦- المؤمن غرّ كريم مأمون على نفسه حذر محزون (ع) غر.

١٤١٧- المؤمن أمين على نفسه غالب لهواه وحسّه (ع) غز.

١٤١٨- المؤمن اذا وُعظ ازدجر، واذا حُذّر حَذِر، وإذا عُبّر اعتبر، واذا ذُكّر ذَكر، وإذا ظُلم غفر (ع) غر.

١٤١٩- المؤمن دأبه زهادته، وهمّه ديانته، وعزّه قناعته، وجّده لآخرته، قد كثرت حسناته، وعلت درجاته، وشارف خلاصه ونجاته (ع) غر.

١٤٢٠- المؤمن يصمت ليسلم، وينطق ليغنم... (ين) كا، ج ٢ ص ٢٣١.

١٤٢١- المؤمن له قوّة فى دين، وحزم فى لين، وايمان فى يقين، وحرص فى فقه، ونشاط فى هدى... وصلاة فى شغل... (صا) كا، ج ٢ ص ٢٣١.

١٤٢٢- المؤمن حليم لا يجهل، وإن جهل عليه يحلم، ولا يظلم وإن ظلم غفر، ولايبخل وإن بخل عليه صبر (صا) كا، ج ٢ ص ٢٣٥.

١٤٢٣- المؤمن من طاب مكسبه، وحسنت خليقته، وصحّت سريرته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من كلامه... (صا) كا، ج ٢ ص ٢٣٥ / بح، ج ٦٧ ص ٢٩٣ ل، كا.

١٤٢٤- المؤمن عزيز فى دينه (صا) كا، ج ٢ ص ٢٤٥.

١٤٢٥- المؤمن خلط علمه بالحلم، يجلس ليعلم، وينصت ليسلم، وينطق ليفهم، لا يحدّث أمانته الأصدقاء... (ين) بح، ج ٦٧ ص ٢٩ لى، كا.

١٤٢٦- المؤمن يغار والله أشدّ غيرة (ر) كنز، خ ٦٨٠.

١٤٢٧- المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم (ر) كنز، خ ٦٨١ / بح، ج ٦٧ ص ٢٨٣ شها / ص ٢٩٨ ما.

١٤٢٨- المؤمن دائم الذّكر، كثير الفكر، على النّعماء شاكر، وفى البلاء صابر (ع) غر.

١٤٢٩- المؤمن من طهّر قلبه من الرّيبة (ع) غر.

١٤٣٠- المؤمن يقظان ينتظر إحدى الحُسنيين (ع) غر.

١٤٣١- المؤمن عفيف فى الغنى متنزّه عن الدّنيا (ع) غر.

١٤٣٢- المؤمن شاكر فى السّراء صابر فى البلاء خائف فى الرّخاء (ع) غر.

١٤٣٣- المؤمن اذا سُئل أسعف، واذا سَئل خفّف (ع) غر.

١٤٣٤- ألمؤمن منفعة، إن ماشيته نفعك، وإن شاركته نفعك، وكلّ شئ من أمره منفعة (ر) كنز، خ ٦٩٢.

١٤٣٥- المؤمن من آمنه النّاس على دمائهم وأموالهم (ر) كنز، خ ٧٣٩.

اقول: فى معنى الحديث احاديث آخر.

١٤٣٦- المؤمن الّذى نفسه منه فى عناء والنّاس فى راحة (ر) كنز، خ ٧٥٢.

١٤٣٧- المؤمن يأكل بشهوة عياله، والمنافق يأكل أهله بشهوته (ر) كنز، خ ٧٧٩.

١٤٣٨- المؤمن يبدأ بالسّلام والمنافق يقول حتى يبدأنى (ر) كنز، خ ٧٧٨.

١٤٣٩- المؤمن كالغريب فى الدّنيا لا يأنس فى عزّها ولا يجزع من ذلّها.. (ر) كنز، خ ٨١٤.

١٤٤٠- المؤمن قيّده القرآن عن كثير من هوى نفسه (ر) كنز، خ ٨١٣.

١٤٤١- المؤمن يأكل فى معًى واحد، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء (ر) كنز، خ ٦٧٠ / خ ٦٧١ وفيه بدل « يأكل »، « يشرب » / خ ٧٨٠.

١٤٤٢- المؤمن مرآة المؤمن (ر) كنز، خ ٦٧٢، ٦٧٣.

١٤٤٣- المؤمن مرآة لأخيه المؤمن، ينصحه إذاغاب عنه ويميط عنه مايكره إذا شهد، ويوسّع له فى المجلس (ر) مستد، ج ٢ ص ٦١.

١٤٤٤- المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً (ر) كنز، ج ١ خ ٦٧٤ / خ ٦٧٥ « ع ».

١٤٤٥- المؤمن من وقى دينه بدنياه، والفاجر من وقى دنياه بدينه (ع) غر.

١٤٤٦- المؤمن يألف و يؤلف ولاخير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير النّاس أنفعهم للنّاس (ر) كنز، خ ٦٧٩ / خ ٦٧٨ « ى فظ » / خ ٧٧٢.

١٤٤٧- المؤمن لا يغلبه فرجه، ولا يفضحه بطنه (صا) بح، ح ٦٧ ص ٣١٠ محص.

١٤٤٨- المؤمن لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم فيمن يحبّ، وإن بغى عليه صبر، حتّى يكون الله عزّ و جلّ هو المنتصر له (ع) بح، ج ٦٧ ص ٣١٣ ما.

١٤٤٩- المؤمن آلف مألوف (ر) بح، ج ٦٧ ص ٣٠٩ شها.

١٤٥٠- المؤمن كيّس فطن حذر (ر) بح، ج ٦٧ ص ٣٠٧ / كنز، ج ١ ص ١٤٢.

١٤٥١- المؤمن يسير المؤنة (ر) بح، ج ٦٧ ص ٣٠٧ شها / كنز، ج ١ ص ١٤٢.

١٤٥٢- المؤمن من آمنه النّاس على أنفسهم وأموالهم (ر) بح، ج ٦٧ ص ٣٠٩ / ص ٣٠٢ سن « ى فظ » / كنز، خ ٦٧٤ .

١٤٥٣- المؤمن من زيّنت له الآخرة فهوينظر إليها مايفتر، قد حالت شهوتها بينه وبين لذّة العيش، فأدلجته بالأسحار كفعل الرّاكب السّائق إلى غايته، يظلّ كئيباً، ويمسى حزيناً... (من مواعظه اللّه تعالى لموسى) بح، ج ٧٧ ص ٣٧.

اقول: انظر / الإسلام: باب ١٨٦٨ « المسلم ».

● التقوى: باب ٤١٦٣ « التقوى مفتاح الكرامة » خ.

(٢٩٢)
مَنْ هُوَ الْمُؤْمِن؟
(٢)

١٤٥٤- العقل خليل المؤمن، والعلم وزيره، والصّبر أمير جنوده، والعمل قيّمه (ع) غر.

١٤٥٥- تجد المؤمن مجتهداً فيما يطيق، متلهفاً على مالا يطيق (ر) كنز، ج ١ ص ٤٥.

١٤٥٦- من سرّته حسنته وساءته سيّئته فهو مؤمن (ر) كنز، خ ٧٠٠ / خ ٦٩٩ « ع ».

١٤٥٧- إنّ اللّه أعطى المؤمن ثلاث خصال: العزّ فى الدّنيا وفى دينه، والفلح فى الآخرة، و المهابة فى صدور العالمين (قر) بح، ج ٦٧ ص ٧١ مشكو.

١٤٥٨- «يصف المؤمن»: لطيف الحركات، حلو المشاهدة... يطلب من الأمور أعلاها، ومن الأخلاق أسناها،... لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم فيمن يحب، قليل المؤنة، كثير المعونة...، يحسن فى عمله كأنّه ناظر اليه، غض الطّرف، سخى الكفّ لا يرد سائلاً...، يزن كلامه ويخرس لسانه...، لا يقبل الباطل من صديقه، ولا يرد الحقّ على عدوه، ولا يتعلّم إلاّ ليعلم... ولا يعلم الا ليعمل...، إن سلك مع أهل الدّنيا كان أكسيهم، وإن سلك مع أهل الآخرة كان أورعهم... (ر) بح، ج ٦٧ ص ٣١١.

١٤٥٩- لا يكون المؤمن مؤمناً حتّى تكون فيه ثلاث خصال: سنّة من ربه، وسنّة من نبيّه، وسنّة من وليّه: فأمّا السّنة من ربّه فكتمان السّر، وأمّا السّنة من نبيّه فداراة النّاس، وأمّا السّنة من وليّه فالصّبر فى البأساء (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٣٤/ كا، ج ٢ ص ٢٤١ «ع».

١٤٦٠- إنّ المؤمن اتّخذ اللّه عصمته وقوله مرآته، فمرة ينظر فى نعت المؤمنين وتارة ينظر فى وصف المتجبّرين، فهو منه فى لطائف، ومن نفسه فى تعارف، ومن فطنته فى يقين ومن قدسه على تمكين (حن) بح، ج ٧٨ ص ١١٩.

١٤٦١- اعلموا عباد اللّه أنّ المؤمن لا يُمسى ولا يُصبح إلاّ ونفسه ظنون عنده، فلا يزال زار ياً عليها ومستز يداً لها... (ر) بح، ج ٧٠ ص ٧٨/ وفى غرر الحكم عن على عليه السّلام مثله من قوله: «انّ المؤمن...» / شر، ج ١٠ ص ١٦.

(٢٩٣)
أَلْمُؤْمِنُ أَصْلَدُ من الصَّلْد

١٤٦٢- المؤمن أصلب من الجبل،تستقلّ منه و المؤمن لا يستقلّ من دينه شئ (قر) بح، ج ٦٧ ص ٣٦٢ كا/ كا، ج ٢ ص ٢٤١.

١٤٦٣- إنّ المؤمن أشدّ من زبر الحديد، إنّ زبر الحديد إذا دخل النار تغيّر، وإنّ المؤمن لو قُتل ثمّ نُشر، ثمّ قُتل، لم يتغيّر قلبه (صا) بح، ج ٦٧ ص ٣٠٤.

١٤٦٤- انّ المؤمن أعزّ من الجبل، الجبل يستفلّ بالمعاول، والمؤمن لا يستفلّ دينه بشيء (كا) نبه، ص ٣٦٤.

(٢٩٤)
اَلْمُؤْمِنُ يخْشَعُ لَهُ كُلُّ شَئ

١٤٦٥- إنّ المؤمن يخشع له كلّ شئ، ويهابه كلّ شئ، ثمّ قال: اذا كان مخلصاً للّه أخاف اللّه منه كلّ شئ حتّى هوامّ الأرض و سباعها و طير السّماء، و حيتان البحر (صا) بح، ج ٦٩ ص ٢٨٥.

١٤٦٦- إنّ المؤمن يخافه كلّ شئ و ذلک أنّه عزيز فى دين اللّه ولا يخاف من شئ، وهو علامة كل مؤمن (صا) بح، ج ٦٧ ص ٣٠٥.

١٤٦٧- إنّ المؤمن من يخشع له كلّ شئ حتّى هوامّ الأرض و سباعها و طير السّماء (صا) بح، ج ٦٧ ص ٧١.

اقول: انظر/ الخوف: باب ١١٤١ «من خاف اللّه خاف منه كلّ شيء».

(٢٩٥)
اَلْمُؤْمِنُ أعَزُّ مِنَ الكِبْرِيتِ الأحْمَر

الكتاب

- وَقَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُور (سبأ ١٣)
- وَقَلِيلٌ ماهُمْ (ص ٢٤)
- وَما آمَنَ مَعَهُ إلاّ قَلِيلٌ (هود ٤٠).
- بَلْ أكْثَرُهُمْ لايَعْقِلُونَ (العنكبوت ٦٣).

اقول: الآيات بهذا المعنى يزيد على ستين آية فراجع المعجم المفهرس.

الحديث

١٤٦٨- المؤمنة أعزّ من المؤمن والمؤمن أعزّ من الكبريت الأحمر، فمن رآى منكم الكبريت الأحمر؟! (صا) بح، ج ٦٧ ص ١٥٩ كا / كا، ج ٢ ص ٢٤٢.

١٤٦٩- ليس كلّ من يقول بولايتنا مؤمناً ولكن جعلوا أُنساً للمؤمنين (كا) بح، ج ٦٧ ص ١٦٥ كا.

١٤٧٠- أيّها النّاس لا تستوحشوا فى طريق الهدىٰ لقلّة أهله، فانّ النّاس اجتمعوا على مائدة شبعها قصير، وجوعها طويل (ع) بح، ج ٦٧ ص ١٥٧ نهج.

١٤٧١- ... ولم يخل ارضه من عالم بما يحتاج الخليقة إليه و متعلّم على سبيل نجاة، اولئک هم الأقلّون عدداً، وقدبين اللّه ذلک من امم الأنبياء،

وجعلهم مثلاً لمن تأخّر مثل قوله فى قوم نوح «وما آمن معه إلاّ قليل» (ع) نو، ج ٢ ص ٣٥٨ ج.

اقول: انظر/ بح، ج ٦٧ ص ١٥٧، باب ٨.
- النبوّة (٢) باب ٣٨٨٤ «نوح».

(٢٩٦)
عَلاماتُ الْمُؤْمِن

١٤٧٢- علامات المؤمن خمس...: الورع فى الخلوة، و الصّدقة فى القلّة و الصّبر عند المصيبة، و الحلم عند الغضب، و الصّدق عند الخوف (ين) بح، ج ٦٧ ل، بهر.

١٤٧٣- علامة الايمان أن تؤثر الصّدق حيث يضرّک على الكذب حيث ينفعک، وأن لايكون فى حديثک فضل عن علمک، وأن تتقى اللّه فى حديث غيرک (ع) بح، ج ٦٧ ص ٣١٤ نهج.

١٤٧٤- ثلاثة من علامات المؤمن: العلم باللّه، ومن يحبّ، ومن يكره (صا) بح، ج ٦٧ ص ٣٥٧ كا/ ج ٦٩ ص ٢٤٦ كا.

١٤٧٥- «قيل للصّادق عليه السّلام: بأىّ شىء يعلم المؤمن بأنّه مؤمن؟» قال: بالتّسليم للّه والرّضا فيما ورد عليه من سرور أوسخط/ بح، ج ٧٢ ص ٣٣٦.

اقول: قد تقدم و ياتى فى ابواب الآتيه مايدل على ذلک.
- انظر/ بح، ج ٦٧ باب ١٤.
- الدّين: باب ١٣١٩ «اهل الدّين».
- ع ٢٨٤ «الشّيعة».

(٢٩٧)
مَنْ هُمُ الْمُؤْمِنُون

١٤٧٦ـ المؤمنون أنفسهم عفيفة، وحاجاتهم خفيفة، وخيراتهم مأمولة، و شرورهم مأمونة (ع) غر.

١٤٧٧ـ المؤمنون لأنفسهم متهمون، و من فارط زللهم وجلون، وللدّنيا عائقون، و إلى الآخرة مشتاقون، و إلى الطّاعات مسارعون (ع) غر.

١٤٧٨ـ المؤمنون هيّنون ليّنون (ر) بح، ج ٧٨ ص ٣٣٤.

اقول: انظر/ الإسلام: باب ٨٦٨ «المسلمون».

(٢٩٨)
أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِين

١٤٧٩ـ أفضل المؤمنين، أفضلهم تقدمة من نفسه و أهله وماله (ع) غر.

١٤٨٠ـ أفضل المؤمنين إيماناً، من كان أخذه للّه وعطاه و سخطه و رضاه (ع) غر.

١٤٨١ـ أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً (ر) كنز، ج ١ ص ١٤٤، ١٥٧ خ ٧٨٥.

١٤٨٢ـ أفضل المؤمنين إيماناً من اذا سأل أعطى، و إذا لم يُعطَ استغنى (ر) كنز، ج ١ ص ١٤٤ / ص ١٥٧ خ ٧٨٥.

١٤٨٣ـ أفضل المؤمنين رجل سمح البيع، سمح الشّراء، سمح القضاء،

سمح الإقتضاء (ر) كنز، ج ١ ص ١٤٤ و١٥٧ خ ٧٨٥.

١٤٨٤ـ أفضل المؤمنين كلّ مؤمن مخموم القلب، صدوق اللّسان... (ر) كنز، ج ١ ص ١٥٧ خ ٧٨٣.

اقول: انظر / الفضيلة: باب ٣٢١٧ « أفضل النّاس ».
- المعرفة (١): باب ٢٥٨٥ « أفضلكم، أفضلكم معرفة ».
- التقوى: باب ٤١٦٣ « التقوى مفتاح الكرامة ».
- الاسلام: باب ١٨٧٠ « أحسن المسلمين اسلاماً ».

(٢٩٩)
لَيْسَ إيمانُ مَنْ رآنى بِعَجَب

١٤٨٥ـ ليس إيمان من رانى بعجب و لكنّ العجب كلّ العجب لقوم رأوا أوراقاً فيها سواد فآمنوا به أوّله و آخره (ر) كنز، خ ٣٤٥٨٢.

١٤٨٦ـ متى ألقى اخوانى؟ قالوا: ألسنا إخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابى، و إخوانى الّذين آمنوا بى ولم يرونى، أنا إليهم بالأشواق (ر) كنز، خ ٢٤٥٨٣.

١٤٨٧ـ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: أىّ الخلق أعجب إليكم إيماناً؟ قالوا: الملائكة، قال: و مالهم لايؤمنون وهم عند ربّهم؟!، قالوا: فالأنبياء، قال: فما لهم لايؤمنون والوحى ينزل عليهم؟!، قالوا: فنحن، قال: ومالكم لاتؤمنون و أنا بين أظهركم؟! ألا إنّ أعجب الخلق الىّ إيماناً لقوم يكونون من بعدكم يجدون صحفاً فيها كتاب يؤمنون به / منثو، ج ١ ص ٢٦.

٢٤
الأمانة

أداء الأمانة / بح، ج ٧٥ ص ١١٣ باب ٥٠ / ئل ج ١٣، ص ٢١٨ باب ١.

انظر / ع ١٥٤ « الخيانة ».

- المجلس: باب ٥٢٠ « المجالس بالأمانة ».
- النبوّة (١): باب ٣٧٧٦ « خصائص الانبياء ».

(٣٠٠)

اَلْاَمـانَة

الكتاب

● وَ الَّذِينَـهُـمْ لِأَمٰا نٰاتِـهِمْ وَ عَـهْـدِهِـمْ رٰاعُونَ (المؤمنون ٨).

الحديث

١٤٨٨ـ أفضل الإيمان ألأمانة، أقبح الخلق الخيانة (ع) غر.

١٤٨٩ـ ثلاث لم يجعل اللّه عزّوجلّ لأحد فيهن رخصة : أداء الامانة إلى البّروالفاجر، والوفاء بالعهد للبّروالفاجر، و برّالوالدين برّين كانا أوفاجرين (قر) بح ، ج ٧٤ ص ١٧٦ / ج ٧٥ ص ١١٧.

١٤٩٠ـ لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم، و كثرة الحجّ، و المعروف. وطنطنتهم باللّيل، ولكن انظروا الى صدق الحديث و أداء الأمانة (ر) بح ، ج ٧٥ ص ١١٤ / كا، ج ٢ ص ١٠٥ « ى فظ ».

١٤٩١ـ الأمانة غنى (ر) كنز، ج ٣ ص ٦٢ / نبه، ص ١٠.

١٤٩٢- ... انظر مابلغ به على عليه السّلام عند رسول اللّه صلّى الله عليه وآله فالزمه، فإنّ عليّاً عليه السّلام إنّما بلغ مابلغ به عند رسول الله صلّى الله عليه وآله بصدق الحديث وأداء الأمانة (صا) كا، ج ٢ ص ١٠٤.

اقول: انظر/ الصّدق: باب ٢١٩٢ «اختبروهم عند صدق الحديث».

(٣٠١)
إطْلاقُ وُجوبِ أدائِها

١٤٩٣- إنّ ضارب علىّ بالسّيف وقاتله لو ائتمننى و استنصحنى و استشارنى ثمّ قبلت ذلک منه لأديّت إليه الأمانة (صا) نبه، ١٠.

١٤٩٤- اتّقوا الله وعليكم بأداء الأمانة إلى من ائتمنكم، فلو أنّ قاتل اميرالمؤمنين عليه السّلام أئتمننى على أمانة لأدّيتها إليه (صا) بح، ج ٧٥ ص ١١٤.

١٤٩٥- أدّوا الأمانة ولو الى قتلة أولاد الأنبياء (ع) بح، ج ٧٥ ص ١١٥، ل.

١٤٩٦- أدّوا الامانة ولو إلى قاتل الحسين بن علىّ عليهما السلام (ع) بح، ج ٧٥ ص ١١٣، لى / ١١٥ ختص.

١٤٩٧- لاتخن من ائتمنک و إن خانک، ولا تذع سرّه، و إن أذاع سرّک (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٨.

١٤٩٨- أقسم لسمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول لى قبل وفاته بساعة مراراً ثلاثاً: يا أباالحسن أدّ الأمانة إلى البرّوالفاجر فيما قلّ وجلّ حتّى فى الخيط والمخيط (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٧٣ / مستد، ج ٢ ص ٥٠٥ «ق».

١٤٩٩- إنّ الله عزّ وجلّ لم يبعث نبيّاً إلاّ بصدق الحديث و أداء الأمانة إلى البرّ و الفاجر (صا) كا، ج ٢ ص ١٠٤.

١٥٠٠- «و من أهل الكتاب من إن تأمنه.... ذلک بانّهم قالوا ليس علينا فى الاميين سبيل...» عن النبىّ صلّى الله عليه وآله أنّه لمّا قرأ هذه الآية قال: كذب أعداء الله مامن شىء كان فى الجاهلية إلاّ هو تحت قدمى إلاّ الامانة، فإنّها مؤدّاة إلى البرّ و الفاجر (قر) نو، ج ١ ص ٣٥٦ مجمع.

١٥٠١- اتّقوا الله وأدّوا الأمانات إلى الأبيض والأسود و إن كان حرورياً أو كان شاميّاً (صا) نبه، ص ١٠.

اقول: انظر/ ئل، ج ١٣ ص ٢٢١ باب ٢.

(٣٠٢)
لا إيمانَ لِمَنْ لا أمانَةَ لَه

١٥٠٢- لا إيمان لمن لاأمانة له (ر) بح، ج ٧٢ ص ١٩٨ / ج ٧٥ ص ١١٦، نو/ ج ٨٤ ص ٢٥٢.

١٥٠٣- من خان أمانة فى الدّنيا ولم يردّها إلى أهلها ثُمّ أدركه الموت مات على غير ملّتى، و يلقى الله وهو عليه غضبان (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٧١، لى.

١٥٠٤- ليس منّا من يحقّر الأمانة حتّى يستهلكها إذا استودعها (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٧٢، ختص.

١٥٠٥- من لا إيمان له، لاأمانة له (ع) غر.

(٣٠٣)
آثارُ الأمانَة

١٥٠٦- ألأمانة تؤدى الى الصّدق (ع) غر.
١٥٠٧- اذا قويت الأمانة، كثر الصّدق (ع) غر.
١٥٠٨- ألأمانة والوفاء، صدق الأفعال (ع) غر.
١٥٠٩- ألأمانة تجرّ الرّزق، والخيانة تجرّ الفقر (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٠/ ج ٧٥ ص ١٧٢ «ع» / كنز، ج ٣ ص ٦٣.
١٥١٠- ألأمانة تجلب الغناء، والخيانة تجلب الفقر (ر) بح، ج ٧٥ ص ١١٤، ١٧١ / ج ٧٧ ص ١١٩.
١٥١١- يا بنّي! أدّ الأمانة، تسلم لک دنياک و آخرتک، وکن أميناً تکن غنياً (لقمان) بح، ج ٧٤ ص ١٧٦، ج ٧٥ ص ١١٧.

(٣٠٤)
لا تَأمَنَنَّ هٰؤُلاء

١٥١٢- مَن ائتمن غير أمين، فليس له على الله ضمان لأنّه قدنها أن يأتمنه (ر) بح، ج ١٠٣ ص ١٧٩ / ج ٧٨ ص ٢٤٢ عن الصادق «ع».
١٥١٣- لا تأمننّ ملولاً (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١.
١٥١٤- ليس لک أن تتهمّ من قد ائتمنته، ولا تأمن الخائن و قد جرّبته (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٩٤ / ج ٧٨ ص ٢٤٧ «ع».

١٥١٥- لم يخنك الأمين، ولكن ائتمنت الخائن (صا) بح ، ج ٧٨ ص ٣٢٠ ف / (ر) نبه، ص٢٥٤.

١٥١٦- من عرف من عبد من عبيدالله كذباً إذا حدّث، و خيانة إذا ائتمن، ثمّ ائتمنه على أمانة الله، كان حقّاً على الله عزّوجلّ أن يبتليه فيها ثمّ لايخلّف عليه ولايأجره (قر) نبه، ص٢٥٤.

١٥١٧- من ائتمن شارب الخمر على الله أمانة بعد علمه فليس له على الله ضمان ولا أجرله ولا خلف (ر) ئل، ج ١٣ ص ٢٣١.

اقول: انظر/ ئل ، ج ١٣ ص ٢٣٠ باب ٦/ ص ٢٣٣ باب ٩.

١٥١٨- من ائتمن غير مؤمن فلاحجّة له على الله عزّوجلّ (قر) ئل ، ج ١٣ ص ٢٣٤.

١٥١٩- ما أُبالى ائتمنت خائناً أومضيّعاً (صا) ئل ، ج ١٣ ص ٢٣٤.

(٣٠٥)
ألْأمـانَةُ الإلـهيّة

الكتاب

• إنّا عَرَضْنا الأمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَ الأرْضِ وَ الْجبالِ فَأبَيْنَ أنْ يَحْمِلْنَها وَ أشْفَقْنَ مِنْها وَ حَمَلَها الْإنْسانُ إنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولاً (احزاب ٧٢).

الحديث

١٥٢٠- ثمّ أداء الأمانة فقد خاب من ليس من أهلها، إنّها عرضت على

السّماوات المبنيّة والأرضين المدحوّة، والجبال ذات الطول المنصوبة، فلا أطول ولاأعرض ولا أعلى[1] ولا أعظم منها، ولو امتنع شيء بطول أو عرض أوقوّة أوعزّ لامتنعن، ولكن أشفقن من العقوبة وعقلن ماجهل من هو أضعف منهنّ، وهوالإنسان، إنّه كان ظلوماً جهولاً (ع) بح، ج ٧٥ ص١١٦ نهج / نهج خ ١٩٧.

١٥٢١- «عن مولانا اميرالمؤمنين عليه السّلام لبعض الزّنادقة و قد قال: وأجده يقول: «انّا عرضنا الامانة...» فما هذه الامانة ومن هذا الانسان؟ وليس من صفة العزيز الحكيم التلبيس على عباده؟» و امّا الامانة الّتى ذكرتها فهى الأمانة الّتى لاتجب ولاتجوز أن تكون إلاّ فى الأنبياء و اوصيائهم... / نو، ج ٤ ص ٣١٣ ج.

١٥٢٢- فى الحديث أنّ عليّاً إذا حضر وقت الصّلاة يتململ و يتزلزل و يتلوّن، فيقال: مالک يا أميرالمؤمنين؟ فيقول: جاء وقت الصلوة، وقت أمانة عرضه اللّه على السّمٰوات والأرض وأشفقن منها / نو، ج ٤ ص٣١٣ غو.

١٥٢٣- عن اسحق قال: سألت ابا عبداللّه عليه السّلام عن الرّجل يبعث إلى الرّجل يقول له: ابتع لى ثوباً فيطلب له فى السّوق فيعطيه من عنده؟ قال: لايقربنّ هذا ولايدنّس نفسه، إنّ اللّه عزّوجلّ يقول: «إناعرضنا الأمانة....» و إن كان عنده خير ممّا يجد له فى السّوق فلايعطيه من عنده / نو، ج ٤ ص ٣١٣ تهذ.

١ ــ ليس فى نسختى من البحار، قوله: «ولا أعلى».

٢٥
اَلْأَمـــان

العهد والامان / بح، ج ١٠٠ ص ٤٣.
ألأمان والمعاهدة / كنز، ج ٤ ص ٣٦٢ ــ ٤٨٤.

انظر: / ع ٣٧٣ «العهد» / ع ٣٨٥ « الغدر».
● الحجّ : باب ٧٠٧ « الحرم».

(٣٠٦)
الأمان

الكتاب

• إلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إلىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أوْجَاؤُكُمْ حَصِرتْ صُدُورُهُمْ أنْ يُقَاتِلُوكُمْ أوْيُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ... (النّساء ٩٠، ٩١).

اقول: انظر / المائدة ١ / الأنفال ٥٦ــ ٥٨ــ ٦١ــ ٧٢/ التوبة ١، ٢ــ ٤ــ ٨، ١٠ــ ١٤.

الحديث

١٥٢٤- إذا أمنك الرّجل على دمه فلا تقتله (ر) كنز، خ ١٠٩٠٩.

١٥٢٥- من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنّة، وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً (ر) كنز، خ ١٩١٤ وفي معناه اخبار.

١٥٢٦- من أمَّن رجلاً على دمه فقتله، فأنا بريءٌ من القاتل، وإن كان المقتول كافراً (ر) كنز، خ ١٠٩٣٠ / خ ١٠٩٤٢ «ق».

١٥٢٧- من أمن رجلاً على دمه فقتله، فإنّه يحمل لواء غدرٍ يوم القيامة (ر) كنز، خ ١٠٩٤٣ / (قر) بح ، ج ١٠٠ ص ٤٧ « ى فظ ».

(٣٠٧)
اِعْتَصِمُوا بالذِّمَم

١٥٢٨- اعتصموا بالذّمم فى أوتادها (ع) بح ، ج ١٠٠ ص ٤٧ نهج/ شر ، ج ١٨، ص ٣٥٢.

١٥٢٩- « فى عهده للأشتر» .... و إن عقدت بينك و بين عدوّك عقدة أو ألبسته منك ذِمّة، فحط عهدك بالوفاء وارع ذمّتك بالأمانة، واجعل نفسك جُنّةً دون ما أعطيت وارع ذمّتك، بالأمانة واجعل نفسك دون ما أعطيت، فإنّه ليس من فرائض اللّه سبحانه شئ النّاس عليه أشدّ إجتماعاً مع تفرّق أهوائهم و تشتّت آرائهم من تعظيم الوفاء بالعهود... (ع) بح، ج ١٠٠ ص ٤٧ نهج.

(٣٠٨)
يَسْعىٰ بِذِمّتِهِمْ أدْنٰاهُم

١٥٣٠- يجير على امّتى أدناهم (ع) كنز، خ ١٠٩٣٢.

١٥٣١- ... المسلمون إخوة تتكافأ دماؤهم يسعى بذمّتهم أدناهم وهم يدٌ على من سواهم (ر) بح ، ج ١٠٠ ص٤٦ ل.

١٥٣٢ـ « سُئل الصّادق عليه السلام عن معناقوله: يسعى بذّمتهم... » فقال عليه السلام. لو أنّ جيشاً من المسلمين حاصروا قوماً من المشركين فأشرف رجلٌ منهم فقال: أعطونى الأمان حتّى ألقى صاحبكم أُناظره فأعطاهم أدناهم الأمان وجب على أفضلهم الوفاء به / (مجمع البحرين).

٢٦
الأُنْس

انظر: / ع ٩٠ المحبة (٢) / ع ٤٣٥ «المقرّبون» / ع ٤٧٧ «اللّقاء»

● الذّكر: باب ١٣٤٠ «ثمرات الذّكر (٧)».

---

(٣٠٩)
ألْأُنْس

١٥٣٣- الجاهل يستوحش عمايأنس به الحكيم (ع) غر.
١٥٣٤- لايؤنسنّک إلاّ الحقّ ولا يوحشنّک إلاّ الباطل (ع) غر.
١٥٣٥- الأنس يذهب بالمهابة (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٥٦.
١٥٣٦- ألإسترسال بالأُنس يذهب بالمهابة (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٥٧ بهر.
١٥٣٧- الأُنس فى ثلاث: فى الزّوجة الموافقة، والولدالبارّ، و الصّديق المصافى (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣١.

(٣١٠)
ألْأُنسُ بِالله

١٥٣٨- أللّهُمَ إنّک آنس الآنسين لِأوليائک... إن أوحشتهم الغُربة، آنسهم ذكرک، و إن صُبّت عليهم المصائب، لجئوا إلى الاستجارة

بـک... (ع) شر، ج ١١ ص ٢٦٦ خـطـبـة ٢٢٢/ بح، ج ٦٩ ص ٣٢٩.

١٥٣٩- ثمرة الأُنس باللّه ألإستيحاش من النّاس (ع) غر.

١٥٤٠- كيف يأنس باللّه، من لايستوحش من الخلق (ع) غر.

١٥٤١- من آنس باللّه استوحش من النّاس (ع) غر، بح، ج ٧٠ ص ١١٠ / (كر) ج ٧٨ ص ٣٧٧.

١٥٤٢- من انفرد عن النّاس آنس باللّه سبحانه (ع) غر.

١٥٤٣- علامة الأُنس باللّه، الوحشة من النّاس (كر) بح، ج ٧٨ ص ٣٧٩.

١٥٤٤- من خرج من ذلّ المعصية الى عزّالطّاعة، آنسه اللّه عزّوجلّ بغير أنيس، و أعانه بغير مال (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٥٩.

١٥٤٥- مامن مؤمن إلاّ وقد جعل اللّه له من إيمانه أُنساً يسكن إليه، حتّى لوكان على قُلّةِ جَبلٍ لم يستوحش (صا) بح، ج ٧٠ ص ١١١.

١٥٤٦- آه آه...!! على قلوب حُشيت نوراً، و إنّما كانت الدّنيا عندهم بمنزلة الشّجاع الأرقم، والعدوّالأعجم، أنسوا باللّه و استوحشوا ممّابه استأنس المترفون... (صا) تحف، ص ٢٢١.

اقول: انظر/ ع ٥٢٦ «النّور».

٢٧
الإنسان

الانسان والروح والبدن / بح، ج ٦٠ ص ٢٦٤ علة خلق العباد وتكليفهم / بح، ج ٥ ص ٣٠٩ باب ١٥.

انظر: / الخلافة، باب ١٠٥٢ « خليفة اللّه سبحانه »

- ع ١٤٧ « الخلقة ».
- العلم: باب ٢٨٣٦ « قيمة كلّ امرء ما يحسنه ».
- الفضيلة: باب ٣٢١٢ « ما به فضيلة الإنسان ».
- القلب: باب ٣٣٨٢ « أعجب مافى الانسان قلبه ».
- العَجَب: باب ٢٥٣١ « اعجبوا لهذا الإنسان ».
- النّعمة: باب ٣٩٠٢ « أوّل النّعم ».

---

(٣١١)
اَلْإِنْسٰان

(١)

الكتاب

● وَلَقَدْ كَرَّمْنٰا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنٰاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنٰاهُمْ مِنَ الطَّيِّبٰاتِ وَفَضَّلْنٰاهُمْ عَلىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنٰا تَفْضِيلاً (الإسراء ٧٠).

الحديث

١٥٤٧- ما من شيء أكرم على اللّه من ابن آدم «قيل: يا رسول اللّه! ولا الملائكة؟!، قال:» الملائكة مجبورون بمنزلة الشّمس والقمر (ع) كنز، خ ٣٤٦٢١.

١٥٤٨- ليس شيء خيراً من ألف مثله إلاّ الإنسان (ر) كنز، خ ٣٤٦١٥.

اقول: انظر: / بح، ج ٦٠ ص ٢٦٨ باب ٣٩ فضل الإنسان على الملك.

١٥٤٩- لمّا أُسرى برسول الله صلّى اللّه عليه وآله حضرت الصّلاة فاذّن

وأقام جبرئيل، فقال: يا محمّد تقدّم، فقال رسول الله: تقدّم يا جبرئيل، فقال له: إنّا لانتقدّم الآدميين مُنذ أُمرنا بالسّجود لآدم عليه السّلام (صا) بح، ج ١٨ ص ٤٠٤ شى / نو، ج ١ ص ٤٥٨ ع «ى فظ».

١٥٥٠- عن أبى حمزة الثّمالى عن الباقر عليه السّلام حديث طويل وفيه يقول بعد أن ذكر وفاة آدم عليه السّلام وهبة الله حتّى إذا بلغ الصلوة عليه، قال هبة الله: يا جبرئيل تقدّم فصلّ على آدم، فقال له جبرئيل عليه السّلام: يا هبة الله: إنّ الله امرنا أن نسجد لأبيك فى الجنّة، فليس لنا أن نؤمّ أحداً من ولده / نو، ج ١ ص ٥٨.

(٣١٢)
اَلْإِنْسان
(٢)

١٥٥١- لانعلم شيئاً خيراً من ألف مثله إلاّ الرّجل المؤمن (ر) كنز، خ ٧٢٢.

١٥٥٢- ما خلق الله عزّوجلّ خلقاً أكرم على الله عزّوجلّ من مؤمن لأنّ الملائكة خدّام المؤمنين... (قر) بح، ج ٦٩ ص ١٩، كا.

(٣١٣)
أَلْإِنْسٰان

(٣)

١٥٥٣- عن عبداللّه بن سنان، قال: سألت أباعبداللّه جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام فقلت: الملائكة أفضل أم بنو آدم؟ فقال: قال أميرالمؤمنين علىّ بن ابيطالب عليه السّلام: إنّ اللّه عزّ وجلّ ركّب فى الملائكة عقلاً بلاشهوة، وركّب فى البهائم شهوة بلاعقل، و ركّب فى بنى آدم كلتيهما، فمن غلب عقله شهوته، فهو خير من الملائكة، ومن غلب شهوته عقله فهو شرّ من البهائم / بح، ج ٦٠ ص ٢٩٩ ع / (صا) مشكو، ص ٢٥١ «ى فظ»/

١٥٥٤- خلق الإنسان ذانفس ناطقة، إن زكّاها بالعلم، فقد شابهت جواهر أوائل عللها، فإذا اعتدل مزاجها و فارقت الأضداد فقد شارك بها السّبع الشّداد (ع) غر.

(٣١٤)
عِلَّةُ خِلْقَةِ الإنْسٰان

الكتاب

● وَ اِذْقٰالَ رَبُّکَ لِلْمَلٰائِکَةِ اِنّي جٰاعِلٌ في ألاَرْضِ خَلِيفَةً. (البقرة ٣٠).

● وَمٰا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الإنْسَ إلاّ لِيَعْبُدُون (الذاريات ٥٦).
● وَ لٰايَزٰالُونَ مُخْتَلِفِينَ إلاّ مَنْ رَحِمَ رَبُّکَ وَ لِذٰلِکَ خَلَقَهُمْ... (هود ١١٨، ١١٩).

الحديث

١٥٥٥- ... بتقوى الله أُمرتم، وللاحسان والطّاعة خلقتم (ع) شر، ج ٢ ص ١٠٨.

١٥٥٦- «فيما سئله الزّنديق، قال: فلأىّ علّة خلق الخلق و هو غير محتاج إليهم ولا مضطر إلى خلقهم، ولايليق به العبث بنا؟» قال خلقهم لاظهار حكمته، وانفاذ علمه، وامضاء تدبيره (صا) بح، ج ١٠ ص ١٦٨، ج/ج ٥ ص ٣١٧ ج.

١٥٥٧- «عن اميرالمؤمنين عليه السّلام وهو يد عوالنّاس الى الجهاد»: إنّ اللّه قدأكرمكم بدينه، وخلقكم لعبادته، فأنصبوا أنفسكم فى اداء حقه... (ع) شر، ج ٢ ص ١٨٥.

١٥٥٨- يقول الله تعالى: يابن آدم لم أخلقك لأربح عليک، انما خلقتک لتربح علىّ، فاتخذنى بدلاً من كلّ شىء فإنّى ناصر لک من كلّ شىء/ شر، ج ٢٠ ص ٣١٩.

١٥٥٩- ايّها النّاس إنّ اللّه عزّوجلّ ذكره ما خلق العباد إلاّ ليعرفوه، فاذا عرفوه عبدوه، فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة ماسواه، فقال له رجل: يابن رسول الله بأبى أنت و امّى فما معرفة الله؟ قال: معرفة أهل كلّ زمان إمامهم الّذى يجب عليهم طاعته (حن) بح، ج ٢٣ ص ٨٣ ع/ ص ٩٣ جكى «ى فظ»/ ج ٥ ص ٣١٢ ع.

١٥٦٠- «فى قوله تعالى: ماخلقت الجنّ والإنس إلاّ ليعبدون»: خلقهم

للعبادة (صا) بح، ج ٥ ص ٣١٤ ع.

١٥٦١- «ايضاً» خلقهم للأمر والنّهى والتكليف، ونيست خلقته جبر أن يعبدوه، ولكن خلقه اختبار ليختبرهم بالأمر والنهى / نو، ج ٥ ص ١٣٢.

١٥٦٢- «فى قوله تعالى: ولايزالون مختلفين إلاّ من رحم ربّك ولذلك خلقهم»: خلقهم ليفعلوا مايستوجبون به رحمة اللّه فيرحمهم (صا) نو، ج ٢ ص ٤٠٤ يد / (ع) «ع».

١٥٦٣- لم يخلق ما خلق لتسديد سلطان، ولا تخوّف من عواقب زمان، ولا استعانة على ندّ مثاور، ولا شريک مكاثر، ولاضدّ منافر، ولكن خلائق مربوبون وعبادٌ اخرون (ع) شر، ج ٥ ص ١٥٣ / ج ١٣، ص ٩١ «ى فظ».

١٥٦٤- إنّ اللّه تبارک وتعالى لم يخلق خلقه عبثاً ولم يتركهم سدىً، بل خلقهم لإظهار قدرته، وليكلّفهم طاعته فيستوجبوا بذلک رضوانه، وماخلقهم ليجلب منهم منفعة، ولاليدفع بهم مضرّة بل خلقهم لينفعهم و يوصلهم إلى نعيم الأبد (صا) بح، ج ٥ ص ٣١٣ ع.

١٥٦٥- «فى قوله تعالى: إلاّ من رحم ربّک ولذلک خلقهم»: خلقهم ليفعلوا مايستوجبون به رحمته فيرحمهم (صا) بح، ج ٥ ص ٣١٤ ع.

١٥٦٦- قال رجل لجعفر بن محمد عليهما السّلام: يا اباعبداللّه إنّا خلقنا للعجب؟ قال: وما ذلک للّه أنت؟ قال: خلقنا للفناء؟ فقال: مه يابن اخ! خلقنا للبقاء... / نو، ج ٣ ص ٥٦٧ ع / بح، ج ٥ ص ٣١٣ ع.

(٣١٥)
بَدْء خَلْقِ الإِنْسان

● هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَاب ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ... (المومن ٦٧).

اقول: انظر: / آل عمران ٦/ النساء ١ / الانعام ٢ / الرّعد ٨/ مريم ٦٧/ المؤمنون ١٢، ١٦/ لقمان ١٤ / هود ٦١ / النحل ٤ / الحج ٥ / الرّوم ٢٠ / السجدة ٧، ٩/ فاطر ١١/ يس ٧٧/ الزّمر ٦/ المؤمن ٦٧/ الشّورى ٤٩، ٥٠ / النجم ٣٢، ٤٦/ الواقعة ٥٨، ٥٩/ التغابن ٣/ الملك ٢٣، ٢٤/ نوح ١٣، ١٨ / القيامة ٣٧، ٤٠/ الدّهر ١، ٢ / المرسلات ٢٠، ٢٤ / النباء ٨/ عبس ١٧، ٢٣ / الانفطار ٦، ٨/ الطارق ٥، ٧.

الحديث

أقول: انظر: / بح، ج ٦٠ ص ٣١٧ باب ٤١.

(٣١٦)
خُلِقَ الإِنسانُ ضَعِيفاً

الكتاب

● خُلِقَ الإِنْسانُ ضَعِيفاً (النساء ٢٨).

الحديث

١٥٦٧- مسكين ابن آدم! مكتوم الاجل، مكنون العلل، محفوظ العمل، تؤلمه البّقة، وتقتله الشّرقة، وتنتنه العرقة (ع) شر، ج ٢٠ ص ٦٢.

(٣١٧)
أَشْبَهُ شَيْء بِالْمِعْيار

١٥٦٨- ابن آدم أشبه شيء بالمعيار، إمّا ناقص بجهل، أو راجح بعلم (ع) تحف، ص ١٥٠.

(٣١٨)
أَلْمَرْء بِأَصْغَرَيْه

١٥٦٩- المرء بأصغر يه: بقلبه ولسانه، إن قاتل قاتل بجنان، و إن نطق نطق ببيان (ع) غر.

١٥٧٠- للإنسان فضيلتان: عقل و منطق، فبالعقل يستفيد و بالمنطق يفيد (ع) غر.

١٥٧١- أصل الإنسان لبّه، وعقله دينه، و مروّته حيث يجعل نفسه (ع) بح، ج ١ ص ٨٢ لى / تحف، ص ١٥٥.

١٥٧٢- المرءيوزن بقوله و يقوّم بفعله (ع) غر.

١٥٧٣- المرء بفطنته لابصورته، المرء بهمّته لابقنيته (ع) غر.

اقول: انظر/ الكمال: باب ٣٥٣٦ «ماالكمال؟».

(٣١٩)
اَلْإِنْسٰانُ الكٰامِل

١٥٧٤ـ قد أحيا عقله وأمات نَفسه، حتّى دقَّ جليلُه، ولطف غليظه، و برق له للامع كثير البرق فأبان له الطّريق و سلک به السَّبيل... (ع) شر، ج ١١ ص ١٧٦.

١٥٧٥ـ ما برح للّه ــ عزّت آلائه ــ فى البُرهة بعد البُرهة، و فى أزمان الفَترات عباد ناجاهم فى فكرهم و كلّمهم فى ذات عقولهم... و كانوا كذالک مصابيح تلک الظّلمات، و أدلّة تلک الشّبهات. (ع) شر، ج ١١ ص ١٧٦.

اقول: انظر/ الأخ: باب ٥٤ «الأخ الكامل».

● ع ٤٦٧ «الكمال».

٢٨
الإناء

عدم جواز استعمال أوانى الذّهب والفضّة / ئل، ج ٢ ص ١٠٨٣.

انظر: / ع ٢١٠ « الزّينة ».

- القلب: باب ٣٣٨٣ « القلوب آنية الله سبحانه ».
- الأكل: باب ١٠٦ « جملة من آداب المائدة ».

(٣٢٠)
آنِيَةُ الذَّهَبِ والْفِضَّة

١٥٧٦ـ عن إبن بزيع قال: سألت أبالحسن الرّضا عليه السّلام عن آنية الذّهب والفضّة فكرهما... / ئل، ج ٢ ص ١٠٨٣.

١٥٧٧ـ لا تأكل فى آنية الذّهب والفضّة (صا) ئل، ج ٢ ص ١٠٨٣.

١٥٧٨ـ آنية الذّهب والفضّة متاع الّذين لايوقنون (كا)، ج ٢ ص ١٠٨٤.

اقول: انظر/ ئل، ج ٢ ص ١٠٨٣، باب ١٠٨٣ «عدم جواز استعمال أوانى الذّهب والفضّة...» / ص ١٠٨٦، باب ٦٧.

حرف الباء

٢٩ـ البخل
٣٠ـ البدعة
٣١ـ البداء
٣٢ـ الابدال
٣٣ـ التّبذير
٣٤ـ البرّ
٣٥ـ البرزخ
٣٦ـ البركة
٣٧ـ البُرهان
٣٨ـ البُشر
٣٩ـ البصيرة
٤٠ـ الباطل
٤١ـ البغض
٤٢ـ البغى
٤٣ـ الباغى
٤٤ـ البكاء
٤٥ـ البلد
٤٦ـ البلاغة
٤٧ـ التّبليغ
٤٨ـ البلوغ
٤٩ـ البله
٥٠ـ البلاء
٥١ـ البهتان
٥٢ـ المباهلة
٥٣ـ البيعة

٢٩
اَلْبُخْل

البُخل / بح، ج ٧٣ ص ٣٠٨ باب ١٣٦.
البُخل / كنز، ج ٣ ص ٤٥١ ــ ٨٠٣.

انظر/ع ٢٢٦ «السّخاء» / ع ٢٦٠ « الشّحّ ».
● الـفـقـر: باب ٣٢٢٤ « ما الفقر؟ » / و باب ٣٢٢٥ « ما الصّلعوك؟ ».

---

(٣٢١)

البُـــخْـــل

الكتاب

• اَلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مٰا آتٰاهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ (النّساء ٣٧).

• ... هٰا أَنْتُمْ هٰؤُلاٰءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ فَإِنَّمٰا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللّٰهِ الْغَنِيّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرٰاءُ... (القتال ٣٦، ٣٨).

اقول: انظر: / النّساء ٥٣ / اسرى ١٠٠ / الحديد ٢٤ / القلم ١٢.

الحديث

١٥٧٩- ألبُخل جامع لمساوى العيوب، وهو زمام يُقاد به إلى كلّ سوء (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٧ نهج.

١٥٨٠- إنّـــى لأستحيى من ربّى انّى أرى الأخ من إخوانى فأسأل اللّه له الجنّة وأبخل عليه بالدّينار والدّرهم، فاذا كان يوم القيامة قيل لى: لوكانت الجنّة لک لكنت بها أبخل، وأبخل، وأبخل!!! (ي) ئل، ج ١١ ص ٥٩٩.

١٥٨١ـ ألبخل أذمّ الاخلاق (ها) بح ج ٧٢ ص ١٩٩، بهر.
١٥٨٢ـ ألبخل عار (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٧ نهج.
١٥٨٣ـ ألبخل جلباب المسكنه (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٣٨ و ٢٨٦ / ج ٧٨ ص ١٩٠.
١٥٨٤ـ ألبخل يمزّق العرض (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٥٧.
١٥٨٥ـ ألبخل بالموجود سوء ظنّ بالمعبود (ع) غر.
١٥٨٦ـ من بخل بماله ذلّ، و من بخل بدينه جلّ (ع) غر.
١٥٨٧ـ بالبخل تكثر المسبّة (ع) غر.
١٥٨٨ـ ايّاكم والبخل فانّها عاهة لاتكون فى حرٍّ ولا مؤمن، انّها خلاف الايمان (فقه الرضا عليه السّلام) بح، ج ٧٨ ص ٣٤٦.
١٥٨٩ـ إن كان الخلف من اللّه عزّ و جلّ حقّاً فالبخل لماذا؟ (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٩٠.
١٥٩٠ـ من برىء من البخل نال الشّرف (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٩.

(٣٢٢)
اَلْبَخِيل

١٥٩١ـ ألبخيل خازن لورثته (ع) غر.
١٥٩٢ـ ألبخيل يُذلّ مصاحبه، و يعزّ مجانبه (ع) غر.
١٥٩٣ـ ألبخيل يبخل على نفسه باليسير، و يسمح لوارثه بكلّها (ع) غر.
١٥٩٤ـ ألبخيل يسمح من عرضه، بأكثر ممّا أمسك من عرضه (ع) غر.
١٥٩٥ـ البخيل بعيد من اللّه، بعيد من النّاس، قريب من النّار (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٨.
١٥٩٦ـ ألنّظر إلى البخيل، يقسى القلب (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٣.

١٥٩٧- ليس لبخيل حبيب (ع) غر.

١٥٩٨- عجبت للشّقى البخيل، يتعجّل الفقر الّذى منه هرب، ويفوته الغنى الّذى إيّاه طلب، فيعيش فى الدّنيا عيش الفقراء، ويحاسب فى الآخرة حساب الأغنياء (ع) غر/ بح، ج ٧٢ ص ١٩٩ /ج ٧٨ ص ٩٤.

١٥٩٩- عجبت لمن يبخل بالدّنيا وهى مقبلة عليه، أو يبخل بها وهى مدبرة عنه، فلا الانفاق مع الإقبال يضرّه، ولا الإمساك مع الإدبار ينفعه (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٠ لى.

١٦٠٠- إنّ أحقّ النّاس بأن يتمنّى للنّاس الغنى البُخلاء، لِأنّ النّاس إذا استغنوا كفّوا عن أموالهم (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٠١ لى.

١٦٠١- حسبُ البخيل من بُخله سوء الظّن بربّه، من أيقن بالخلف جاد بالعطيّة (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٧ ختص.

١٦٠٢- لا يطمعنّ البخيل فى صلة الرّحم (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٤.

١٦٠٣- أبعدكم بى شبهاً، ألبخيل البذىّ الفاحش (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٤٧.

١٦٠٤- حاجتك إلى البخيل، أبرد من الزّمهرير (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣١.

١٦٠٥- «تكلّم النّار ثلاثة»... وتقول للغنىّ: يا من وهبه اللّه دنيا كثيرة واسعة فيضاً، وسأله الحقير اليسير قرضاً، فأبى بخلاً، فتزدرده (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٣٧.

(٣٢٣)
تَفْسِيرٌ لِلْبُخْلِ وَالْبَخِيل

١٦٠٦- إنّ البخيل من كسب مالاً من غير حلّه، وأنفقه فى غير حقّه (صا) بح ج ٧٣ ص ٣٠٥.

١٦٠٧- إنّما البخيل حقّ البخيل، الّذى يمنع الزّكاة المفروضة فى ماله، ويمنع النّائبة فى قومه، وهو فيما سوى ذلك يبذّر (ر) بح ج ٧٣ ص ٣٠٦/ج ٩٦ ص ١٦.

١٦٠٨- ألبخيل، من بخل بما افترض اللّه عليه (كا) بح ج ٩٦ ص ١٦.

١٦٠٩- الرّجال أربعة: سخّى، و كريم، و بخيل، و لئيم، فالسّخى: الّذى يأكل ويعطى، والكريم: الّذى لا يأكل ويعطى، والبخيل: الّذى يأكل ولا يعطى، واللّئيم: الّذى لا يأكل ولا يعطى (ر) بح ج ٧١ ص ٣٥٦/ ٣٥٧ جع.

١٦١٠- ألبخيل حقّاً من ذُكرت عنده فلم يصلّ علىّ (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٦.

١٦١١- ألبخيل من بخل بالسّلام (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٥.

(٣٢٤)
اَلْبَخِيلُ قَلِيلُ الرّاحَة

١٦١٢- أقلّ النّاس راحةً، ألبخيل (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٠/ج ٧٧ ص ١١٢.

١٦١٣- ليست لبخيل راحة... (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٣/ج ٧٢ ص ١٩٣/ (ضا) ج ٧٨ ص ٣٤٥.

١٦١٤- كان أمير المؤمنين عليه السّلام يقول:

خلقت الخلائق فى قدرة فمنهم سخىّ و منهم بخيل
فامّا السّخى ففى راحة و أمّا البخيل فشوم طويل

(ضا) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٤.

اقول: انظر/ع ١٩٩ «الرّاحة».

(٣٢٥)
أبْخَلُ النّاس

١٦١٥- أبخل النّاس من بخل بما افترض الله عليه (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٠/ج ٩٦ ص ١٢، ل.

١٦١٦- أبخل النّاس من بخل على نفسه بماله وخلّفه لوارثه (ع) غر.

١٦١٧- البُخل باخراج ما افترضه الله سبحانه من الأموال، أقبح البخل (ع) غر.

١٦١٨- إنّ أمير المؤمنين عليه السّلام بعث إلى رجل بخمسة أو ساق من تمر... فقال رجل لأمير المؤمنين عليه السّلام: والله ما سألك فلان، و لقد كان يجزيه من الخمسة أو ساق وسق واحد.

فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام: لا كثّر الله فى المؤمنين ضربك، أعطى أنا وتَبخل أنت!... (صا) ئل، ج ٦ ص ٣١٨.

١٦١٩- إنّ سخاء النّفس عمّافى أيدى النّاس، لَأفضل من سخاء البذل (ع) غر.

١٦٢٠- إنّ أبخل النّاس من بخل بالسّلام (ر) بح، ج ٧٦ ص ٤.

(٣٢٦)
آيَةُ الْبُخْل

١٦٢١- كثرة العلل آيةُ البُخل (ع) بح ج ٧٧ ص ٢٠٩.

١٦٢٢- ألبخيل متحجّج بالمعاذير و التعاليل (ع) غر.

٣٠
اَلْبِدْعَة

البدعة والسّنة / بح، ج ٢ ص ٢٦١ باب ٣٢.
البدع والرّأى / بح، ج ٢ ص ٢٨٣ باب ٣٤.
من استولى عليهم الشّيطان من أصحاب البدع / بح، ج ٧٢ ص ٣١٢ باب ١٠٩.
عقاب من أحدث ديناً، أو أضلّ النّاس / بح، ج ٧٢ ص ٢١٦ باب ١١٠.
فى البدع / كنز، ج ١ ص ٢١٨ ــ ٢٢١ ــ ٣٨٧.

انظر / الإيمان: باب ٢٨٥ « أدنى ما يخرج من الإيمان ».
- الشّرك: باب ١٩٨٩ « أدنى الشّرك ».
- الفتنة: باب ٣١٥٥ « بدء الفتن ».
- الكفر: باب ٣٤٩٥ « أدنى الكفر ».

---

(٣٢٧)
اَلْبِدْعَة

١٦٢٣ـ وما أُحدثت بدعة إلاّ تُرك بها سنّة، فاتّقوا البدع والزموا المهيع، إنّ عوازم الأمور أفضلها، وإنّ محدثاتها شرارها (ع) شر، ج ٩ ص ٩٣ / كنز، خ ١٠٩٨ / خ ١١٠٠ / خ ١١١٩.

١٦٢٤ـ شرّ الأُمور محدثاتها، ألا وكلّ بدعة ضلالة ألا وكلّ ضلالة فى النّار (ر) ما، ص ١١١ / بح، ج ٢ ص ٣٠١ ما «ق».

١٦٢٥ـ اتّبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم (ر) كنز، خ ١١١٢.

١٦٢٦ـ ما هدم الدّين مثل البدع (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩٢.

١٦٢٧ـ ايّاك أن تسنّ سنّة بدعة فانّ العبد إذا سنّ سنّة سيّئة لحقه وزرها ووزر من عمل بها... (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٠٤.

١٦٢٨ـ إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله سُئل عمّن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً ماهو؟ فقال: من ابتدع بدعة فى الإسلام، أو مثّل بغير حدّ، أو من انتهب نهبة يرفع المسلمون إليها أبصارهم، أو يدفع عن صاحب الحدث، أو ينصره أو يعينه (صا) بح، ج ٢ ص ٢٩٩ ب.

(٣٢٨)
اَهْـلُ الْبِـدَع

١٦٢٩- أهل البِدع شرّ الخلق و الخليقة (ر) كنز، خ ٢١٨.
١٦٣٠- « فى قوله تعالى عليه السّلام اِنّ الّذين فرّقوا دينهم و كانوا شيعاً »: هم أصحاب البدع و أصحاب الأهواء ليس لهم توبة أنا منهم برىء وهم براء (ر) كنز، خ ٢٩٨٦ / خ ٢٩٨٧ « ى فظ ».
١٦٣١- أهل البدع كلاب أهل النّار (ر) كنز، خ ١١٢٥.

(٣٢٩)
مَـعْنَـى الْـبِـدْعَـة

١٦٣٢- ... أمّا أهل البدعة: فالمخالفون لِأمر اللّه، و لكتابه، و رسوله، العاملون برأيهم و أهوائهم و إن كثروا (ع) كنز، خ ٤٤٢١٦.
١٦٣٣- من دعا النّاس إلى نفسه وفيهم من هو أعلم منه فهو مبتدع ضالّ (صا) تحف، ص ٢٧٦.

اقول: انظر/ع ٧١ « الجماعة ».

(٣٣٠)
اَلإِعْرَاضُ عَنْ صَاحِبِ البِدْعَة

١٦٣٤- إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفهرّوا فى وجهه... (ر) كنز، خ ١٦٧٦.

١٦٣٥- من تبسّم فى وجه مبتدع فقد أعان على هدم دينه (ر) سفينة، ج ١ ص٦٣.

١٦٣٦- من أرعب صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمناً و ايماناً... (ر) كنز، خ ٥٥٩٨.

١٦٣٧- من أعرض عن صاحب بدعة بغضاً له، ملأ الله قلبه أمناً وايماناً... (ر) كنز، خ ٥٥٩٩.

١٦٣٨- من أعرض عن صاحب بدعة بغضاً له ملأ الله قلبه يقيناً ورضاً (ر) نبه، ص ٣٥٧.

١٦٣٩- من أتى ذابدعة فوقّره فقد سعى فى هدم الاسلام (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٦٥ / كنز، ج ١ ص ٢١٩ خ ١١٠٢ «ى فظ».

١٦٤٠- إذا رأيتم أهل الرّيب والبدع من بعدى فأظهروا البراءة منهم، وأكثروا من سبّهم، والقول فيهم والوقيعة، وناهبوهم كيلا يطمعوا فى الفساد فى الإسلام وتحذرهم النّاس ولا يتعلّموا من بدعهم، يكتب لكم بذلك الحسنات وترفع لكم بها الدّرجات فى الآخرة (ر) نبه، ص ٣٩٧ / ئل، ج ١١ ص ٥٠٨ وفيه «... باهتوهم...».

(٣٣١)
اَلْمُبْتَدِعُ وَالْعِبادَة

١٦٤١- من عمل فى بدعة خلاّه الشّيطان و العبادة و ألقى عليه الخشوع والبكاء (ر) بح ج ٧٢ ص ٢١٦ نو/ كنز، ج ١ خ ١١١٤«ع»/خ ١١١٧.

١٦٤٢- إذا تمّ فجور العبد، ملك عينيه فبكى منهما ماشاء (ر) كنز، ج ١ خ ٨٤٧.

١٦٤٣- أُقسم باللّه لسمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله يقول: إنّ الشّيطان اذا أحمل قوماً على الفواحش مثل الزّنى وشرب الخمر و الرّبا وما أشبه ذلك من الخنى و المآثم، حبّب إليهم العبادة الشديدة والخشوع والرّكوع والخضوع والسّجود، ثُمّ حملهم على ولاية الأئِمَّة الّذين يدعون الى النّار... (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٧٢ بشا/ج ٨٤ ص ٢٣٠ بشا.

١٦٤٤- بكاء المؤمن من قلبه و بكاء المنافق من هامته (ر) كنز، خ ٨٥٠.

اقول: انظر: / الخشوع: باب ١٠٢٥ « تخشّع النفاق ».
- الغرور: باب ٣٠٤٣ « لا يغرّنك! ».
- الصدق: باب ٢١٩٢ « اختبروهم عند صدق الحديث ».

(٣٣٢)
عَمَلُ الْمُبْتَدِعِ غَيْرُ مَقْبُول

١٦٤٥- إنّ اللّه تعالى لايقبل لصاحب بدعة صوماً ولا صلاةً ولا صدقة ولا

حجّاً ولا عمرةً ولا جهاداً ولا صرفاً ولا عدلاً... (ر) كنز، خ ١١١٥.

١٦٤٦- عمل قليل فى سنّة، خير من عمل كثير فى بدعة (ر) بح، ج ٢ ص ٢٦١ ما.

١٦٤٧- لا يقبل قول إلاّ بعمل، ولا يقبل قول وعمل إلاّ بنية، ولا يقبل قول وعمل ونيّة إلاّ باصابة السّنّة (ر) بح، ج ٢ ص ٢٦١ ما.

اقول: انظر/ العبادة: باب ٢٥٠٠ « العبادة غير المقبولة ».

(٣٣٣)
تَوْبَةُ صاحِبِ الْبِدْعَة

١٦٤٨- أبى اللّه لصاحب البدعة بالتّوبة... (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢١٦ نو.

اقول: انظر: / بح، ج ٧٢ ص ٢١٩ « قصة الرّجل الّذى أحدث ديناً ثم ندم ».
- الإجارة: باب ١٥ « ظلم الأجير ».
- التّوبة: باب ٤٦ « توبة من عنده حقّ النّاس ».

(٣٣٤)
إذا ظَهَرَتِ الْبِدَع

١٦٤٩- اذا ظهرت البدع فى امّتى، فليُظهر العالم علمه، فمن لم يفعل فعليه لعنة اللّه (ر) كا، ج ١ ص ٥٤ / ئل، ج ١١ ص ٥١٠.

١٦٥٠- إذا ظهرت البدع ولعن آخر هذه الامّة اوّلها، فمن كان عنده علم فلينشره، فإنّ كاتم العلم يومئذٍ ككاتم ما أنزل اللّه على محمّد (ر)

كنز، خ ٩٠٣/خ ٩٠٥ «ق»/خ ٢٩١٤٠.

١٦٥١- عن يونس بن عبدالرّحمن «في حديث» قال: روينا عن الصّادقين عليهم السّلام أنّهم قالوا: إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب نور الإيمان.

اقول: انظر/ ئل، ج ١١ ص ٥١٠ باب ٤٠.

- التقيّة: باب ٤١٨٠ «للتقيّة مواضع».
- الإمامة: باب ١٥٧ «وجوب الخروج على أئمّة الجور».

٣١
اَلْبَدَاء

البداء والنسخ / بح، ج ٤ ص ٩٢ باب ٣.

انظر / المعرفة (٣): باب ٢٦٤٣ «عالم».

(٣٣٥)
اَلْبَدٰاء

١٦٥٢ـ ما عظّم اللّه عزّ و جلّ بمثل البداء (صا) بح، ج ٤ ص ١٠٧.
١٦٥٣ـ ما عبد اللّه عزّ و جلّ بشيءٍ مثل البداء (هما) بح، ج ٤ ص ١٠٧.

(٣٣٦)
مَعْنَى الْبَدٰاء

١٦٥٤ـ إنّ للّه علمين: علم مكنون مخزون لا يعلمه إلاّ هو، من ذلك يكون البداء، وعلم علّمه ملائكته و رسله و أنبيائه و نحن نعلمه (صا) بح، ج ٤ ص ١٠٩.

(٣٣٧)
اَلْبَدٰاءُ اَلْمحٰال

١١٥٥ ـ من زعم أنّ اللّه عزّ و جلّ يبدو له فى شيءٍ لم يعلمه أمس فابرؤوا منه (صا) بح، ج ٤ ص ١١١.

« البداء بالفتح و المدّ فى اللّغة ظهور الشّىء بعد الخفاء و حصول العلم به بعد الجهل و اتفقت الامّة على امتناع ذلک على اللّه سبحانه إلاّ من لا يعتدّ به، و من افترى ذلک على الإماميّة فقد افترى كذباً عظيماً، و الاماميّة منه براء.

و فى العرف « على ما يستفاد من كلام العلماء و أئمّة الحديث » يطلق على معان كلّها صحيحة فى حقّه تعالى:

منها: إبداء شئ و إحداثه و الحكم بوجوده بتقدير حادث و تعلّق إرادة حادثة بحسب الشّروط و المصالح، و من هذا القبيل ايجاد الحوادث اليوميّة، و يقرب منه قول ابن أثير فى حديث الأقرع و الأبرص و الأعمى: به اللّه عزّ و جلّ أن يبتليهم، اى قضى بذلک، و هو معنى البداء هـهنا، لأنّ القضاء سابق و البداء استصواب شىء علم بعد أن لم يعلم، و ذلک على اللّه عزّ و جلّ محال غير جائز. انتهى. و لعلّه أراد بالقضاء الحكم بالوجود، و أراد بكونه سابقاً أنّ العلم به سابق كما يرشد إليه ظاهر التّعليل المذكور بعده.

و منها: ترجيح أحد المتقابلين و الحكم بوجوده بعد تعلّق الإرادة بهما تعلّقاً غير حتميّ، لرجحان مصلحته و شروط على مصلحة الآخر و شروطه، و من هذا القبيل! جابة الرّاعى، و تحقيق مطالبه، و تطويل العمر بصلة الرّحم، و إرادة إبقاء قوم بعد ارادة إهلاكهم.

و منها: محو ما ثبت وجوده فى وقت محدود بشروط معلومة و مصلحة مخصوصة، و قطع استمراره بعد انقضاء ذلک الوقت و الشّروط و المصالح، سواء اثبت بدلة لتحقق الشّروط و المصالح فى اثباته أولا، و من هذا القبيل الإحياء و الاماتة و القبض و البسط فى الأمر التكوينى، و نسخ الأحكام بلا بدل أو معه فى الامر التّكليفى، و النّسخ إيضاً داخل فى البداء كما صرّح به الصّدوق فى كتابى التّوحيد و الاعتقادات... » / بح، ج ٤ ص ٩٣، ٩٤. مح ــ عن بعض الأفاضل فى شرحه على الكافى.

اقول: انظر تمام الكلام.

٣٢
الأَبْدَال

انظر/ع ٤٣٥ «المقرّبون».

(٣٣٨)
الأبْـدال

١٦٥٦- ثلاث من كنّ فيه فهو من الأبْدال: الرّضا بالقضاء، والصّبر عن محارمِ اللّه، والغضب فى ذات اللّه عزّ وجلّ (ر) كنزخ ٣٤٥٩٩.

١٦٥٧- إنّ أبدال أُمّتى لم يد خلوا الجنّة بالأعمال ولكن إنّما دخلوها برحمة اللّه وسخاوة الأنفس، وسلامة الصّدر، ورحمة لجميع المسلمين (ر) كنزخ ٣٤٦٠١/خ ٣٤٦٠٤/خ ٣٤٦٠٥.

اقول: انظر/ الإيمان: باب ٢٦٢ «الإيمان والعمل»/ وباب ٢٦٣ «ألمرجئة».

٣٣
اَلتَّبْذير

التّبذير والتقتير/بح، ج ٧١ ص ٣٤٤ باب ٨٦.

انظر/ع ٢٣٠ «الإسراف».

(٢٣٩)
اَلتَّبْذِيـــر

الكتاب

● وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً، إنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إخْوَانَ الشَّيَاطِين (الإسراء ٢٦، ٢٧).

الحديث

١٦٥٨- كن سمحاً ولا تكن مبذّراً، وكن مقدّراً ولا تكن مقتّراً (ع) شر، ج ١٨ ص ١٥٠.

١٦٥٩- ألتّبذير عنوان الفاقة (ع) غر.

١٦٦٠- ألتّبذير قرين مفلس (ع) غر.

١٦٦١- من افتخر بالتّبذير، احتقر بالإ فلاس (ع) غر.

(٣٤٠)
مَعْنَى التَّبْذِير

١٦٦٢- «في قوله تعالى: ولا تبذّر تبذيراً» من أنفق شيئاً في غير طاعة الله فهو مبذّر، و من أنفق في سبيل الخير فهو مقتصد (صا) بح، ج ٧٥ ص ٣٠٢ شي.

١٦٦٣- عن ابي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن قوله «لا تبذّر تبذيراً» قال: بذر المرّجل ماله ويقعد ليس له مال، قال: فيكون تبذيراً في حلال؟ قال: نعم / بح، ج ٧٥ ص ٣٠٢ شي.

٣٤
أَلْبِرّ

انظر/ع ٣٦ «البركة» /ع ١١٥ «الإحسان» /ع ٣٤٨ «المعروف (١)» /ع ٥١٨ «النعمة».

(٣٤١)

أَلْبِرّ

الكتاب

- تَعٰاوَنُوا عَلَى الْبِرّ وَ التَّقْوٰى وَلٰا تَعٰاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَ الْعُدْوٰانِ (المائدة ٢).
- تَنٰاجَوْا بِالْبِرّ وَ التَّقْوٰى (المجادلة ٩).

الحديث

١٦٦٤- لا يزيد فى العمر إلاّ البرّ (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٦.

١٦٦٥- إنّ أسرع الخير ثواباً، البرّ، و أسرع الشّر عقاباً، ألبغى (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٧٣.

١٦٦٦- ألبرّ، و صدقة السّر، ينفيان الفقر، و يزيدان فى العمر، و يدفعان عن سبعين ميتة سوء (قر) بح، ج ٧٤ ص ٨١.

١٦٦٧- من حَسن برّه بإخوانه وأهله مدّ فى عمره (كا) مستد، ج ٢ ص ٤١٠.

١٦٦٨- البرّ لا يبلى، والذّنب لا ينسى (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٣.

١٦٦٩- من صالح الأعمال البرّ بالإخوان، والسّعى فى حوائجهم ففى ذلك مرغمة للشّيطان و تزحزح عن النيران، و دخول الجنان، أخبر بهذا غرر أصحابک... هم البررة بالإخوان فى العسر واليسر (صا) بح، ج ٧٤ ص ٣١٢ قضا.

١٦٧٠- يأتى يوم القيامة شىء مثل الكبّه فيدفع فى ظهر المؤمن فيدخله الجنّة، فيقال: هذا البرّ (صا) بح، ج ٧٤ ص ٤٤ / كا، ج ٢ ص ١٥٨.

١٦٧١- البرّ عمل مصلح (ع) غر.

١٦٧٢- برّوا آبائكم، يبرّكم أبناؤكم (صا) تحف، ص ٢٦٤.

اقول: انظر/ مستد، ج ٢ ص ٤١٠ باب ٣١.

(٣٤٢)
أبْـوابُ الْبِـرّ

١٦٧٣- ثلاث من أبواب البرّ: سخاء النّفس، و طيب الكلام، و الصّبر على الأذى (ع) بح، ج ٧١ ص ٨٩ / ص ٣١١ / ص ٣٥٤ / تحف، ص ١٤.

١٦٧٤- أربع من كنوز البرّ: كتمان الحاجة، و كتمان الصّدقة، و كتمان الوجع، و كتمان المصيبة (ر) بح، ج ٨١ ص ٢٠٨ / (قر) تحف، ص ٢١٥.

انظر/ الجنّة: باب ٥٥٤ «ابواب الجنّة» / و باب ٥٦٥ «كنوز الجنّة».
• الخير: باب ١١٧٥ «أبواب الخير».

(٣٤٣)
عَلامَةُ الْبارّ

الكتاب

● لَيْسَ البِرَّ أنْ تولّوا وُجوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ المغْرِب ولكن البرّ من آمَنَ بِاللهِ وَ الملائكَةِ وَ الْكِتاب وَ النّبيّين... (البقرة ١٧٧).
● وَ لَيْسَ الْبِرَّ بِأنَّ تَأتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها و لٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقىٰ وَ أتُوا الْبُيوتَ مِنْ أبْوابِها (البقرة ١٨٩).

الحديث

١٦٧٥- ... امّا علامة البارّ فعشرة: يحبّ فى اللّه ويبغض فى اللّه و يصاحب فى الله و يفارق فى الله و يغضب فى الله و يرضى فى الله و يعمل لله، و يطلب إليه ويخشع خائفاً مخوفاً طاهراً مخلصاً مستحيياً مراقباً و يحسن فى الله (ر) تحف، ص٢٣.

(٣٤٤)
فَوْقَ كُلِّ بِرّ

١٦٧٦- فوق كل ذى برّ برّ حتّى يقتل الرّجل فى سبيل اللّه، فليس فوقه برّ (ر) بح، ج ٧٤ ص ٦١/ج ١٠٠، ص ٥٠ «ع».

اقول: انظر/ الشّر: باب ١٩٧١ «فوق كلّ شرّ».

(٣٤٥)
تَبٰارُّوا

١٦٧٧- تواصلوا وتبارّوا وتراحموا، وكونوا إخوة بررة كما أمركم الله عزّ و جلّ (صا) كا، ج ٢ ص ١٧٥.

١٦٧٨- تواصلوا، وتبارّوا، وتراحموا، وتعاطفوا (صا) كا، ج ٢ ص ١٧٥.

١٦٧٩- اتّقوا الله، وكونوا إخوة بررة، متحابّين فى الله، متواصلين، متراحمين (صا) كا، ج ٢ ص ١٧٥.

(٣٤٦)
تَمٰامَ الْبِرّ

١٦٨٠- تمام البرّ، أن تعمل فى السّرّ عمل العلانية (ر) كنز، خ ٥٢٦٥.

٣٥
اَلْبَرْزَخ

أحوال البرزخ والقبر/ بح، ج ٦ ص ٢٠٢ باب ٨.
جنّة الدّنيا ونارها/ بح، ج ٦ ص ٢٨٢ باب ٩.

انظر/ ع ٤٢٧ «القبر».
● الذّنب: باب ٤٦٢ «المكفّرات (١)».

(٣٤٧)
اَلْبَرْزَخ

الكتاب

● وَ مِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إلىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (المؤمنون ١٠٠).

اقول: انظر: / البقرة ١٩٤ / آل عمران ١٦٩، ١٧١ / ابراهيم ٢٧ / طه ١٢٤ / المؤمنون ٩٩، ١٠٠ / المؤمن ١١.

الحديث

١٦٨١- «فى تفسير على بن ابراهيم»: ... البرزخ هو أمر بين أمرين، و هو الثّواب والعقاب بين الدّنيا والآخرة... وهو قول الصّادق عليه السّلام: واللّه ما أخاف عليكم إلاّ البرزخ... / نو، ج ٣ ص ٥٥٣ / بح، ج ٦ ص ٢١٤ فس.

١٦٨٢- « فى قوله تعالى: ومن ورائهم برزخ.. » هوالقبر وإنّ لهم فيه لمعيشة ضنكاً، واللّه إنّ القبر لَروضة من رياض الجنّة، أو حُفرة من حفر النّار (ى) بح ج ٧٨ ص ١٤٨، ل، غا.

١٦٨٣ـ ألبرزخ القبر، وهو الثّواب والعقاب بين الدّنيا والآخرة (صا) نو، ج ٣ ص ٥٥٣ / بح، ج ٦ ص ٢١٨ فس / ص ٢٦٧ كا «ى فظ».

١٦٨٤ـ واللّه أتخوّف عليكم فى البرزخ «قلتُ: وما البرزخ؟» فقال: القبر منذحين موته إلى يوم القيامة (صا) نو، ج ٣ ص ٥٥٤ كا/ بح ج ٦ ص ٢٦٧ كا.

١٦٨٥ـ سلكوا فى بطون البرزخ سبيلاً، سلطت الأرض عليهم فيه فأكلت لحومهم... (ع) نو، ج ٣ ص ٥٤٤ نهج.

(٣٤٨)
فِى أبْدٰانٍ كَأبْدٰانِهِم

١٦٨٦ـ عن أبى ولاّد الحّناط، عن أبى عبداللّه عليه السّلام قال: قلت له: جعلت فداک يروون أنّ أرواح المؤمنين فى حواصل طيور خضر حول العرش، فقال: لا، المؤمن أكرم على اللّه من أن يجعل روحه فى حوصلة طير، لكن فى أبدان كأبدانهم / بح، ج ٦ ص ٢٦٨ كا.

١٦٨٧ـ «وفى خبر» فإذا قبضه اللّه عزّ و جلّ صيّر تلک الرّوح فى قالب كقالبه فى الدّنيا، فيأكلون ويشربون، فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلک الصّورة الّتى كانت فى الدّنيا (صا) بح، ج ٦ ص ٢٧٠ كا / ين.

(٣٤٩)

اَرْوٰاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِى الْبَرْزَخ

الكتاب

● وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللّٰهِ أَمْوٰاتاً بَلْ أَحْيٰاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (آل عمران ١٦٩).

الحديث

١٦٨٨- عن حمّاد بن عثمان، عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: ذكر ألارواح: أرواح المؤمنين، فقال: يلتقون، قلتُ: يلتقون؟ قال: نعم ويتسائلون ويتعارفون حتّى إذا رأيته قلت: فلان / بح، ج ٦ ص ٢٣٤، سن.

١٦٨٩- أرواح المؤمنين فى حجرات فى الجنّة، يأكلون من طعامها، ويشربون من شرابها، ويتزاورون فيها، ويقولون: ربّنا أقم لنا السّاعة لتنجز ما وعدتنا (صا) بح، ج ٦ ص ٢٣٤، سن / ص ٢٦٩ كا «ى فظ» / ين.

١٦٩٠- .. يابن نباته إنّ فى هذا الظّهر «يعنى النّجف» أرواح كلّ مؤمن ومؤمنه فى قوالب من نور على منابر من نور (ع) بح، ج ٦ ص ٢٣٧.

١٦٩١- «وفى خبر آخر» يا بن نباته لوكشف لكم لرأيتم أرواح المؤمنين فى هذا الظّهر حلقاً يتزاورون ويتحدّثون، إنّ فى هذا الظّهر روح كلّ مؤمن، وبوادى برهوت نسمة كلّ كافر (ع) بح، ج ٦ ص ٢٤٣.

١٦٩٢- ... أما انّه لايبقى مؤمن فى شرق الأرض و غربها إلاّ حشر[ه] الله

روحه إلى وادى السّلام «فقلت له: وأين وادى السّلام» قال: ظهر الكوفة، أما إنّى كأنّى بهم حلق حلق قعود يتحدّثون (صا) بح، ج ٦ ص٢٦٨ كا.

(٣٥٠)

اَرْوٰاحُ الْكُفّارِ فِى الْبَرْزَخ

الكتاب

● فَوَقٰيهُ اللّٰهُ سَيِّئٰاتِ مٰا مَكَرُوا وَحٰاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذٰابِ، النّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهٰا غُدُوًّا وَ عَشِيًّا وَ يَوْمَ تَقُومُ السّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذٰابِ (مؤمن ٤٥، ٤٦).

الحديث

١٦٩٣- «فى أرواح الكفّار»: فى حجرات النّار، يأكلون من طعامها، ويشربون من شرابها، ويتزاورون فيها، ويقولون: ربّنا لا تقم لنا السّاعة لتنجز لنا ما وعدتنا (صا) بح، ج ٦ ص ٢٣٤، سن.

١٦٩٤- إنّ أرواح الكفّار فى نار جهنم يعرضون عليها يقولون: ربنا لا تقم لنا السّاعة، ولا تنجز لنا ما وعدتنا، ولا تلق آخرنا بأوّلنا (صا) بج، ج ٦ ص ٢٧٠ كا خ ١٢٧/خ ١٢٦، كا، ين «ى فظ».

١٦٩٥- «عن النبى صلّى اللّه عليه و آله وقد وقف على قتلى بدر»: يا أبا جهل! يا عتبة! يا شيبة! يا أُميّة! هل وجدتم ما وعد ربّكم حقّاً فإنّى

قد وجدت ما وعدنى ربّى حقاً؟ فقال عمر: يا رسول اللّه! ما تكلّم من أجساد لا أرواح فيها؟ فقال: والّذى نفسى بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنّهم لا يستطيعون جواباً / كنز، خ ٢٩٨٧٤.

اقول: انظر/ كنز ج ١٠ ص ٣٧٦ وما بعده.

٣٦
اَلْبَرَكَة

_____

_____

(٣٥١)

أَلْمُبارَك

الكتاب

- وَ جَعَلَنِی مُبارَكاً أَيْنَ ما كُنْتُ (مريم ٣١).
- وَ قُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِی مُنْزَلاً مُبارَكاً... (المؤمنون ٢٩).

اقول: انظر: / الانعام ٩٢ / الانعام ١٥٥ / الانبياء ٥٠ / ص ٢٩ / آل عمران ٩٦ ق ٩ / النور ٣٥، ٦١ / القصص ١٣٠.

الحديث

١٦٩٦- «فی قوله تعالی: وجعلنی مبارکاً»: نفّاعاً (صا) کا، ج ٢ ص ١٦٥.

اقول: انظر / الزّرع: باب ١٥٧٣ «الزّارعون».

(٣٥٢)
مٰا يُوجِبُ الْبَرَكَة

الكتاب

● وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ الْقُرٰى آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَفَتَحْنٰا عَلَيْهِمْ بَرَكٰاتٍ مِنَ السَّمٰاءِ وَالْاَرْضِ (الاعراف ٩٦).

الحديث

١٦٩٧- «فى حديث طويل فى الرّجعة» ... و لتنزلنّ البركة من السّماء و الأرض حتّى إنّ الشّجرة لتصيف بما يريد الله فيها من الثّمرة وليؤكل ثمرة الشّتاء فى الصّيف، وثمرة الصّيف فى الشّتاء، وذلک قوله تعالى «ولو أنّ اهل القُرى...» (حن) نو، ج ٣ ص ٥٢.

١٦٩٨- كيلوا طعامكم، فإنّ البركة فى الطّعام المكيل (ر) كنز، خ ٩٤٣٤.

١٦٩٩- ثلاث فيهنّ البركة: البيع إلى أجل، و المقارضة، و إخلاط البرّ بالشعير للبيت لا للبيع (ر) كنز، خ ٩٤٣٦.

١٧٠٠- أوحى الله عزّ و جلّ إلى نبىّ من الأنبياء: إذا أُطعت رضيت، وإذا رضيت باركت، وليس لبركتى نهاية... (ضا) كا، ج ٢ ص ٢٧٥.

١٧٠١- البركة عشرة أجزاء: تسعة أعشارها فى التّجارة والعشر الباقى فى الجلود (ر) بح، ج ١٠٣ ص ٥ ل.

١٧٠٢- بالعدل تتضاعف البركات (ع) غر.

اقول: انظر/ التّجارة: باب ٤٣٢ «زن و أرجح» و باب ٤٣٣ «كراهة الأخذ جزافاً».

- باب ١٤٩٤ «ما يجلب الرزق و يزيده».
- الرّفق: باب ١٥٣٣ «ثمرات الرّفق».
- الضّيافة: باب ٢٣٩ «البيت الّذى يمتارمنه».

(٣٥٣)
مٰا يُذْهِبُ الْبَرَكَة

الكتاب

- ... وَلٰكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنٰاهُمْ بِمٰا كٰانُوايَكْسِبُونَ(الاعراف ٩٦).

الحديث

١٧٠٣- أربع لاتدخل بيتاً واحدةٌ منهنّ إلاّ خرب ولَم يعمر بالبركة: الخيانة، والسّرقة، وشرب الخمر، والزّنا (ر) بح، ج ٧٩ ص ١٩.

١٧٠٤- عن داود الضّرمى قال: قال أبوالحسن عليه السّلام: يا داود! إنّ الحرام لاينمى وإن نمى لم يبارك له فيه، وما أنفقه لم يوجر عليه، وما خلفه كان زاده إلى النّار/ ئل، ج ١٢ ص ٥٣.

١٧٠٥- إذا ظهرت الخيانات ارتفعت البركات (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ١٤٩٥ «مايمحق الرزق».

٣٧
أَلْبُرْهَان

احتجاجات اللّه تعالى على أرباب الملل/ بح، ج ٩ ص ٢، ٢٥٤.
احتجاجات الرّسول والأئمّة عليهم السّلام/ بح، ج ٩ ص ٢٥٥، ٣٤٤/ج ١٠.

انظر/ع ٩٧ «الحجّة».

(٣٥٤)

بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُم

الكتاب

- يا أيُّها النّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ أنْزَلْنا إلَيْكُمْ نُوراً مُبيناً (النّساء ١٧٤).
- فَذانِكَ بُرْهانانِ مِنْ رَبِّكَ إلىٰ فِرْعَوْنَ وَ مَلائِهِ (القصص ٣٢).

الحديث

اقول: انظر/ الحجّة: باب ٧١٠ «المعرفة صنع الله» / و باب ٧١١ «لله الحجّة البالغة» / و باب ٧١٣ «اوكد الحجج و أبلغها».

(٣٥٥)

قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُم

الكتاب

- أ إلٰهٌ مَعَ اللّهِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ (النمل ٦٤).
- وَ مَنْ يَدْعُ مَعَ اللّهِ إلٰهاً آخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإنّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ (المؤمنون ١١٧).
- تِلكَ أمانِيُّهُمْ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ (البقرة ١١١).
- وَ نَزَعْنا مِنْ كُلّ أُمَّةٍ شَهِيداً فَقُلْنا هاتُوا بُرْهانَكُمْ (القصص ٧٥).

الحديث

اقول: انظر/ الحجّة: باب «قوة سلطان الحجّة» / و باب ٧١٥ «الحجّة (م)».

٣٨
أَلْبِشْر

(٣٥٦)
ألْبِشْر

١٧٠٦- حُسن البِشر، يذهب بالسخيمة (ر) بح، ج ٧٤ ص ١٧٢ / كا، ج ٢ ص ١٠٤.

١٧٠٧- ألق أخاك بوجهٍ منبسط (ر) بح، ج ٧٤ ص ١٧١ / كا، ج ٢ ص ١٠٣.

١٧٠٨- ألبشاشة حبالة المودّة (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٩ /ج ٧٤ ص ١٦٧.

١٧٠٩- ألبشاشة فخّ المودّة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣٩.

١٧١٠- أِلبشر شيمة الحرّ (ع) غر.

١٧١١- الطّلاقة شيمة الحرّ (ع) غر.

١٧١٢- اِلبشر أوّل النّائل (ع) غر.

١٧١٣- أِلبشر، إبتداء صنيعة بغير مؤنة (ع) غر.

١٧١٤- أِلبشر، أحد العطائين (ع) غر.

١٧١٥- ألبشاشة، أحد القرابتين (ع) غر.

١٧١٦- أِلبشر، منظر مونق و خلق مشرق (ع) غر.

١٧١٧- ألقهم بالبشر، تمت أضغانهم (ع) غر.

١٧١٨- بالبِشر وبسط الوجه، يحسن موقع البذل (ع) غر.

١٧١٩- سبب المحبّة، ألبشر (ع) غر.

١٧٢٠- لا بشاشة مع إبرام (ع) غر.

١٧٢١- إنّ بشر المؤمن فى وجهه، وقوّته فى دينه، وحزنه فى قلبه (ع) غر.

١٧٢٢- بشرك يدلّ على كرم نفسك (ع) غر.

١٧٢٣- حسن اللّقاء يزيد فى تأكّد الإخاء (ع) غر.

١٧٢٤- إنّكم لن تسعوا النّاس بأموالكم فألقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر (ر) كا، ج ٢ ص ١٠٣ / بح، ج ٧١ ص ٣٨٤ ن، لى وفيه «... وحسن اللّقاء» / ص ٣٩٥ ين «ع».

١٧٢٥- كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله يقول: إنّ اللّه يبغض المعبّس فى وجه إخوانه (ع) مسند، ج ٢ ص ٦١.

١٧٢٦- «فى صفات المؤمن» حشّاش بشّاش، لا بعبّاس ولا بجبّاس (ع) مسند، ج ٢ ص ٦١.

اقول: انظر/ع ٣٠٩ «الضّحك» خ.

١٧٢٧- اذا لقيتم اخوانكم فتصافحوا وأظهروا لهم البَشاشة والبشر، تتفرّقوا وما عليكم من الأوزار قد ذهب (ع) بح، ج ٧٦ ص ٢٠.

١٧٢٨- إنّ أحسن ما يألف به النّاس قلوب أو دّائهم، ونفوا به الضّغن عن قلوب أعدائهم حسن البشر عند لقائهم، و التّفقّد فى غيبتهم، و البشاشة بهم عند حضورهم (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٧.

(٣٥٧)
اَلتَّحْذِيرُ كَالتَّبْشِير

١٧٢٩ـ من حذّرک کمن بشّرک (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٧٨ / شرج ١٨ ص ١٩٥.

٣٩
اَلْبَصِيرَة

انـظـر/ الدّنيا: باب ١٢١٩ « البصير منها متزوّد، والأعمى لها متزوّد ».

- الغفلة: باب ٣٠٩٩ « ثمرات الغفلة ».
- النّور: باب ٣٩٥٩ « نور البصيرة ».

---

(٣٥٨)

اَلْبَصِيرَة

الكتاب

• اَفَلَمْ يَسِيرُوا فِى الْاَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهٰا اَوْ آذٰانٌ يَسْمَعُونَ بِهٰا فَاِنَّهٰا لٰا تَعْمَى الْاَبْصٰارُ وَلٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِى فِى الصُّدورِ (الحجّ ٤٦).

• لَهُمْ قُلُوبٌ لٰا يَفْقَهُونَ بِهٰا وَلَهُمْ آذٰانٌ لٰا يَسْمَعُونَ بِهٰا وَلَهُمْ اَعْيُنٌ لٰا يُبْصِرُونَ بِهٰا، اُولٰئِكَ كَالْاَنْعٰامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ (اعراف ١٠١).

الحديث

١٧٣٠- نَظَر الْبصر لا يُجدى إذا عمى البصيرة (ع) غر.

١٧٣١- فاقد البصيرة، سيّىء النّظر (ع) غر.

١٧٣٢- فإنّما البصير من سمع فتفكّر ونظر فأبصر، وانتفع بالعبر ثمّ سلك جُدداً واضحاً يتجنّب فيه الصّرعة فى المهاوى (ع) شر، ج ٩ ص ١٥٨.

١٧٣٣- قد بُصّرتم إن أبصرتُم، وقد هديتم إن اهتديتم (ع) شر، ج ١٨ ص ٣٧٦.

١٧٣٤- ليست الرؤية مع الأبصار، فقد تكذب العيون أهلها ولا يغشّ العقل من استنصحه (ع) شر، ج ١٩ ص ١٧٣.

١٧٣٥- ليس الأعمى من يعمى بصره، إنّما الأعمى من تعمى بصيرته (ر) كنز، خ ١٢٢٠.

١٧٣٦- فقُد البصر، أهون من فقد البصيرة (ع) غر.

١٧٣٧- بالهدى تكثر البصيرة (ع) غر.

(٣٥٩)
أبْصَرُ النّاس

١٧٣٨- أبصر النّاس من أبصر عيوبه، و أقلع ذنوبه (ع) غر.

١٧٣٩- ألا إنّ أبصر الأبصار مانفد فى الخير طرفه، ألا إنّ أسمع الأسماع ماوعى التّذكير وقبله (ع) شر، ج ٧ ص ١٦٧.

٤٠
اَلْبٰاطِل

استماع اللّغو والكذب والباطل والقصّة/بح، ج ٧٢ ص ٢٦٤، ٢٦٥.

انظر/ع ١١٩ «الحق».

(٣٦٠)

اَلْبٰاطِل

الكتاب

- .. كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْحَقَّ وَ الْبٰاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفٰاءً وَ اَمّا مٰا يَنْفَعُ النّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ (الرّعد ١٧).
- وَ قُلْ جٰاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبٰاطِلُ إِنَّ الْبٰاطِلَ كٰانَ زَهُوقاً (الاسراء ٨١).
- بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبٰاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذٰا هُوَ زٰاهِقٌ (الانبياء ١٨).
- قُلْ جٰاءَ الْحَقُّ وَ مٰا يُبْدِءُ الْبٰاطِلُ وَ مٰا يُعِيدُ (سبا ٤٩).
- يَمْحُ اللّٰهُ الْبٰاطِلَ وَ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمٰاتِهِ (الشّورىٰ ٤٢).

الحديث

١٧٤٠- ألباطل أضعف نصير (ع) غر.

١٧٤١- ألباطل غرور خادع (ع) غر.

١٧٤٢- ... إنّ الباطل خيل شمس ركبها أهلها و أرسلوا أزمّتها فسارت [بهم] حتى انتهت بهم إلى نار وقودها النّاس والحجارة (ع) لسعا، ج ٣ ص ٢٩٤.

١٧٤٣- كيف ينفصل عن الباطل من لم يتّصل بالحقّ؟ (ع) غر.

١٧٤٤- مستعمل الباطل معذّب ملوم (ع) غر.

١٧٤٥- فلأنقبنّ الباطل حتّى يخرج الحق من خاصرته (ع) شر، ج ٢ ص ١٨٥.

١٧٤٦- الحقّ طريق الجنّة، والباطل طريق النّار، وعلى كل طريق داع... (ع) لسعا، ج ٣ ص ٢٩١.

١٧٤٧- «وهو يذمّ أصحابه» ...لاتعرفون الحقّ كمعرفتكم الباطل، ولا تبطلون الباطل كابطالكم الحق (ع) شر، ج ٦ ص ١٠٢ / لسعا، ج ٢ ص ٦٦٢ «ى فظ».

١٧٤٨- ظلم الحقّ من نصر الباطل (ع) غر.

(٣٦١)

بَيْنَ الحقّ وَالْبَاطِل

١٧٤٩- أما إنّه ليس بين الحقّ و الباطل إلاّ أربع أصابع... الباطل أن تقول: سمعتُ، والحقّ أن تقول: رأيتُ (ع) شر، ج ٩ ص ٧٢ / لسعا، ج ٣ ص ١٣٣ «ى فظ» / خصا، ص ٢٣٦ «ع» / بح، ج ٧٥ ص ١٩٧ نهج.

١٧٥٠- «سُئل أمير المؤمنين عليه السّلام كم بين الحقّ و الباطل؟» فقال: أربع أصابع ــ و وضع امير المؤمنين يده على أُذنه و عينيه ــ فقال: ما رأته عيناك فهو الحقّ، وما سمعته أُذناك، فأكثره باطل (قر) بح، ج ٧٥ ص ١٩٦، ل.

١٧٥١- «سأل الشّامى ــ الّذى بعثه معاوية ليسأل أمير المؤمنين عليه السّلام

عمّا سال عنه ملك الرّوم ـ الحسن بن علىّ عليه السّلام: كم بين الحقّ و الباطل؟ » فقال عليه السّلام: أربع أصابع، فما رأيته بعينك، فهو الحقّ، وقد تسمع بأُذنيك باطلاً كثيراً (قر) بح، ج ٧٥ ص ١٩٦ / ج ٤٣ ص ٣٥٧ قب « ع ».

١٧٥٢- أيّها النّاس من عرف من أخيه وثيقة دين وسداد طريق فلا يسمعنّ فيه أقاويل النّاس، أما إنّه قد يرمى الرّامى ويخطىء السّهام، ويحيل الكلام و باطل ذلك يبور، والله سميع وشهيد.

أما إنّه ليس بين الحقّ و الباطل إلاّ أربع أصابع فسئل عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه و وضعها بين أُذنه وعينه، ثمّ قال: الباطل أن تقول: سمعت، والحقّ أن تقول رأيت (ع) بح، ج ٧٥ ص ١٩٧، نهج.

(٣٦٢)

لَبْسُ الْحَقّ بِالْبٰاطِل

الكتاب

● وَلٰا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبٰاطِلِ وَ تَكْتُمُوا الْحَقَّ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (البقرة ٤٢).

الحديث

١٧٥٣- ... فلو أنّ الباطل خلص من مزاج الحقّ لم يخف على المرتادين، ولو أن الحقّ خلص من لبس الباطل، انقطعت عنه ألسن المعاندين ولكن يؤخذ من هذا ضغث، ومن هذا ضغث... (ع) شر، ج ٣

ص ٢٤٠ / لسعا، ج ٣ ص ٢٩٣ « ى فظ » / نو، ج ٥ ص ٢٦٧ كا، وفيه « ... لم يخف على ذى حجى، ولو أنّ الحقّ خلص لم يكن اختلاف... ».

١٧٥٤ - كم من ضلالة زخرفت بآية من كتاب الله كما يزخرف الدّرهم النحاس بالفضّة المموّهة (ع) غر.

(٣٦٣)
لَا يَسْتَيْقِنُ الْقَلْبُ أَنَّ الْبَاطِلَ حَقٌّ

١٧٥٥ - أبى الله أن يعرف باطلاً حقّاً، أبى الله أن يجعل الحقّ فى قلب المؤمن باطلاً لا شكّ فيه، وأبى الله أن يجعل الباطل فى قلب الكافر المخالف حقّاً لا شكّ فيه، ولو لم يجعل هذا هكذا ما عرف حقٌّ من باطل (صا) بح، ج ٥ ص ٣٠٣ سن.

١٧٥٦ - يستيقن القلب أنّ الحقّ باطل أبداً، ولا يستيقن أنّ الباطل حقّ ابداً (صا) بح، ج ٧٠ ص ٥٨ شى.

اقول: انظر / القلب: باب ٣٤١٤ « إنّ الله يحول بين المرء وقلبه ».

٤١
اَلْبُغْض

انظر/ع ٨٩ «المحبّة (١)» /ع ٤٣٥ «المقرّبون».

(٣٦٤)
اَلْمَبْغُوضُونَ اِلَى اللّه

١٧٥٧- إنّ اللّه يُبغض الشّيخ الزّان، و الغنىّ الظّلوم، والفقير المختال، والسّائل الملحف، ويُحبط أجر المعطى المنّان، ويمقت البذخ الجرىّ الكذّاب (ر) بح، ج ٧٢ ص ١٤٥.

١٧٥٨- إنّ اللّه لَيُبغض الوقح المجترى على المعاصى (ع) غر.

١٧٥٩- إنّ اللّه سبحانه ليُبغض الطّويل الأمل، السّىء العمل (ع) غر.

١٧٦٠- إنّ اللّه ليُبغض البخيل السّائل الملحف (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤٠.

١٧٦١- إنّ اللّه يُبغض الفاحش المتفحّش (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٧٦.

١٧٦٢- إنّ اللّه يُبغض الشّيخ الجاهل، و الغنىّ الظّلوم، والفقير المختال (قر) بح، ج ٧٥ ص ٣١٢.

١٧٦٣- إنّ اللّه تبارک و تعالى يُبغض كلّ عالم بالدّنيا، جاهل بالآخرة (ر) كنز، خ ٢٨٩٨٢.

١٧٦٤- اِنّ اللّه تعالى يُبغض كلّ جعظرىّ جوّاظ سخاب فى الاسواق، جيفة باللّيل، حمار بالنّهار، عالم بالدّنيا جاهل بالآخرة (ر) كنز، خ ٤٣٦٧٩.

١٧٦٥- إنّ اللّه عزّ و جلّ يُبغض رجلاً يدخل عليه فى بيته ولا يقاتل (ر) عيو، ص ٢٨.

١٧٦٦- كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله يقول: إنّ اللّه يُبغض المعبّس فى وجه إخوانه (ع) مستد، ج ٢ ص ٦١.

اقول: انظر/ ع ٣٨ «البشر» خ.
البلاء: باب ٤٠٠ «من لم يبتل فهو مبغوض عند اللّه سبحانه».

(٣٦٥)
أبْغَضُ النّاس إلَى اللّه

١٧٦٧- أبغض الخلائق إلى اللّه الشّيخ الزّانى (ع) غر.

١٧٦٨- أبغض الخلائق إلى اللّه المغتاب (ع) غر.

١٧٦٩- أبغض الخلائق من اللّه تعالى البخيل الغنى (ع) غر.

١٧٧٠- أمقت العباد إلى اللّه من كان همّته بطنه و فرجه (ع) غر.

١٧٧١- أبغض الخلائق إلى اللّه تعالى الجاهل (ع) غر.

١٧٧٢- إنّ أبغض الخلائق إلى اللّه تعالى رجلان: رجل و كله اللّه إلى نفسه فهو جائر عن قصد السّبيل، مشعوف بكلام بدعة و دعاء ضلالة، فهو فتنة لمن افتتن به...، و رجل قمش جهلاً، موضع فى جهّال الامّة، عاد فى أغباش الفتنة، عمٍ بما فى عقد الهُدنة، قد سمّاه أشباه النّاس عالماً... (ع) شر، ج ١ ص ٢٨٣ خ ١٧.

١٧٧٣- إنّ أبغض خلق اللّه إلى اللّه، رجل قمش علماً غارّاً فى أغباش الفتنة عمياً بما فى غيب الهدنة، سمّاه أشباهه من النّاس عالماً، ولم يغن فى العلم يوماً سالماً (ع) كنز، خ ٤٤٢٢٠.

١٧٧٤- «قال موسى عليه السّلام» ... ياربّ أى خلق أبغض إليک؟

قال: الّذى يتّهمنى، قال: ومن يتّهمك؟ قال: نعم؛ الذى يستخيرنى فأخيّرله، والّذى أقضى القضاء له وهو خير له فيتهمنى (صا) بح، ج ۷۱ ص ۱۴۲ / ج ۷۸ ص ۲۴۷ فى معناه.

۱۷۷۵- إنّ أبغض الخلق إلىّ مَن تمثّل بى وادعى ربوبيّتى، وأبغضهم إلىّ بعده من تمثّل بمحمد، ونازعه نبوّته وادّعاها، وأبغضهم إلىّ بعده من تمثّل بوصى محمّد... وأبغضهم إلىّ بعد هؤلاء المدّعين لما هم به لسخطى متعرّضون من كان لهم على ذلك من المعاونين، وأبغض الخلق إلىّ بعد هؤلاء من كان من الرّاضين بفعلهم... (ر) بح، ج ۹۲ ص ۲۵۴.

۱۷۷۶- أبغض النّاس إلى الله مبتغ فى الإسلام سنّة جاهليّة وطالب امرىء بغير حقّ ليريق دمه (ر) منثو، ج ۲ ص ۲۹۰.

۱۷۷۷- إنّ من أبغض الرّجال إلى الله تعالى لعبداً وكله الله إلى نفسه جائراً عن قصد السّبيل، سائراً بغير دليل، إن دُعى الى حرث الدّنيا عمل، وإن دُعى الى حرث الآخرة كسل (ع) شر، ج ۷ ص ۱۰۷.

۱۷۷۸- إنّ أبغض الخلق الى الله ثلاثة: الرّجل يكثر النّوم بالنّهار ولم يصل من الّليل شيئاً، والرّجل يكثر الأكل ولا يسمّى الله على طعامه ولا يحمده، والرّجل يكثر الضّحك من غير عجب (ر) كنز، خ ۲۱۴۳.

۱۷۷۹- أبغض النّاس إلى الله ثلاثة: ملحد فى الحرم، ومبتغ فى الإسلام سنّة الجاهلية، ومطلب دم امرىء بغير حق ليهريق دمه (ر) كنز، خ ۴۳۸۳۴ / مستد، ج ۳ ص ۲۵۰.

۱۷۸۰- أبغض خليقة الله إلى الله يوم القيامة الكذابون، والمستكبرون، والّذين يكثرون البغضاء لإخوانهم فى صدورهم فاذا لقوهم تخلّقوا لهم، والّذين إذا دعوا إلى الله ورسوله كانوا بطاءً وإذا دعوا الى الشّيطان وأمره كانوا سراعاً (ر) كنز، خ ۴۳۹۷۵.

١٧٨١- أبغضكم إلى الله المشّاؤن بالنميمة، المفرّقون بين الإخوان، الملتمسون للبراء العثرات (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٨٣.

١٧٨٢- إنّ أبغض النّاس إلى الله عزّ وجلّ من يقتدى بسنّة إمام ولا يقتدى بأعماله (ين) بح، ج ٧١ ص ١٧٨ / ج ٧٨ ص ١٣٨ / ضه كا، خ ٣١٢.

١٧٨٣- قال موسى عليه السّلام: ياربّ! أىّ عبادك أبغض إليك؟ قال: جيفة باللّيل بطّال بالنّهار (قر) بح، ج ٧٦ ص ١٨٠.

١٧٨٤- أبغض العباد إلى الله، العالم المتجبّر (ع) غر.

١٧٨٥- إنّ أبغض الخلق الى الله تعالى، العالم يزور العمّال (ر) كنز، خ ٢٨٩٨٥.

١٧٨٦- إنّ أبغض خلق الله، عبد اتّقى النّاس لسانه (صا) كا، ج ٢ ص ٣٢٣.

١٧٨٧- أمقت العباد إلى الله، الفقير المزهو والشّيخ الزّانى، والعالم الفاجر (ع) غر.

أقول: انظر/ المحبّة (٢): باب ٦٦٢ «أحبّ النّاس إلى الله سبحانه».

(٣٦٦)
أبْغَضُكُمْ إلَىّ

١٧٨٨- إنّ أبغضكم إلىّ وأبعدكم منّى يوم القيامة، الثّرثارون، والمتشدّقون، والمتفيهقون.

قالوا: يا رسول الله! ما المتفيهقون؟ قال: المتكبّرون (ر) كنز، خ ٥١٨٤.

١٧٨٩- إنّ أبغضكم إليّ المتراسّون « المترأسون خ ل » المشّاؤن بالنّمائم، الحسدة لإخوانهم، ليسوا منّي، ولا أنا منهم (صا) بح ، ج ٧٨ ص ٢٨٨.

(٣٦٧)
أَبْغَضُ الْأَخْلاقِ إِلَى اللهِ سُبْحانَهُ

١٧٩٠- ما من شيء أبغض إلى الله عزّ وجلّ من البُخل، وسوء الخلق، و إنّه ليفسد العمل كما يفسد الطّين العسل (ر) بح ، ج ١٦ ص ٢٣١.

(٣٦٨)
اَلأَفْعالُ الْمَبْغُوضَةُ إِلَى الله

١٧٩١- إنّ اللهَ يُبغض كثرة النّوم وكثرة الفراغ (صا) بح ، ج ٧٦ ص ١٨٠.

١٧٩٢- ثلاث فيهن المقت من الله عزّ وجلّ: نوم من غير سهر، وضحك من غير عجب، وأكل على الشّبع (صا) خصا، ج ١ ص ٨٩ خ ٢٥.

١٧٩٣- إنّ الله يُبغض القيل والقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال (ضا) بح ، ج ٧٨ ص ٣٣٥ / ص ٣٤٥.

١٧٩٤- ليس شيء أبغض إلى الله من بطن ملآن (ر) عيو، ص ٣٥.

اقول: انظر/ المحبة (٢): باب ٦٦٣ « اعمال يحبّها الله ».

(٣٦٩)
اَبْغَضُ اْلاَعْمٰالِ إلَى الله

١٧٩٥- إنَّ رجلاً من خثعم جاء الى رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال: أىّ الأعمال أبغض إلى الله؟ قال: الشّرك بالله، فقال: ثمّ ماذا؟ قال: قطيعة الرّحم قال: ثمّ ماذا؟ قال: ألأمر بالمنكر والنّهى عن المعروف (صا) بح، ج ٧٢ ص ١٩٦ / كا، ج ٢ ص ٢٩٠.

أقول: انظر/ المحبّة (٢): باب ٦٦٤ «أحبّ ألاعمال إلّى الله سبحانه».

● الحسنة: باب ٨٦١ «أفضل الحسنات»

(٣٧٠)
أبْغَضُ الْبِقٰاعِ إلَى الله

١٧٩٦- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لجبرئيل أىّ البِقاع أحبّ إلى الله تبارك وتعالى؟ قال: المساجد، و أحب أهلها إلى اللّه أوّلهم دخولاً إليها و آخرهم خروجاً منها قال: فأىّ البِقاع أبغض إلى اللّه تعالى؟ قال: ألأسواق، وأبغض أهلها إليه أوله دخولاً إليها و آخرهم خروجاً منها (قر) بح، ج ٨٤ ص ٤.

(٣٧١)
اَلْبَغْضاء

١٧٩٧- ثلاثة مكسبة للبغضاء: ألتفاق، والظّلم، والعجب (صا) تحف ص ٢٣٣.

١٧٩٨- دبّ إليكم داء الأُمم قبلكم البغضاء والحسد (ر) معا، ص ٣٤٩.

اقول: انظر/ ع ٨٩ « المحبّة (١) » / ع ٣٣٩ « العداوة ».

٤٢
أَلْبَغْى

ألبغى والطُّغيان / بح ، ج ٧٥ ص ٢٧٢ باب ٧٠.

انظر: / ع ٣٢٩ « الظّلم ».

---

(٣٧٢)

اَلْبَغْى

الكتاب

- فلمّا أنْجيٰهُمْ إذاهُمْ يَبْغُونَ فى الأرْضِ بِغَيْرِ الْحَقّ يٰا اَيُّهَا النّاسُ إنَّمٰا بَغْيُكُمْ عَلىٰ أنْفُسِكُمْ... (يونس ٢٣ــ ٩٠)
- وَيَنْهىٰ عَنِ الْفَحْشاٰء وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ (النّحل ٩٠)
- قُلْ اِنَّمٰا حَرَّمَ رَبّىَ الْفَواٰحِشَ... وَالْبَغْىَ بِغَيْرِ الْحَقّ (الاعراف ٣٣).
- ذٰلِکَ جَزَيْنٰاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإنّا لَصٰادِقُونَ (الانعام١٤٦).

الحديث

١٧٩٩- من سلّ سيف البغى قُتل به (ع) لسعا، ج ١ ص ٥٢/ بح ج ٧٧ ص ٢١١ كشف.

١٨٠٠- ألبغى يصرع (ع) غر.

١٨٠١- ألبغى يسلب النّعمة (ع) غر.
١٨٠٢- ألبغى يجلب النّقم (ع) غر.
١٨٠٣- ألبغى يوجب الدّمار (ع) غر.
١٨٠٤- ألبغى يُصرع الرّجال و يُدنى الآجال (ع) غر.
٨٠٥ - إيّاك والبغى فإنّه يعجّل الصّرعة، ويحلّ بالعامل به العبر (ع) غر.
١٨٠٦- ألأم البغى عندالقدرة (ع) غر.
١٨٠٧- أفحش البغى البغى على الاف (ع) غر.
١٨٠٨- إنّ أعجل الشّرعقوبة البغى (ر) كا، ج ٢ ص ٣٢٧.
١٨٠٩- إنّ البغى يقود أصحابه إلى النّار (ع) كا، ج ٢ ص ٣٢٧.
١٨١٠- أُنظر لا تكلّمن بكلمة بغى أبداً و إن أعجبتك نفسك و عشيرتك (صا) كا، ج ٢ ص ٣٢٧ / بح، ج ٧٥ ص ٢٧٩ كا.

٤٣
ألبـــاغِـي

البُغاة/ مستد، ج ٢ ص ٢٥١، ٢٥٨.
قتال البغاة / كنز، ج ٤ ص ٦١٠.

انـظر/ ع ١٢ « الأسير» / ع ٨٠ « الجـهـاد (١) » / ع ١٠٠ « الحـرب » / ع ١٠١ « المحـارب » / ع ٣١٩ « الـطّـغيان » / ع ٤٣٠ « القتل ».

● التّوبة : باب ٤٦١ « توبة المحارب ».

---

(٣٧٣)
اَلْبٰاغِى

١٨١١- « فى قوله تعالى: فمن اضطرّ غير باغ ــ البقرة ١٧٤ » : الباغى الّذى يخرج على الإمام (صا) معا ، ص ٢٠٥.

اقول : فى الدّرالمنثور عن مجاهد فى قوله « غير باغ ولاعاد» قال : غير باغ على المسلمين ولامتعد عليهم، من خرج بقطع الرّحم، أو يقطع السّبيل، أو يفسد فى الأرض، او مفارقاً للجماعة والأئمّة، أوخرج فى معصية الله فاضطرّ إلى الميتة لم تحلّ له / منثو، ج ١ ص ١٦٨.

١٨١٢- عن أبى جعفر عليه السّلام انّه ذكر الّذين حاربهم علىّ عليه السّلام فقال: أما انّهم أعظم جرماً ممّن حارب رسول الله صلّى الله عليه وآله، قيل له كيف ذلک يا بن رسول الله؟ قال: اولئک كانوا أهل جاهليّة، و هؤلاء قرؤوا القرآن و عرفوا أهل الفضل، فأتوا ما أتوا بعد البصيرة / مستد، ج ٢ ص ٢٥٤.

١٨١٣- عن اميرالمؤمنين عليه السّلام انّه خطب بالكوفة فقام رجل من الخوارج فقال: لاحكم إلاّ لله فسكت أميرالمؤمنين عليه السّلام ثمّ

قام آخر و آخر فلمّا أكثروا قال: كلمة حقّ يرادبها باطل.
لكم عندنا ثلث خصال: لانمنعكم مساجد الله أن تصلّوا فيها، ولا نمنعكم الفيء ما كانت أيديكم مع ايدينا، ولانبدئكم بحرب حتّى تبدؤونا.
وأشهد لقد اخبرنى النبىّ الصّادق صلّى الله عليه وآله عن الرّوح الأمين عن ربّ العالمين انّه لايخرج منكم من فئة قلّت او كثرت إلى يوم القيامة إلاّ جعل الله حتفها على ايدينا، وأنّ أفضل الجهاد جهادكم، و أفضل المجاهدين من قتلكم، وأفضل الشّهداء من قتلتموه، فاعملوا ما أنتم عاملون، فيوم القيامة يخسرالمبطلون ولِكلّ نبأ مستقرّ فسوف تعلمون / مستد، ج ٢ ص ٢٥٤.

١٨١٤- عن ضريس قال: تمارى النّاس عند أبى جعفر عليه السّلام فقال بعضهم: حرب علىّ عليه السّلام شرّ من حرب رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول الله شرّ من حرب على عليه السلام... فقال أبو جعفر عليه السّلام لا بل حرب علىّ عليه السّلام شرّ من حرب رسول الله صلّى الله عليه وآله.... و سأخبرك عن ذلك، إنّ حرب رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يقرّوا بالإسلام و إن حرب علىّ عليه السّلام أقرّوا بالإسلام ثمّ جحدوه/ مستد، ج ٢ ص ٢٥٥.

(٣٧٤)

قِتالُ أهْلِ الْبَغْى

من المسلمين

الكتاب

• وَإنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإنْ بَغَتْ إحْداهُما عَلَى الأُخْرَى فَقاتِلُوا الَّتِى تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إلَى أمْرِاللهِ... (الحجرات ٩).

الحديث

١٨١٥- القتل قتلان: قتل كفّارة وقتل درجة، والقتال قتالان: قتال الفئة الباغية حتّى يفيؤا، وقتال الفئة الكافرة حتّى تسلموا (ع) ئل، ج ١١ ص٦٢.

١٨١٦- القتال قتالان: قتال أهل الشّرك لاينفر عنهم حتى يسلموا أو يؤتوا الجزية عن يدوهم صاغرون، وقتال لأهل الزّيغ لاينفر عنهم حتّى يفيئوا إلى أمرالله أو يقتلوا (ع) ئل، ج ١١ ص١٨.

١٨١٧- ذكرت الحرورية عند علىّ عليه السّلام فقال: إن خرجوا على إمام عادل أو جماعة فقاتلوهم، و إن خرجوا على إمام جائر فلا تقاتلوهم فإنّ لهم فى ذلك عقالاً / ئل، ج ١١ ص ٦٠.

ج ١١ ص ٦٠.

۱۸۱۸- یقاتل أهل البغی و یقتلون بکلّ مایقتل به المشرکون، و یستعان بکلّ ما امکن أن یستعان به علیهم من أهل القبلة، و یؤسرون کما یؤسر المشرکون إذا قدر علیهم (ع) مستد، ج ۲ ص ۲۵٤.

۱۸۱۹- «عن امیرالمؤمنین علیه السّلام انه ذکر قتال من قاتله منهم فقال» والله ما وجدت إلاّ قتالهم اوالکفر بما أنزل الله علی نبیه محمّد صلّی الله علیه وآله / مستد، ج ۲ ص ۲۵٤.

۱۸۲۰- قاتلوا أهل الشّام مع کلّ إمام بعدی (ع) مستد، ج ۲ ص ۲۵۵.

۱۸۲۱- «فی قوله تعالی: و إن طائفتان...» ... انّما جاء تأویل هذه الآیة یوم البصرة و هم أهل هذه الآیة وهم الّذین بغواعلی امیرالمؤمنین علیه السلام فکان الواجب علیه قتالهم و قتلهم حتّی یفیئوا إلی أمرالله، ولولم یفیئوا لکان الواجب علیه فیما أنزل الله أن لایرفع السّیف عنهم حتّی یفیئوا و یرجعوا عن رأیهم، لأنّهم بایعوا طائعین غیرکارهین وهی الفئة الباغیة کما قال الله تعالی:

فکان الواجب علی امیرالمؤمنین علیه السّلام أن یعدل فیهم حیث کان ظفر بهم کماعدل رسول الله صلّی الله علیه وآله فی أهل مکّه، إنّما منّ علیهم وعفا وکذلک صنع امیرالمؤمنین علیه السّلام بأهل البصرة حیث ظفر بهم... (صا) مستد، ج ۲ ص ۲۵۵.

اقول: انظر/ المعروف (۲): باب ۲۷۰۰ «الإنکار بالسّیف».

(٣٧٥)
قِتالُ مَنْ خَرَجَ عَلَى الأمـامِ
فِى أرْضِ الإسْلام

١٨٢٢- عن العيص قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن قوم مجوس خرجوا على ناس من المسلمين فى أرض الإسلام هل يحلّ قتالهم؟ قال: نعم وسبيهم / ئل، ج ١١ ص٩٩.

(٣٧٦)
اَهْلُ الْبَغْى يُبْتَدَئونَ بالْقِتال

١٨٢٣- عن العلاءبن الفضيل قال: سألته عن المشركين أيبتديهم المسلمون بالقتال فى الشّهر الحرام؟ فقال: إذا كان المشركون يبتدؤنهم باستحلاله ثم رأى المسلمون انّهم يظهرون عليهم فيه، وذلک قول الله عزّوجلّ «الشّهر الحرام بالشّهر الحرام والحرمات قصاص»... واهل البغى يبتدؤن بالقتال / ئل، ج ١١ ص ٥٢.

(٣٧٧)

جَوازُ قَتْلِ أسرى الْبُغاةِ إذا كَانَتْ لَهُمْ فِئَةٌ

١٨٢٤- عن حفص بن غياث قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الطائفتين من المؤمنين احداهما باغية، والأُخرى عادلة، فهزمت الباغية العادلة؟.

قال: ليس لأهل العدل أن يتبعوا مدبراً، ولا تقتلوا أسيراً، ولا يجهّزوا على جريح، وهذا إذا لم يبق من أهل البغى أحد، ولم يكن فئة يرجعون إليها، فإذا كانت لهم فئة يرجعون إليها فإنّ أسيرهم يقتل، ومدبرهم يتبع، وجريحهم يجاز عليه / ئل، ج ١١ ص ٥٥.

اقول: انظر / ئل، ج ١١ ص ٥٤ باب ٢٤ / ئل ج ١١ ص ١٨.

١٨٢٥- كان فى قتال علىّ عليه السلام أهل قبلة بركة، ولو لم يقاتلهم على عليه السّلام لم يد رأحد بعده كيف يسير فيهم (صا) ئل، ج ١١ ص ٦٠.

اقول: انظر / ئل، ج ١١ ص ٥٦ خ ٤ / مستد، ج ٢ ص ٢٥٢ باب ٢٣.

● المحارب، خ.

(٣٧٨)
جوازُ قَتْل مَنْ نَصَبَ الْعَداوَةَ لامام الْمُسْلِمِين

١٨٢٦- «فى النّاصب».. لولا أنّا نخاف عليكم أن يقتل رجل منكم برجل منهم و رجل منكم خير من ألف رجل منهم لأمرناكم بالقتل لهم، ولكن ذلك إلى الإمام (صا) ئل، ج ١١ ص ٦٠.

١٨٢٧- ... لايحل قتل أحد من النصّاب والكفّار فى دار التقيّة إلاّ قاتل أوساع فى فساد، و ذلك إذا لم تخف على نفسك (ضا) ئل، ج ١١ ص ٦٢ ن.

١٨٢٨- ... لا يحلّ قتل أحد من الكفّار فى دار التّقية إلاّ قاتل أو باغ وذلك إذا لم تحذر على نفسك (ضا) ئل، ج ١١ ص ٣٥ تحف.

٤٤
أَلْبُكاء

فضل البكاء، وذمّ جود العين /بح، ج ٩٣ ص ٣٢٨، ٣٦٦.

انظر/ البدعة: باب ٣٣١ «المبتدع والعبادة».
- الخشوع: باب ١٠٢٥ «تخشع النفاق».
- عاشوراء: باب ٢٧٣٧ «إن كنت باكياً لشيء...».
- المقرّبون: باب ٣٣٣٣ «مايتقرّب به إلى الله تعالى».

(٣٧٩)
اَلْبُكاءُ مِنْ خَشْيَةِ الله

الكتاب

- إذا تُتْلىٰ عَلَيْهِمْ آيٰاتُ الرَّحْمٰانَ خَرّوُا سُجَّداً وَ بُكِيّاً (مريم ٥٨).
- وَيَخِرُّونَ لِلأذْقٰانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً (الاسراء ١٠٩).

الحديث

١٨٢٩- أُوصيک يا علىّ! فى نفسک بخصال فاحفظها، اللّهمّ أعنه: ...والرّابعة أَلبُكاء لله يُبنى لک بكلّ دمعة بيت فى الجنّة (ر) بح، ج ٦٩ ص ٣٢٩.

١٨٣٠- طوبى لصورة نظر الله إليها تبكى على ذنب من خشية الله عزّوجلّ لم يطّلع على ذلک الذّنب غيره (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٣١ / ص ٣٣٥ «ع» / ج ٧٧ ص ٦٣.

١٨٣١- «فى خطبة الوداع» و من ذرفت عيناه من خشية الله، كان له بكلّ

قطرة من دموعه مثل جبل أُحد يكون فى ميزانه من الأجر (ر) بح ، ج ٩٣ ص٣٣٤.

١٨٣٢- ألا! ومن ذرفت عيناه من خشية الله، كان له بكلّ قطرة قطرت من دموعه قصر فى الجنّة، مكلّلاً بالدّر والجوهر، فيه مالاعين رأت، ولا أُذن سمعت، ولاخطر على قلب بشر (ر) بح ، ج ٧٦ ص٣٣٦ / ج ٩٣ ص٣٢٨.

١٨٣٣- سبعة فى ظلّ عرش الله عزّوجلّ يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه: ... و رجل ذكرالله عزّوجلّ خالياً ففاضت عيناه من خشية الله (ر) بح ، ج ٨٤ ص ٢ / ج ٩٣ ص ٣٣٠.

١٨٣٤- من خرج من عينه مثل الذّباب من الدّمع من خشية الله، آمنه الله به يوم الفزع الأكبر (ر) بح ، ج ٩٣ ص٣٣٦.

١٨٣٥- بكاء العيون و خشية القلوب من رحمة اللّه تعالى ذكره، فاذا وجدتموها فاغتنموا الدّعاء.. (ع) بح، ج ٩٣ ص ٣٣٦.

١٨٣٦- ألبكاء من خشية الله مفتاح رحمة الله (ع) غر.

١٨٣٧- ألبكاء من خشية الله يُنير القلب، و يعصم من معاودة الذّنب (ع) غر.

١٨٣٨- من كرم المرء، بكائه على ما مضى من زمانه... (ع) بح ، ج ٧٤ ص٢٦٤.

١٨٣٩- مامن قطرة أحب إلى الله عزّوجلّ من قطرتين: قطرة دم فى سبيل الله، وقطرة دمعة فى سواد اللّيل، لايريد بها عبد إلاّ الله عزّوجل (ين) بح ، ج ٦٩ ص٣٧٨ / ج ٩٣ ص٣٢٩.

١٨٤٠- كلّ عين باكيه يوم القيمة غير ثلاث: عين سهرت فى سبيل الله، وعين فاضت من خشية الله، وعين غضّت عن محارم الله (قر) بح ، ج ٧ ص ١٩٥ / ج ٩٣ ص٣٢٩ «ع» / ص٣٣٢ «ع».

۱۸٤۱- ما من شیء إلاّ وله کیل أووزن إلاّ الدّموع، فإنّ القطرة منها تطفیء بحاراً من نار و إذا اغرورقت العین بمائها، لم یرهق وجهه قترولاذلّة، فاذا فاضت حرّمه الله علی النّار، ولو أنّ باکیاً بکی فی امّة لرُحموا (صا) بح، ج ۹۳ ص ۳۳۱ / ما ص ۸۵ (قر) «ق».

۱۸٤۲- ان لم یجئک البکاء فتباک، فان خرج منک مثل رأس الذباب فبخ بخ (صا) بح، ج ۹۳ ص ۳۳٤ / ص ۳۳۸ (ع) «ی فظ».

(۳۸۰)

إبْکِ عَلیٰ نَفْسِک!

۱۸٤۳- «فیما اوحی إلی موسی علیه السلام»... إبک علی نفسک مادمت فی الدّنیا، وتخوّف العطب والمهالک، ولا تغرّنک زینة الدّنیا و زهرتها / بح، ج ۹۳ ص ۳۳۳.

۱۸٤٤- «فیما أُوحی الی عیسیٰ علیه السلام» ابک علی نفسک بکاء من قدودّع الأهل و قلی الدّنیا، وترکها لأهلها وصارت رغبته فیما عند الله / بح، ج ۹۳ ص ۳۳٤.

(٣٨١)
جُمُودُ الْعِيْن

١٨٤٥- من علامات الشّقاء جمود العين.... (ر) بح ، ج ٧٠ ص ٥٢ / ج ٩٣ ص ٣٣٠.

١٨٤٦- ماجفّت الدّموع إلاّ لِقسوة القلوب وما قست القلوب إلاّ لكثرة الذّنوب (ع) بح ، ج ٧٣ ص ٣٥٤.

٤٥
أَلْبَلَد

الممدوح من البُلدان والمذموم منها / بح، ج ٦٠ ص ٢٠١ باب ٣٦.
الدّخول فى بلاد المخالفين / بح، ج ٧٥ ص ٣٩٢ باب ٨٦.

انظر / ع ٤٧٥ « الثّورة » / ع ١٨٦ « الرّستاق » / ع ٥٤٩ « الوطن ».

- الشّرك : باب ١٩٩١ « ألإقامة فى بلاد الشّرك ».
- الهجرة : باب ٣٩٩٢ « الهجرة عن بلاد أهل المعاصى ».

---

(٣٨٢)
بَلْدَةٌ طَيِّبَة

الكتاب

● بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ.. وَجَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فِيها قُرًى ظاهِرَةً (سبا ١٥، ١٨)

● وَلَقَدْ بَوَّأْنا بَنِي إِسْرائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْناهُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ (يونس ٩٣)

اقول: انظر / الانبياء ٧١ ــ ٨١/ المؤمنون ٥٠/ القصص ٢٩، ٣٠/ النازعات ١٦/ البلد ١، ٢/ التين ١، ٣.

(٣٨٣)

عَلَيْكُمْ بالأَمْصارِ الْعِظام

١٨٤٧- «فيما كتب الامام على عليه السّلام إلى الحارث الهمدانى»: واسكن الأمصار العظام، فإنّها جماع المسلمين، و احذر منازل الغفلة والجفا / بح، ج ٧٦ ص ١٥٦ / شر، ج ١٨، ص ٤٢.

(٣٨٤)

خَيْرُ الْبلاد

١٨٤٨- ليس بلد أحقّ منك من بلد، و خير البلاد من حملك (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٣ / شر، ج ٢٠ ص ٩٠.

(٣٨٥)

ما لا يَسْتَغنى عَنْهُ أَهْلُ كُلّ بَلَد

١٨٤٩- لا يستغنى أهل كلّ بلد عن ثلاثة يفزع إليه فى أمر دنياهم و آخرتهم فإن عدموا ذلك كانوا همجاً: فقيهٌ عالم ورع، و أمير خيّر مطاع، و طبيب بصير ثقة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٥.

٤٦
أَلْبَلَاغَة

انظر/ع ٤٢٠ «الفصاحة».

(٣٨٦)
اَلْبَلَاغَة

١٨٥٠- البلاغة ما سهل على المنطق وخفّ على الفطنة (ع) غر.

١٨٥١- البلاغة أن تجيب فلا تبطىء، وتصيب فلا تخطىء (ع) غر.

١٨٥٢- من قام بفتق القول ورتقه، فقد حاز[1] البلاغة (ع) غر.

١٨٥٣- ليست البلاغة بحدّة اللسان، ولا بكثرة الهذيان، ولكنّها باصابة المعنى وقصد الحجّة (صا) تحف، ص ٢٣٠/بح، ج ٧٨ ص ٢٩٢ ف.

١٨٥٤- «سُئل الصّادق عليه السّلام ما البلاغة؟ فقال»: من عرف شيئاً قلّ كلامه فيه، وانّما سمّي البليغ لانّه يبلغ حاجته بأهون سعيه (صا) تحف، ص ٢٦٤.

١٨٥٥- ثلاثة فيهنّ البلاغة: التقرّب من معنى البغية، والتبّعد من حشو الكلام، والدّلالة بالقليل على لكثير (صا) تحف، ص ٣٣٤/بح، ج ٧٨ ص ٢٠٣ ف.

١. خان (خ ل).

١٨٥٦- قد يكتفى من البلاغة بالإيجاز (ع) غر.
١٨٥٧- إنّ من البيان سحراً، و من العلم جهلاً، و من القول عيّاً (ر) تحف، ص ٤٦.

(٣٨٧)
أبْلَغُ الْبَلاغَة

١٨٥٨- أبلغ البلاغة ما سهل فى الصّواب مجازه و [أ] حسن ايجازه (ع) غر.
١٨٥٩- أحسن الكلام مازانه حسن النّظام، و فهمه الخاصّ و العامّ (ع) غر.
١٨٦٠- أحسن الكلام ما لا تمجّه الآذان، ولا يتعب فهمه الأذهان (ع) غر.
١٨٦١- خير الكلام ما لا يملّ ولا يقلّ (ع) غر.

(٣٨٨)
أحْمَدُ مِن الْبَلاغَة

١٨٦٢- أحمد من البلاغة الصّمت حين لا ينبغى الكلام (ع) غر.

(٣٨٩)
التَّشَدُّقُ فِى الْكلام

١٨٦٣- أبغض النّاس إلى اللّه تعالى البليغ الّذى يتخلّلّ بلسانه تخلّل الباقرة بلسانها (ر) كنز، خ ٧٩١٨.

١٨٦٤- إنّ اللّه يبغض الرّجل البليغ الّذى يلعب بلسانه كما تلعب الباقرة (ر) كنز، خ ٧٩١٩.

١٨٦٥- لعن اللّه الّذى يشقّقون الخُطب تشقيق الشّعر (ر) كنز، خ ٧٩١٦.

١٨٦٦- سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر من الأرض (ر) كنز، خ ٧٩١٤.

١٨٦٧- شرار امّتى: الثّرثارون و المتشدّقون المتفيّهقون، و خيار امّتى أحاسنهم أخلاقاً (ر) كنز، خ ٧٩١٠.

اقول: انظر/ كنز، ج ٣ ص ٥٦١ « التشدّق فى الكلام ».

(٣٩٠)
أَلْبَلاغَة (م)

١٨٦٨- آلة [آية ـ خ ل] البلاغة قلب عقول ولسان قائل (ع) غر.

١٨٦٩- ربما خرس البليغ عن حجّته، ربما ارتج على الفصيح الجواب (ع) غر.

۱۸۷۰- علامة العیّ تکرار الکلام عند المناظرة و التنحنح «و کثرة التبجّح ـ خ» عند المحاورة (ع) غر.

۱۸۷۱- إنّا لأمراء الکلام وفینا تنشّبت عروقه وعلینا تهدّلت غصونه (ع) بح، ج ۷۱ ص ۲۹۲ نهج.

۱۸۷۲- لا تجعل ذرب لسانک علی من أنطقک ولا بلاغة قولک علی من سدّدک (ع) غر.

٤٧
ألتّبليغِ

انظر/ع ٥٠١ «النبوّة».

---

(٣٩١)
تَراجَمَةُ الْحَقّ

١٨٧٣ـ رسل اللّه سبحانه تراجمة الحقّ و السّفراء بين الخالق و الخلق (ع) غر.

(٣٩٢)
خَصائِصُ الْمُبَلِّغِ الْمُسْلِم

١ـ أن لا يخشى أحداً إلاّ اللّه سبحانه

الكتاب

● اَلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسالاتِ اللّهِ وَ يَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَداً إلاَّ اللّهَ وَ كَفىٰ بِاللّهِ حَسِيباً (الاحزاب ٣٩).

الحديث

اقول: انظر/ المعروف (٢): باب ٢٧٠٢ «إيّاى احقّ أن تخشى».

٢ـ التبشير والتحبيب وعدم التنفير

الكتاب

● يٰا أَيُّهَا النَبِىُّ إنّا أرْسَلْنٰاكَ شٰاهِدَاً وَ مُبَشّرَاً وَ نَذِيراً وَ دٰاعِيَاً إلَى اللّهِ بِإذْنِهِ وَ سِرٰاجَاً مُنِيراً (الأحزاب ٤٥).

الحديث

١٨٧٤ـ عن ابن عبّاس قال: لمّا نزلت (يا أيّها النبى إنّا أرسلناك... » وقد كان أمر عليّا و معاذاً أن يسيرا إلى اليمن فقال: إنطلقا فبشّرا ولا تنفرا، ويسّرا ولا تعسّرا، فانّه قد أنزل علىّ « يا ايّها النبى... » / منثو، ج ٦ ص ٢٠٦.

اقول انظر / الشّيعة: باب ٢١٥٧ « كونوا لناز يناً ».
● المحبّة (٢): باب ٦٧٣ « حبّبنى إلى خلق ».

٣ـ البلاغ المبين

الكتاب

● وَ مٰا عَلَى الرَّسُولِ إلاَّ الْبَلٰاغُ الْمُبِينُ (النّور ٥٤) (العنكبوت ١٨).
● فَإنَ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أنَّما عَلَى رَسُولِنَا الْبَلٰاغُ الْمُبِينُ (المائدة ٩٢)
● فَأعْرِضْ عَنْهُمْ وَ عِظْهُمْ وَ قُلْ لَهُمْ فِى أنْفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغَاً (النّساء ٦٣).

الحديث

١٨٧٥ـ لرسل الله فى كلّ حكم تبيين (ع) غر.

٤٨
أَلْبُلُوغ

الحجر، وفيه حدّ البلوغ/بح، ج ١٠٣ ص ١٦٠ باب ٨.
كتاب الحجر/ئل، ج ١٣ ص ١٤١ باب ١/ص ١٤٢ باب ٢.

(٣٩٣)

أَلْبُلُوغ

الكتاب

- ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ (الحجّ ٥).
- وَلا تَقْرَبُوا مالَ الْيَتِيمِ إِلاّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ (الانعام ١٥٢) / (الاسراء ٣٤).
- فَأَرادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغا أَشُدَّهُما وَيَسْتَخْرِجا كَنْزَهُما (الكهف ٨٢).
- وَلَمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوىٰ آتَيْناهُ حُكْماً وَعِلْماً (القصص ١٤).
- وَلَمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْناهُ حُكْماً وَعِلْماً (يوسف ٢٢).
- وَابْتَلُوا الْيَتامىٰ حَتّىٰ إِذا بَلَغُوا النِّكاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ... (النساء٦).
- ... وَإِذا بَلَغَ الأَطْفالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا... (النور٥٨، ٥٩).

الحديث

١٨٧٦- عن الصّادق عن أبيه عليهما السّلام قال: عرضهم رسول الله صلّى

اللّه عليه وآله يومئذٍ ــ يعنى بنى قريظة ــ على العانات فمن وجده أنبت قتله / بح، ج ١٠٣ ص ١٦١، ب.

١٨٧٧- علىٌّ عن أخيه عليه السّلام قال: سألته عن اليتيم متى ينقطع يُتمه؟ قال: إذا احتلم وعرف الأخذ و الإعطاء / بح، ج ١٠٣ ص ١٦١، ب.

١٨٧٨- الغلام لا يجوز أمره فى الشّراء و البيع، ولا يخرج من اليتم حتّى يبلغ خمس عشرة سنة، أو يحتلم، أو يشعر أو ينبت قبل ذلک (قر) ئل، ج ١٣ ص ١٤٣.

١٨٧٩- إذا بلغ الغلام أشدّه ثلاث عشرة سنة، و دخل فى الأربع عشرة سنة وجب عليه ما وجب على المحتلمين احتلم أم لم يحتلم، و كتبت عليه السّيئات و كتبت له الحسنات، و جازله كلّ شىء من ماله إلاّ أن يكون ضعيفاً أو سفيهاً (صا) بح، ج ١٠٣ ص ١٦٢، ل.

١٨٨٠- حدّ بلوغ المرأة تسع سنين (صا) بح، ج ١٠٣ ص ١٦٢، ل.

٤٩

أَلْبُله

(٣٩٤)
اَلْبُلْه

١٨٨١- ابن صدقة عن آبائه عليهم السّلام أنّ النبى صلّى اللّه عليه وآله قال: دخلت الجنّة فرأيت أكثر أهلها البله، يعنى بالبُله المتغافل عن الشّر العاقل فى الخير الّذين يصومون ثلاثة ايّام فى كلّ شهر/ بح، ج ٩٧ ص ٩٤ ب/ ج ٧٠ ص ٩ ب.

اقول: و فى نقل علل الشّرائع قال ابن صدقه: ... قلت: وما الأبله فقال: العاقل فى الخير، الغافل عن الشّر الّذى يصوم... / بح، ج ٩٧ ص ٩٨ مع / (صا) نبه، ص ٢٥٣.

١٨٨٢- دخلت الجنّة فرأيت أكثر أهلها الّذين يصومون أيّام البيض (ر) بح، ج ٩٧ ص ١٠٧.

١٨٨٣- إنّ أخى عيسى بن مريم قال للحوار يّين يوماً: يا معشر الحوار يّين كونوا من الشّر بلهاً كالحمام... (ر) كنز، خ ٤٣٢١.

٥٠
أَلْبَلاء

علل المصائب والمحن / بح، ج ٧٣ ص ٣٦٦ باب ١٢٨.
التمحيص والإستدراج والإبتلاء والإختبار / بح، ج ٥ ص ٢١٠ باب ٨.
شدّة إبتلاء المؤمن وعلّته / بح، ج ٦٧ ص ١٩٦ باب ١٢.
استحباب احتساب البلاء / ئل، ج ٢ ص ٩٠٦ باب ٧٧.

انظر / ع ٢٨٦ « الصّبر » / ع ٣٠٥ « المصيبة » / ع ٤٠٤ « الفتنة » / ع ٤٩٧ « الإملاء ».

- الدّعاء: باب ١١٩٣ « ادفعوا أمواج البلاء بالدّعاء ».
- الدّنيا: باب ١٢٦٥ « الدّنيا دار بالبلاء محفوفة ».
- الصّدقة: باب ٢٢٢٣ « الصّدقة تدفع البلاء » / و باب ٢٢٢٤ « الصّدقة تمنع ميتة السّوء » / و باب ٢٢٢٥ « داوو مرضاكم بالصّدقة ».
- اللّسان: باب ٣٥٦٨ « بلاء الانسان من اللّسان ».
- المحبّة (٤): باب ٤٨١ « البلاء للولاء ».

---

(٣٩٥)
ألإبْتِلاء

الكتاب

- نَبْلُوكُمْ بالشَّرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً (الانبياء ٣٥).
- إنَّ فِى ذٰلِكَ لَآيٰاتٍ وَإنْ كُنّا لَمُبْتَلِينَ (المؤمنون ٣٠).

الحديث

١٨٨٤- أيّها النّاس! إنّ اللّه قد أعاذكم من أن يجور عليكم ولم يعذكم من أن يبتليكم، وقد قال جلّ من قائل «إنّ فى ذلك لآيات و إن كنّا لمبتلين» (ع) شر، ج ١١، ص ١١٠.

١٨٨٥- ما من قبض ولا بسط إلاّ وللّه فيه المنّ والابتلاء (صا) تو، ص ٣٥٤.

١٨٨٦- ما من قبض ولا بسط إلاّ وللّه فيه مشيّة و قضاء و ابتلاء (صا) تو، ص ٣٥٤.

١٨٨٧- ليس شىء فيه قبض أو بسط ممّا أمر اللّه به أو نهى عنه إلاّ وفيه

من الله عزّ و جلّ إبتلاء و قضاء (صا) تو، ص ٣٥٤.

١٨٨٨- مرض أمير المؤمنين عليه السّلام فعاده قوم فقالوا له: كيف أصبحت يا أميرالمؤمنين؟ فقال: أصبحت بشر، فقالوا له: سبحان الله هذا كلام مثلك؟! فقال: يقول الله تعالى « ونبلوكم بالشّر والخير فتنة... » فالخير الصّحة والغنا، والشّر المرض والفقر، ابتلاء و اختباراً (صا) بح، ج ٨١ ص٢٠٩.

(٣٩٦)
عِلَّةُ الإبْتِلاء

الكتاب

● مٰا كانَ اللّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنينَ عَلىٰ مٰا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتّىٰ يميزَ الْخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ (آل عمران ١٧٩).

● وَ لِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذينَ آمَنُوا وَ يَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَداءَ وَ اللّهُ لا يُحِبُّ الظّالِمينَ، وَ لِيُمَحِّصَ اللّهُ الَّذينَ آمَنُوا وَ يَمْحَقَ الْكافِرينَ، أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذينَ جٰاهَدُوا مِنْكُمْ وَ يَعْلَمَ الصّابِرينَ (آل عمران ١٣٨، ١٤٢).

● وَ لِيَبْتَلِيَ اللّهُ مٰا فِي صُدُورِكُمْ وَ لِيُمَحِّصَ مٰا فِي قُلُوبِكُمْ (آل عمران ١٥٤).

● أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذينَ جٰاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنينَ وَ لِيجَةً وَ اللّهُ خَبيرٌ بِمٰا تَعْمَلُونَ (التوبه ١٦).

● وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتّىٰ نَعْلَمَ الْمُجٰاهِدينَ مِنْكُمْ وَ الصّابِرينَ وَ نَبْلُوَ

أخْبارَكُمْ (محمّد ٣١).

● وَ لَوْيَشاءُ اللّهُ لاَ نْتَصَرَ مِنْهُمْ وَ لٰكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ ببَعْض (محمّد ٤).

● اَلَّذِى خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيٰاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً (الملک ٣).

● إنّا جَعَلْنٰا مٰا عَلَى الْاَرْضِ زِينَةً لَهٰا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً (الكهف ٧).

● وَ هُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيّامٍ وَ كٰانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمٰاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً (هود ٧).

الحديث

١٨٨٩ـ ألا! إنّ اللّه قد كشف الخلق كشفة، لا أنّه جهل ما أخفوه من مصون أسرارهم و مكنون ضمائرهم، ولكن ليبلوهم أحسن عملاً، فيكون الثّواب جزاءً و العقاب بواءً (ع) شر، ج ٩ ص ٨٤.

١٨٩٠ـ « فى قوله تعالى: إنّما أموالكم و أولادكم فتنة » و معنى ذلک انّه سبحانه يختبر عباده بالأموال والاولاد ليتبيّن السّاخط لرزقه، والرّاضى بقسمه، و إن كان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم، ولكن لتظهر الأفعال الّتى بها يستحقّ الثّواب والعقاب... (ع) شر، ج ١٨، ص ٢٤٩.

١٨٩١ـ فى تقلب الأحوال علم جواهر الرّجال، والايّام توضح لک السّرائر الكامنة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٨٦ / شر، ج ١٩ ص ٣٨ « إلى قوله: الرّجال ».

١٨٩٢ـ « فى قوله تعالى: ليبلوكم أيّكم أحسن عملاً » إنّه عزّ و جلّ خلق خلقه ليبلوهم بتكليف طاعته و عبادته لا على سبيل الامتحان والتجربة لانّه لم يزل عليماً بكلّ شىء (ضا) بح، ج ٤ ص ٨٠ يد، ن.

١٨٩٣- « فى المسير إلى الكربلاء » إنّ النّاس عبيد الدّنيا و الدّين لعق على ألسنتهم يحوطونه مادرت معايشهم فإذا محّصوا بالبلاء قلّ الدّيّانون (حن) بح، ج ٧٨ ص ١١٧.

١٨٩٤- « فى ابتلاء الملائكة بسجدة آدم »... ولو أراد اللّه أن يخلق آدم من نور يخطف الأبصار ضياؤه... لفعل، ولو فعل لظلّت له الأعناق خاضعة ولخفّت البلوى على الملائكة، ولكن اللّه سبحانه ابتلى خلقه ببعض ما يجهلون اصله، تمييزاً بالإختيار لهم ونفياً لِلا ستكبار عنهم... (ع) شر، ج ١٣، ص ١٣١.

١٨٩٥- ... كلّما كانت البلوى و الإختبار أعظم، كانت المثوبة والجزاء أجزل، ألا ترون أنّ اللّه سبحانه اختبر الأوّلين من لَدُن آدم صلوات اللّه عليه إلى الآخرين من هذا العالم بأحجار لا تضر ولا تنفع، ولا تبصر ولا تَسمع، فجعلها بيته الحرام الّذى جعله اللّه للنّاس قياماً...

ولكن اللّه يختبر عباده بأنواع الشّدائد، ويتعبدهم بأنواع المجاهد، ويبتليهم بضروب المكاره، إخراجاً للتّكبّر من قلوبهم، و اسكاناً للتذلّل فى نفوسهم، و ليجعل ذلک أبواباً إلى فضله (ع) شر، ج ١٣، ص ١٥٦.

١٨٩٦- لتبلبلنّ بلبلة، و لتغربلنّ غربلة حتّى يعود أسفلكم أعلاكم، و أعلاكم أسفلكم، و ليسبقنّ سبّاقون كانوا قصّروا، و ليقصرنّ سبّاقون كانوا سبقوا... (ع) بح، ج ٥ ص ٢١٨ كا.

١٨٩٧- لاتفرح بالغناء و الرّخاء، ولا تغتمّ بالفقر و البلاء، فإنّ الذّهب يجرّب بالنّار، و المؤمن يجرّب بالبلاء (ع) غر.

انظر / الرّزق: باب ١٤٧٧ « علّة القبض والبسط ».
- الفضيلة: باب ٣٢١٠ « الإرتقاء إلى الفضائل ».
- الشّيطان: باب ٢٠١٣ « سلطان الشيّطان ».
- الغنى: باب ٣١١١ « مايكشف جواهر الرّجال ».

(٣٩٧)
شِدَّةُ اِبْتِلاءِ الْمُؤْمِن

الكتاب

● اَمْ حَسِبْتُمْ أنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمّا يَأتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأساءُ وَ الضَّرّاءُ وَ زُلْزِلُوا حتّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتىٰ نَصْرُ اللّهِ أَلا إنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ (البقرة ٢١٤).

اقول: انظر: / آل عمران ١٨٨ / الانعام ٤٤، ٤٦.

الحديث

١٨٩٨- إنّ أشدّ النّاس بلاءً الأنبياء ثمّ الّذين يلونهم ثمّ الأمثل فالأمثل (صا) ج ٦٧ ص ٢٠٠ كا / كا، ج ٢ ص ٢٥٢.

١٨٩٩- إنّ البلاء أسرع الى المومن التّقى من المطر الى قرار الأرض (ع) ج ٦٧ ص ٢٢٢.

١٩٠٠- الدّنيا سجن المؤمن فأىّ سجن جاء منه خير (صا) ج ٦٧ ص ٢٢١.

١٩٠١- إنّ أهل الحقّ لم يزالوا منذ كانوا فى شدّة، أما إنّ ذلک الى مدّة قريبة و عافية طويلة (صا) ج ٦٧ ص ٢١٣ كا / ج ٥٢ ص ٣٥٨ «... عاقبة...» / و ج ٨١ ص ١٩٧ «ى فظ» / كا، ج ٢ ص ٢٥٥.

١٩٠٢- مامن مؤمن تصيبه رفاهيّة فى دولة الباطل إلاّ ابتلى قبل موته ببدنه، أو ماله حتّى يتوفّر حظّه فى دولة الحقّ (ين) ج ٦ ص ٥٧.

١٩٠٣- المؤمن بين خمس شدائد: مؤمن يحسده، و منافق يبغضه، و كافر يقاتله، و نفس تنازعه، و شيطان يضّله (ر) كنز، ج ١ ص ١٦١ خ ٨٠٩.

١٩٠٤- كان الرّجل قبلكم يؤخذ فيحفر له الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشقّ بأثنين مايصدّه ذلك عن دينه، و يمشط بأمشاط الحديد ممّادون لحمه من عظم أو عصب، مايصدّه ذلك عن دينه (ر) كنزج ١، خ ١٣٢٠ /خ ١٣٣٤ « ق ».

١٩٠٥- عن زين العابدين عن آبائه عليهم السّلام قال: فما تمدّون أعينكم؟ لقد كان من قبلكم ممّن هو على ما أنتم عليه، يؤخذ فتقطع يده و رجله و يصلب ثمّ تلا: « أم حسبتم أن تدخلوا الجنّة » ــ الآية ــ /بح، ج ٦٧ ص ١٩٧.

١٩٠٦- « فى قوله تعالى: و اذكر فى الكتاب اسماعيل... » سلّط عليه قومه فكشطوا وجهه و فروة رأسه... وليس هو اسماعيل بن ابراهيم (صا) ما، ص ٢٤.

١٩٠٧- قد كان قبلكم قوم يقتلون و يحرقون و ينشرون بالمناشير و تضيق عليهم الأرض برحبها فما يردّهم عماهم عليه شيء ممّاهم فيه من غير ترة و تروا من فعل ذلك بهم ولا أذى، بل ما نقموا منهم إلاّ أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد، فاسئلوا ربّكم درجاتهم، و اصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم (صا) نو، ج ٥ ص ٥٤٧ كا.

١٩٠٨- بعث الله نبيّاً حبشياً إلى قومه فقاتلهم فقتل أصحابه واسروا و خدّوا لهم اخدوداً من نار، ثمّ نادوا: من كان من أهل ملتنا فليعتزل، و من كان على دين هذا النبىّ فليقتحم النّار، فجعلوا يقتحمون النّار، و أتت امرأة معها صبي لها فهابت النّار، فقال لها صبيّها: اقتحمى، فاقتحمت النّار وهم اصحاب الأُخدود (قر) نو، ج ٥ ص ٥٤٤ سن.

ب ل ى ـــ
اقول: انظر/ الدّنيا: باب ١٢٤٥، ١٢٤٦ «هوان الدّنيا على الله» / وباب ١٢٤٧ «الدّنيا أصغر من حثالة القُرض».

(٣٩٨)
أَلْمُؤْمِنُ يُبْتَلىٰ بِأَنْوَاعِ الْبَلَاء

١٩٠٩- عن ابن بكير: سألت أبا عبدالله عليه السّلام أيبتلى المؤمن بالجذام و البرص و أشباه هذا؟ قال: وهل كتب البلاء إلاّ على المؤمن؟! / بح، ج ٦٧ ص ٢٢١ كا.

١٩١٠- عن سدير قال: قلت لِأبي جعفر عليه السّلام: هل يبتلى الله المؤمن؟ فقال: وهل يبتلى إلاّ المؤمن؟ حتّى أنّ صاحب ياسين «قال: ياليت قومي يعلمون» كان مكنّعاً، قلت: وما المكنّع؟ قال: كان به جذام / بح، ج ٦٧ ص ٢٤١ محص.

١٩١١- المؤمن يبتلى بكلّ بليّة و يموت بكلّ ميتة إلاّ أنّه لا يقتل نفسه (قر) بح، ج ٨١ ص ١٩٦.

(٣٩٩)
مَا أَصَابَكُم مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم

الكتاب

● وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوعَنْ كَثِيرٍ (الشورى ٣٠، ٣١).

● اَوَ لَمّا أصابتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أصَبْتُمْ مِثْلَيْها قُلْتُمْ أنّى هٰذا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أنْفُسِكُم... (آل عمران ١٦٥، ١٦٦).

● ظَهَرَ الْفَسادُ فِى الْبَرّوَ الْبَحْر بِما كَسَبَتْ اَيْدِى النّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِى عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (الرّوم ٤١).

الحديث

١٩١٢- أوحى الله تعالى إلى أيّوب: هل تدرى ماذنبك إلىّ حين أصابك البلاء؟ قال: لا، قال: إنّك دخلت إلى فرعون فداهنت فى كلمتين (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٨٠.

اقول: انظر/ المداهنة: باب ١٢٧٥ «مداهنة اهل المعاصى»

١٩١٣- لا يجنى على المرء إلاّ يده (ر) نو، ج ٤ ص ٢٠٩.

اقول: انظر/ الذّنب: باب ١٣٨٠ «آثار الذّنوب (٣)».

(٤٠٠)
مَنْ لَمْ يُبْتَلَ فَهُوَ مَبْغُوضٌ عِنْدَ اللّه

الكتاب

● وَلَوْلا أنْ يَكُونَ النّاسُ أمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمانِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَ مَعارِجَ عَلَيْها يَظْهَرُونَ... (الزّخرف ٣٤).

الحديث

١٩١٤- إنّ اللّه يبغض العفريّة النفريّة الّذى لم يزرء فى جسمه ولا ماله

(ر) بح، ج ٨١ ص ١٧٤.

١٩١٥- لاحاجة للّه فيمن ليس له فى ماله و بدنه نصيب (ر) بح، ج ٦٧ ص ١٧٤.

١٩١٦- قال على بن الحسين عليهما السّلام إنّى لأكره أن يعافى الرّجل فى الدّنيا ولا يصيبه شىء من المصائب (صا) بح، ج ٨١ ص ١٧٦ / مشكو، ص ٢٩٥ «ى فظ».

١٩١٧- كفى بالسّلامة داءً (ع) بح، ج ٨١ ص ١٧٤.

١٩١٨- قال اللّه عزّ و جلّ: لولا أن يجد عبدى المؤمن فى قلبه لعصبت رأس الكافر بعصابة حديد لا يصدع رأسه أبداً (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢١٦ كا.

١٩١٩- «فى قوله تعالى: لولا أن يكون النّاس امة واحدة...»: عنى بذلك امّة محمّد أن يكونوا على دين واحد كفّاراً كلّهم... (ين) بح، ج ٦٧ ص ٢٣٠ ع.

١٩٢٠- «ايضاً» لو فعل اللّه ذلك لما آمن أحد، ولكنّه جعل فى المؤمنين اغنياء وفى الكافرين فقراء وجعل فى الكافرين اغنياء وفى المؤمنين فقراء ثمّ إمتحنهم بالأمر والنّهى، والصّبر والرّضا (صا) نو، ج ٤ ص ٥٩٩ فس.

انظر: / البغض: باب ٣٧٤ «المبغوضون إلى اللّه سبحانه».

● العافية: باب ٢٧٧٥ «للّه عباد يحييهم فى عافية».

(٤٠١)
اَلْبَلاءُ نِعْمَة

١٩٢١- لن تكونوا مؤمنين حتّى تعدّوا البلاء نعمة والرّخاء مصيبة وذلك

أنّ الصّبر عند البلاء أعظم من الغفلة عند الرّخاء (كا) بح، ج ٦٧ ص ٢٣٧ / ج ٨٢ ص ١٤٥، وفيه « ... أفضل من الغفلة... ».

١٩٢٢ـ لا تكون مؤمناً حتّى تعدّ البلاء نعمة، والرّخاء محنةً لِأنّ بَلاء الدّنيا نعمة فِي الآخرة، و رخاء الدّنيا محنة فى الآخرة (ر) بح، ج ٦٧ ص ٢٣٧.

١٩٢٣ـ ما من بليّة اِلاّ ولِلّه فيها نعمة تحيط بها (كر) بح، ج ٧٨ ص ٣٧٤.

١٩٢٤ـ اذا رأيت ربّك يوالى عليك البلاء فاشكره، إذا رأيت يتابع عليك النّعم فاحذره (ع) عز.

١٩٢٥ـ المصائب منح من اللّه و الفقر مخزون عنداللّه (صا) كا، ج ٢ ص ٢٦٠.

١٩٢٦ـ إنّ اللّه ليتعهد عبده المؤمن بأنواع البلاء، كما يتعهّد أهل البيت سيّدهم بطرف الطعام (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢٤١ محص.

١٩٢٧ـ إنّ اللّه عزّ و جلّ ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرّجل أهله بالهدية من الغيبة، و يحميه الدّنيا كما يحمى الطّبيب المريض (قر) بح، ج ٦٧ ص ٢١٣ كا / ج ٧٨ ص ١٨٠ « ى فظ ».

(٤٠٢)

اَلْبَلاءُ كَرامَةٌ مِنَ اللّهِ لِلْمُؤْمِن

١٩٢٨ـ البلاء زين للمؤمن، و كرامة لمن عقل لِأنَّ فى مباشرته، والصّبر عليه، والثّبات عنده، تصحيح نسبة الايمان (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢٣١.

١٩٢٩- ما اثنى اللّه تعالى على عبد من عباده من لدن آدم الى محمد صلّى اللّه عليه وآله إلاّ بعد ابتلائه، و وفاء حقّ العبودية فيه، فكرامات اللّه فى الحقيقة نهايات بداياتها البلاء (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢٣١.

١٩٣٠- إعلم أنّ بلاياه محشّوة بكراماته الأبديّة، و محنه مورثة رضاه وقربه ولو بعد حين (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٠.

١٩٣١- إنّ اللّه ليغذّى عبده المؤمن بالبلاء كما تغذّى الوالدة ولدها باللّبن (ر) بح، ج ٨١ ص ١٩٥.

١٩٣٢- ما كرم عبد على اللّه إلاّ ازداد عليه البلاء (ر) بح، ج ٩٦ ص ٢٨.

١٩٣٣- المصائب منح من اللّه (صا) بح، ج ٧٢ ص ٧٢ كا.

١٩٣٤- إنّ للّه عزّ و جلّ عباداً فى الأرض من خالص عباده، ما ينزل من السّماء تحفة إلى الأرض إلاّ صرفها عنهم إلى غيرهم، ولا بليّة إلاّ صرفها إليهم (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢٠٩ / ج ٨١ ص ٢٠٧ كا.

(٤٠٣)
اَلْبَلاءُ مُذَكِّر

الكتاب

- وَ لَقَدْ أَخَذْنا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَ نَقْصٍ مِنَ الثَّمَراتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (الاعراف ١٣٠).
- أَوَ لا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لا يَتُوبُونَ وَلا هُمْ يَذَّكَّرُونَ (التوبة ١٢٦).
- وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (التنزيل ٢١).

الحديث

١٩٣٥- إذا رأيت اللّه سبحانه يتابع عليك البلاء فقد أيقظك، إذا رأيت اللّه سبحانه يتابع عليك النّعم مع المعاصى فهو استدراج لک (ع) غر.

١٩٣٦- المؤمن لا يمضى عليه أربعون ليلة إلاّ عرض له أمر يحزنه يذكر به (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢١١.

١٩٣٧- إذا أراد اللّه عزّ و جلّ بعبد خيراً فأذنب ذنباً تبعه بنقمة و يذكّره الإستغفار، و إذا أراد اللّه عزّ و جلّ بعبد شراً فأذنب ذنباً تبعه بنعمة لينسيه الاستغفار و يتمادى به وهو قول اللّه عزّ وجلّ« سنستدر جهم من حيث لا يعلمون » بالنّعم عند المعاصى (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢٣٠.

١٩٣٨- ما من مؤمن إلاّ وهو يذكّر فى كلّ أربعين يوماً ببلاء إمّا فى ماله، أو فى ولده، أو فى نفسه فيوجر عليه، او همٌّ لا يدرى من أين هو؟ (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢٣٧ / ج ٨١ ص ١٩٨.

١٩٣٩- لولا ثلاثة فى ابن آدم ماطأ طأ رأسه شىء: المرض، و الموت، و الفقر، و كلّهنّ فيه، و إنّه لمعهنّ لوثّاب! (ر) بح، ج ٧٢ ص ٥٣.

١٩٤٠- «عن مولانا امير المؤمنين عليه السّلام وقد خرج للاستسقاء» إنّ اللّه يبتلى عباده عند الأعمال السّيئة بنقص الثّمرات، و حبس البركات، و إغلاق خزائن الخيرات، ليتوب تائب، و يقلع مقلع، و يتذكّر متذكّر، و يزدجر مزدجر / بح ج ٩ ص٧٦/ نو، ج ١ ص١٤٣، نهج.

اقول: انظر / الأدب: باب ٧٥ «تأديب اللّه».

● المرض: باب ٣٦٦٨ «كفى بالسّلامة داءً».

(٤٠٤)
اَلْبَلاءُ تَمْحِيصٌ لِلذُّنُوب

١٩٤١- الحمد للّه الّذى جعل تمحيص ذنوب شيعتنا فى الدّنيا بمحنتهم لتسلم بها طاعاتهم ويستحقّوا عليها ثوابها (ع) بح ٦٧ ص ٢٣٢.

١٩٤٢- ألا أُخبركم بأفضل آية فى كتاب اللّه عزّ و جلّ؟ حدّثنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله «و ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم» و اللّه عزّ و جلّ أكرم من أن يثنّى عليه العقوبة فى الآخرة، و ما عفى عنه فى الدّنيا فاللّه تبارك و تعالى أحلم من أن يعود فى عفوه (ع) بح، ج ٨١ ص ١٨٨.

١٩٤٣- ما عاقب اللّه عبداً مؤمناً فى هذه الدّنيا إلاّ كان اللّه أحلم، و أمجد، و أجود، و أكرم من أن يعود فى عقابه يوم القيمة... (ع) بح، ج ٨١ ص ١٧٩.

١٩٤٤- إنّ اللّه تبارك و تعالى إذا كان من أمره أن يكرم عبداً وله عنده ذنب إبتلاه بالسّقم، فإن لم يفعل فبالحاجة، فان لم يفعل شدّد عليه الموت، واذا كان من أمره أن يهين عبداً وله عنده حسنة أصحّ بدنه، فإن لم يفعل وسع عليه فى معيشته، فإن لم يفعل هوّن عليه الموت (قر) بح، ج ٨١ ص ١٩٨.

١٩٤٥- عن يونس بن يعقوب قال سمعت جعفر بن محمد عليه السّلام يقول: ملعون ملعون كلّ بدن لا يصاب فى كلّ أربعين يوماً.

قلتُ: ملعون؟! قال: ملعون! فلمّا رأى عظم ذلك علىّ قال لى: يا يونس! إنّ من البليّة الخدشة، و اللّطمة، و العثرة، و النّكبة و القمزة، و انقطاع الشّسع، و أشباه ذلك.

يا يونس! إنّ المومن أكرم على الله تعالى من أن يمرّ عليه أربعون لايمحّص فيها ذنوبه، ولوبغمّ يصيبه لايدرى ما وجهه، و الله إنّ أحدكم ليضع الدّراهم بين يديه فيزنها فيجدها ناقصة فيغتمّ بذلک [ثمّ يزنها] فيجدها سواء فيكون ذلک حطّاً لبعض ذنوبه / بح، ج ٨١ ص ١٩١، جكى / ص ١٨٧ « ق » / ص ١٨١ « ق ».

اقول: انظر / الذّنب: باب ١٣٨٧ « المكفّرات (١) (٢) (٣) ».
● الحدود: باب ٧٤٤ « اقامة الحدّ تكفّر الذّنب ».

(٤٠٥)

إنَّ اللّهَ إذا اَحَبَّ عَبْداً إبْتَلاه

١٩٤٦- عن الحسين بن علوان عن أبى عبدالله عليه السّلام انّه قال وعنده سدير: إنّ الله إذا أحبّ عبداً غتّه بالبلاء غتّاً، وإنّا وإيّاكم يا سدير لنصبح به ونمسى / بح، ج ٦٧ ص ٢٠٨ كا.

١٩٤٧- انّ اللّه تبارک وتعالى إذا أحبَّ عبداً غتّه بالبلاء غتّاً وثجّه بالبلاء ثجاً، فإذا دعاه، قال: لبّيک عبدى، لئن عجّلت لک ما سألت إنّى على ذلک لقادر، ولكن ادّخرت لک فما ادّخرت لک خيرلک (قر) بح، ج ٨١ ص ١٩٦ / (صا) ج ٩٣ ص ٣٧١ / ج ٦٧ ص ٢٠٨ كا، جع.

١٩٤٨- جاء فى الحديث إنّه اذا أحبّ الله قوماً ــ أو أحبَّ عبداً ــ صبَّ عليه البلاء صبّاً فلا يخرج من غمّ إلاّ وقع فى غمٍّ (.صا) بح، ج ٨٢ ص ١٤٨.

١٩٤٩- إذا أحبّ الله عبداً إبتلاه، فإذا أحبّه الله الحبّ البالغ افتناه، قالوا:

وما افتنائه؟ قال: لايترک له مالاً و ولداً (ر) بح، ج ٨١ص١٨٨، ند.

اقول: انظر/ المحبّة (٤): باب ٦٨١ « البلاء للولاء ».
● الولاية (٢): باب ٤٢٣٤ « اولياء الله سبحانه ».

(٤٠٦)
اَلْبَلاءُ عَلىٰ قَدْرِ الْإِيمان

١٩٥٠- إنّما الْمُؤمن بمنزلة كفّة الميزان، كلّما زيد فى ايمانه زيد فى بلائه (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢١٠ كا.

١٩٥١- « فى كتاب على عليه السّلام » إنّما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنة فمن حسن دينه و حسن عمله اشتدّ بلائه و ذلک أنّ الله عزّ و جلّ لم يجعل الدّنيا ثواباً لمؤمن، ولا عقوبة لكافر، ومن سخف دينه وضعف عمله قلّ بلائه... (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢٢٢.

١٩٥٢- إنّما يبتلى المؤمن فى الدّنيا على قدر دينه « او قال » على حسب دينه (قر) بح، ج ٦٧ ص ٢١٠ كا.

١٩٥٣- كلّما ازداد العبد إيماناً ازداد ضيقاً فى المعيشة (قر) بح، ج ٦٧ ص ٢٣٨.

١٩٥٤- قال رجل للباقر عليه السّلام والله إنّى لأُحبّكم أهل البيت قال: فاتّخذ للبلاء جلباباً فوالله إنّه لأسرع إلينا وإلى شيعتنا من السّيل فى الوادى، وبنا يبدء البلاء ثمّ بكم، وبنا يبدء الرّخاء ثمّ بكم (قر) بح، ج ٦٧ ص ٢٣٨.

١٩٥٥- مثل المؤمن مثل كفّتى الميزان كلّما زيد فى ايمانه زيد فى بلائه، ليلقى الله عزّ و جلّ ولا خطيئة له (كا) بح، ج ٦٧ ص ٢٤٣.

١٩٥٦- يبتلى المرء على قدر حبّه (قر) بح، ج ٦٧ ص ٢٣٦.

١٩٥٧- وإن كان النّبىّ ليأتى قومه فيقوم فيهم يأمرهم بطاعة اللّه ويدعوهم الى توحيد اللّه ومامعه مبيت ليلة، فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون إليه حتى يقتلوه، وانّما يبتلى اللّه تبارك و تعالى عباده على قدر منازلهم عنده (صا) ما، ص ٢٤.

١٩٥٨- « من كلام رجل يُصَبّرُ عليّاً عليه السّلام على قتال اعدائه بصفين »... لا أعلم أحداً أعظم فى اللّه عزّ و جلّ اسمه بلاءً ولا أحسن ثواباً منك، ولا أرفع عند اللّه مكاناً، إصبر يا أخى على ما أنت فيه حتى تلقى الحبيب، فقد رأيت أصحابنا ما لقوا بالأمس من بنى اسرائيل نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب... « قال عليه السّلام: هذا شمعون وصىّ عيسى بعثه اللّه يصبّرنى على قتال اعدائه » / ما، ص ٦١.

(٤٠٧)

اَلْبَلاءُ والتَّكامُل

١٩٥٩- إنّ البلاء للظّلم أدب، و للمؤمن امتحان، و للأنبياء درجة (ع) بح، ج ٦٧ ص ٢٣٥ / ج ٨١ ص ١٩٨.

١٩٦٠- لما حمل علىّ بن الحسين عليهما السّلام إلى يزيد بن معاوية فأوقف بين يديه، قال يزيد لعنه اللّه: « وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم » فقال علىّ بن الحسين عليه السّلام ليست هذه الآية فينا، إنّ فينا قول اللّه عزّ و جلّ « ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلاّ فى كتاب من قبل أن نبرأها » / نو، ج ٥ ص ٢٤٧ كا.

۱۹۶۱- «فی الدّعاء» أللّٰهُمّ! لک الحمد علی ماجری به قضائک فی أولیائک الّذین استخلصتهم لنفسک ودینک، اذ اخترت لهم جزیل ماعندک من النّعیم المقیم الّذی لازوال له ولا اضمحلال... / بح، ج ۱۰۲ ص ۱۰۴.

۱۹۶۲- عن علّی بن رئاب قال: سالت أبا عبدالله علیه السّلام عن قول الله «وما أصابکم من مصیبة...» قال أرأیت ما أصاب علیّاً وأهل بیته هو بما کسبت أیدیهم؟ وهم اهل طهارة معصومین؟! قال: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه وآله کان یتوب الی اللّه ویستغفره فی کل یوم مأة مرّة من غیر ذنب، إنّ اللّه یخصّ أولیائه بالمصائب لیأجرهم علیها من غیرذنب / بح، ج ۸۱ ص ۱۸۰.

اقول: انظر/ع ۴۶۷ «الکمال».

(۴۰۸)

اَلْبَلاءُ یُوجِبُ حُبَّ اِلّلقاء

۱۹۶۳- هبط إلیّ جبرئیل فی أحسن صورة فقال: یا محمد! ألحَقّ یقرئک السّلام و یقول لک: إنی أوحیت الی الدّنیا أن تَمرّری و تکدّری و تضیّقی و تشدّدی علی أولیائی حتّی یحبّوا لقائی، و تَیسّری و تَسهّلی و تطیّبی لِأعدائی حتّی یبغضوا لقائی فإنّی جعلت الدّنیا سجناً لِأولیائی وجنّةً لِأعدائی (ر) بح، ج ۸۱ ص ۱۹۴.

۱۹۶۴- یقول اللّه عزّ و جلّ: یادنیا تمرّری علی عبدی المؤمن بأنواع البلاء و ضیّقی علیه فی المعیشة، ولا تحلولی فیرکن الیک (ر) بح، ج ۷۲ ص ۵۲.

انظر: / اللّقاء: باب ٣٥٧٨ «شوق اللّقاء» / وباب ٣٥٧٩ «موجبات الشّوق».

● الدّنيا: باب ١٢٤١ «الدّنيا سجن المؤمن».

(٤٠٩)
دَرَجَةٌ لا يَبْلُغُها الْعَبْدُ إلاّ بِالْبَلاء

١٩٦٥- إنّ فى الجنّة منزلة لا يبلغها عبد الاّ بالإبتلاء فى جسده (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢١٢ كا.

١٩٦٦- إنّه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها إلاّ باحدى الخصلتين: إمّا بذهاب ماله أو ببليّة فى جسده (صا) بح، ج ٦٧ ص ٢١٦ / ج ٨١ ص ١٩٩.

١٩٦٧- إنّ الرّجل ليكون له الدّرجة عند الله لايبلغهابعمله، يبتلى ببلاء فى جسمه فيبلغها بذلک (ر) بح، ج ٨١ ص ١٧٤، ند.

١٩٦٨- إنّ العبد لتكون له المنزلة من الجنّة فلا يبلغها بشىءٍمن البلاء حتّى يدركه الموت ولم يبلغ تلک الدّرجة فيشدّد عليه عند الموت فيبلغها (ر) بح، ج ٨٢ ص ١٦٧.

اقول: انظر/ الجنّة: باب ٥٥٦ «درجات مخصوصة لهؤلاء».

(٤١٠)
حُبُّ الْبَلاء

١٩٦٩- عن شعيب العقرقوق قال: قلتُ لأبى عبدالله عليه السّلام: شىء

يروى عن أبى ذرّ ــ رحمه اللّه ــ أنّه قال: ثلاثة يبغضها النّاس و أنا أُحبّها: أُحبّ الموت، و أُحبّ الفقر، و أُحبّ البلاء.

فقال: هذا ليس على مايروون، إنّما عنى: الموت فى طاعة اللّه أحبّ إلىّ من الحياة فى معصية اللّه، و الفقر فى طاعة اللّه أحبّ إلىّ من الغنى فى معصية اللّه، والبلاء فى طاعة اللّه أحبّ إلىّ من الصّحة فى معصية اللّه / بح، ج ٨١ ص ١٧٣ / ما، ص ١١٢ « ق ».

اقول: انظر / الايمان: باب ٢٦٠ « حقيقة الايمان (٤) ».

● العافية: باب ٢٧٧٣ « سلوا اللّه العافية ».

(٤١١)
اَلْمُؤْمِن فِى الْبَلاء

١٩٧٠ـ « فى وصف المؤمن » نزلت أنفسهم منهم فى البلاء كما نزلت فى الرّخاء (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٣.

اقول: انظر / ع ٦٥ « الجزع ».

(٤١٢)
اَلْمُؤْمِنُ يُبْتَلى إذا كانَ فيهِ صَلاحُه

١٩٧١ـ « فيما أوحى اللّه تعالى إلى موسى عليه السّلام »: ما خلقت خلقاً أحبّ إلىّ من عبدى المؤمن، فإنّى ابتليته لما هو خيرله و أُعافيه لما هو خيرله، و أزوى عنه لما هو خيرله، و أنا أعلم بما يصلح عليه عبدى،

فليصبر على بلائى، وليشكر نعمائى، وليرض بقضائى، اكتبه فى الصّديقين عندى (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣٣١.

١٩٧٢- ما أُبالى أصبحت فقيراً، أو مريضاً، أو غنيّاً، أو فقيراً، لِأنّ اللّهَ يقول: لا أفعل بالمؤمن إلاّ ما هو خيرله (قر) بح، ج ٧١ ص ١٥١.

اقول: انظر/ القضاء: باب ٣٣٥١ «فى كلّ قضاء اللّه خيرة للمؤمن».

(٤١٣)
أَشَدُّ مٰا بُلِيَ بِهِ الْعِبٰاد

١٩٧٣- ما بلى اللّه العباد بشىء أشدّ عليهم من إخراج الدّراهم (صا) بح، ج ٧٣ ص ١٣٩، ل.

١٩٧٤- ما ابتلى اللّه أحداً بمثل الا ملاء له (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٨٣ نهج.

١٩٧٥- ما ابتلى المؤمن بشىء هو أشدّ عليه من خصال ثلاث يحرمها، قيل: وما هنّ؟ قال: المواساة فى ذات يده والإنصاف من نفسه، و ذكر اللّه كثيراً، أما إنّى لا أقول لكم: سبحان اللّه والحمد للّه، ولكن ذكر اللّه عندما احلّ له، و ذكر اللّه عندما حرّم عليه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٤٤ ف.

اقول: انظر/ الفتنة: باب ٣١٥٣ «اعظم فتنة».

(٤١٤)
أَشَدّ الْبَلاٰيٰا

١٩٧٦- إنّ اللّه أخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع أشدّها عليه مؤمن يقول

بقوله يحسده، او منافق يقفو أثره، او شيطان يغويه، او كافر يرى جهاده، فما بقاء المؤمن بعد هذا؟! (ر) بح، ج ٦٨ ص ٢١٦.

١٩٧٧- إنّ من البلاء الفاقة، و أشدّ من ذلك مرض البدن، و أشدّ من ذلك مرض القلب (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٠٢ / شر، ج ١٩ ص ٣٣٧ « ى فظ ».

١٩٧٨- ثلاث من ابتلى بواحدة منهنّ تمنّى الموت: فقر متتابع، و حرمة فاضحة، و عدوّ غالب (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٢.

١٩٧٩- ثلاث من ابتلى بواحدة منهنّ كان طائح العقل: نعمة موليّة، و زوجة فاسدة، و فجيعة بحبيب (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٦.

١٩٨٠- أكبر البلاء فقر النفس (ع) غر.

اقول: انظر / المصيبة: باب ٢٣٣٢ « أشد المصائب و أعظمها ».

(٤١٥)
عِنْدَ تَناهِى الْبَلاء يَكُونُ الْفَرَج

١٩٨١- أضيق الأمر أدناه من الفرج (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٥.

١٩٨٢- عند تناهى البلاء يكون الفرج (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٢.

١٩٨٣- إذا اضيفت البلاء كان من البلاء عافية (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٩.

اقول: انظر / الإمامة (٣): باب ٢٣٩ « انتظار الفرج ».

(٤١٦)
اَلدُّعاءُ عِنْدَ الْبَلاء

الكتاب

• اَلَّذِينَ إذا أصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إنّا لِلّهِ وَ إنّا إلَيْهِ راجِعُونَ (البقرة ١٥٦).

الحديث

١٩٨٤- « فيما أوحى الله إلى موسى » يا موسى!... إتّخذنى جُنَّة للشّدائد و حصناً لملمّات الامور/ بح، ج ٨٤ ص ٢٥٩.

١٩٨٥- قل عند كلّ شدّة: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلىّ العظيم تكفها (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٧٠.

١٩٨٦- رأيت أبى عليه السّلام فى المنام فقال: يا بنىّ إذا كنت فى شدّة فأكثر من أن تقول: « يا رؤف يا رحيم » والّذى نراه فى النّوم كما نراه فى اليقظة (ضا) بح، ج ٩٣ ص ٢٧٢.

اقول: انظر/ الدّعاء: باب ١١٩٣ « ادفعوا أمواج البلاء بالدّعاء » / و باب ١١٩٤ « التقدّم فى الدّعاء ».

(٤١٧)
اَلدُّعاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمُبْتَلىٰ

١٩٨٧- اذا رأيتم أهل البلاء فاحمدوا الله ولا تُسمعونهم فإنّ ذلك يحزنهم

(ر) بح، ج ٧١ ص ٣٥.

١٩٨٨- تقول ثلاث مرّات اذا نظرت الى المبتلى من غير أن تُسمعه: ألحمد للّه الّذى عافانى ممّا ابتلاك به، ولوشاء فعل، قال: من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء أبداً (قر) بح، ج ٧١ ص ٣٤.

١٩٨٩- اذا رأيت الرّجل قد ابتلى و أنعم اللّه عليك فقل: أللّهمّ إنّى لا أسخرو لا أفخر ولكن أحمدك على عظيم نعْمائك علىّ (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٤.

(٤١٨)
مَنْ كُنْتَ سَبَباً فِى بَلائِهِ

١٩٩٠- من كنت سبباً فى بلائه، وجب عليك التّلطف فى علاج دائه (ع) غر.

٥١
أَلْبُهْتَان

تحريم البهتان على المؤمن و المؤمنة / ئل، ج ٨ ص ١٠٣، باب ١٥٣.
تحريم تهمة المؤمن و سوء الظّن به / ئل، ج ٨ ص ٦١٣ باب ١٦١.

انظر / ع ٥٦ « التّهمه ».
● البدعة: باب ٣٣٠ « الإعراض عن صاحب البدعة » خ.

(٤١٩)

٠ اَلْبُهْتان

الكتاب

● وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتاناً وَ إِثْماً مُبِيناً (الاحزاب ٥٨).

● وَ مَنْ يَكْسِبُ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتاناً وَ إِثْماً مُبِيناً (النساء ١١٢).

اقول: انظر / الإسراء ٣٦ / النور ١٢ ــ ١٥ / الحجرات ١٢.

الحديث

١٩٩١- من بهت مؤمناً أو مؤمنةً أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله تعالى يوم القيامة على تلٍّ من نار حتّى يخرج ممّا قاله فيه (ر) بح، ج ٧٥ ص١٩٤ ن، صح / كنز، خ ٧٩٢٤ « ى فظ ».

١٩٩٢- عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: من باهت مؤمناً أو مؤمنةً بما ليس فيهما حبسه الله عزّ و جلّ يوم القيامة في طينة

خبال، حتّى يخرج ممّا قال «قلتُ: وما طينة خبال؟ قال»: صديدٌ يخرج من فروج المؤمسات يعنى الزّوانى (صا) بح، ج ٧٥ ص ١٩٤ مع، ثو، سن/ص ٢٤٤ «ق».

١٩٩٣- من قال فى امرىءٍ مسلم ما ليس فيه ليؤذيه حبسه اللّه فى ردغة الخبال يوم القيامة حتّى يقضى بين النّاس (ر) كنز، خ ٧٩٢٥.

١٩٩٤- لاقحة كالبهت (ع) غر.

١٩٩٥- من رمى النّاس بما فيهم رموه بما ليس فيه (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٦٠.

(٤٢٠)
أَثْقَلُ مِنَ السَّمٰاوٰاتِ!

١٩٩٦- «ناقلاً عن حكيم»: البُهتان على البرىء أثقل من الجبال الرّاسيات (صا) بح، ج ٧٥ ص ١٩٤، ل.

١٩٩٧- البُهتان على البرى، أعظم من السّماء (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣١/ كنز، خ ٨٨٩٦، وفيه «.. أثقل من السّماوات».

٥٢
أَلْمُبٰاهَلَة

ألمباهلة وما ظهر فيها من الدلائل و المعجزات / بح، ج ٢١ ص ٢٧٦ باب ٢٢.

نزول آية المباهلة / بح، ج ٣٥ ص ٢٥٧ باب ٧.

---

(٤٢١)
اَلْمُبٰاهَلَة

الكتاب

• فَمَنْ حٰاجَّکَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مٰا جٰاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰائَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّٰهِ عَلَى الْکٰاذِبِينَ (آل عمران ٥٩، ٦١).

الحديث

١٩٩٨- عن أبى العبّاس عن أبى عبداللّه عليه السّلام فى المباهلة قال: تشبّک أصابعک فى أصابعه ثمّ تقول: «اللّهمّ إن كان فلان جحد حقّاً و أقرّ بباطل فأصبه بحسبان من السّماء أو بعذاب من عندک» و تلاعنه سبعين مرّة / كا، ج ٢ ص ٥١٤ خ ٤.

١٩٩٩- السّاعة الّتى تباهل فيها مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس (قر) كا، ج ٢ ص ٥١٤.

٢٠٠٠- عن النبىّ صلّى اللّه عليه وآله: لمّا نزلت آية المباهلة: «تعالوا ندع

أبناءنا و أبناءكم » الآية أخذ رسول الله بيد عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام قال: هؤلاء أهلى / بح، ج ٢١ ص ٣٤٢ شى.

٢٠٠١- إنّ نصارى نجران لما وفدوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله و كان سيّدهم الأهتم و العاقب و السّيد... فقالوا: إلى ماتدعونا؟ فقال: إلى شهادة أن لا إله إلاّ الله وأنّى رسول الله و أنّ عيسى عبد مخلوق يأكل ويشرب ويحدث... فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: فباهلونى فإن كنت صادقاً أُنزلت اللّعنة عليكم، وإن كنت كاذباً أُنزلت عليّ ؟.

فقالوا: أنصف، فتواعدواللمباهلة، فلمّا رجعوا إلى منازلهم قال رؤساؤهم... إن باهلَنا بقومه، باهلناه، فإنّه ليس بنبيّ وإن باهلنا بأهلبيته خاصّة فلانبا هله، فإنّه لايقدم على أهل بيته إلاّ وهو صادق.

فلمّا أصبحوا جاؤا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله ومعه اميرالمؤمنين وفاطمة و الحسن و الحسين... فقرقوا وقالوا لرسول الله صلّى الله عليه وآله: نعطيك الرّضا فاعفناعن المباهلة، فصالحهم رسول الله صلّى الله عليه وآله على الجزية (صا) نو، ج ١ ص ٣٤٧ فس.

٢٠٠٢- أخرج مسلم والترمذى وابن المنذر والحكم والبيهقى فى سننه عن سعد بن أبى وقاص قال: لمانزلت هذه الآية « قل تعالواندع... » دعا رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: ألّلهمّ هؤلاء أهلى / منثو، ج ٢ ص ٣٩.

٥٣
أَلْبَيْعَة

البيعة / بح، ج ٦٧ ص ١٨١ باب ١٠ / ج ٢١ ص ٩١.
فى البيعة / كنز، ج ١ ص ٣٢١ ــ ٣٣٣.
احكام البيعة / كنز، ج ١ ص ١٠٠.
بيعة النّساء / كنز، ج ١ ص ١٠١.
بيعة الرّضوان / كنز، ج ١ ص ١٠٢.

(٤٢٢)

اَلْبَيْعَة

الكتاب

● إنَّ الَّذِينَ يُبٰايِعُونَكَ اِنَّمٰا يُبٰايِعُونَ اللّٰهَ (الفتح ١٠).
● لَقَدْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبٰايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ... (الفتح ١٨).
● وَ أَوْفُوا بِعَهْدِ اللّٰهِ إِذٰا عٰاهَدْتُمْ وَلٰا تَنْقُضُوا الْأَيْمٰانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهٰا... (النحل ٩١ ــ ٩٥).

الحديث

٢٠٠٣- «فى تفسير علىّ بن ابراهيم»: ونزلت فى بيعة الرّضوان: «لقد رضى اللّه عن...» واشترط عليهم أن لا ينكروا بعد ذلك على رسول الله صلّى الله عليه وآله شيئاً يفعله ولا يخالفوه فى شىء يأمرهم به، فقال الله عزّوجلّ بعد نزول آية الرّضوان: «إنّ الّذين يبايعونك...» / فس، ج ٢ ص٣١٥.

٢٠٠٤ـ عن جابر قال: كنّا يوم الحديبيّة ألفاً و أربعمأة، فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشّجرة وهى سمرة وقال: بايعناه على أن لا نفرّ، ولم نبايعه على الموت. / صح، ج ٣ ص ١٤٨٣.

اقول: انظر: / صح، ج ٣ باب ١٨، خ ٦٨ ـ الى ـ ٨١.

٢٠٠٥ـ «سُئل سلمة بن الاكوع على أىّ شىء بايعتم رسول اللّه يوم الحديبيّة؟» قال: على الموت / صح، ج ٣ ص ١٤٨٦.

٢٠٠٦ـ عن سهل بن سعد قال: بايعت النبىّ أنا و أبوذرّ وعبادة بن الصّامت و ابوسعيد الخدرىّ و محمّد بن مسلمة وسادس على أن لا تأخذنا فى اللّه لومة لائم وامّا السّادس فاستقاله فأقاله / صح، ج ١ خ ١٥١٦.

اقول: انظر / الامامة: باب ١٩٠ «أنا» خ.

(٤٢٣)
بَيْعَةُ النِّسَاءِ

الكتاب

● يٰا اَيُّهَا النَّبِىُّ إِذٰا جٰاءَكَ الْمُؤْمِنٰاتُ يُبٰايِعْنَكَ عَلىٰ أَنْ لاٰ يُشْرِكْنَ بِاللّٰه شَيْئاً وَلاٰ يَسْرِقْنَ وَلاٰ يَزْنِينَ وَلاٰ يُقتُلْنَ اَوْلاٰدَهُنَّ وَلاٰ يَأتِينَ بُبْهتٰانٍ يَفْتَرِينَه بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَ أَرْجُلِهِنَّ وَلاٰ يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبٰايِعْهُنَّ... (الممتحنة ١٢).

الحديث

٢٠٠٧ـ لمّا فتح رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله مكّة بايع الرّجال، ثم

جائت النّساء يبايعنه فأنزل اللّه عزّ و جلّ: «يا ايّها النبىّ...» ... (صا) نو، ج ٥ ص ٣٠٧ كا.

٢٠٠٨- عن مفضّل بن عمر: قلت لأبى عبداللّه عليه السّلام: كيف ماسح رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله النّساء حين بايعهنّ؟ قال: دعا بمركنهِ الّذى كان يوضى فيه فصبّ فيه ماء ثم غمس يده اليُمنىٰ فكلّما بايع واحدة منهنّ قال: اغمسى يدك... / نو، ج ٥ ص ٣٠٧ كا.

اقول: فى معناه روايات، انظر / نو، ج ٥ ص ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩. / بح، ج ٦٧ ص ١٨١ باب ١٠.

٢٠٠٩- كانت مبايعة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله النّساء أن يغمس يده فى إناء فيه ماء ثمّ يخرجها و تغمس النّساء بأيد يهنّ فى ذلك الإناء بالاقرار والايمان باللّه والتّصديق برسوله (جو) تحف، ص ٣٣٧.

٢٠١٠- لا أمسّ أيدى النّساء (ر) كنز، خ ٤٥٤.

٢٠١١- لا ابايعكِ حتّى تغيّرى كفّيك كأنّها كفّا سبع (ر) كنز، خ ٤٥٤ عن عائشة.

(٤٢٤)

نَكْثُ الْبيْعَة

الكتاب

● ... فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفىٰ بِمٰا عٰاهَدَ عَلَيْهُ اللّه فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيمٰاً (الفتح ١٠).

الحديث

٢٠١٢- ثلاثة لا يكلّمهم الله... رجل بايع إماماً لا يبايعه إلاّ لدنيا، إن أعطاه [منها] ما يريده وفى له وإلاّ كفّ... (ر) بح، ج ٦٧ ص ١٨٥، ل.

٢٠١٣- ثلاث موبقات: نكث الصّفقة، وترك السّنة، وفراق الجماعة (كا) بح، ج ٦٧ ص ١٨٥ سن..

٢٠١٤- لا يعدم المرء دائرة السّوء مع نكث الصّفقة (ضا) بح، ج ٤٧ ص ١٨٦ بهر.

٢٠١٥- إنّ فى النّار لمدينة يقال لها الحصينة، أفلا تسألونى ما فيها؟ فقيل له: وما فيها يا أمير المؤمنين؟ قال: فيها أيدى النّاكثين (ع) بح، ج ٦٧ ص ١٨٦ ثو.

اقول: انظر/ع ١٣٨ « الخوارج ».

(٤٢٥)
بَيْعَةُ الْمُسْلِمين أميرَ الْمُؤمِنين عليه السّلام

٢٠١٦- ايها النّاس! إنّكم بايعتمونى على ما بويع عليه من كان قبلى و انّما الخيار للنّاس قبل أن يبايعوا... (ع) شا، ص ١٣٠.

٢٠١٧- فبا يعتمونى مختارين و بايعنى فى اوّلكم طلحة و الزّبير طائعين... (ع) شا، ص ١٣١.

٢٠١٨- أيّها النّاس! فإنّكم دعوتمونى إلى هذه البيعة فلم أردّكم عنها ثمّ بايعتمونى على الإمارة ولم أسألكم إيّاها... (ع) لسعا، ج ٢ ص ٦٦١.

۲۰۱۹- «فی جواب من سأله، على ما قاتلت طلحة و الزّبير؟» قال: قاتلتهم على نقضهم بيعتى و قتلهم شيعتى من المؤمنين... (ع) لسعا، ج ۱ ص ۳۷۵.

۲۰۲۰- ... تكأ كأتم علىّ تكأ كؤالابل الهيم على حياضها حرصاً على بيعتى... (ع) شا، ص ۱۳۹.

۲۰۲۱- دعونى والتمسوا غيرى فإنّا مستقبلون أمراً له وجوه وألوان لاتقوم له القلوب... (ع) شر، ج ۷ ص ۳۲.

حرف التاء

٥٤ـ التّجارة
٥٥ـ ألإتراف
٥٦ـ التّهمة
٥٧ـ التّوبة

٥٤
أَلتِّجارَة

التّجارة والبيوع/بح، ج ١٠٣ ص ٩٠، ١٣٨.
كتاب التّجارة/ئل، ج ١٢، ج ١٣.
البيع/كنز، ج ٤ ص ٤٤، ٩٤ ــ ١٢٢، ١٧٠.
الارزاق والإسعار/بح، ج ٥ ص ١٤٣، باب ٥.
فى التّسعير/سنن، ج ٣ ص ٢٧٢.
انظر/تو، ص ٣٨٨، ٣٨٩.

انظر/ع ١٠٥ «الحرفة»/ع ١٠٧ «الحرام»/ع ١٢١ «الإحتكار»/ع ١٨٥ «الرّزق»/ع ٢٥٣ «السّوق»/ع ٣٨٩ «الغشّ»/ع ٤٥٩ «الكسب»/ع ٥٠٠ «المال».

- السؤال: باب ١٧٢٣ «انفقوا عليه من بيت المال».
- السّعادة: باب ١٨١١ «من السعادة» خ.

(٤٢٦)

ألتِّجارَة

الكتاب

● يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأكُلُوا أمْوالَ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ إلاّ أنْ تَكُونَ تِجارَةً عَنْ تَراضٍ مِنْكُمْ (البقرة ٢٨٢).

الحديث

٢٠٢٢ـ التّجارة تزيد فى العقل (صا) ئل، ج ١٢ ص ٤ / ص ٨.

٢٠٢٣ـ تعرّضوا للتّجارات فإنّ لكم فيها غنى عمّا فى أيدى النّاس، وإن اللّه عزّ وجلّ يحبّ المحترف الأمين (ع) ئل، ج ١٢ ص ٤.

٢٠٢٤ـ عن المعلّى بن خنيس قال: رآنى أبو عبداللّه عليه السّلام وقد تأخّرت عن السّوق، فقال: اغد إلى عزّك / ئل، ج ١٢ ص ٣.

٢٠٢٥ـ عن هشام بن أحمر قال: كان أبو الحسن عليه السّلام يقول لمصادف: اغد إلى عزّك أعنى السّوق / ئل، ج ١٢ ص ٤.

اقول: انظر / ئل، ج ١٢ ص ٢ باب ١.

(٤٢٧)
تَرْكُ التِّجارَة

٢٠٢٦ـ ترک التّجارة ينقص العقل (صا ئل، ج ١٢ ص ٥.

٢٠٢٧ـ عن فضيل الأعور قال: شهدت معاذ بن كثير قال لأبى عبدالله عليه السّلام: إنّى قد أيسر فأدع التّجارة؟ فقال: إنّک إن فعلت قلّ عقلک ـ أو نحوه ـ / ئل، ج ١٢ ص ٦.

٢٠٢٨ـ عن معاذ بيّاع الأكيسة قال: قال لى أبو عبدالله عليه السّلام: يا معاذ أضعفت عن التّجارة أوزهدت فيها؟.

قلتُ: كنّا ننتظر أمراً و ذلک حين قتل الوليد و عندى مال كثير و هو فى يدى و ليس لأحد علىّ شىء، ولا أرانى آكله حتّى أموت، فقال: لاتتركها فإنّ تركها مذهبة للعقل، اسع على عيالک، و إيّاک أن يكونوا هم السّعاة عليک / ئل، ج ١٢ ص ٦.

٢٠٢٩ـ و عنه قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: انّى قدهممت أن أدع السّوق وفى يدى شىء فقال: إذاً يسقط رأيک ولا يستعان بک على شىء / ئل، ج ١٢ ص ٧.

٢٠٣٠ـ عن أسباط بن سالم بيّاع الزطى قال: سئل أبو عبدالله عليه السّلام يوماً و أنا عنده عن معاذ بيّاع الكرابيس، فقيل: ترک التّجارة، فقال: عمل الشّيطان، من ترک التّجارة ذهب ثلثاعقله، أما علم أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قدمت عيرمن الشّام فاشترى منها و اتّجر فربح فيها ماقضى دينه / ئل، ج ١٢ ص ٨.

(٤٢٨)
ألتّاجِر

٢٠٣١- لا تخاطر بشيءٍ رجاءَ أكثر منه، واطلب فإنّه يأتيك ما قسّم لك، و التّاجر مخاطر (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٨ / شر، ج ١٦ ص ٩٧.
٢٠٣٢- التّاجر الجبان محروم، و التّاجر الجسور مرزوق (ع).
٢٠٣٣- من النّاس من رزقه فى التّجارة، و منهم من رزقه فى السّيف، و منهم من رزقه فى لسانه (صا) ئل، ج ١٢ ص٣٢٥.

(٤٢٩)
آدابُ التِّجارَة

٢٠٣٤- يا معشر التّجار! الفقه ثمّ المتجر، الفقه ثمّ المتجر، الفقه ثمّ المتجر!!... (ع) ئل، ج ١٢ ص ٢٨٢.
٢٠٣٥- من أراد التّجارة فليتفقه فى دينه ليعلم بذلك ما يحلّ له ممّا يحرم عليه، و من لم يتفقّه فى دينه ثمّ اتّجر تورط الشّبهات (صا) ئل، ج ١٢ ص ٢٨٣.
٢٠٣٦- كان أمير المؤمنين عليه السّلام يقول: لا يقعدنّ فى السّوق إلاّ من يعقل الشّراء و البيع / ئل، ج ١٢ ص ٢٨٣.
٢٠٣٧- يا معشر التّجار! قدّموا الاستخارة و تبرّكوا بالسّهولة، واقتربوا من المبتاعين، و تزيّنوا بالحلم، و تناهوا عن اليمين و جانبوا الكذب، و

تخافوا عن الظّلم، و انصفوا المظلومين، ولا تقربوا الرّبا، « و اوفوا الكيل والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشيائهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين » (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٤.

اقول: انظر/ ئل، ج ١٢ ص ٢٨٤.

٢٠٣٨- أربع من كنّ فيه طاب مكسبه: إذا اشترى لم يعب، و إذا باع لم يحمد، ولا يدلس، و فيما بين ذلك لا يحلف (ر) ئل، ج ١٢ ص ٢٨٥.

٢٠٣٩- من باع و اشترىٰ فليجتنب خمس خصال و إلاّ فلا يبيعنّ ولا يشترينّ: الرّبا، و الحلف، و كتمان العيب، و الحمد إذا باع، و الذّم إذا اشترىٰ (ر) بح، ج ١٠٣ ص ٩٦.

(٤٣٠)
مُبٰايَعَةُ الْمُضْطَرّ

٢٠٤٠- يأتى على النّاس زمان عضوض يعض المؤسر فيه على مافى يديه، ولم يؤمر بذلك، قال اللّه عزّ و جلّ: « ولا تنسوا الفضل بينكم » تنهدفيه الأشرار، و تستذل الأخيار، و يبايع المضطرّون، وقد نهى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله عن بيع المضطرّين (ع) ئل، ج ١٢ ص ٣٣٠/ سنن، ج ٣ ص ٢٥٥ خ ٣٣٨٢ « ى فظ ».

اقول: انظر/ ئل، ج ١٢ ص ٣٢٩ باب ٤٠.

(٤٣١)
إقالَةُ النّادِم

٢٠٤١ـ من أقال مسلماً، أقاله الله عثرته (ر) سنن، ج ٣ ص ٢٧٤ خ ٣٤٦٠.

٢٠٤٢ـ أيّما مسلم أقال مسلماً بيع ندامة، أقاله الله عزّ و جلّ عثرته يوم القيامة (صا) ئل، ج ١٢ ص ٢٨٧.

٢٠٤٣ـ من أقال نادماً أقاله الله يوم القيامة (ر) كنز، خ ٩٦٥٧.

٢٠٤٤ـ أربعة ينظر الله عزّ و جلّ إليهم يوم القيامة: من أقال نادماً، أو أغاث لهفان، أو عتق نسمة، أو زوّج عزباً (صا) ئل، ج ١٢، ص ٢٨٧.

اقول: انظر/ ئل، ج ١٢ ص ٢٨٦ باب ٣ « استحباب اقالة النّادم و عدم وجوبها » / كنز، ج ٤ ص ٩٠.

(٤٣٢)
زِنْ وَأَرْجِح وَلَا تُطَفِّف

الكتاب

● وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إذا اكْتالُوا عَلَى النّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ... (المطففين ٢ ـ ٤).

● وَ اَوْفُوا الْكَيْلَ إذٰا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطٰاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَ أَحْسَنُ تَأْوِيلاً (الاسراء ٣٥).

اقول: انظر: / الانعام ١٥٢ / آل عمران ٨٥/ هود ٨٤، ٨٥ / الحجر ١٩ / الشعراء ١٨١، ١٨٣ / الشّورى ١٧ / الرحمن ٧، ٩ /.

الحديث

٢٠٤٥- يا وزّان! زن و أرجح (ر) كنز، خ ٩٣٣٨.

٢٠٤٦- إذا و زنتم فارجحوا (ر) كنز، خ ٩٤٤٢.

٢٠٤٧- مرّ أمير المؤمنين عليه السّلام على جارية قد اشترت لحماً من قصّاب وهى تقول: زدنى، فقال له أميرالمؤمنين عليه السّلام: زدها فإنّه أعظم للبركة (صا) ئل، ج ١٢ ص ٢٩٠.

٢٠٤٨- لا يكون الوفاء حتّى يرجّح (صا) ئل، ج ١٢ ص ٢٩٠.

٢٠٤٩- لا يكون الوفاء حتى يميل الميزان (صا) ئل، ج ١٢ ص ٢٩١.

اقول: انظر/ ئل، ج ١٢ ص ٢٩٠ باب ٧.

٢٠٥٠- عن سويد بن قيس، قال جَلَبتُ أنا و مَخرمة العبدى بزّاً من هَجَر، فأتينا به مكّة، فجاءنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله يمشى، فساومنا بسراويل، فبعناه، و ثَمَّ رجل يزنُ بالأجر، فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله: زن وأرجح / سنن، ج ٣ ص ٢٤٥ خ ٣٣٣٦.

(٤٣٣)
كَرٰاهَةُ الْأَخْذ جُزٰافاً

٢٠٥١- كيلوا طعامكم فإنّ البركة فى الطّعام المكيل (ر) ئل، ج ١٢ ص ٣٢٤.

٢٠٥٢ـ عن مسمع قال: قال لى أبو عبدالله عليه السّلام: يا أبا سيّار إذا أرادت الخادم أن تعمل الطّعام فمرها فلتكله فإنّ البركة فيما كيل / ئل، ج ١٢ ص ٣٢٤.

اقول: انظر / ئل، ج ١٢ ص ٣٢٣ باب ٣٤.

(٤٣٤)
شُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَة

٢٠٥٣ـ يا معشر التّجار! إنّ هذا البيع يحضره اللّغو والحلف، فشوبوه بالصّدقة (ر) كنز، خ ٩٤٣٩.

٢٠٥٤ـ يا معشر التجّار! إنّ الشّيطان والإثم يحضران البيع، فشوبوا بيعكم بالصّدقة (ر) كنز، خ ٩٤٤٠.

(٤٣٥)
اَلْمُسٰاهَلَةُ فِى الْبَيْعِ وَالشَّرٰاء

٢٠٥٥ـ غفرالله لرجلٍ من قبلكم كان سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترىٰ، سهلاً إذا قضى، سهلاً إذا اقتضىٰ (ر) بح، ج ١٠٣ ص ٩٥/ كنز، خ ٩٤٢٨ وليس فيه « ... إذا قضىٰ ».

٢٠٥٦ـ رحم الله عبداً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترىٰ، سمحاً إذا قضى، سمحاً إذا اقتضى (ر) كنز، خ ٩٤٣٧.

٢٠٥٧ـ رحم الله عبداً سمح البيع، سمح الابتياع، سمح القضاء، سمح

التقاضى (ر) كنز، خ ٩٩٥٦.

٢٠٥٨- إنّ الله تعالىٰ يحبّ سمح البيع، سمح الشّراء، سمح القضاء (ر) كنز، خ ٩٤٢٦.

٢٠٥٩- قال علىّ عليه السّلام لرجل يوصيه و معه سلعة يبيعها: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: السّماح وجه من الرّباح / ئل، ج ١٢ ص٢٨٨ خ ٤ / (صا) خ ٢ « ى فظ ».

اقول : انظر / كنز، ج ٤ ص٤٤/ ئل، ج ١٢ ص ٢٨٧ باب ٤/ ص ٣٣١ باب ٤١.

(٤٣٦)
اَلْمُماكَسَة

٢٠٦٠- ماكس المشترى فإنّه أطيب للنّفس و إن أعطى الجزيل، فإن المغبون فى بيعه و شرائه غير محمود ولا مأجور (قر) ئل، ج ١٢ ص٣٣٥.

٢٠٦١- عن الحسين بن يزيد قال سمعت أبا عبدالله عليه السّلام و قد قال له أبوحنيفة: عجب النّاس منك أمس وأنت بعرفة تماكس ببدنك أشدّ مكاس؟!، فقال له أبوعبدالله عليه السّلام: و ما للّه من الرّضا أن أغبن فى مالى / ئل ج ١٢ ص ٣٣٥.

اقول : انظر / ئل، ج ١٢ ص٣٣٥ باب ٤٥.

● ع ٣٨٤ « الغبن ».

(٤٣٧)
مٰا تَكْرَهُ الْمُمٰاكَسَتُه فِيه

٢٠٦٢ـ كان علىّ بن الحسين عليهما السّلام يقول لقهرمانة: إذا أردت أن تشترى لى من حوائج الحجّ شيئاً فاشترولا تماكس (صا) ئل، ج ١٢ ص ٣٣٦.

٢٠٦٣ـ يا علىّ! لا تماكس فى أربعة أشياء: فى شراء الأُضحيّة، والكفن، والنّسمة، والكراء إلى مكّة (ر) ئل، ج ١٢ ص ٣٣٦ خ ٢ / (قر) ص ٣٣٦ خ ٣ «ى فظ».

(٤٣٨)
اَلتَّسْوِيَةُ بَيْنَ الْمُمٰاكِسْ وَغَيْرِه

٢٠٦٤ـ عن أبى عبدالله عليه السّلام أنّه قال: فى رجل عنده بيع فسعره سعراً معلوماً، فمن سكت عنه ممّن يشترى منه باعه بذلك السّعر، ومن ماكسه و أبى أن يبتاع منه زاده؟

قال: لوكان يزيد الرّجلين الثلاثة لم يكن بذلك بأس، فامّا أن يفعله بمن أبى عليه وكايسه و يمنعه من لم يفعل فلا يعجبنى إلاّ أن يبيعه بيعاً واحداً / ئل، ج ١٢ ص ٢٩٥ باب ١١.

(٤٣٩)
رِبْحُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِن

٢٠٦٥- ربح المؤمن ربا (صا) ئل، ج ١٢ ص ٢٩٤.

٢٠٦٦- ربح المؤمن على المؤمن ربا إلاّ أن يشترى بأكثر من مأة درهم فاربح عليه قوت يومك، أو يشتريه للتجارة فاربحوا عليهم وارفقوا بهم (صا) ئل، ج ١٢ ص ٢٩٣.

٢٠٦٧- عن على بن سالم عن أبيه فى حديث قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الخبر الّذى روى أنّ ربح المؤمن على المؤمن ربا ماهو؟ فقال: ذاك إذا ظهر الحقّ وقام قائمنا أهل البيت، فأمّا اليوم فلابأس... / ئل، ج ١٢ ص ٢٩٤.

اقول: انظر / ئل، ج ١٢ ص ٢٩٣ باب ١٠ / ص ٣١١ باب ٢٦ / بح، ج ١٠٣ ص ١٠٠.

● الحلال: باب ٩٣٧ «مجالدة السّيوف أهون من طلب الحلال».

(٤٤٠)
اَلتّاجِرُ فاجِر!

٢٠٦٨- يامعشر التّجار!! إنّ التجّار يبعثون يوم القيامة فجّاراً إلاّ من اتقى الله وبرّ وصدق (ر) كنز، خ ٩٤٣٧.

٢٠٦٩- يا معشر التّجار! ارفعوا رؤوسكم فقد وضح لكم الطّريق، تبعثون يوم القيامة فجّاراً إلاّ من صدق حديثه (ر) ئل، ج ١٢ ص ٢٨٥.

٢٠٧٠- إنّ التجار هم الفجّار، قالوا: يا رسول الله! أليس قد أحلّ الله البيع؟ قال: بلى و لكنّهم يحدّثون فيكذبون، و يحلفون فيأثمون (ر) كنز، خ ٩٤٥١.

٢٠٧١- كان علىّ عليه السلام يجيء إلى السّوق فيقوم مقاماً له فيقول: السّلام عليكم أهل السّوق، اتّقوا الله فى الحلف فإنّ الحلف يزجى السّلعة، و يمحق البركة، التّاجر فاجر، إلاّ من أخذ الحقّ وأعطاه / كنز، خ ١٠٠٤٣.

(٤٤١)
اَلتّاجِرُ الصَّدُوق

٢٠٧٢- التّاجر الأمين الصّدوق المسلم، مع الشّهداء يوم القيامة (ر) كنز، خ ٩٢١٦.

٢٠٧٣- التّاجر الصّدوق، تحت ظلّ العرش يوم القيامة (ر) كنز، خ ٩٢١٨.

٢٠٧٤- التّاجر الصّدوق لايحجب من أبواب الجنّة (ر) كنز، خ ٩٢٩٣.

٢٠٧٥- ثلاثة يدخلهم الله الجنّة بغير حساب: امام عادل، و تاجر صدوق، و شيخ أفنى عمره فى طاعة الله (صا) بح، ج ١٠٣ ص ٩٨ / ج ٧٥ ص ٣٣٧ ل.

٢٠٧٦- التّاجر الصّدوق الأمين مع النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء (ر) منثو، ج ٢ ص ١٤٤.

(٤٤٢)
اَلتّاجِرُ الْكَذُوب

٢٠٧٧- ثلاثة لا ينظر الله إليهم.... والمزكّى سلعته بالكذب... (ر) بح ، ج ٧٥ ص ٢١١.

اقول : انظر/ التزكية : باب ١٥٩١ « موانع التزكية ».

(٤٤٣)
اَلْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالأيْمان

٢٠٧٨- إن الله تبارک وتعالى ليبغض المنفق سلعته بالأيمان (صا) بح ، ج ١٠٣ ص ٩٨.

٢٠٧٩- ما من رجل اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه إلاّ حرّم الله عليه الجنّة وأوجب له النّار، فقيل : يا رسول الله! و إن كان شيئاً يسيراً؟ قال : و إن كان سواكاً من أراک! (ر) بح ، ج ١٠٤ ص ٢٠٨.

٢٠٨٠- يا معاشر السّماسرة! أقِلّوا الأيمان، فإنّها مُنفقة للسّلعة ، ممحقة للرّبح (ع) ئل ، ج ١٢ ص ٣٠٩.

اقول : انظر/ ئل ، ج ١٢ ص ٣٠٩ باب ٢٥.

(٤٤٤)

تِجارَةُ الآخِرَة

الكتاب

● يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا هَلْ أدُلُّكُمْ عَلىٰ تِجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذابٍ أليم ، تُؤمِنُونَ باللهِ وَ رَسُولِهِ وَتُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللهِ بِأمْوالِكُمْ و أنْفُسِكُمْ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُون.... (الصّف ١١، ١٣).

● إنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتابَ اللهِ وَ أنْفَقُوا مِمّا رَزَقْناهُمْ سِرّاً وَ عَلانِيَةً يَرْجُونَ تِجارَةً لَنْ تَبُورَ (فاطر ٢٩).

الحديث

٢٠٨١ـ ابن مسعود : بأبى أنت وامّى يا رسول الله! كيف لى بتجارة الآخرة؟ فقال : لا تريحنّ لسانك عن ذكرالله، و ذلك أن تقول : « سبحان الله والحمدلله ولا إله إلاّ الله والله أكبر» فهذه التّجارة المربحة ، يقول الله تعالىٰ « يرجون تجارة لن تبور، ليوفّيهم أُجورهم و يزيدهم من فضله » / بح ، ج ٧٧ ص١٠٦.

٢٠٨٢ـ كلّما أبصرته بعينك و استحلاه قلبك ، فاجعله لله فذلك تجارة الآخرة لأنّ الله يقول : « ماعندكم ينفدوما عندالله باق» (ر) بح ، ج ٧٧ ص١٠٦.

٢٠٨٣ـ بضاعة الآخرة كاسدة ، فاستكثروا منها فى أوان كسادها (ع) بح ، ج ٧٨ ص٩٠.

٢٠٨٤- لاتجارة كالعمل الصالح، ولاربح كالثواب (ع) بح، ج ٦٩ ص٤٠٩ / ج ٧٨ ص ١٤.

٢٠٨٥- انّى لم أر مثل الجنّة نام طالبها ولا كالنّار نام هاربها، ولا أكثر مكتسباً ممّن كسبه ليوم تذخر فيه الذّخائر وتبلى فيه السّرائر (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٩٣.

٢٠٨٦- الأعمال فى الدّنيا تجارة الآخرة (ع) غر.

٢٠٨٧- الرّابح من باع العاجلة بالآجلة (ع) غر.

٢٠٨٨- اكتساب الحسنات من أفضل المكاسب (ع) غر.

٢٠٨٩- أربح النّاس من اشترىٰ بالدّنيا الآخرة (ع) غر.

٢٠٩٠- إنّ لأنفسكم أثماناً فلا تبيعوها إلاّ بالجنّة (ع) غر.

٢٠٩١- من باع نفسه بغير الجنّة فقد عظمت عليه المحنّة (ع) غر.

٢٠٩٢- لبئس المتجر أن ترى الدّنيا لنفسك ثمناً وممّالك عندالله عوضاً (ع) غر.

٢٠٩٣- إيّاك أن تبيع حظّك من ربّك وزلفتك لديه بحقير من حطام الدّنيا (ع) غر.

٢٠٩٤- تاجر الدّنيا مخاطر بنفسه وماله، وتاجر الآخرة غانم رابح، وأوّل ربحه نفسه ثم جنة المأوى (ر) نبه، ص ٣٦٠.

اقول: انظر/ع ٥ «الآخرة».

(٤٤٥)
اَللّٰهُ يَتَّجِرُ لِتاجِرِ الآخِرَة

٢٠٩٥- يا أباذر! يقول الله جلّ ثنائه: وعزّتى وجلالى، لايؤثر عبدى هواى

على هواه، إلاّ جعلت غناه فى نفسه، وهمومه فى آخرته، وضمنت السّماوات والأرض رزقه، وكففت عليه ضيعته، وكنت له من وراء تجارة كلّ تاجر (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨٧ / (كا) ج ٧٨ ص ٣١٠ فى معناه / كنز، ج ١، خ ١١٦١ «ق».

٢٠٩٦- يابن مسعود! والّذى بعثنى بالحقّ [نبيّاً] إنّ من يدع الدّنيا، و يقبل على تجارة الآخرة، فإنّ الله تعالى يتّجر له من وراء تجارته، و يربح الله تجارته، يقول الله تعالى: «رجال لا تلهيهم...». (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٠٦.

٢٠٩٧- من اتّخذ طاعة الله صناعة أتته الأرباح من غير تجارة (ع) غر.

اقول: انظر / الهوى: باب ٤٠٥٢ «من آثر هواى على هواه».

(٤٤٦)
رِجالٌ لا تُلهِيهِمْ تِجارَة

الكتاب

● رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإقامِ الصَّلاة... (النّور ٣٧).

الحديث

٢٠٩٨- .. إذا كنت فى تجارتك وحضرت الصّلاة فلا يشغلنّك عنها

متجرک فانّ الله وصف قوماً و مدحهم فقال: « رجال لا تلهيهم... » و كان هؤلاء القوم يتّجرون فإذا حضرت الصّلاة تركوا تجارتهم و قاموا إلى صلاتهم، و كانوا أعظم أجراً ممن لايتّجر فيصلّى (فقه الرضا عليه السلام) بح، ج ١٠٣ ص ١٠٠/ (صا) ئل، ج ١٢ ص ٨ خ ١٤ « ع » / ص ٦ خ ٥ « ع ».

اقول: انظر/ ئل، ج ١٢ ص ٢٩٦ باب ١٤ « استحباب مبادرة التّاجر إلى الصّلاة فى اوّل وقتها.... »

(٤٤٧)
التِّجٰارَةُ بِالّدِين

٢٠٩٩ـ المستأكل بدينه حظّه من دينه مايأكله (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٣.

٢١٠٠ـ لا تأكلوا النّاس بآل محمّد فانّ التّأكلّ بهم كفر « فقه الرضا عليه السلام) بح، ج ٧٨ ص ٣٤٧.

٢١٠١ـ عامل الدّين للدّنيا جزاءه عندالله النّار (ع) غر.

٢١٠٢ـ من طلب الدّنيا بعمل الآخرة كان أبعد له مما طلب (ع) غر.

٢١٠٣ـ اقرؤوا القرآن واعملوابه، ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به (ر) كنز، خ ٢٢٧٠.

٢١٠٤ـ من قرأ القرآن فليسأل الله به فانّه سيأتى أقوام يقرؤون القرآن و يسألون به النّاس (ر) كنز، خ ٣٣٨٠.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٦٠ « المستأكل بالعلم » / و باب ٢٨٦١ « معنى الإستيكال ».

٥٥
أَلْإِتْرَاف

الغفلة واللّهو وكثرة الفرح والإتراف بالنّعم / بح ، ج ٧٣ ص ١٥٤، ١٥٨.

---

(٤٤٨)

اَلْمُتْرَفُون

الكتاب

● مٰا أرْسَلْنٰا مِنْ قَبْلِکَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إلاّ قٰالَ مُتْرَفُوهٰا إنّا وَجَدْنٰا آبٰائَنٰا عَلىٰ أُمَّةٍ وَإنّاعَلىٰ آثٰارِهِمْ مُقْتَدُونَ (الزّخرف ٢٣).

اقول: انظر/ المؤمنون ٣٣ ــ ٦٤ / الأنبياء ١٣/ هود ١١٦ / الواقعة ٤٥/ الاسراء ١٦ / القصص ٥٨.

الحديث

انظر: / النّعمة: باب ٣٩١٠ «تتابع النّعم و الإستدراج».

● الغيب: باب ٣١٢٦ «سياتى» خ.

٥٦
أَلتُّهْمَة

التحرّزعن مواضع التّهمة / بح، ج ٧٥ ص ٩٠ باب ٤٦.

انظر/ ع ٥١ « البهتان ».

(٤٤٩)
اَلتُّهْمَة

٢١٠٥- إذا اتّهم المؤمن أخاه انماث الإيمان من قلبه كما ينماث الملح فى الماء (صا) كا، ج ٢ ص ٣٦١.

٢١٠٦- من اتّهم أخاه فى دينه فلاحرمة بينهما (صا) كا، ج ٢ ص ٣٦١.

(٤٥٠)
لاتَقِفْ مَوْقِفَ التُّهْمَة

٢١٠٧- إيّاك و مواطن التّهمة والمجلس المظنون به السّوء، فإنّ قرين السّوء يغرّجليسه (ع) بح، ج ٧٥ ص ٩٠ ل.

٢١٠٨- أولى النّاس بالتّهمة من جالس أهل التّهمة (ر) بح، ج ٧٥ ص ٩٠ مع، لى.

٢١٠٩- من وقف نفسه موقف التّهمة فلايلومنّ من أساء به الظّنّ (ع) بح، ج ٧٥ ص ٩٠ لى/ ص ٩١ صح «ع».

٢١١٠- من دخل مداخل السّوء اتّهم (ع) بح، ج ٧٥ ص ٩١ نهج.

٥٧
أَلتَّوْبَـــة

ألتّوبة وأنواعها وشرائطها / بح، ج ٦ ص ١١ باب ٢٠.
توبة بهلول النبّاش / بح، ج ٦ ص ٢٣ خ ٢٦.
ألتّوبة / كنز، ج ٣ ص ٥٠٨ / ج ٤ ص ٢٠٢، ٢٧٣.

انظر: / ع ٣٩٢ « الإستغفار ».
- الذّنب: باب ١٣٦٨ « الذّنوب الّتى لا تغفر ».
- المرتدّ: باب ١٤٧٢ « إذا تاب المرتدّ ».
- الإسلام: باب ١٨٦٧ « ألإسلام يجبّ ما قبله ».

---

(٤٥١)

اَلتَّوبَة

الكتاب

● وَ هُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عن عباده (الشّورى ٢٥).

الحديث

٢١١١- التّوبة تجبّ ما قبلها (ر) مستد، ج ٢ ص ٣٤٨.
٢١١٢- التّوبة تستنزل الرّحمة (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٨.
٢١١٣- لا شفيع أنجح من التّوبة (ع) بح، ج ٦ ص ١٩ ف، لى.
٢١١٤- اخلاص التّوبة، تسقط الحوبه (ع) غر.
٢١١٥- التّوبة تطهّر القلوب، و تغسل الذّنوب (ع) غر.
٢١١٦- التّائب من الذّنب كمن لا ذنب له (ر) كنز، خ ١٠١٧٤ / خ ١٠١٧٥/ ١٠١٧٦ / (قر) بح، ج٦ ص٤١ كا.
٢١١٧- حسن التّوبة يمحوالحوبة (ع) مستد، ج ٢ ص٣٤٨.

(٤٥٢)
إنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوّابِين

الكتاب

● إنّ اللّه يُحِبّ التَّوّابِين (البقرة ٢٢٢).

ألحديث

٢١١٨- ليس شىءٌ أحبّ إلى اللّه من مؤمنٍ تائب، أو مؤمنةٍ تائبة (ر) بح، ج ٦ ص ٢١.

٢١١٩- إنّ من أحبّ عباد اللّه إلى اللّه المفتّن التّواب (قر) بح، ج ٦ ص ٣٨.

٢١٢٠- إنّ كلّ بنى آدم خطاء و خيرالخطائين التّوّابون (ر) منثو، ج ١ ص ٢٦١.

٢١٢١- أما واللّه، للّه أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من الرّجل براحلته (ر) كنز، خ ١٠١٥٩ /خ ١٠١٦٠ ــ الى ــ ١٠١٦٤ فى معناه/ بح، ج ٦ ص ٣٩« ع »/ ص ٤٠ « ع ».

٢١٢٢- إنّ اللّه تعالى أشدّ فرحاً بتوبة عبده من رجل أضلّ راحلته وزاده فى ليلة ظلماء فوجدها فاللّه أشدّ فرحاً بتوبة عبده من ذلك الرّجل براحلته حين وجدها (قر) كا، ج ٢ ص ٤٣٥.

٢١٢٣- للّه أفرح بتوبة عبده من العقيم الوالد، ومن الضّال الواجد، ومن الظمآن الوارد (ر) كنز، خ ١٠١٦٥ / ١٠١٦٦.

٢١٢٤- توبوا إلى اللّه عزّ و جلّ و ادخلوا فى محبّته، فانّ اللّه يحبّ التّوابين و

يحبّ المتطهّرين، و المؤمن توّاب (ع) بح، ج ٦ ص ٢١ ل.

اقول: انظر/ المحبّة (٢): باب ٦٦٠ «الّذين يحبّهم اللّه».

(٤٥٣)

اَلتّائِبُون

الكتاب

● ألتّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السّائِحُونَ الرّاكِعُونَ السّاجِدُونَ... (التّوبة ١١٢).

الحديث

٢١٢٥- «فى وصف التائبين» غرسوا أشجار ذنوبهم نصب عيونهم، و قلوبهم و سقوها بمياه النّدم، فأثمرت لهم السّلامة، وأعقبتهم الرّضا والكرامة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧٢.

٢١٢٦- امّا علامة التائب فأربعة التّصيحة للّه فى عمله، و ترک الباطل ولزوم الحقّ، و الحرص على الخير (ر) تحف، ص ٢٢.

٢١٢٧- «فى مناجاة لمولانا زين العابدين عليه السّلام»: ... واجعلنا من الّذين غرسوا أشجار الخطايا نصب روامق القلوب، وسقوها من ماء التّوبة حتّى أثمرت لهم ثمرة النّدامة، فأطلعتهم على ستور خفيّات العُلى و أرويتهم (آمنتهم ـ خ ل) المخاوف والأحزان... فأبصروا جسيم الفظنة، ولبسوا ثوب الخدمة/ بح، ج ٩٤ ص ١٢٧.

٢١٢٨- «ايضاً» ... و اجعلنا من الّذين... قطعوا أستار نار الشّهوات

بنضح ماء التّوبة، وغسلوا أوعية الجهل بصفوماء الحياة...

٢١٢٩- التنزّه عن معاصى الله عبادة التّوابين (ع) غر.

(٤٥٤)
تُوبُوا إلى اللّه جَمِيعَاً

الكتاب

● وَتُوبُوا إلَى اللّهِ جَمِيعَاً أيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (النّور ٣١).

الحديث

٢١٣٠- التوّبة حبل اللّه ومدد عنايته، ولابدّ للعبد من مداومة التّوبة على كلّ حال، و كلّ فرقة من العباد لهم توبة، فتوبة الأنبياء من إضطراب السّرّ، و توبة الأصفياء من التّنفس، و توبة الأولياء من تلوين الخطرات، و توبة الخاصّ من الإشتغال بغير اللّه، و توبة العام من الذّنوب... (صا) بح، ج ٦ ص ٣١ مص.

٢١٣١- توبوا إلى اللّه فإنّى أتوب إلى اللّه فى كلّ يومٍ مأة مرّة (ر) كنز، خ ١٠١٧١.

اقول: انظر/ الاستغفار: باب ٣٠٨٧ «إستغفار المقّربين».

(٤٥٥)

قَبُولُ التَّوْبَة

الكتاب

- أَلَمْ يَعْلَمُوا أنَّ اللّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبٰادِهِ... (التوبة ١٠٤).
- وَ هُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبٰادِهِ وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئاتِ (الشورى ٢٥).

الحديث

٢١٣٢- من أُعطى التّوبة لم يحرم القبول، و من أُعطى الإستغفار لم يحرم المغفرة (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤١٠ نهج.

٢١٣٣- إنّ اللّه غافر إلاّ من شرد على اللّه شراد البعير على أهله (ر) كنز، خ ٤٣٧١٧.

٢١٣٤- «فى قوله تعالى: إنّ اللّه لا يغفر ان يشرك به، و يغفر مادون ذلك لمن يشاء»: الكبائر فما سواها... (صا) ئل، ج ١١ ص ٢٦٤.

اقول: انظر/ ئل، ج ١١ ص ٢٦٤ باب «صحّة التّوبة من الكبائر».

(٤٥٦)
إلىٰ مَتىٰ تُقْبلُ التَّوْبَة

الكتاب

● وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْلَمُونَ السَّيِّآتِ حَتّىٰ إِذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلاَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفّارٌ... (النساء ١٨).

● إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمانِهِمْ ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ (آل عمران ٩٠).

الحديث

٢١٣٥- «سُئل الصادق عليه السّلام عن قول الله عزّ وجلّ: «وليست التوبة للّذين...» قال: ذلك إذا عاين أمر الآخرة / بح، ج ٦ ص ١٩ يه.

٢١٣٦- ...من تاب قبل أن يعاين، قبل الله توبته (ر) كا، ج ٢ ص ٤٤٠ خ ٢.

٢١٣٧- إنّ الله يقبل توبة عبده مالم يُغرغر... (ر) بح، ج ٦ ص ١٩، ند / كنز، خ ١٠١٨٧ / خ ١٠٢٦٤.

٢١٣٨- إذا بلغت النّفس هذه ــ وأهوى بيده إلى حنجرته ــ لم يكن للعالم توبة، وكانت للجاهل توبة (قر) بح، ج ٦ ص ٣٢ شى / كا، ج ٢ ص ٤٤٠ خ ٣.

٢١٣٩- إذا بلغت النفس ههنا ــ واشار بيده إلى حلقه ــ لم يكن للعالم

توبة، ثمّ قرأ «إنّما التوبة على اللّه للّذين يعملون السّوء بجهالة» (صا) نو، ج ١ ص ٤٥٦ كا.

٢١٤٠- كلّ ذنب عمله العبد و إن كان عالماً فهو جاهل حين خاطر بنفسه في معصية ربّه... (صا) نو، ج ١ ص ٤٥٧ مجمع.

٢١٤١- لا تنقطع الحجّة من الأرض إلاّ أربعين يوماً قبل يوم القيامة، فإذا رفعت الحجّة اغلقت أبواب التّوبة، و لم ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت... (صا) بح، ج٦ ص١٨.

٢١٤٢- عن ابراهيم بن محمّد الهمدانيّ قال: قلتُ للرّضا عليه السّلام: لأيّ علة أغرق اللّه فرعون وقد آمن به وأقرّ بتوحيده؟ قال: لأنّه آمن عند رؤية البأس، والإيمان عند رؤية البأس غير مقبول... /بح، ج ٦ ص ٢٣ ع، ن.

(٤٥٧)
اَلنَّدَمُ تَوْبَة

٢١٤٣- النّدم أحد التّوبتين (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٦.

٢١٤٤- النّدم توبة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٩ / كنز، خ ١٠٣٠١.

٢١٤٥- كفى بالنّدم توبة (قر) بح، ج ٦ ص ٢٠.

٢١٤٦- استرجع سالف الذّنوب بشدة النّدم و كثرة الاستغفار (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤.

٢١٤٧- النّدم على الخطيئة استغفار (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٦.

٢١٤٨- النّدم على الذّنب يمنع عن معاودته (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٦.

٢١٤٩- من ندم فقد تاب، من تاب فقد أناب (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٦.

٢١٥٠- ندم القلب يكفّر الذّنب (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٦.

(٤٥٨)
حُسْنُ الإعِترٰاف

الكتاب

● وَ آخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صٰالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللّٰهُ أنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ (التوبة ١٠٢).

الحديث

٢١٥١- واللّه ماينجو من الذّنب إلاّ من أقرّبه (قر) بح، ج ٦ ص ٣٦/ص ٣٨/ئل، ج ١١ ص ٣٤٧.

٢١٥٢- حسن الاعتراف يهدم الاقتراف (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٢٠.

٢١٥٣- لا واللّه ما أراد اللّه من النّاس إلاّ خصلتين: أن يقرّوا له بالنّعم فيزيدهم، و بالذّنوب فيغفرها لهم (قر) ئل، ج ١١ ص ٣٤٧.

٢١٥٤- النّدم استغفار، الإقرار اعتذار، الإنكار اصرار (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٦.

٢١٥٥- المقرّ بالذّنب تائب (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٥/غر.

٢١٥٦- شافع المذنب اقراره، و توبته اعتذاره (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٥.

٢١٥٧- عاص يقرّ بذنبه، خير من عامل يفتخر بعمله (ع) غر.

٢١٥٨- ما أخلق من عرف ربّه أن يعترف بذنبه (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٥.

اقول: انظر/ ئل، ج ١١ ص٣٤٧ باب « وجوب اعتراف المذنب لله بالذّنوب ».

● ألإعتذار: باب٢٥٧٥ « ألإقرارإعتذار»

(٤٥٩)
دَعائِمُ التَّوْبَة

الكتاب

● فَمَنْ تابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَ أَصْلَحَ فَإِنَّ اللّهَ يَتُوبُ عَلَيْه (المائدة ٣٩).
● إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءً بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (انعام ٥٤).
● وَ إِنّي لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى (طه ٨٢).
● وَ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّآتِ ثُمَّ تابُوا مِنْ بَعْدِها وَ آمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِها لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (المائدة ١٥٣).
● إِنَّما التَّوْبَةُ عَلَى اللّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوء بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولئِكَ يَتُوبُ اللّهُ عَلَيْهِمْ (النّساء ١٧).

الحديث

٢١٥٩- التّائب إذا لم يستبن أثر التّوبة فليس بتائب: يرضى الخصماء، ويعيد الصّلوات، ويتواضع بين الخلق، ويتّقي نفسه عن الشّهوات، و يهزل رقبته بصيام النّهار... (ر) بح، ج ٦ ص ٣٥ جع.

٢١٦٠- ألتّوبة على أربعة دعائم: ندم بالقلب و استغفار باللّسان، وعمل بالجوارح، وعزم على أن لايعود (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨١.

۱۲۶۱- ألتّوبة ندم بالقلب، و استغفار باللّسان، و ترک الجوارح، و إضمار أن لا يعود (ع) غر.

۲۱۶۲- ... إنّ الإستغفار درجة العليّين، وهو اسم واقع على ستّة معان: أوّلُها: النّدم على ما مضى، و الثّانى: ألعزم على ترک العود إليه أبداً، و الثّالث: أن تؤدّى إلى المخلوقين حقوقهم... و الرّابع أن تعمد إلى كلّ فريضة ضيّعتها فتؤدّى حقها، و الخامس أن تعمد إلى اللّحم الّذى نبت على السّحت فتذيبه بالأحزان حتّى تلصق الجلد بالعظم و ينشأ بينهما لحم جديد، و السّادس أن تذيق الجسم ألم الطّاعة كما أذقته حلاوة المعصية، فعند ذلک تقول: استغفر اللّه (ع) شر، ج ۲۰ ص ۵۶ / بح، ج ۶ ص ۳۶ نهج.

۲۱۶۳- عن كميل بن زياد قال: قلت لأمير المؤمنين عليه السّلام، يا أميرالمؤمنين! العبد يصيب الذّنب فيستغفر اللّه منه، فما حدّ الاستغفار؟ قال: يابن زياد!: التّوبة، قلتُ: بس[1]؟. قال: لا، قلت: فكيف؟ قال: إنّ العبد إذا أصاب ذنباً يقول: استغفر اللّه بالتّحريک، قلت: وما التّحريک؟ قال: الشّفتان واللّسان يريد أن يتبع ذلک بالحقيقة، قلت: وما الحقيقة؟

قال: تصديق فى القلب، و إضمار أن لا يعود إلى الذّنب الّذى استغفر منه.

قال كميل: فإذا فعل ذلک فانّه من المستغفرين؟ قال: لا!... لانّک لم تبلغ إلى الأصل بعد، قال كميل: فأصل الاستغفار ماهو؟ قال: الرّجوع إلى التّوبة من الذّنب الّذى استغفرت منه، وهى اوّل درجة العابدين، و ترک الذّنب والإستغفار اسم واقع لمعان ستّ...

۱. اى حسب و كفاية، كلمة مأخوذة من فارسية. مح.

/ بح، ج ٦ ص ٢٧ ف.

اقول: ثمّ ساق الحديث قريباً ممّا مرّ.

٢١٦٤- ثمرة التّوبة، استدراک فوارط النّفس (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٨.

اقول: انظر/ الذّنب: باب ١٣٧٦ «ألإصرار على الذّنب».

● الإستغفار: باب ٣٠٨٨ «الإستغفار مع الاصرار».

(٤٦٠)
تَوْبَةُ مَنْ عِنْدَهُ حَقُّ النّاس

الكتاب

● وَ إنّ تَبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤوسُ أمْوٰالِكُمْ (البقرة ٢٧٩).

الحديث

٢١٦٥- ... عن شيخ من النخع قال: قلت لأبى جعفر عليه السّلام: إنّى لم أزل والياً منذ زمن الحجّاج إلى يومى هذا، فهل لى من توبة؟، قال: فسكت، ثم أعدت عليه؟، فقال: لا، حتّى تؤدّى إلى كل ذى حقّ حقّه/ بح، ج ٧٥ ص ٣٢٩ كا/ كا، ج ٢ ص ٣٣١.

٢١٦٦- عن علىّ بن أبى حمزة قال: كان لى صديق من كتّاب بنى اميّة فقال لى: استأذن لى على أبى عبداللّه عليه السّلام فاستأذنت له «عليه» فلمّا أن دخل سلّم و جلس، ثمّ قال: جعلت فداک إنّى كنت فى ديوان هؤلاء القوم فأصبت من دنياهم مالاً كثيراً، و

أُغمضت فى مطالبه... فهل لى مخرج منه؟.

قال: إن قلت لک تفعل؟ قال: أفعل، قال له: فاخرج من جميع ماكسبت «اكتسبت» فى ديوانهم فمن عرفت منهم رددت عليه ماله، و من لم تعرف تصدّقت به وأنا أضمن لک على اللّه عزّ و جلّ الجنّة... / ئل، ج ١٢ ص ١٤٤.

اقول: انظر تمام الحديث.

انظر: / البدعة باب ٣٣٣ «توبة صاحب البدعة».

● الإجارة: باب ١٥ «ظلم الأجير».

(٤٦١)
تَوْبَةُ الْمُحٰارِب

الكتاب

● إلاّ الَّذِينَ تٰابُوا مِنْ قَبْلِ أنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (المائدة ٣٣).

الحديث

٢٦٦٧ـ عن سهل بن اليسع قال: سمع الرّضا عليه السّلام بعض أصحابه يقول: لعن اللّه من حارب عليّاً عليه السّلام، فقال له: قل: إلاّ من تاب و أصلح!.

ثمّ قال: ذنب من تخلّف عنه ولم يتب أعظم من ذنب من قاتله ثم تاب / ئل، ج ١١ ص ٢٦٦.

(٢٦٢)
اَنْـواعُ التَّـوْبَـة

٢١٦٨- أحدث لكلّ ذنبٍ توبة، السّر بالسّر و العلانية بالعلانية (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٢٧/ كنز، خ ١٠١٨٠ « ى فظ ».

٢١٦٩- من عمل سيّئة فى السّر فليعمل حسنةً فى السّر، ومن عمل سيّئةً فى العلانية فليعمل حسنةً فى العلانيه (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٩٩.

(٤٦٣)
تَـوْبَـةُ النَّـصُوح

الكتاب

● يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَصُوحاً (التحريم ٨).

ألحديث

٢١٧٠- فى قول اللّه عزّ و جلّ: « توبوا إلى اللّه توبة نصوحاً »: يتوب العبد ثمّ لا يرجع فيه... (كا) بح، ج ٦ ص ٢٠/ معا، ص ١٦٩ وفيه « هوأن يتوب الرجل من ذنب و ينوى أن لا يعود إليه أبداً (صا).

٢١٧١- احمد بن هلال: سألت أباالحسن الاخير عليه السّلام عن التّوبه النّصوح ماهى؟، فكتب عليه السّلام: أن يكون الباطن كالظّاهر و

أفضل من ذلک / بح، ج ٦ ص ٢٢ مع / معا، ص ١٦٨.

٢١٧٢- «قيل للامام علىّ عليه السّلام: ما التّوبة النصوح؟ فقال عليه السّلام: ندم بالقلب و استغفار باللّسان و القصد على أن لا يعود / بح، ج ٧٨ ص ٤٨.

٢١٧٣- التّوبة النّصوح النّدم على الذّنب حين يفرط منک، فتستغفر اللّه، ثمّ لا تعود إليه أبداً (ر) خ ١٠٣٠٢.

٢١٧٤- سألت النبىّ صلّى اللّه عليه وآله عن التّوبة النّصوح؟ فقال: هو النّدم على الذّنب حينَ يفرط منک، فتستغفر اللّه بند امتک عند الحافر، ثمّ لا تعود إليه أبداً (ر) كنز، خ ١٠٤٢٧.

(٤٦٤)
تَأخِيرُ التَّوْبَة

الكتاب

● إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهٰالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ (النّساء ١٧).

الحديث

٢١٧٥- يا بن مسعود! لا تقدّم الذّنب ولا تؤخّر التّوبة، ولكن قدّم التّوبة و أخرّ الذّنب، فإنّ اللّه تعالى يقول فى كتابه: «بل يريد الانسان ليفجر أمامه» (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٠٤.

٢١٧٦- تأخير التّوبة إغترار، وطول التّسويف حيرة... (جو) بح، ج ٦

ص ٣٠ ف / ج ٧٣ (صا) / ج ٧٨ ص ٢٠٩.

٢١٧٧- لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير العمل، و يرجىء التّوبة بطول الأمل... إن عرضت له شهوة أسلف المعصية و سوّف التّوبة (ع) بح، ج ٦ ص ٣٧ نهج.

٢١٧٨- إن قارفت سيّئةً فعّجل محوها بالتّوبة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٨.

٢١٧٩- مسوّف نفسه بالتّوبة من هجوم الأجل على أعظم الخطر (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٤٨.

اقول: انظر/ التّسويف: باب ١٩٣٤ « إيّاك والتّسويف ».

(٤٦٥)
ألأهْوَنُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَة

٢١٨٠- ترك الذّنب، أهون من طلب التّوبة (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٦٤/ ج ٧٨ ص ١٢ سؤ، و فيه « ترك الخطيئة... ».

٢١٨١- توقّى الصّرعة، خير من سؤال الرّجعة (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٧.

٢١٨٢- إنّ مَن ليس عليه دين من النّاس أروح و أقلّ همّاً ممّن عليه الدّين و إن أحسن القضاء، و كذلك من لم يعمل الخطيئة أروح همّا ممّن عمل الخطيئة و إن أخلص التّوبة و أناب (المسيح عليه السّلام) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٧ ف.

(٤٦٦)
سَتْرُ اللّهِ عَلٰى التّائِب

٢١٨٣ـ من تاب تاب اللّه عليه و أمرت جوارحه أن تستر عليه، و بقاع الأرض أن تكتم عليه، و أُنسيت الحفظة ما كانت تكتب عليه (ع) بح، ج ٦ ص ٢٨ ثو/ (ر) كنز، خ ١٠٧٩ «ع».

٢١٨٤ـ عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السّلام يقول: اذا تاب العبد المؤمن توبة نصوحاً أحبّه اللّه فستر عليه فى الدّنيا و الآخرة.

قلتُ: وكيف يستر عليه؟ قال: ينسى ملكيه ما كتبا عليه من الذّنوب... فيلقى اللّه حين يلقاه وليس شىء يشهد عليه بشىء من الذّنوب/ بح، ج ٦ ص ٢٨ ثو.

(٤٦٧)
تَبْدِيلُ السَّيِّئاتِ بِالْحَسَنٰات

الكتاب

● إلاّ مَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً فأولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللّهُ سَيِّآتِهِمْ حَسَنٰاتٍ (الفرقان ٧٠).

الحديث

٢١٨٥- أوحى اللّه عزّ و جلّ إلى داود النبىّ: يا داود! إنّ عبدى المؤمن إذا أذنب ذنباً ثمّ رجع و تاب من ذلک الذّنب و استحيىٰ منىّ عند ذكره غفرت له، و أنسيته الحفظة و أبد لته الحسنة، ولا ابالى و أنا أرحم الرّاحمين (صا) بح، ج ٦ ص ٢٨ ثو.

٢١٨٦- «فى قوله تعالى: فاولئک يبدّل اللّه سيّئاتهم حسنات»: هذه فيكم، إنّه يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يوقف بين يدى اللّه عزّ و جلّ، فيكون هو الّذى يلى حسابه... حتّى يوقفه على سيّئاته كلّها، كلّ ذلک يقولْ: أعرف، فيقول: سترتها عليک فى الدّنيا و أغفر هالک اليوم، أبد لوهالعبدى حسنات، فترفع صحيفته للنّاس فيقولون: سبحان اللّه! أما كان لهذا العبد سيّئة واحدة؟!.. (صا) بح، ج ٧ ص ٢٨٨ سن.

٢١٨٧- ما جلس قوم يذكرون اللّه الإنادى بهم مناد من السّماء قوموا فقد بدل اللّه سيئاتكم حسنات و غفرلكم جميعاً!! (ر) نو، ج ٤ ص ٣٤ ضه.

(٤٦٨)
اَلتّأَلّى عَلَى اللّه

٢١٨٨- لا تألوا على اللّه، فإنّ من تألّى على اللّه أكذبه اللّه (ر) كنز، خ ٧٨٩٩.

٢١٨٩- و يل للمتألّين من امّتى، الّذين يقولون: فلان فى الجنّة، و فلان فى النّار (ر) كنز، خ ٧٩٠٢.

٢١٩٠- كان رجل يصلّى، فلمّا سجد أتاه رجلٌ فوطىء على رقبته، فقال الّذى تحته: و اللّه لا يغفر لک اللّه أبداً، فقال اللّه عزّ و جلّ تألّى عبدى أن لا أغفر لعبدى، فإنّى قد غفرت له (ر) كنز، خ ٧٩٠٩.

٢١٩١- من حتم على اللّه عزّ و جلّ أكذبه (ر) كنز، خ ٧٩٠٥.

٢١٩٢- عن جندب الغفارىّ أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله قال: إنّ رجلاً قال يوماً: و اللّه لا يغفر اللّه لفلان، فقال اللّه عزّ و جلّ: من ذا الّذى تألّى علىّ أن لا أغفر لفلان، فإنّى قد غفرت لفلان، و أحبطت عمل الثّانى بقوله: لا يغفر اللّه لفلان/ ئل، ج ١١ ص ٢٩٧.

اقول: انظر/ كنز، ج ٣ ص ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٨٣٦.

حرف الثاء

٥٨- الثّواب
٥٩- الثّورة

٥٨
أَلثَّوٰاب

الثّواب والعقاب عند المسلمين / شر، ج ٩ ص ٧٩

انظر: /ع ٦٦ «الجزاء» /ع ٢ «الأجر».

- الدّنيا: باب ١٢٥١ «عند الله ثواب الدّنيا والآخرة».
- المرض: باب ٣٦٦٤ «إنّ المرض لا أجر فيه».
- الحاجة: باب ٩٦٥ «من قضى حاجة أخيه المؤمن» / و باب ٩٦٩ «من كسى أخاه المؤمن».
- الرّياء: باب ١٤٢٠ «أعظم العبادة أجراً».
- المعروف (١): باب ٢٦٨٣ «ثواب المعروف».
- العقل: باب ٢٧٨٦ «بك أُعاقب وبك أُثيب».
- العمل (١): باب ٢٩٣٧ «رابطه العمل والجزاء» / و باب ٢٩٣٨ «العمل خليل لا يفارق الإنسان» / و باب ٢٩٣٩ «لكلّ عمل نبات».
- العمل (٣): باب ٢٩٦١ «تجسّم الأعمال».
- الكتاب: باب ٣٤٤٨ «ثواب تأليف الكتاب».

---

(٤٦٩)

ألثَّـوٰاب

الكتاب

- وَ الْبٰاقِيٰاتُ الصّالِحٰاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوٰاباً وَ خَيْرٌ أمَلاً (الكهف ٤٦).
- وَ الْبٰاقِيٰاتُ الصّالِحٰاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوٰاباً وَ خَيْرٌ مَرَدّاً (مريم ٧٦).
- ما عِنْدَ كُمْ يَنْفَدُ وَ مٰا عِنْدَ اللّهِ بٰاقٍ (النحل ٩٦).

الحديث

٢١٩٣- ثواب عملك، أفضل من عملك (ع) غر.

٢١٩٤- ولوحننتُم حنين الوله العجال و دعوتم مثل حنين الحمام... للتماس القربة إليه، فى إرتفاع الدّرجة عنده، أو غفران سيّئة أحصتْها كتبته، و حفظتها ملائكته، لكان قليلاً فيما أرجولكم من ثوابه، و أتخوّف عليكم من عقابه! (ع) ما، ص ٩٥.

٢١٩٥- ثواب الآخرة ينسى مشقّة الدّنيا (ع) غر.

٢١٩٦- إنّ اللّه سبحانه وضع الثّواب على طاعته والعقاب على معصيته، زيادة لعباده عن نقمته، وحياشته لهم إلى الجنة (ع) بح، ج ٦ ص ١١٤، نهج / شر، ج ١٩ ص ٢٩٨ وفيه «... ذيادة لعباده...».

(٤٧٠)
أَلثّوابُ بالمَشَقَّة

٢١٩٧- الثّواب بالمشقّة (ع) غر.

٢١٩٨- ثواب العمل، على قدر المشقّة فيه (ع) غر.

٢١٩٩- ثواب الصّبر، أعلى الثّواب (ع) غر.

٢٢٠٠- بالتّعب الشّديد تدرك الدّرجات الرّفيعة، والرّاحة الدّائمة (ع) غر.

اقول: انظر: / المصيبة: باب ٢٣٣١ «المصائب مفاتيح الأجر».
- الخُلق: باب ١١٠٧ «المكارم بالمكاره».
- الجنّة: باب ٥٥١ «الجنّة محفوفة بالمكاره».

(٤٧١)
أَعْظَمُ الْمَثُوبَة

٢٢٠١- إنّ أعظم المثوبة، مثوبة الإنصاف (ع) غر.

٢٢٠٢- ثواب الجهاد، أعظم الثواب (ع) غر.

٢٢٠٣- شيئآن لا يوزان ثوابهما: العفو والعدل (ع) غر.

(٤٧٢)
وَلَدَيْنا مَزِيد

الكتاب

- مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثٰالِهٰا (الأنعام ١٦٠).
- فَلٰا تَعْلَمُ نَفْسٌ مٰا اُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أعْيُنٍ جَزٰاءً بِمٰا كٰانُوا يَعْمَلُونَ (السّجدة ١٧).
- لِلَّذِينَ أحْسَنُوا الْحُسنىٰ وَ زِيٰادَةٌ (يونس ٢٦).
- لَهُمْ فِيهٰا مٰا يَشٰاؤُونَ وَلَدَيْنٰا مَزِيدٌ (ق ٣٥).

ألْحديث

٢٢٠٤- من قابل الإحسان بأفضل منه فقد جازاه (ع) غر.

٢٢٠٥- «فى فضل الغزاة»... ويشفع الرجّل منهم فى سبعين ألفاً من أهل بيته و جيرته حتّى انّ الجارين يختصمان أيّهما أقرب، فيقعدون معى و مع ابراهيم عليه السّلام على مائدة الخلد فينظرون إلى اللّه تعالى فى كلّ بكرة و عشيّة (ع) مستد، ج ٢ ص ٢٤٣.

٢٢٠٦- عن أنس أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه وآله سُئل عن هذه الآية «للّذين أحسنوا الحسنى و زيادة» فقال: للّذين أحسنوا العمل فى الدّنيا لهم الحسنى وهى الجنّة، والزّيادة النّظر إلى وجه اللّه الكريم / منثو، ج ٣ ص ٣٠٥.

٢٢٠٧- «ايضاً» ينظرون إلى ربّهم بلا كيفيّة، ولا حدّ، ولا صفة معلومة (ر) منثو، ج ٣ ص ٣٠٥.

اقول: انظر/ الدّر المنثور، ج ٣ ص ٣٠٥، ٣٠٦.

٢٢٠٨- «عن مولانا الامام علىّ عليه السّلام فى تفسير قوله تعالى: للّذين أحسنُوا الحسنى و زيادة» قال: يعنى الجنّة، و زيادة قال: يعنى النّظر إلى وجه اللّه عزّ و جلّ / كنز، خ ٤٤٢٥ / وفى معناه: خ ٤٤٢٦.

٢٢٠٩- و عنه عليه السّلام عن النبىّ صلّى اللّه عليه وآله فى قوله تعالى: «ولدنيا مزيد» قال: يتجلّى لهم الرّبّ عزّ و جلّ / كنز، خ ٤٦١٥.

اقول: انظر/ ع ٤٧٧ «اللّقاء».

● المحبة (٢): باب ٦٧١ «المنزلة الكبرى».

(٤٧٣)
مَنْ بَلَغَهُ ثَوابٌ عَلَى عَمَل

٢٢١٠- من بلغه عن النبىّ صلّى اللّه عليه وآله شىء من الثّواب ففعل ذلك طلب قول النبىّ صلىّ اللّه عليه وآله كان له ذلك الثّواب، و إن كان النبىّ لم يقله (صا) ئل، ج ١ ص ٦٠.

٢٢١١- من بلغه ثواب من اللّه على عمل فعمل ذلك العمل إلتماس ذلك الثّواب، أُوتيه، وإن لم يكن الحديث كما بلغه (قر) كا، ج ٢ ص ٨٧.

٢٢١٢- من سمع شيئاً من الثّواب على شىء فصنعه، كان له، و إن لم يكن على مابلغه (صا) كا، ج ٢ ص ٨٧.

اقول: انظر/ بح، ج ٢ ص ٢٥٦ باب ٢٠ «من بلغه ثواب من اللّه على عمل فأتى به».

● ئل، ج ١ ص ٥٩ باب ١٨ «استحباب الاتيان بكلّ عمل مشروع روى له ثواب..».

● النيّة: باب ٣٩٧٩ «النيّة» و باب ٣٩٨١ «النيّة الصّالحة أحد العملين».

(٤٧٤)
إثابَةُ الْكافِرِ

٢٢١٣- ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلاّ أثابه اللّه، قيل: ما إثابة الكافر؟ قال: إن كان قد وصل رحماً، أو تصدق بصدقة، أو عمل حسنة، أثابه اللّه تعالى المال والولد والصّحة وأشباه ذلك، قيل: وما إثابته فى الآخرة؟ قال: عذاب دون العذاب، وقرأ: « أدخلوا آل فرعون أشدّ العذاب » (ر) كنز، خ ٣٠٣٨.

اقول: انظر/ جهنّم: باب ٦٢١ « ما يهوّن عذاب النّار ».

- الإحسان: باب ٨٧١ « ثمرات الإحسان فى الدّنيا » / و باب ٨٧٢ « المعروف و الصّدقة من المشرك وعنه ».
- الصّدقة: باب ٢٢٤٤ « صدقة الكافر ».

٥٩
أَلثّـوْرة

انـظر: / الـكـتـمـان: بـاب ٣٤٥٣ « كـتـمـان أسـرار الثّورة الإسلاميّة »

- الإمـامـة (٣): بـاب ٢٣٨ « الـقـيـام قـبـل قـيـام الـقـائـم عليه السّلام ».
- ع ٤١١ « الفُرس ».

(٤٧٥)
أَلثَّوْرَةُ الْإِسْلامِيَّةِ فِى الشَّرْقِ قَبْلَ قِيامِ الْقائم عليه السّلام

(١)

٢٢١٤- يخرج ناس من المشرق فيوطؤن للمهدى سلطانه (ر) كنز، خ ٣٨٦٥٧.

٢٢١٥- الجنّة بالمشرق (ر) كنز، خ ٣٥١٢٦.

٢٢١٦- الأمر لهم حتّى يقتلوا قتيلهم، و تنافسوا بينهم، فإذا كانت ذلك بعث اللّه عليهم أقواماً من المشرق فقتلوهم بدداً، و احصوهم عدداً واللّه لا يملكون سنة إلاّ ملكنا سنتين، ولا يملكون سنتين إلاّ ملكنا أربعاً (ع) ملا، ص ٣١.

٢٢١٧- عن أبى سالم قال: كنّا مع على بن أبى طالب عليه السّلام بالكوفة فقال يوماً من الأيّام ونحن عنده: أىّ سبط من الأسباط يقاتل على حقّ ليقوم ولن يقوم، والأمر لهم فإذا كثروا فتنافسوا فقتلوا قتيلهم، بعث الله عليهم أقواماً من أهل المشرق، فقتلهم بدداً، وأحصاهم عدداً، والله لايملكون سنة إلاّ ملكنا سنتين.. / ملا، ص ١٧٥.

(٤٧٦)

اَلثَّوْرَةُ الْاِسْلامِيَّة فِى الشَّرْقِ قَبْلَ قِيام الْقائم

(٢)

٢٢١٨- إنّا أهل بيت اختار اللّه لنا الآخرة على الدّنيا، وإنّ أهل بيتى سيلقون من بعدى بلاء وتشريداً وتطريداً، حتّى قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الحقّ فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون فيعطون ماسألوا، فلا يقبلونه، حتّى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى، يواطىء اسمه اسمى، واسم ابيه اسم أبى، فيملك الأرض فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملؤها جوراً وظلماً، فمن أدرك ذلك منكم أو من أعقابكم فليأتهم ولو حبواً على الثّلج، فإنّها رايات الهدى (ر) كنز، خ ٣٨٦٧٧.

٢٢١٩- عن عبداللّه قال: بينما نحن جلوس عند رسول اللّه إذا مرّفتية من قريش فتغيّر لونه فقلنا: يا رسول اللّه!: إنّا لانزال نرى فى وجهك شيئاً نكرهه؟ قال: إنّا أهل بيت اختار اللّه لنا الآخرة على الدّنيا، و إنّ أهل بيتى هؤلاء سيصيبهم بعدى بلاء وتطريد و تشريد حتّى يخرج قوم من هاهنا و أومىء بيده نحو المشرق، معهم رايات سود، يسألون الحقّ، فلا يعطونه، و يسألون فلا يعطون فيقاتلون، يصبرون، فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتّى يدفعوها إلى رجل من «أهل» بيتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً فمن أدركهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج، «وروى نحوه من عدّة طرق» / ملا، ص ١٦١.

٢٢٢٠- « ايضاً »... حتى يأتى قوم من هاهنا نحو المشرق، أصحاب رايات سود، يسألون الحقّ، فلا يعطونه ـــ مرّتين أو ثلاثاً ـــ فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوا، فلا يقبلونها، حتّى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى فيملأ الأرض عدلاً كما ملؤها ظلماً، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثّلج فإنّه المهدى (ر) ملا، ص ٥٢.

٢٢٢١- كأنّى بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحقّ، فلا يعطونه، ثمّ يطلبونه فلا يعطونه فإذا رأو اذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم، فيعطون ماسألوا فلا يقبلونه، حتّى يقوموا، ولا يدفعونها إلاّ إلى صاحبكم، قتلاهم شهداء، أما إنّى لوأدركت ذلك لاستبقيت نفسى لصاحب هذا الأمر (قر) لغيبة، ص ١٤٥، ١٤٦.

(٤٧٧)

لَيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدّينِ عَوْداً

٢٢٢٢- عن المنهال بن عمرو، عن رجل قال: كنت فى المسجد و علىّ يخطبنا على منبر من آجر، و خلفى صعصعة بن صوحان، قال: فجاء رجل فكلّمه بشىء خفى علينا، فعرفنا الغضب فى وجهه فسكت، فجاء الأشعث « بن قيس » فجعل يتخطّى النّاس حتّى « إذا » كان قريباً من المنبر فقال: يا أمير المؤمنين! غلبتنا هذه الحُميراء على وجهك!.

قال: فضرب صعصعة بين كتفيه بيده فقال: إنّا لله و إنّا إليه راجعون، ليبيّننّ اليوم من أمر العرب أمراً كان يكتمه، قال: وغضب « علىّ » غضباً شديداً فقال:

من يعذرنى من هذه الضياطرة يتمرّغ أحدهم على حشاياه، و يهجّر قوم لذكر اللّه فيأمرونى أن أطردهم فأكون من الظّالمين!!.

و الّذى فلق الحبّة وبرء النّسمة لقد سمعت محمّداً صلّى اللّه عليه يقول: واللّه ليضربنّكم على الدّين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً / لسعا، ج ٢ ص ٧٠٣، ٧٠٤.

٢٢٢٣- قال النبىّ صلّى اللّه عليه وآله فى فارس: ضربتموهم على تنزيله ولا تنقضى الدّنيا حتّى يضربوكم على تأويله / بح، ج ٦٧ ص ١٧٤، ب.

٢٢٢٤- كأنّى بالعجم فساطيطهم فى مسجد الكوفة يعلّمون النّاس القرآن كما أُنزل... (ع) لغيبة، ص ١٧١.

٢٢٢٥- كيف أنتم «بك ـ خ ل» لوضرب القائم الفساطيط فى مسجد كوفان، ثمّ يخرج إليهم المثال المستأنف أمر جديد على العرب شديد (صا) لغيبة، ص ١٧٢.

(٤٧٨)
لَيَبْعَثَنَّ اللّهُ عَلَيْكُمُ الْعَجَم!

٢٢٢٦- لتأمرنّ بالمعروف و لتنهنّ عن المنكر أو ليبعثنّ اللّه عليكم العجم فليضربنّ رقابكم و ليأكلنّ فيئكم وليكوننّ أسد لا يفرّون (ر) ملا، ص ٣٨.

٢٢٢٧- يوشك أن تملأ أيديكم من العجم ثمّ يجعلهم اللّه أسداً لا يفرّون فيقتلون مقاتلتكم ولا يأكلون فيئكم (ر) ملا، ص ١٣٥.

٢٢٢٨- وقد عهد إلىّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وقال لى: يا علىّ لتقاتلنّ الفئة الباغية، والفئة النّاكثة، والفئة المارقة، أما واللّه

يا معشر العرب لتملأنّ أيديكم من الأعاجم... حتّى إذا امتلأت أيديكم منه عطفوا عليكم عطف الضّراغم الّتى لا تبقى ولا تذر، فضربوا أعناقكم، و أكلوا ما أفاء اللّه عليكم، و ورثوا أرضكم و عقاركم، و لكن لن يكون ذلك منهم إلاّ عند تغيّر من دينكم و فساد من أنفسكم... (ع) ملا، ص ١٨٣.

(٤٧٩)
اَلثَّوْرَةُ مِنْ مَدِينَة قُم

٢٢٢٩- إنّ اللّه احتج بالكوفة على سائر البلاد و بالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد، واحتج ببلدة قم على سائر البلاد، و بأهلها على جميع أهل المشرق و المغرب من الجنّ والإنس، ولم يدع اللّه قم وأهله مستضعفا بل وفّقهم...

وسيأتى زمان تكون بلدة قم وأهلها حجّة على الخلائق، و ذلك فى زمان غيبة قائمنا عليه السّلام إلى ظهوره، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها، و إنّ الملائكة لتدفع البلايا عن قم وأهله وما قصده جبّار بسوء إلاّ قصمه قاصم الجبّارين... (صا) بح، ج ٦٠ ص ٢١٣ الكشى.

٢٢٣٠- ستخلو كوفة من المؤمنين و يأزرعنها العلم كما تأزر الحيّة جحرها، ثمّ يظهر العلم ببلدة يقال لهاقم، و تصير معدناً للعلم و الفضل حتّى لا يبقى فى الأرض مستضعف فى الدّين حتّى المخدّرات فى الحجال، و ذلك عند قرب ظهور قائمنا، فيجعل اللّه قم و أهله قائمين مقام الحجّة ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها ولم يبق فى الأرض حجّة، فيفيض العلم منه إلى سائر البلاد فى المشرق و المغرب، فيتمّ حجّة

اللّه على الخلق حتّى لايبقى أحد على الأرض لم يبلغه الدّين والعلم، ثمّ يظهر القائم عليه السّلام... (صا) بح، ج ٦٠ ص ٢١٣.

٢٢٣١- رجل من أهل قم يدعوا النّاس إلى الحقّ، يجتمع معه قوم كزبر الحديد، لاتزلّهم الرّياح العواصف، ولا يملّون من الحرب، ولا يجبنون، و على اللّه يتوكلّون، و العاقبة للمتّقين (كا) بح، ج ٦٠ ص ٢١٦.

٢٢٣٢- عن عفّان البصريّ، عن أبي عبداللّه عليه السّلام قال: قال لي: أتدرى لِمَ سمّي قم؟ قلت: اللّه و رسول و أنت أعلم، قال: إنّما سمّي قم لأنّ أهله يجتمعون مع قائم آل محمّد ـ صلوات اللّه عليه ـ ويقومون معه و يستقيمون عليه و ينصرونه / بح، ج ٦٠ ص ٢١٦.

٢٢٣٣- عن بعض أصحابنا قال كنت عند أبي عبداللّه عليه السّلام جالساً إذ قرأ هذه الآية «حتى إذا جاء وعداو لیهما بعثنا عليهم عباداً لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال الدّيار وكان وعداً مفعولاً» فقلنا: جعلنا فداك، من هؤلاء؟ فقال: ثلاث مرّات: هم واللّه أهل قم / بح، ج ٦٠ ص ٢١٦.

٢٢٣٤- «في قوله تعالى: بعثنا عليهم عباداً لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار»: قوم يبعثهم اللّه قبل خروج القائم فلا يدعون وتراً لآل محمّد صلّى اللّه عليه وآله إلاّ قتلوه (صا) نو، ج ٣ ص ١٣٨، كا.

٢٢٣٥- يكون قوم من آخر امّتي يعطون الأجر مثل مايعطى أوّلهم يقاتلون أهل الفتنة ينكرون المنكر (ر) لمطا، ج ٤ ص ٣٣٧.

انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم

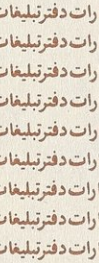

دفترتبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم مرکزانتشارات

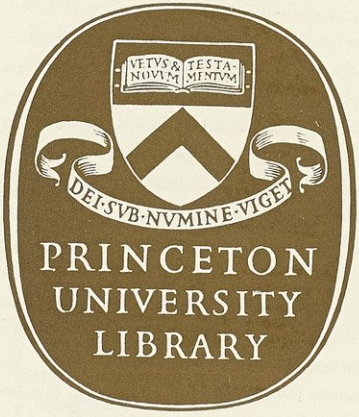

Princeton University Library
32101 059513711

مرکز النشر ـ مکتب الاعلام الاسلامی
مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی
حوزه علمیه قم